أول محطة كهرباء تصنعها مصر بالتعاون مع الاتحاد السوفيتي

قروض لمصر من نوع جديد

توجيه القروض الجديدة لدعم الاقتصاد المصرى واعطاء الحرية لمصر لتخصيصها للمشروعات

أسسها مصطفى أمين وعلى أمين سنة ١٩٤٤

أخبار اليوم

رئيس مجلس الادارة: سعيد سنبل

رئيس التحرير: ابراهيم سعده

مديرا التحرير: محمد طنطاوى . كمال عبدالرءوف

الطبعة الأولى

١٦ صفحة - عشرون قرشا

2363 AKHBAR EL-YOM, 17 FEBRUARY 1990

تفاؤل فى الأوساط الاقتصادية بنتائج المحادثات بين مصر وبعثة البنك الدولى غدا

الاتفاق مع البنك خطوة هامة للاتفاق مع صندوق النقد فى منتصف مارس

كتب محمود سالم :

من المنتظر ان يتم الاتفاق بين مصر والبنك الدولى على تقديم قروض من نوع جديد لايتم تخصيصها لمشروع معين وانما توجه بشكل عام لدعم الاقتصاد المصرى ومساعدته على تخطى الصعاب الحالية خلال فترة انتقالية مدتها ٣ سنوات.

وتبدأ غدا بالقاهرة المباحثات بين مصر وبعثة من البنك الدولى التى تصل اليوم وتضم ١٣ خبيرا اقتصاديا برئاسة جون وول كبير الاقتصاديين لمنطقة الشرق الاوسط بالبنك . يرأس الجانب المصرى فى المفاوضات د . عاطف عبيد وزير شئون مجلس الوزراء بتكليف من د . عاطف صدقى رئيس الوزراء . وسوف يحاط رئيس الوزراء علما بنتائج المباحثات اولا بأول .. تستمر المباحثات اسبوعين تعود بعدها البعثة لواشنطن لاعداد تقرير حول الاتفاق بين الطرفين .

وصرح مصدر اقتصادى مسئول بأن هناك تفاؤلا كبيرا بشأن تحقيق نتائج طيبة للمباحثات مع خبراء البنك والتى تتم من خلال ٧ لجان فى مختلف الشئون الاقتصادية تتناول قضايا تخفيض العجز فى الموازنة العامة وترشيد الاستثمار الحكومى واصلاح القطاع العام وتحرير التجارة الخارجية وتشجيع القطاع الخاص وزيادة الصادرات وما يتطلبه ذلك من تعديل سعر صرف العملات الاجنبية وتعديل سعر الفائدة . بما يتمشى مع سياسة السوق . وقال المصدر ان الاتفاق على الجدول الزمنى لحصول مصر على القروض سوف يستغرق فترة طويلة نظرا لتشعب الموضوعات المطروحة للبحث . وسوف تتمتع مصر بمرونة كبيرة فى استخدام قروض البنك بحيث تكون لها حرية التصرف وعلى ضوء البرنامج الزمنى المتفق عليه مع البنك .

وقال المصدر الاقتصادى ان الاتفاق مع البنك سيكون خطوة هامة فى سبيل تحقيق اتفاق مع صندوق النقد والذى تصل الى القاهرة بعثة من خبرائه فى منتصف مارس المقبل .. والمنتظر تحقيق اتفاق يكون اساسا لجدولة الديون المصرية ووضع اساس لعلاقات مصر بمنظمات التمويل الدولية .

مبارك يفتتح فى موسكو أكبر معرض للصناعات المصرية

يفتتح الرئيس حسنى مبارك خلال زيارته للاتحاد السوفيتى أكبر معرض للصناعات المصرية يقام بموسكو فى الفترة من ١٩ مارس ويستمر حتى ٢٧ مارس المقبل . يضم المعرض مختلف الصناعات الهندسية والغذائية والكيماوية والغزل والنسيج والصناعات غير التقليدية . ويعقب المعرض لقاءات ثنائية بين رجال الأعمال المصريين ورؤساء الشركات السوفيتية للاتفاق على حجم السلع المصرية التى تصدر للاتحاد السوفيتى .

مقترحات مبارك لحل النزاع السنغالى الموريتانى تبحثها اللجنة السداسية

مقترحات الرئيس حسنى مبارك لحل النزاع السنغالى - الموريتانى ستناقش خلال اجتماعات اللجنة الافريقية السداسية التى تعقد فى اديس ابابا الاسبوع القادم .

وصرح د . بطرس غالى وزير الدولة للشئون الخارجية ان وزيرى خارجية السنغال وموريتانيا سيعرضان على اللجنة رد حكومتيهما حول مقترحات الرئيس .

حل المشاكل بين بنوك مصر وليبيا

تم الاتفاق على انهاء كافة المشاكل المالية بين البنوك المصرية والليبية التى كانت قائمة منذ فترة طويلة . اتفق على ذلك خلال زيارة محافظ البنك المركزى الليبى ومباحثاته مع د . صلاح حامد محافظ البنك المركزى المصرى . كما تم الاتفاق على دعم التعاون بين البنوك فى البلدين خاصة ما يتعلق بالتحويلات البنكية وانهاء مشكلة المبالغ الليبية لدى البنوك المصرية .

مبارك وزايد أديا صلاة الجمعة فى الأزهر

ادى الرئيس محمد حسنى مبارك والشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة صلاة الجمعة امس فى الجامع الازهر الشريف .

ولدى وصول الزعيمين الى الازهر كان فى استقبالهما فضيلة الامام الاكبر الشيخ جاد الحق على جاد الحق شيخ الازهر والدكتور محمد سيد طنطاوى مفتى الجمهورية والدكتور محمد على محجوب وزير الاوقاف والدكتور محمود شريف محافظ القاهرة .

وقد ادى الصلاة مع الزعيمين الدكتور رفعت المحجوب رئيس مجلس الشعب والدكتور عاطف صدقى رئيس مجلس الوزراء والدكتور مصطفى كمال حلمى رئيس مجلس الشورى ومحمد عبدالحليم ابوغزالة مساعد رئيس الجمهورية .

كما ادى الصلاة الدكتور كمال الجنزورى نائب رئيس الوزراء ووزير التخطيط والدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة والسيد صفوت الشريف وزير الاعلام ورئيس بعثة الشرف المرافقة للشيخ زايد والوزراء وكبار رجال الدولة وسفراء الدول الاسلامية بالقاهرة واعضاء الوفد المرافق لسمو الشيخ زايد .

وقد دارت خطبة الجمعة التى القاها الشيخ اسماعيل صادق العدوى خطيب الجامع الازهر عن دور الاسلام فى الحث على العمل وعدم التواكل على الغير .

د. عبدالمجيد فى بغداد : قيام التجمعات الاقليمية العربية يعد رصيدا استراتيجيا للعرب

اكد الدكتور عصمت عبدالمجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية ان قضية الشعب الفلسطينى هى قضية الامة العربية جمعاء . وان التحرك المصرى ليس بديلا او خيارا قائما بذاته . انما هو رافد من روافد الجهد العربى المشترك لتمكين الشعب الفلسطينى من الحصول على حقوقه السياسية المشروعة .

واضاف د. عبدالمجيد ان مصر ودول مجلس التعاون العربى تتابع بقلق احتمالات تدفق الهجرة اليهودية السوفيتية لاسرائيل . كما تتابع جهود دعم وتوفيق الروابط بين شطرى اليمن وفقا لما ترتضيه الارادة اليمنية الحرة . وان ثمرة ذلك ستكون اضافة ورصيدا للأمة العربية .

وقال د. عبدالمجيد امس فى بغداد بمناسبة مرور عام على انشاء مجلس التعاون العربى فى اجتماع وزراء خارجية المجلس ان احداث لبنان تدعو لوقفة وان اللجنة الثلاثية العربية العليا قامت بتحقيق انجاز تستحق عليه التقدير فى التوصل الى وثيقة الطائف التى تعكس ارادة غالبية الشعب اللبنانى بجميع طوائفه .

واضاف وزير الخارجية ان قيام التجمعات الاقليمية العربية الثلاثة يعد رصيدا استراتيجيا له وزنه فى اطار جامعة الدول العربية . لتدعيم النظام العربى المستقبلى . وان مجلس التعاون العربى قطع شوطا كبيرا فى عامه الاول . وقامت الحكومة العراقية بجهد ملحوظ فى دفع مسيرة المجلس .

وقد بحث وزراء خارجية المجلس القضايا العربية والدولية وفى مقدمتها هجرة اليهود السوفيت لاسرائيل ودعم الانتفاضة الفلسطينية والقضايا العربية الاخرى . ويعود د. عبدالمجيد الى القاهرة صباح اليوم .

وزارة الخارجية تستدعى السفير الفلسطينى بالقاهرة

تم صباح امس استدعاء السفير سعيد كمال سفير فلسطين بالقاهرة حيث ابلغه مصطفى عبدالعزيز مدير مكتب وزير الخارجية رسالة من وزير الخارجية لم يعلن عن فحواها .

غالى يؤكد على اهمية الحوار الفلسطينى الاسرائيلى

اكد د . بطرس غالى وزير الدولة للشئون الخارجية على اهمية عقد اللقاء الثلاثى بين وزراء خارجية مصر واسرئيل والولايات المتحدة .. وذلك لايجاد اطار للعمل الدبلوماسى بين الشعب الفلسطينى من ناحية والحكومة الاسرائيلية من ناحية اخرى .

واكد د . غالى استعداد مصر لتقديم كافة المعونات الدبلوماسية الممكنة ليبدأ هذا الحوار ويتم التفاوض بين الجانبين .. واعرب عن امله فى ان ينجح الاجتماع الثلاثى وتعقد المفاوضات فى القاهرة بين الجانبين الفلسطينى والاسرائيلى .

د. عاطف عبيد : استقلال القطاع العام لا رجعة فيه

اكد د. عاطف عبيد وزير شئون مجلس الوزراء ان استقلال القطاع العام لا رجعة فيه . وقال : ان هناك اقتراحا بأن يشرف كل وزير مختص على الشركات القابضة ليكون حلقة الاتصال بين شركات القطاع العام والدولة وخاصة فيما يتعلق بالمحاسبة على المال العام أمام مجلس الشعب .

وقال د. عبيد ان اشراف الوزراء لا يعنى التدخل فى قرارات شركات القطاع العام او فى سياساتها . ولن ننشىء وزارة خاصة للقطاع العام او حتى هيئة للاشراف على القطاع العام .

اطلاق حرية الاستيراد من المناطق الحرة

أصدر د. يسرى مصطفى وزير الاقتصاد قرارا باطلاق حرية استيراد كافة السلع الاستهلاكية والغذائية من المناطق الحرة فيما عدا السلع المحظور استيرادها من الخارج .

كانت التعليمات تسمح باستيراد السلع الاستهلاكية من الخارج فى حين يقتصر الاستيراد من المناطق الحرة المصرية على ١٣ سلعة غذائية فقط .

وسوف يساهم القرار الجديد فى حل مشاكل مشروعات التخزين فى المناطق الحرة والتى كانت تعانى من تكدس للسلع الأجنبية .

إنفجار فى كلية طب بروكسل

بروكسل - ر :

أصيب ٤٠ طالب طب بجراح فى انفجار مدمر بجامعة بروكسل اثر إنفجار مدمر وقع فى قاعة بكلية الطب .

أمريكا تعلن : لبنان منطقة منكوبة !

واشنطن - وكالات الانباء :

أعلن متحدث باسم وزارة الخارجية الامريكية امس ان الولايات المتحدة الامريكية تعتبر لبنان منطقة منكوبة بسبب القتال الذى يدور حاليا فى بيروت الشرقية بين قوات العماد ميشيل عون وميليشيات الكتائب برئاسة سمير جعجع .

اضاف المتحدث ان الولايات المتحدة ستساهم بمبلغ ٢٥٠ الف دولار من المعونة الطبية العاجلة للبنان .

الدنيا بخير

- تلقى مصطفى امين مبلغ أربعين ألفا وخمسمائة جنيه الفضية من « صديق فكرة » تبرعا لليلة القدر يخصص لمساعدة طلاب وطالبات الجامعات .

- وتلقى مبلغ عشرة الاف جنيه من فاعل خير بباب الشعرية تبرعا لليلة القدر .

« البقية ص ١٠ »

مصر تقوم بتصنيع ٥٠٪ من مكونات محطة الكهرباء

كتب محمد عمر :

علمت (اخبار اليوم) انه تم الاتفاق بين مصر والاتحاد السوفيتى على اقامة اول محطة كهرباء مصرية يشارك فيها الجانب المصرى بـ ٥٠٪ من مكوناتها الكلية .

فقد عقد المهندس محمد عبدالوهاب وزير الصناعة والمهندس ماهر اباظة وزير الكهرباء اجتماعا ونائب وزير التعاون الاقتصادى السوفيتى الذى يزور القاهرة حاليا .

م . محمد عبدالوهاب

وتم الاتفاق على ارسال لجنة من الخبراء الفنيين بوزارتى الصناعة والكهرباء الى الاتحاد السوفيتى على انه سيراعى فى انشاء هذه المحطة تطبيق الدراسة التى ضمت كافة الوزارات المعنية بتصنيع محطات الكهرباء والتى اتفق عليها من خلال توفير المعدات الصناعية اللازمة من وزارة الصناعة المصرية .

وسيتم الاتفاق على كافة التفصيلات الخاصة باقامة هذه المحطة ودراسة كافة الامكانيات المصرية المتاحة .. وتعد هذه المحطة اول خطوة حقيقية للاعتماد على الذات وللاقلال من الاعتماد على الخارج خاصة ان محطة الكهرباء الواحدة تتكلف حوالى ١٢٠ مليون دولار .

ومن المقرر ان تقام هذه المحطة فى منطقة عيون موسى .

الايدز يقتل ٧ آلاف فى تنزانيا

دار السلام - وكالات الانباء :

توفى حوالى ٧ الاف شخص فى منطقة كاجيرا الواقعة شمال غرب تنزانيا متأثرين بمرض فقدان المناعة المكتسبة « الايدز » وذكر راديو تنزانيا ان الرئيس التنزانى على حسن معينى الذى قام بزيارة المنطقة وجه نداء عاجلا للأسر المقيمة فى المنطقة بتبنى الايتام الذين فقدوا اباءهم بسبب هذا المرض .

النهار سيصبح .. أطول !

أعلن المرصد البحرى الامريكى انه تم رصد بطء خفيف فى حركة دوران الأرض . وهذا سيجعل فترة النهار أطول بنسبة واحد على ٥٠ الف من الثانية كل عشرة أيام . وأيضا سيجعل الزمن الذى تستغرقه الكرة الأرضية للدوران حول محورها اطول .

هذا الفلاح .. أستاذ فى الجامعة !



شجر الليمون .. رويته بعرقى « تصوير : محمد رجب »

هذا الفلاح .. بدأ معركته مع الصحراء بعد الستين من عمره .. إشترى ٥٠ فدانا بصحراء الصالحية وقام باستصلاحها وزراعتها بنفسه .

ترك القاهرة .. وبنى لنفسه منزلا وسط مزرعته التى تفرغ لها وفضلها على المناصب الادارية بالجامعة .

فلسفته التى تحكمه « زرع من قبلنا فأكلنا ونزرع ليأكل من بعدنا » .

إقرأ حكايته « ص ٣ »

الموقف السياسى

وقفة مع هذا .. الشتام !

بقلم : ابراهيم سعده

السيد صلاح خلف ، المسمى بأبى اياد ، هو الرجل الثانى فى القيادة العليا لمنظمة التحرير الفلسطينية ، كما انه النائب الأول - إذا جاز لنا إطلاق هذا الوصف عليه - لرئيس دولة فلسطين ! وأهم من هذا وذاك .. أن الرجل يتميز بلسان طويل وقذر ، ولايطلق له العنان إلا ضد الذين يطمئن - أولا - الى أنهم لن يقطعوا له لسانه ، ولن يطيحوا برقبته المكتنزة ، ولن يستخدموا عضلاتهم فى تركيعه وتقزيمه وحرمانه من «التكية» التى ينعم بها وينهل منها !

لا اعرف لماذا اختير هذا الرجل بالذات ليتولى هذه المناصب كلها ؟! لا اعرف له تاريخا بطوليا ونضاليا ضد الاسرائيليين الذين طردوا الفلسطينيين من ارضهم واقاموا دولتهم فوق انقاضها ؟! لا اعرف كم عدد اليهود الذين قتلهم «المناضل الكبير» قبل حرب ١٩٤٨ ، ولا عدد الاسرائيليين الذين قتلهم فى حرب ١٩٥٦ ، ولا عدد الاسرائيليين الذين قتلهم فى حرب ١٩٦٧ ، ولا عدد الإسرائيليين الذين قتلهم فى حرب ١٩٧٣ ؟! ولا اعرف - ايضا - اية معلومات عن دوره التاريخى فى انتفاضة الحجارة التى قام بها اطفال الضفة الغربية وهزت العالم كله ومازالت تهزه حتى اليوم .. وغدا !!

المعلومة الوحيدة التى وصلتنى .. ان الرجل تولى - بخبرته التجارية المعروفة عنه - عملية استيراد الحجارة من محاجر الشرق والغرب ، ثم تصديرها فوق أسطول الشاحنات الضخمة - التى تملكها الشركة الاستثمارية التى كونها مع اشقائه واولاده وابناء عمومته - الى اطفال الأراضى العربية المحتلة وبسعر رمزى إسهاما منه ومن عائلته فى الإبقاء على استمرار الانتفاضة !

الرجل لا يهدأ عن النضال وعن الكفاح من اجل القضية ! والقضية التى اوقف حياته عليها هى التطاول على مصر : شعبا وقيادة وسياسة ! واختياره لمصر لم يأت اعتباطا ! على العكس من ذلك جاء تخطيطه مدروسا ومحسوبا ! فهو لا يستطيع أن يمس

أبو اياد ..

●● الشتائم يوجهها من أجنحة فنادق العشرة نجوم ! ●●

البقية ص ٨

تسهيلات للطلاب الذين رشحتهم اخبار اليوم للدراسة فى الخارج

كتب - محمد الزرقانى :

قرر الامير تركى بن عبدالعزيز مؤسس ورئيس المؤسسة العالمية لمساعدة الطلبة العرب تسهيل كافة الامور للطلاب المصريين الذين رشحتهم « أخبار اليوم » لاستكمال دراستهم العليا فى الجامعات الاجنبية على نفقة المؤسسة .

ولأول مرة فى تاريخنا وقال ان المؤسسة سوف تتكفل كذلك بدفع مصروفات التسجيل الدراسية للطلاب .. كما انه يجرى الآن اجراءات انشاء فرع المؤسسة بالقاهرة .

وقد قام د . يوسف القطب الامين العام للمؤسسة بشرح شروط المؤسسة للطلاب وطريقة تسديد القرض والذى سيبلغ ٥ الاف دولار لامريكا و٥٠٠ جنيه استرلينى لانجلترا سنويا .. ولن يزيد السداد عن ١٠٪ من المرتب بعد ٦ شهور من الالتحاق بالعمل بعد نيل درجات الماجستير والدكتوراه .

وسوف تعلن أسماء الطلاب الذين سيقع عليهم الاختيار فور الانتهاء من اجراءات الاتصال بالجامعات الاجنبية التى تتصل بها المؤسسة لكى يستكملوا فيها دراساتهم .

وسوف تتحمل المؤسسة كافة مصروفات دراسة اللغة الانجليزية للطلاب . وعقدت اتفاقا بذلك مع الجامعة الامريكية بالقاهرة .

اعلن ذلك عبدالله عبدالبارى القائم باجراءات تسجيل وانشاء فرع المؤسسة بالقاهرة .. وذلك فى اول اجتماع للطلاب امس بمبنى مؤسسة « اخبار اليوم » .. وحضره د . يوسف القطب مدير عام المؤسسة واكثر من ٤٠ طالبا . سوف يتم اختيار ٢٤ طالبا منهم لبدء الدراسة فى سبتمبر القادم .

كما نقل عبدالله عبدالبارى للطلاب تحيات الأمير تركى بن عبدالعزيز .. واضاف ان المبعوثين الذين سيتم اختيارهم هم اول دفعة من الطلاب المصريين الذين سيتم ايفادهم للخارج كمجموعة . وان ذلك لم يحدث من قبل فى اى دولة عربية اخرى .. وسوف يزداد العدد فى السنوات القادمة .

هكذا من الأصل

● نادى السينما

الطلقة ٤١

انتج الفيلم عام ١٩٥٦ ، وعندما عرض في الاتحاد السوفيتي حقق نجاحا كبيرا ، دفع الى التقدم به الى مهرجان (كان) السينمائي الدولي وهناك استطاع أن يحصل على جائزة خاصة لأحسن سيناريو وذلك للقيمة الشاعرية والانسانية الكبيرة التى يحملها هذا الفيلم .

الفيلم عن قصة كتبها بوريس لايفرينوف . وفي عام ١٩٢٧ ظهرت لأول مرة على الشاشة في فيلم سينمائي .

وفي نهاية الثلاثينات التحق جريجوري شوخري مخرج فيلم الليلة بمعهد الفيلم السوفيتي ، وكان مازال في الثامنة عشرة من عمره . وفي السنة الثانية قرأ للمرة الأولى قصة (الطلقة ٤١) واستقرت في ذهنه منذ ذلك الوقت ليقرر أن يبدأ بها حياته الفنية كمخرج سينمائي بعد ما يقرب من خمسة عشرة عاما عندما عمل كمساعد مخرج لبعض المخرجين السوفيت الكبار . ثم استقل بنفسه بعد سنوات من التجربة والخبرة ليقدم عام ١٩٥٦ فيلم الطلقة ٤١ . وقد ساعده في ذلك سبق تجربته في الحرب العالمية الثانية ، وفي الدفاع عن مدينة لينجراد ضد الغزو الهتلري . وهناك استطاع أن يحصل على عدة اوسمة ونياشين ورتبة فخرية في الجيش السوفيتي .

وفي عام ١٩٦٠ عاد نفس المخرج جريجوري شوخري ليقدم فيلم (أنشودة جندي) ويحصل أيضا على جائزة مشابهة من نفس المهرجان . مهرجان كان السينمائي الدولي .

ويستضيف البرنامج الكاتب الصحفي محمود عوض للتعليق على احداث الفيلم .

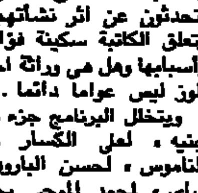
درية شرف الدين

● سهرة على الهواء :

ابن الوز ليس «عواما» دائما !







● الفنان الراحل على الكسار في لقطة من أحد أفلامه .

لماذا اتجه أولاد بعض الفنانين الى التمثيل او التلحين او كتابة الاغاني .. ولماذا لا يتجه البعض الآخر الى نفس مهنة ابائهم ؟ هذا ما يجيب عليه برنامج « سهرة على الهواء » في سهرة القناة الثانية الليلة ويتحدث فيه رانيا فريد شوقي وماجد على الكسار والملحن الموجي الصغير وأميمة حسن البارودي وسمير الطائر والكاتب الصحفي سمير عبدالقادر حيث يتحدثون عن اثر نشأتهم في عائلات فنية .. وتعلق الكاتبة سكينة فؤاد على هذه الظاهرة وأسبابها وهل هي وراثة ام لا .. خاصة ان ابن الوز ليس عواما دائما .

ويتخلل البرنامج جزء من فيلم « سلفني ٣ جنيه » لعلي الكسار ومسرحية « كوبري الناموس » لحسن البارودي واغنية « فنجان شاي » لمحمد الموجي بجانب اغاني لسميرة سعيد وسوزان عطية وسمير الاسكندراني ومها صبري ومحمد الحلو واحمد السنباطي .

البرنامج اعداد ايمن كمال واخراج نبيل هاشم .

● ليالي

دردشة مع كمال الشناوى ومحمد توفيق

تعرض القناة الثالثة في سهرتها الليلة حلقة جديدة من برنامج « ليالي » .. تتضمن الجزء الثاني في حفل اللجنة النقابية للعاملين بمؤسسة الاهرام ولقاءات مع الفنان كمال الشناوى عن ادواره في الفترة الاخيرة والفنان محمد توفيق عن الاجيال الجديدة والقديمة بجانب لقاء آخر مع نقيب العاملين بالاخبار واغاني لسميرة سعيد ولطيفة وسمير الاسكندراني وسلمى .

البرنامج تقديم سمية مصطفى واخراج سميحة نصحى .

آخر عمود

انتظروا المفاجأة !

من المؤكد ان القضية الفلسطينية تشغل فكر وبال حكومتنا المصرية منذ ان بدأت في سنة ١٩٤٨ وحتى يومنا هذا ! كما ان كافة القيادات السياسية سواء الحاكمة منها او تلك التي في مقاعد الاقلية المعارضة ، لاهم لها غير تلك « القضية » وضرورة التفرغ الرسمي والشعبي لها ، باعتبار ان استرداد الحقوق للشعب الفلسطيني اهم الف مرة ومرة من التصدي لحل مشاكل الشعب المصري !

ولست مع هؤلاء او مع اولئك !

فمن رايي ان مصر فعلت مالم تفعله غيرها من كافة الدول العربية - من المحيط الى الخليج - من اجل القضية الفلسطينية . وعلى الرغم من ذلك فان كافة المنظمات الفلسطينية - بمختلف فصائلها وبمختلف هوياتها - تتفق كافة الدول العربية ، ماعدا مصر ، اعتمادا على ان مصر هي « الحائط المائل » الذي يمكن الاستناد عليه ولايهم ان يتداعى تحت ضغط كروش لصوص اموال وحقوق الشعب الفلسطيني الذين يتحدثون باسمه ويثرون على حسابه !

وعندما اقرا مايكتبه انصار هؤلاء اللصوص ومنافقو تلك القيادات الفاسدة والمنحرفة في كافة تنظيمات وتشكيلات المتاجرين بالقضية الفلسطينية . تصيبني الحيرة وتتملكني الدهشة واتساءل : « هل هم على حق ، وهل انا وغيري على الباطل ؟! » .

ومع تلك الحيرة . وتلك الدهشة . قررت « اخبار اليوم » ان تجرى استفتاء للراي العام المصري هو الاول من نوعه في تاريخ الصحافة المصرية - والعربية في نفس الوقت - ليقول رايه بكل صراحة في موقف مصر من المتاجرين بالقضية الفلسطينية . وموقف مناضلي الاشلوس ، الذين دللتهم مصر طويلا . وبدلا من ان تجد منهم الاعتراف بالجميل فوجئت بهم يتبارون - الواحد بعد الآخر - في الاساءة اليها . والى قيادتها . والى تحركاتها . والى شعبها الصابر والمتقبل - بسعة صدر - للاهانات التي تلاحقه يوما بعد يوم دون ذنب جناه

والمعروف ان استفتاء الراي العام - اي راي عام - يحتاج الى مؤسسات تختص بهذا العمل الجماهيري ولديها خبرة في هذا المجال العلمي الذي لاغنى عنه في كافة الدول الديمقراطية التي تحترم اراء شعوبها في كل القضايا الحيوية التي تشغل وقته . وفكره . وبال مباله .

ولهذه الاسباب كلها - وغيرها - اسندت « اخبار اليوم » مهمة استطلاع راي الشعب المصري في القضية الفلسطينية وفي موقف الحكومة المصرية من هذه القضية . وراي الشعب المصري في رد الفعل الفلسطيني تجاه هذا الاهتمام المبالغ فيه جدا من جانب الحكومة المصرية لهذه القضية . الى احدى المؤسسات العلمية المتخصصة في استطلاع الراي العام

واعتقد ان هذه الخطوة - من جانب « اخبار اليوم » - بالغة الاهمية كما اتصور ان نتائج هذا الاستفتاء الشعبي حول القضية الفلسطينية سوف يضع كل النقاط فوق كل الحروف التي اشعلت الحيرة في قلوبنا وعقولنا لسنوات طويلة ماضية . ليس هذا فقط . بل انني انتظر - بفارغ صبر - مؤشرات هذا الاستفتاء الشعبي حتى نبادر بنشره في « اخبار اليوم » . ونقول للقيادة المصرية بكل وضوح : « هذا هو راي الشعب المصري بالنسبة للقضية الفلسطينية . وهذا هو راي مصر - في نفس الوقت - بما يجب ان تقوم به » الحكومة المصرية من اجل حل تلك القضية .

لا اريد ان ازعم انني اعرف اجابات الراي العام المصري في هذه « القضية » التي استنفدت من جهدنا واموالنا ودمائنا اضعاف اضعاف ما استنفدته من جهد واموال ودماء كافة الدول العربية الشقيقة الاخرى . فربما كنت واهما . او مبالغا . او حتى « مغرضا » ولكنني اتنبا في نفس الوقت - ان « الاشلوس العظام » من قيادات منظمة التحرير الفلسطينية وكافة المنظمات الاخرى التي تدعي انها تتحدث باسم الشعب الفلسطيني البائس والمحروم . سوف تصاب بصدمة هائلة عندما تقرا - قريبا - راي الشعب المصري في سياساتها . وفي مواقفها . وفي ممارساتها . وفي سرقة اموال الذين تتحدث باسمهم . وفي الحجم الهائل من الاهتمام الذي تعطيه الحكومة المصرية لقضية جانبية لايعطي لها اصحابها الفعليون ربع هذا الحجم !

قد يكون هذا خيالا من جانبي ولكن الفيصل الوحيد الذي سيفرض نفسه على الامة العربية كلها . هو ما ستأتي به نتائج استطلاع الراي العام المصري حول « القضية » .. والتي سننشرها كاملة - باذن الله - فور التوصل اليها .

ابراهيم سعده

صوت وصورة على الهواء

يقدمها : مجدى عبدالعزيز

تشاهد اليوم .

١٠,٠٠ صباحا ق ٢ : الافتتاح وبرنامج « في نور القرآن الكريم » وحلقة اجنبية من المستشفى العام .

١١,٠٠ صباحا ق ١ : الافتتاح وبرنامج أقوال الصحف (١١,١٥) الاطفال « كتاكيت » (١١,٤٠) اغنية العصفور زقزق .. لصفاء ابوالسعود (١١,٤٥) الصحة حول العالم (١٢,٠٠) النشرة الاخبارية الاولى .

ق ٢ : الفيلم العربي « انا وبناتي » لصلاح ذوالفقار وناهد شريف وفايزة أحمد وامال فريد وزكي رستم وزهرة العلا وعبدالمنعم ابراهيم واخراج حسين حلمي المهندس .

١٢,٣٠ ظهرا ق ١ : الحلقة الخامسة من المسلسل العربي « بنات الاصول » لليلى علوى وكمال الشناوى ويحيى شاهين وهدى سلطان واخراج منير التوني .

ق ٢ : متابعة الفيلم العربي « انا وبناتي » .

١,٠٠ ظهرا ق ١ : عالم السيرك (١,١٥) الدين المعاملة .. عن عناية الاسلام بالشباب وختام الفترة الصباحية .

ق ٢ : عالم النبات .. عن عوائق الغزو النباتي من منطقة الاخرى (١,١٥) « دنيا الاطفال » تقديم كاميليا العربي « عالم كبير .. كبير » عن الضفادع والحيوانات ذات الدم الحر (٢,٣٠) لكل الناس .. عن تنظيم الاسر .. بمحافظة بورسعيد (٢,٤٥) عزف على الجيتار لعمر خورشيد (٢,٥٠) دنيا الطرائف والغرائب .

٣,٠٠ ظهرا ق ١ : افتتاح الفترة المسائية والقرآن الكريم (٣,٠٥) الاطفال « نادي الكشافة والطيران » عن الموازن الافقي للطائرة الشراعية (٣,٣٠) فن التفصيل والخياطة .. عن عمل بلوزه باكثر من لون (٣,٥٠) كتاب في حياتي .. يعرض كتاب « الام نبع الحنان » لشكرى العناني .. تقديم اماني ابوخزيم واعداد بركسام رمضان (٤,٠٥) الفن الشعبي .

ق ٣ : موجز الانباء (٣,٠٥) شخصيات مضيئة .. عن الفنان الراحل حسين صدقي بمناسبة ذكراه (٣,٣٠) جزء من مسرحية « طبيخ الملايكة » لسمير غانم وجورج سيدهم والضيف احمد . (٤,٠٠) لقاء مع الفنان عبدالحفيظ التطاوى .

٤,٣٠ عصرا ق ١ : دنيا السياحة .. عن الفروسية وعلاقتها بالتنشيط السياحي .

ق ٢ : « عادات وتقاليد » لعقيلة راتب وعبدالعظيم عبدالحق واخراج حماده عبدالوهاب .

٥,٠٠ مساء ق ١ : لغة انجليزية للثانوية العامة (٥,١٥) طبيعة للثانوية العامة (٥,٥٥) في مثل هذا اليوم .

ق ٢ : لقاء الايمان .. عن قصة نبي الله داود عليه السلام .. تقديم د . محمد الطيب النجار (٥,٢٠) المسلسل الاجنبي « نوتس لاندنج » .

ق ٣ : الافتتاح والقرآن الكريم والنشرة الاخبارية (٥,١٠) كارتون للاطفال (٥,٢٠) أ ب مصر (٥,٣٥) ملف المعرض (٥,٤٥) ريبورتاج .

٧,٠٠ مساء ق ١ : الفترة الاخبارية الثانية وتقرير اخبارى من مجلس الشعب (٧,١٥) الحلقة الثانية من مسلسل « غفران » لحمدى غيث ومصطفى فهمي ومحمد ثروت واخراج عادل صادق .

ق ٢ : كشكول عن الموسيقى الكلاسيكية ويتحدث فيها مشيرة عيسى وسوسن نلجي ومحمود الفشن (٦,٣٥) منوعات اجنبية من حفلات الاوسكار (٦,٤٥) رسائل الدول العربية (٧,١٥) لغة عربية للاعدادية (٧,٣٥) تعليم زراعي (٧,٥٥) خمسة لصحتك .. عن سوء استخدام الادوية .. تقديم د . محسن سليمان .

ق ٣ : « فنون » (٦,١٥) وحدة مرور ق ٣ (٦,٣٠) التحدى . (٦,٤٥) حلقة اجنبية (٧,٣٠) النشرة المحلية (٧,٤٥) نجوم ولكن .

٨,٠٠ مساء ق ١ : الاطفال « النفاثة العجيبة » .. عن مغامرات الطائرة جمبو (٨,١٥) على الطريق .. تقديم ملك اسماعيل (٨,٥٥) حديث الروح .. عن العبر والعظات من قصص القرآن .

ق ٢ : النشرة الانجليزية (٨,١٥) روائع وخدع .. عن الاقنعة وكيفية صناعتها (٨,٣٠) النشرة الجوية (٨,٣٥) فن الباليه .. يقدم باليهات كلاسيكية ومودرن .

ق ٣ : رجل مهم جدا (٨,٢٥) ليالي .

٩,٠٠ مساء ق ١ : الفترة الاخبارية الاخيرة (٩,٤٠) نشاهد غدا .

ق ٢ : المسلسل الأجنبي « البرج الاسود » .

ق ٣ : غدا تقول الصحافة .

١٠,٠٠ مساء ق ١ : نادي السينما .. يعرض الفيلم الروسي « الطلقة ٤١ » لادولو انفتكايا (١١,٥٠) ابتسامة .

ق ٢ : نافذة على العالم (١٠,٢٥) لقاء كل يوم (١٠,٤٥) سهرة على الهواء .

١٢,٠٠ مساء ق ١ : انباء وصحافة والختام .

ق ٢ : أحداث ٢٤ ساعة والختام .

القناة الرابعة

- الافتتاح والقرآن الكريم
- عصافير وحلقة عن دور المكتبات في تثقيف الاطفال
- نشرة الاخبار باللغة العربية .
- ريبورتاج .
- الحلقة الاولى من « ليلة القبض على فاطمة » بطولة فردوس عبدالحميد ويوسف شعبان وممدوح عبدالعليم
- الجامعة المفتوحة
- منوعات .
- الأخبار باللغة الانجليزية .
- روشتة وحلقة مع د . علي بدوى استشارى الجراحة بمستشفى بورفؤاد .
- فكر معي والمسابقة رقم ٦ بين كليات جامعة القناة - تقديم هدى شبانة اخراج شفيق قاسم .
- خمسة فرفشة ومشهد من مسرحية الدخول بالملابس الرسمية .
- موجز أنباء وخدمات .
- الختام والقرآن الكريم .

البرامج التعليمية

القناة الاولى

٥,٠ عصرا لغة انجليزية للثانوية

٥,١٠ مساء طبيعة للثانوية العامة « بيامو » « ملف رومكورف » .

القناة الثانية

٧,١٥ مساء لغة عربية للاعدادية .

٧,٣٥ مساء ثروة حيوانية للدبلوم الزراعي

محمد صبحى يقدم للتليفزيون الجذور .. على الطريقة المصرية

● مريم تمثل لأول مرة مع والدها نجم الكوميديا محمد صبحى .

نجم الكوميديا الفنان محمد صبحى يعكف هذه الأيام على كتابة الجزء الأخير من قصته « انا .. المصرى » التى يقدمها على شاشة التليفزيون في ٦٠ حلقة قبل نهاية العام .

يقول صبحى عن مسلسل « انا .. المصرى » انه شديد الشبه بحلقات المسلسل الأمريكى الشهير « الجذور » ولكن على الطريقة المصرية حيث يتم تصوير العمل في جميع محافظات مصر بالتحديد في المناطق النائية مثل الفرافرة والخارجة والواحات .

وكان محمد صبحى قد توقف عن كتابة قصته « انا .. المصرى » بعد ان اصيب بالتهاب الأعصاب بين الفقرات القطنية وهو يمثل على المسرح في عرض « وجهة نظر » ورفض تنفيذ نصائح الأطباء بالراحة مما ادى الى تضاعف حالته وتدهورها وتم نقله الى مستشفى « مصر الدولى » حيث امضى بها عدة ايام تحت اشراف د. هشام ابو النصر . ثم بدأت مرحلة أخرى بعلاجه بنظام الوخز بالأبر الصينية تحت أشراف د. فؤاد سراج الدين علام .

سألت محمد صبحى .

● وماذا عن مشاريعك الجديدة بعد ان تتماثل للشفاء؟

- قال : سأطير الى قطر لعرض « وجهة نظر » لمدة ثلاثة ايام وبعدها استأنف العرض في القاهرة .

قلت له :

● واخبارك السينمائية الجديدة ؟

قال :

- للتليفزيون مثلت عملا سينمائيا سيعرض خلال شهر رمضان القادم باسم « ادم بدون غطاء » تشاركني بطولته نيللي . وداخل العلب يوجد لى عدة افلام اخرى من بينها « المشاغب رقم ٦ » والعملان من اخراج محمد نبيه .

وهناك ايضا فيلم « حالة مراهقة » شاركتني بطولته ابنتي مريم لأول مرة مع فؤاد المهندس والهام شاهين واخرجه سيد طنطاوى .

وخلال شهور الصيف القادم امثل امام مجموعة كبيرة من النجوم من بينهم حسين الشربيني وسميرة صدقى وعزة لبيب بطولة « مين ضحك على مين » اخراج شريف حمودة .

والمعروف ان لمحمد صبحى عملا سينمائيا يعرض حاليا باسم « الشيطانة التى احبتنى » شاركته بطولته لبلبة .

حكاية الجزء الثالث من « ليالى الحلمية »



● أسامة أنور عكاشة .

اجتاز الكاتب اسامة انور عكاشة الأزمة الصحية الحادة التى تعرض لها منذ ثلاثة اسابيع بعد انتهائه من الحلقة الثلاثين من الجزء الثالث لمسلسل « ليالى الحلمية » .

ويقول اسامة انور عكاشة انه تعرض للاصابة بالتهابات الفقرات القطنية نتيجة للعمل المتواصل في نهاية حلقات الجزء الجديد من « الحلمية » الذى يشهد مرحلة هامة من الاحداث من بينها حرب يونيو ٦٧ ومعارك الاستنزاف ثم حرب اكتوبر المجيدة ومعاهدة السلام .

ويضيف اسامة انور عكاشة أنه يطلق على احداث المرحلة الثالثة من « ليالى الحلمية » اسم « الزلزال والانفتاح الاقتصادى لأن سنوات هذه الفترة تبدأ من عام ٦٥ وتنتهى عام ٧٩ حيث تبدأ بعدها المرحلة الرابعة من احداث « الحلمية » وهى الفترة التى يطلق عليها اسم « المواجهة مع مشاكل مصر الاجتماعية والاقتصادية » .

ومن ناحية أخرى قرر المخرج اسماعيل عبد الحافظ عدم السفر الى باريس لتصوير المشاهد الخاصة بحياة بطل الحلقات « سليم البدرى » الذى هاجر الى فرنسا مع زوجته نورهان وواجهته هناك عدة ازمات وذلك بسبب ضيق الوقت وحتى يتمكن من عرض المسلسل مع بداية شهر رمضان القادم .

وتصوير احداث كثيرة من الجزء الثالث من المسلسل خارج ستوديو الأهرام . وبعض هذه الأحداث يتم تعزيزها في الفنادق الكبرى والشوارع والمطار والحدائق العامة والمحال التجارية .

● محمد ثروت في لقطة من حلقات « غفران » .

ثروت يظهر في الحلقة العاشرة من المسلسل

تعرض القناة الأولى ٧,١٥ مساء اليوم الحلقة الثانية من المسلسل العربي الجديد « غفران » قصة ثروت اباظة وسيناريو وحوار فتحى سلامة وبطولة حمدى غيث ومصطفى فهمى ومحمد ثروت وسوسن بدر واخراج عادل صادق .

تدور احداث المسلسل حول ابن احد الاثرياء الذى يحاول اشقاؤه من والده قتله للاستيلاء على ميراثه ولكنه ينجح في الهرب منهم ويتبناه رجل وزوجته حيث يتوليان تربيته ثم تحدث العديد من المفاجآت بعد ذلك . محمد ثروت يمثل دور الابن ويبدأ ظهوره في العمل منذ الحلقة العاشرة .

نجم جديد كل يوم في رمضان مع « القضاء في الاسلام »

● شريف صبرى ووجدى العربى « والنجدة ياهوه » .

النجم وجدى العربى اختاره المخرج فائق اسماعيل للاشتراك في بطولة مسلسل « القضاء في الاسلام » الذى يعرض خلال شهر رمضان القادم من خلال حلقات متصلة منفصلة كتبها محمد ابو الخير . ويشارك في بطولة كل حلقة نجوم جدد على مدى ٣٠ يوما .

وجدى العربى يمثل حاليا اللقطات الأخيرة من مسلسل « حب في الحقيبة الدبلوماسية » اخراج حسن سيف الدين ليتفرغ بعدها لحلقات « القضاء في الاسلام » .

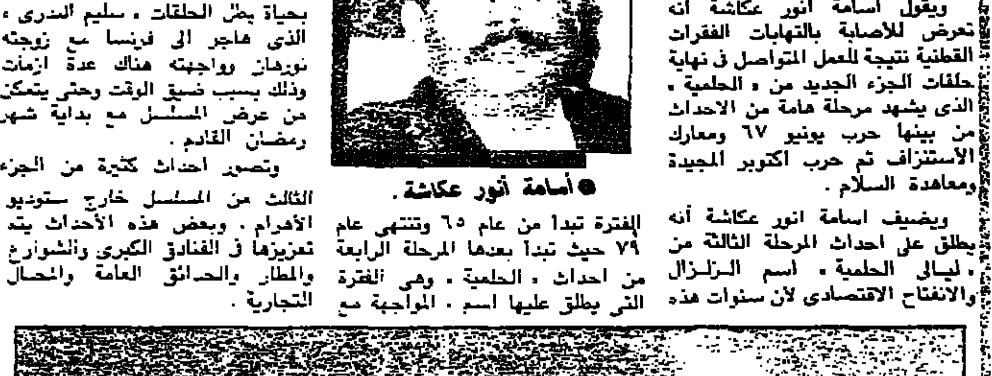
وللتليفزيون يمثل ايضا خلال الايام القادمة وجدى العربى سهرة « الحيوانات الزجاجية » مع سميرة عبد العزيز واشرف سيف وفايزة كمال واخراج محمد عبد السلام .

وداخل العلب توجد سهرة اخرى « الأيام والحب » مع سمية الالفى ونبيل الحلفاوى وعبلة كامل واخراج زينب علام تنتظر العرض .

وجدى العربى يمثل على المسرح حاليا مع شريف صبرى وحسن حسنى وليلى فهمى وهانى كمال ورضا حامد « النجدة ياهوه » اخراج مجدى مجاهد .

المستشار الرفاعى يشهد على العصر

المستشار يحيى الرفاعى نائب رئيس محكمة النقض ورئيس نادى القضاة ضيف برنامج « شاهد على العصر » ١١,٤٥ مساء غد الاحد بالبرنامج العام يتحدث عن قصة تطور القضاء منذ عهد محمد على حتى الان ومذبحة القضاة ثم عودة سيادة القانون .. ويطرح وجهة نظره في كيفية تنقية القوانين وازالة غابة التشريعات بزحام القوانين وتيسير اجراءات التقاضى والغاء العدل البطىء . البرنامج اعداد وتقديم عمر بطيشة





● يحيى الفخرانى وآثار الحكيم وصفية العمرى في لقطة من « ليالى الحلمية » .

وشكل جديد لآثار الحكيم

الفنانة آثار الحكيم تعيد حاليا ترتيب أوراقها بالرغم من أنشغالها بتمثيل دور « زهرة » في حلقات الجزء الثالث من « ليالى الحلمية » تأليف اسامة انور عكاشة واخراج اسماعيل عبد الحافظ .

تقول آثار الحكيم أنها تبحث حاليا عن نوعية جديدة من الادوار تظهر من خلالها في شكل جديد لأنها كرهت نفسها على حد تعبيرها في الادوار الجادة جدا . وهى تفضل ان تؤدى اعمالا تضع البسمة على وجوه الناس من خلال الكوميديا الهادفة التى تتوافر فيها المتعة والفن والفكر .

وتضيف آثار الحكيم أنها وضعت لنفسها تصورا لنوعية الأدوار التى تغير من خلالها شكل ادائها في المستقبل . ومن بين هذه الأدوار تقفز أمامها عدة شخصيات مثل البنت الدلوعة والشقية والمغرورة وخفيفة الظل . وكلها شخصيات ليس فيها حزن أو نكد .

وتواصل آثار الحكيم حديثها قائلة أنها نتيجة لبحثها عن شكل جديد تظهر به خلال المرحلة القادمة اعتذرت عن بطولة عملين لمسرح التليفزيون احدهما مأخوذ عن رواية نجيب محفوظ « ثرثرة فوق النيل » .

● في تصورى ان برنامج « قالوا زمان على راى المثل » . قد انتهى عمره الافتراضى على شاشة القناة الأولى لعدة اسباب . اهمها ان البرنامج زادت فيه كمية الاستظراف واصبح مليئا بمشاهد التهريج التى ليس لها علاقة بالعمل الدرامى . وفوق هذا وذلك هناك برامج اخرى من الممكن ان يستفيد بها المشاهد في هذه المساحة الزمنية التى تستهلك في هذا البرنامج الذى ليس له لون او طعم او رائحة . مطلوب قرار من هند ابو السعود رئيسة القناة الاولى لايقاف هذا السخف .

● برنامج « الشارع المصرى » الذى تقدمه نهلة عبد العزيز على شاشة القناة الأولى يتشابه تماما مع برنامج ملك اسماعيل « سلوكيات » فالبرنامجان عبارة عن سلوكيات .

ومن وجهة نظرى يجب ان يكون البرنامج « الشارع المصرى » شكله المميز في تناول قضاياهم الناس بعيدا عن السلوكيات التى تعلم منها المشاهد مايكفى لأن مثلنا الشعبى الشهير يقول « ان الشىء اذا زاد عن حده انقلب ضده » .

● مسلسل « هاربات من الماضى » يستحق التهنئة عليه فيصل ندا الروائى المبدع والمنتج الشجاع ومعه الفنان المخرج رائد لبيب حيث قدما عملا متميزا نصا وتمثيلا واخراجا . ويحسب للعمل ايضا انه دفع ولاول مرة بمجموعة كبيرة من الوجوه الجديدة نجحوا جميعا في اثبات وجودهم من خلال عمل لم يتسرب منه الملل الى نفوس المشاهدين

مجدى عبدالعزيز

غدا .. مصر وكوريا الجنوبية على الهواء مباشرة

تنقل كاميرات القناة الاولى ٢,٤٥ ظهر غد الاحد على الهواء مباشرة من استاد القاهرة . مباراة كرة القدم بين الفريق القومى المصرى ومنتخب كوريا الجنوبية . في اطار استعدادات مصر لنهائيات كأس العالم بايطاليا .

الخميس القادم في أوسكار : أماكن في القلب !

● سالي فيلد في لقطة من الفيلم .

.. « اماكن في القلب » اسم الفيلم الامريكي الذى يعرضه برنامج « اوسكار » في سهرة القناة الثانية يوم الخميس القادم وهو انتاج ١٩٨٤ وبطولة سالي فيلد وايدهاريس وجون مالكوفيتش واخراج روبرت بنتون .

تدور احداث الفيلم اثناء الازمة الاقتصادية في امريكا خلال الثلاثينات حيث يصور معاناة امرأة في بلدة امريكية صغيرة قتل زوجها وتولت تربية طفلتها في ظل هذه الظروف ولم يساعدها الا رجل اسود شاركها في زراعة ارضها .

نال الفيلم جائزة اوسكار احسن ممثلة واحسن سيناريو كتب مباشرة للشاشة ورشح لخمس جوائز اوسكار اخرى هي احسن فيلم واخراج وممثلة مساعدة وممثل مساعد وملابس . ونال مخرجه روبرت بنتون جائزة الاخراج عن هذا الفيلم في مهرجان برلين عام ١٩٨٥ وبنتون هو الذى اخرج الفيلم الامريكي الشهير « كرامر ضد كرامر » .

برنامج « اوسكار » .. تقديم سناء منصور واعداد يوسف شريف رزق الله واخراج سليمان خليل .



تخطى الستين بثلاث سنوات .. فترك القاهرة واسرع الى الصحراء .. يحمل فأسه .. ويحمل معها أمل شاب في العشرين ! كسب المعركة استصلح ٥٠ فدانا يزرعها الان بنفسه .. يقول « ازرع الارض لاولادى واحفادى .. مصر كلها » .. ليس الرجل فلاحا من ملايين الفلاحين في مصر .. انه استاذ في الجامعة . وهذه حكايته مع الارض بعد الستين !

استصلح ٥٠ فدانا في الصالحية .. يزرعها بنفسه

على رأس الطريق المؤدى الى المزرعة استقبلنا رجل في العقد السادس من عمره . يرتدى « جلباب فلاحى » ويغطى راسه بـ « كوفيه » سمراء .. سالناه اين د . شرف ؟ ابتسم قائلا .. انا شرف .. تفضلوا .. في طريق جانبى يمتد حوالى كيلو متر .. حكى لنا قصته مع الصحراء .

د . حسين شرف : انا فلاح عاشق للارض .. خرجت من بطنها وترعرعت في خيرها وفي النهاية ساعود اليها .. باختصار انا جزء من هذا الطين

قال د . حسين شرف : كانت التجربة في بدايتها قاسية .. نعم قاسية جدا .. فانا رجل على مشارف الستين من عمرى .. لم امسك بفأس منذ اكثر من ٤٠ عاما عندما تركت قريتى « الزوامل » مركز بلبيس شرقية وذهبت لتلقى دروسى بكلية دار العلوم بالقاهرة . عدد كبير من اصدقائى حذرونى .. قالوا انها مغامرة فلا تتهور وتضيع تحويشة عمرك في الجبل .. في الحقيقة تسرب بعض اليأس الى قلبى .. كنت اصرف نظرا عن شراء ارض في الصحراء .. ووجدت مشروعات عديدة تطرح نفسها امامى .. ان استثمر اموالى في بناء عمارة او برج سكنى .. او اساهم في مشروع انتاجى ضخم .. او اودعها في احد البنوك تدر على ربحا دون عناء منى .. اخذ التفكير منى فترة ليست بالقصيرة وفي النهاية وجدت نفسى تحارب هذا اليأس وتطرد تلك الافكار وتذكرت بشدة الى حديث رسول الله (ﷺ) « اذا قامت الساعة وفي يد احدكم من فسيلة فان استطاع ان يغرسها فليغرسها » واسرعت الى احدى الجمعيات الزراعية واشتريت ٣٠ فدانا في اكتوبر ١٩٨٤ ثم تبعتها بـ ٢٠ فدانا اخرى .

ويضيف : وبدات رحلتى مع المتاعب واصبحت وجها لوجه مع المثل الذى يقول « استصلاح الصحراء يحتاج الى عمر سيدنا نوح عليه السلام وصبر ايوب ومال قارون » .. وقلت لنفسى انت دخلت المعركة فلا داعى للتراجع .. ونظمت جدول محاضراتى بالكلية بحيث يصبح ايام الثلاثاء والاربعاء والخميس فقط .. اما باقى الايام فهى من حق الصحراء ثم خيرت نفسى بين الكلية وبين الصحراء فاخترت زراعة الصحراء وبذلك ابتعدت عن المناصب الادارية

تحقيق : السيد سلامة

وتفرغت لزراعة الارض .. حفرنا بئرا بعمق ١٢٥ مترا بباطن الارض والحمد لله يعطينا مياه كثيرة .. واشتريت شتلات الفواكة والنخيل والزيتون وغيرها وفي عام ١٩٨٦ بدات تباشير الخير .. فأخضرت الارض واتت ثمارها .

عشقى الاول !

قلت له : اذا كانت التجربة بهذه القسوة فلماذا خضتها ؟

اجابنى قائلا : انا فلاح عاشق للارض .. خرجت من بطنها وترعرعت في خيرها وفي النهاية ساعود اليها باختصار انا جزء من هذا الطين .. الذى امتزج دمى به فأصبحت الارض عشقى الاول والاخير وسعادتى لاتوصف وانا ارى هذه المساحات الخضراء امامى .. صورة جميلة لايقدرها الا من سبق له مشاهدة نفس المساحة ايام كانت صحراء جرداء .. وحالى كالعجوز الذى مروا عليه وهو يزرع اشجار النخيل فتعجبوا من امره وقالوا له انها لاتؤتى ثمارها الا بعد عمر طويل تكون انتقلت فيه الى رحمة الله فقال لهم : زرع من قبلنا فأكلنا ونزرع لياكل من بعدنا .

ويضيف : زراعة الارض لاتحسب بالمكسب والخسارة اذا حسبناها من هذا المنظور لن نزرعها ابدا .. لان استصلاح الصحراء يحتاج الى اموال كثيرة وعائدها السنوى ضعيف جدا في البداية .. لكن علينا ان ننظر للمسألة في اطار اشمل وبوعى اكثر بمشاكل المجتمع الذى نعيش فيه .. فانا مقتنع تماما بانه لاسبيل الى حل مشاكلنا الاقتصادية الا بالانتاج وخصوصا الزراعى . هذه الصحراء الشاسعة لو زرع كل مواطن بلا عمل فدانا منها .. لكان حالنا مختلفا بالتاكيد ..

عزيمة الجبال !

وسالت د . حسين : ومن يساعدك في الزراعة ؟

ضحك د . حسين وقال : لعلك تقصد بسؤالك هذا اولادى .. هؤلاء لهم طريق اخر .. فمثلا ابنتى « مها » طبيبة اطفال و« ماجد » مدرس مساعد بصيدلة الازهر ويدرس حاليا بامريكا والابن الاصغر « محمد » يدرس ماجستير عيون بطب الزقازيق .. وزوجتى تقيم في القاهرة يعنى انا دخلت هذه المعركة وحيدا وليس معى الا الله سبحانه وتعالى .. وهذا ليس جديدا على فتجربتى في البحث العلمى كانت اشد ضراوة .. فقد عينت مدرسا بروض الفرج وظللت ١٧ عاما اعمل بالتدريس وفي نفس الوقت التحقت بالدراسات العليا بالكلية ثم حصلت على الماجستير وبعدها الدكتوراة واخترت موضوعات صعبة للبحث فيها ورغم ذلك لم يخامرنى شك في انى سانتصر باذن الله .

ويضيف : لذلك انصح شباب الخريجين بان يبذلوا كل الجهد لان الارض تحتاج الى تضحية حقيقية فمن يزرع الجبل يجب الا تقل عزيمته عن الجبل صلابة .. وعلى الشباب ان يعرف انهم في معركة الهدف منها ان يعلو اللون الاخضر ويمتد وان يختفى اللون الاصفر وعلى الشباب ان يعيش الـ ٢٤ ساعة في الارض .. فانا رغم كبر سنى لايهدا لى بال الا اذا تفقدت الارض قبل مشرق الشمس وبعد مغربها .. واضرب بالفأس فيه افضل من الفلاحين الذين يعملون معى فيها .. وانا تلميذ مجتهد يسعى الى المعرفة الزراعية واشترى كتبا للارشاد الزراعى والتقى بالمشرفين الزراعيين واسالهم عن الامراض التى تصيب النبات والحيوانات وكيفية الوقاية منها .. وبالمناسبة عندى معلف لتربية المواشى واخر للطيور وبرج للحمام .

الضربة القاضية !

وفي النهاية قلت للدكتور حسين : يعنى انت كسبت المعركة ؟

اجاب ضاحكا : نعم .. وبالضربة القاضية .. فانا تعبت ومازلت اتعب ولم اتعامل مع الارض على انها « عزبة » للقضاء « الويك اند » يحضر اليها اولادى وزوجتى وتقضى فيها ساعات معنا الطعام والمياه المعدنية ومولد كهربائى نشاهد عليه برنامجا تليفزيونيا وناخذ فيها صورا تذكارية وسط الخضرة .. كل هذا لايستغرق ساعات ثم ننصرف عائدين الى القاهرة . كما يفعل البعض .. بل اعيش فيها ليلا ونهارا ولذلك لن يضيع عملى عند الله .

ويتوقف د . حسين ويقول : توجد مشكلة واحدة تؤرقنى واخشى ان تكون سبب في هزيمتى امام الصحراء .. فقد سمعت وزير الكهرباء منذ ٣ سنوات في حديث اذاعى يقول « انا على استعداد لتوصيل الكهرباء فورا لمن يحفر بئرا او يزرع ارضا او يقيم مشروعا » وانا اذكره بهذا الوعد .. فهل يستجيب لى ويامر بتوصيل الكهرباء الى مزرعتى التى لاتبعد عن الخط الرئيسى باكثر من ٦٠٠ متر .. ام يقف مع الصحراء ضدى في هذه المعركة ؟!

● ● ●

واقتربت الشمس من الغروب وانا اتحدث مع د . حسين .. فاستأذننى ليشعل عددا من مصابيح الكيروسين ليستكمل عليها رى محصول العنب .

اغتيال تلميذة !

سمر .. ماساتها في جملة : انها لا تاخذ درسا خصوصيا !

ضربها المدرس فأصيبت باكتئاب وهاجمها الصرع

الاغتيال هنا لم يخلف دماء .. ولم يؤدى الى موت المجنى عليها .. والاداة المستعملة لم تكن مسدسا او بندقية او سكينا .. انها خرطوم من الكاوتش .. والاصابات لم تكن في القلب .. وانما داخل النفس !

تحقيق : محمد امبابى

هو اغتيال نفس لتلميذة صغيرة .. لم تفهم مايريده المدرس .. الذى صمم على اعطائها دروسا خصوصية ليست في حاجة اليها .

نحن لانتهم احدا .. ولكننا نشير باصابع الاتهام الى الدروس الخصوصية .. التى لم يسلم من شرها حتى التلاميذ الصغار !

والقصة مهداة الى وزير التعليم .

بداية المأساة .. خطاب من ام تستغيث لانقاذ ابنتها التلميذه باحدى مدارس عين شمس الابتدائية ..

خطاب الام يحمل حكاية تلميذة تدعى « سمر » .. حكاية هذه التلميذة اقل وصف لها انها ماساة .. وكل الذنب الذى ارتكبته هذه البريئة انها لاتحصل على « درس خصوصى » من مدرس الحساب بمدرسة الناصرية للتعليم الاساسى بعين شمس !

ولانها ارتكبت هذه « الجريمة » في حق مدرس الحساب فقد اصدر حكمه عليها بالتعذيب اليومى : ضرب مبرح واهانة امام زميلاتها لدرجة ان حالتها النفسية وصلت الى الاصابة بمرض « الصرع » من شدة التهديد والتعذيب !

●●●

انتقلت « اخبار اليوم » الى هناك . وكان هدفنا في البداية التاكد فقط من صحة ماقالته الام في رسالتها .. ولكن كانت المفاجاة اوقع تاثيرا مما جاء على لسان الام المسكينة .

في شقة بالدور الارضى تكاد الرطوبة تاكل جدرانها بالمنزل رقم ٣ بحارة محمود شرارة المتفرع من شارع المطار بعين شمس الشرقية التقينا بالام .. سليمة على محمد التى تروى حكاية ابنتها :

منذ بداية العام الدراسى ومدرس الحساب يطلب من ابنتى اخذ درس خصوصى .. ولاننا فقراء ولاتملك سوى قوت يومنا وزوجى عامل بناء باليومية وعندنا ٤ اطفال اكبرهم سمر فلم نستطع ان نعطيها دروسا .. وكان ذلك سببا في تعرضها للاضطهاد والضرب من مدرس الحساب الذى يتعمد اذلالها امام تلاميذ الفصل .. وكانت النتيجة ان ابنتى من شدة الرعب اصيبت بمرض الصرع والتبول اللاارادى .. والغريب اننى كلما ذهبت لناظر المدرسة اشكو له مما يحدث مع ابنتى يهم بطردى ويتهمنى بالجهل ويقول لى في كل مرة « مادام انت فقيرة بلاش تعلمى اولادك » !

ويوم بعد يوم كان مدرس الحساب يزداد اضطهادا واذلالا لابنتى الصغيرة التى لاتتعدى العشر سنوات .. ومنذ ايام قام بضربها بقسوة شديدة بخرطوم من الكاوتش على يديها .. وعندما وجدت يدى ابنتى متورمتان وقد احتقن الدم في عروقها لم اتمالك نفسى .. وكان لابد ان اتوجه الى قسم الشرطة لاضع حدا لهذه الوحشية .. وبالفعل تم تحرير محضر بقسم شرطة عين شمس برقم ١٤١٠ جنح عين شمس في ١١ فبراير الحالى وتم تحويل ابنتى في نفس اليوم الى مستشفى هليوبليس لتوقيع الكشف الطبى عليها .

وهنا انفجرت الام في البكاء دون ان تدرى بعد ان كانت تحاول ان تتمالك نفسها وقالت في كلمات متقطعة .. كل هذا يحدث لاننا فقراء لانستطيع ان نعطى ابنتنا دروسا خصوصية .

وتقول الطفلة الصغيرة وهى تبكى ولاتقوى على تحريك يديها .. لن اذهب مرة اخرى الى المدرسة لان الاستاذ لايتوقف عن اهانتى انا وبعض التلاميذ الذين لايستطيعون اخذ درس خصوصى عنده .. فمنذ بداية العام الدراسى وكلما دخل الفصل يبدأ بى حيث يخرجنى من مقعدى امام التلاميذ ويمسك بشعرى ويلقى بى على الارض ويسبنى ويضربنى ثم يضرب بقية التلاميذ الذين لاياخذون دروسا عنده ويقول لنا خليكم قاعدين كده زى التنابلة !

وفي قسم الاستقبال بمستشفى هليوبليس وامام رقم ١٧٩٧٤ يقول التقرير الطبى الذى يحمل هذا الرقم عن الطفلة سمر احمد ان بها كدمات باليد اليمنى واليسرى وسحجة « خدوش » باليد اليسرى .. وسجل احد الاطباء بمنطقة عين شمس والذى عرضت عليه الطفلة في مساء نفس اليوم بعد ان لاحظ اهلها عدم قدرتها على النوم من شدة الآلام .. سجل في شهادة طبية ان الطفلة تعانى من التهاب بالجلد وارتفاع في درجة الحرارة .

واتصلت « اخبار اليوم » بسامى طه مدير ادارة شرق القاهرة التعليمية .

فقرر على الفور اصطحابنا الى مدرسة الناصرية الابتدائية .. وداخل المدرسة واجه المدرس فاعترف بانه ضرب الطفلة .. كما سأل بعض التلميذات من فصل سمر فاكدوا جميعا ان مدرس الحساب يعطى دروسا خارج المدرسة لصالح احدى الجمعيات بمبلغ ١٥ جنيها شهريا .. كما اعترف ناظر المدرسة بذلك .. وعندما استعرض المدير العام درجات التلاميذ سأل احداهن عن سبب ضعف درجاتها في الحساب وهل طلب منها مدرس الحساب ان تأخذ درسا فقالت نعم ولكن ابى لايستطيع دفع ثمن الدرس .. واكتشف مدير الادارة ان احدى التلميذات حصلت على صفر في الحساب في الشهر الاخير بالرغم من حصولها على درجات عالية في الاشهر السابقة فقالت انها كانت تأخذ درسا في الحساب وانقطعت في الشهر الاخير .

وقبل ان نغادر المدرسة اصدر مدير الادارة اوامره بتنظيم مجموعات للتقوية داخل المدرسة .. وان يمتنع مدرس الحساب واى مدرس أخر فورا عن اعطاء الدروس خارج المدرسة والتفرغ لتلك المجموعات تحت اشراف الناظر والا يتم ضرب اى تلميذ .. كما شكل لجنة من الشئون القانونية بالادارة لعمل تقرير كامل عن هذا الموضوع .

× × × ×

وفي النهاية .. اذا كانت المجموعات الدراسية قد نظمتها الوزارة باسعار محددة كاسلوب مشروع لرفع مستوى التلميذ الضعيف .. فالى متى ستظل الدروس الخصوصية تنخر في عظام العملية التعليمية .. بهذه الصورة المتعمدة والتى تنعكس اثارها السيئة على جميع ابنائنا .

هكذا من الأصل

بناء الانسان

هو أكبر انجازات زايد فى الامارات

يعد الانجاز المشرف الذى حققه فريق الامارات لكرة القدم بوصوله الى نهائيات كاس العالم التى تقام بايطاليا فى يونيو القادم مفخرة ومصدر اعتزاز لكل عربى .. ويصعب ونحن نتحدث عن النهضة الكبيرة الشاملة التى حققتها دولة الامارات العربية المتحدة بقيادة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان الا نبدى اعجابنا بالتقدم الحضارى الكبير الذى يعيشه الانسان فى الإمارات والذى كان انجاز فريق كرة القدم احد مؤشراته بجانب العديد من المؤشرات الاخرى



● سموالشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة فى صورة تذكارية مع أبطال الامارات فريق كرة القدم الذى وصل إلى نهائيات كأس العالم

ففى الامارات وحينما يتطلع الناظر فان المنجزات ماثلة امام عينيه .. فى الجامعة .. فى المزارع .. فى المصانع .. وفى الصحراء التى تحولت الى امتداد اخضر وفى الطرقات التى وصلت كل اطراف الوطن .. وفى المطارات والموانى . وفى المدن والشوارع وداخل كل بيت .. والاهم من كل ذلك .. فان الانجازات ماثلة فى ابناء الوطن فالمساهمة فى صنعهم هو الانجاز الاكبر .. وكان العطاء لتحقيق هذه الغاية بلا حدود لان صناعة الرجال من اصعب المهام التى تقع على عاتق القائد .

لقد اكد الشيخ زايد ويؤكد دائما ان الانسان هو العنصر الاساسى لكل تقدم وان اغلى ثروة لهذا البلد هى الانسان الذى يجب ان نعتنى به كل العناية ونوفر له كل الرعاية .. فلا فائدة للمال بدون الرجال .. وستبقى خالدة على مر الزمان . كل الجهود التى تبذل لاعداد المواطن الصالح والعمل الصالح والذى يسهم به المواطن لبناء وطنه وخدمة اهله وامته .

وليس هناك فرق بين اقوال الشيخ زايد وافعاله والسياسة التى تنتهجها الدولة حيال المواقف التى يشير اليها سموه .. فوجهات النظر المتعددة هى لصورة واحدة يرتبط فيها القول بالفعل ويمتزج فيها الفعل بالنهج الذى تسير عليه الدولة ليعكس كل ذلك جوهر الايمان الحقيقى بمستقبل الاتحاد ورفعة ابنائه ويجسد المكانة التى يتمتع بها المواطن فى قلوب قادته .

يقول الشيخ زايد «ان الدولة تعطى الاولوية فى الاهتمام لبناء الانسان ورعاية المواطن فى كل مكان من الدولة .. فلا قيمة للقدرة المالية دون ان تكون هناك ثروة بشرية وكوادر وطنية مؤهلة وقادرة على بناء الوطن لان طريق النهضة سيظل دائما يتطلب من كل فرد فى هذا المجتمع بذل الجهود الشاقة لاجل ان تثمر جهودنا» .

ويضيف «لقد كنت اردد دائما عن قناعة قوية بان الانسان هو اساس الحضارة واهتمامنا به ضرورى لانه محور كل تقدم فمهما اقمنا من منشآت ومدارس ومستشفيات وجسور وغير ذلك فان كل هذا يبقى كيانا ماديا لاروح فيه لان روح كل هذا هو الانسان القادر بفكره وجهده وايمانه على تحقيق التقدم المنشود» .

ثروة الرجال

ويؤكد الشيخ زايد ان الثروة ليست ثروة المال بل هى ثروة الرجال فهم القوة الحقيقية التى نعتز بها وهم الزرع الذى نستظل بظلاله والقناعة الراسخة بهذه الحقيقة هى التى مكنتنا من توجيه كل الجهود لبناء الانسان وتسخير الثروات التى من الله بها علينا لخدمة ابناء هذا الوطن حتى ينهضوا بالمسئوليات الجسام التى تقع على عاتقهم ويكونون عونا لنا ولاشقائنا .

ويقول الشيخ زايد فى احاديثه الصحفية التى تجريها معه كبرى الصحف العالمية . «اريد من ابناء شعب الامارات ان يحذوا حذو اسلافهم الكرام رحمهم الله . اريد منهم ان يعرفوا أن الحياة كفاح اريد منهم ان يحترموا انفسهم ليحترمهم الاخرون .. اريد منهم ان ينهلوا ويحافظوا على ماآتاهم الله به من علم وثقافة ان كانت فى الوطن او خارجه .. لننهل منها بما يساعدنا على مواجهة الظروف والاوضاع ومواجهة متطلبات الحياة . أمل من ابناء الامارات . ان يحرصوا على الشهامة والسلوك الحسن وان يعرفوا ماضيهم ويحفظوه جيدا حتى يستطيعوا النظر الى حاضرهم النظرة الصحيحة وحتى يسيروا فى طريق مستقبلهم . والثقة عند صاحب السمو الشيخ زايد بابنائه لاحدود لها وطموحه بالالتزام بمستقبل ابنائه ليس له مدى لانه يؤمن بان هذا الجيل وهذا الشباب هو الذى سيؤدى واجبه ويرجو دائما ان يحيل للوطن مايستحق ولهذا السبب فهو يسهر على راحته ويضحى بالكثير من اجله ومن اجل ابنائه وهو يزودهم بالنصائح دائما ويقدم لهم الحكمة والموعظة الحسنة لعلهم يستنيرون الطريق ويجدون فى اعمالهم وفى سلوكهم .

كما يقول سموه «اكبر نصيحة اقدمها للابناء البعد عن التكبر وقول الكلمة الطيبة لكل من يعرفونهم من اقارهم واصدقائهم او ممن يلتقون بهم فيجب على الابناء الا يلفظوا الكلام البذىء والوعر حتى لو سمع احدهم كلمة وعرة وغير مناسبة فانه يجب ان يرد بكلمة طيبة، فالكبير فى نظر سموه لايصغره ولايضعفه ان يتواضع ويحترم الناس اكثر مما يحترموه .

واذا كان اهتمام صاحب السمو رئيس الدولة يصب فى نهاية المطاف فى محيط الالتزام المطلق بمستقبل الشعب والامة فانه اتجه بادىء ذى بدء الى توفير المستقبل الافضل لصانعى المستقبل فتراه لذلك يشمل الجيل الجديد برعاية خاصة تضافرت فيها الاسس اللازمة لقيام نهضة علمية شاملة فى الدولة بدات سنة ١٩٧١ بنحو ٣٣ الف طالب ووصلت سنة ١٩٨٨ الى اكثر من ثلث مليون طالب .

التعليم والشباب

لقد اوجدت التحولات الاقتصادية والاجتماعية الجذرية التى عرفتها الدولة منذ قيامها طرق انظمة عمل جديدة لم تكن معروفة فى السابق فوضعت جهاز التعليم والتدريب امام مسئولية جسيمة باعتباره المصدر الاساسى لتهيئة الكفاءات الوطنية وتطويرها واشباع الحاجة الدائمة لتوسيع المدارك وتعميق المعرفة .

ولقد ارتبط التعليم فى امارات الدولة فى المراحل السابقة بالمساجد التى جمعت على مر العصور بين مكان العبادة والمدرسة نظرا للاولوية التى نظر الدين الاسلامى من خلالها الى التعليم واعتبارا من بداية القرن الحالى نشات اعداد قليلة من المدارس النظامية يتعرفها السائد انذاك غير ان التعليم المنتظم بفروعه وتقسيماته الحديثة لم يظهر الا فى بداية الخمسينات ولاسيما فى الشارقة ودبى ورأس الخيمة .

التعليم عامل أساسى لتقدم المجتمع :

● خطة شاملة للقضاء على الأمية فى عام ٢٠٠٠

● ٤ آلاف طالب أوفدتهم الدولة للدراسة بالخارج



● الدراسة على أحدث النظم فى المعاهد والجامعة

وقد واكب قيام الدولة بداية مرحلة جديدة من التعليم الشامل وحدد الدستور المؤقت خطة العمل التى سينتهجها الاتحاد عندما اوضح بان «التعليم عامل اساسى لتقدم المجتمع وهو الزامى فى مرحلته الابتدائية ومجانى فى كل مراحله داخل الاتحاد . ويضع القانون الخطط اللازمة لنشر التعليم وتعميمه بدرجاته المختلفة والقضاء على الامية» .

وعنيت الدولة بتوجيه اهتمامها الى التعليم باعتباره العامل الحاسم فى تقدم المجتمع وازدهاره فاصدرت فى السنة الاولى من اعلان الاتحاد القانون الاتحادى رقم (١) فى شان الزامية التعليم وفقا لما نص عليه الدستور وتعهدت الحكومة بتوفير المبانى المدرسية والكتب والمعلمين والقوى البشرية والمادية لتحقيق اهداف التعليم وبناء المواطن الصالح للاسهام فى تقدم المجتمع وتطوره .. ولحق بالقانون المذكور قوانين اخرى شملت اخضاع المدارس الخاصة لرقابة وزارة التربية التعليم وتنظم الاشراف على البعثات والعلاوات الجامعية والمنح الدراسية وغيرها من شئون التعليم .

ان انتشار المدارس فى جميع مناطق الدولة وتحسن الوضع المعيشى عند المواطنين وتوفير الحوافز المادية لمتابعة التعليم بالاضافة الى تقدم الرعاية الصحية والعناية الاجتماعية كلها عوامل ادت الى ارتفاع عدد الطلاب بصورة فاقت معدل نمو السكان فى معظم الاحيان .

فبين العام الدراسى ١٩٧١ / ١٩٧٢ والعام الدراسى ١٩٧٥ / ١٩٧٦ ارتفع عدد طلاب المدارس الحكومية بنسبة ١٠٠٪ من ٣٢٨٦٢ طالبا وطالبة الى ٦١٨٠٣ طلاب ثم ارتفع العدد بنسبة ٧٦٪ بين العام الدراسى الاخير والسنة الدراسية ١٩٨٠ / ١٩٨١ وحقق زيادة نسبية اخرى بنسبة ٥٠,٧٪ حتى العام الدراسى ١٩٨٤ / ١٩٨٥ ثم اخيرا زيادة نسبية اخرى بمقدار ٩,٣٪ ليصل عدد طلاب المدارس الحكومية الى ١٧٩٢٧٦ طالبا وطالبة ومن المتوقع ان يسجل عدد الطلاب فى العام الدراسى ١٩٨٦ / ١٩٨٧ زيادة بنحو ١٠٪ .

ومن اللافت للنظر فى تطور التعليم فى دولة الامارات العربية المتحدة السرعة التى تحققت فيها مشاركة الطالبات للطلاب فى الاقبال على الدراسة وربما يعود احد اسباب ذلك الى الانفتاح الذى طرا على مجتمع الامارات واقتناع الجميع بضرورة التعليم القصوى .

وفى حين نجد ان نسبة الطالبات من العدد الاجمالى للمدارس الحكومية خلال العام الدراسى ١٩٧١ / ١٩٧٢ بلغت ٣٣,٧٥٪ فانها ارتفعت فى السنة الدراسية ١٩٧٥ / ١٩٧٦ الى ٤٤٪ ثم تابعت ارتفاعها فوصلت بعد خمس سنوات الى ٤٧٪ وحافظت منذ العام الدراسى ١٩٨٤ / ١٩٨٥ على نسبة ٤٩٪ وسنرى فى استعراض الدراسة الجامعية كيف تفوق عدد الطالبات على عدد الطلاب .

رياض الاطفال

لقد حرصت الدولة على ان تعتنى بالانسان وتقوم ببنائه مع بدايات حياته ولذلك حرصت على بناء رياض الاطفال وهى تتبع التعليم العام من حيث المراحل التعليمية اذ تستقبل التلاميذ فى سن الرابعة والخامسة ولمدة سنتين فقط يتم خلالها اعداد الطفل للالتحاق بمرحلة التعليم الالزامى .

وقد تطورت رياض الاطفال الحكومية فى الدولة خلال الخمسة عشر عاما الماضية بشكل واكب الى حد ما التطور الذى لازم التعليم الالزامى العام اذ كان عدد رياض الاطفال الحكومية عام ١٩٧٤/٧٣ سبع رياض فقط ضمن الفين و١٣٥ تلميذا وتلميذة وخلال اربعة اعوام فقط اى فى عام ٧٧/٧٦ اصبح هناك ١٤ روضة حكومية واصبح عدد التلاميذ والتلميذات فيها ثلاثة الاف تلميذ وتلميذة .

ثم ارتفع العدد حتى اصبح فى عام ١٩٨١/٨٠ (٢٠) روضة ضمن خمسة الاف و٣٣٣ تلميذا وتلميذة .

اما فى العام الدراسى ٨٨/٨٧ فقد بلغ عدد الرياض بها ١٤٥٧١ تلميذا وتلميذة وبلغت كثافة التلاميذ فى الرياض ٢٧ تلميذا وتلميذة للصف الواحد وهو مايتفق واللوائح الداخلية لوزارة التربية والتعليم اما فى عام ٨٩/٨٨ فقد بلغت عدد تلاميذ وتلميذات الرياض ١٥٠٧١ تلميذا وتلميذة منهم ١٤٦٠٧ من المواطنين اى ان نسبة الزيادة بلغت اكثر من ٣٪ .

محو الامية

كذلك اهتمت دولة الامارات وعلى راسها الشيخ زايد بن سلطان بقضية الامية وقد كان للشيخ زايد الفضل الاكبر فى القضاء التدريجى على الامية داخل المدن والجبال والبوادى ووسط التشكيلات والهيئات الحديثة التى تضم موظفين وعمالا من مختلف الاعمار .

كما ساهمت جهود وزارة التربية والتعليم والعوامل الاجتماعية والاقتصادية الاخرى فى تخفيض اعداد الاميين فى الدولة الامر الذى اعطى لتجربة دولة الامارات خاصية مميزة بين سائر التجارب العالمية وتمثل ذلك فى القضاء ليس فقط على امية سكان الدولة الاصليين وانما على الامية المتواجدة لدى بعض افراد الجاليات العربية والاجنبية المقيمين على ارض الدولة ايضا كما تمثل ذلك فى الرغبة الصادقة لدى الشباب المواطن فى القضاء على الامية والوظيفية بعد الامية الابجدية .

ففى العام الدراسى ١٩٧٣/٧٢ كان عدد الدارسين والدارسات بمراكز محو الامية وتعليم الكبار ٦٠٨٣ منهم ١٣٨٧ دارسة انخرطوا جميعا فى ٤٣ مركزا مسائيا ثم ارتفع العدد الى مايقارب الضعف خلال عامين دراسيين فقط ١١ الفا و١٧ دارسا ودارسة فى ٩٨ من المراكز المسائية عام ١٩٧٥/٧٤ .

وبلغ عددهم فى العام ١٩٨٩/٨٨ الى ٢٠٤٧ دارسا ودارسة فى ١٢٨ مركزا مسائيا اما توقعات العام الحالى ٩٠/٨٩ فتشير الى احتمال افتتاح ١٣٣ مركزا مسائيا لتضم مايقرب من ٢٥ الف دارس ودارسة .

ورفعت ادارة محو الامية وتعليم الكبار الى لجنة النظم والتطوير بوزارة التربية والتعليم خطة الحملة الشاملة لمواجهة مشكلة الامية على مستوى الدولة والتخلص منها بحلول عام ٢٠٠٠ على ان يتم تنفيذ هذه الخطة على ثلاث مراحل مع ضرورة اعداد قانون الزامى لمحو الامية .

جامعة الامارات مصنع الرجال

لم يقتصر الاهتمام الذى اولته الامارات لبناء الانسان فى النهضة التعليمية الشاملة وارتفاع عدد الدارسين من ٣٣ الف طالب وطالبة فى عام ١٩٧٢ الى ثلث مليون طالب هذا العام بل تقوم جامعة الامارات التى امر صاحب السمو الشيخ زايد سلطان ال نهيان بانشائها عام ١٩٧٧ بدورها الهام فى بناء الانسان وقد اثمرت جهودها على هذا الطريق وتخرج منذ انشائها حتى الآن حوالى ٧٨٧٩ خريجا وخريجة اخذوا مواقعهم فى خدمة المجتمع ويتولون مسئولياتهم فى المشاركة فى نهضة البلاد ورفعتها .

كذلك يتم كل عام ارسال المئات من الشباب بالامارات فى بعثات دراسية للخارج لدراسة العديد من فروع العلوم والاداب فى ارقى الجامعات العربية والاجنبية .

وقد بلغ عدد الخريجين الذين حصلوا على درجة الدكتوراة ممن اوفدتهم الجامعة ٣٤ دكتورا .

وتنفيذا لخطة توطين الوظائف تم تعيين ١١٩ معيدا اوفد منهم الى الخارج ٩٢ دارسا ودارسة .

وتتوزع دراسات وبحوث ابناء الامارات بالخارج الى ٢٥ بالاداب ٩ بالعلوم ١٣ بالتربية . ٢١ بالعلوم الاقتصادية والادارية . ٩ بالشريعة والقانون ٢ بالعلوم الزراعية . ١٢ بالهندسة ودراسة واحدة بالطب والعلوم الصحية .

ومن بين هؤلاء يدرس الاداب ١٢ بالمملكة المتحدة و٣ بالولايات المتحدة الامريكية و٥ بالسعودية و٤ بمصر .

وفى مجال العلوم يدرس ٤ بالمملكة المتحدة و٥ بالولايات المتحدة الامريكية وفى مجال التربية ٤ بالمملكة المتحدة و٧ بالسعودية ودارس واحد بجمهورية مصر العربية .

وفى مجال العلوم الزراعية يوجد اثنان بالولايات المتحدة الامريكية . وفى مجال الهندسة يدرس ١١ بالولايات المتحدة الامريكية ودارس واحد فقط بالمملكة المتحدة وفى مجال الطب توجد دارسة واحدة بالمملكة المتحدة .

وقد بدات جامعة الامارات فى ابتعاث المعيدين للدراسة بالخارج فى عام ١٩٧٩ ووصل عددهم الآن الى ٢٢٠ معيدا يشكلون نسبة كبيرة من الهيئة التدريسية فى المستقبل القريب .

وفى كل مناسبة يلتقى فيها صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة بابنائه الطلاب والطالبات من الدارسين سواء فى المؤسسات التعليمية فى الوطن او مع الدارسين فى الخارج يحرص سموه على تشجيعهم على التزود بالعلم والاخلاق الحميدة وضرورة تحصيل اعلى درجات العلم حتى يصبح منهم الوزير والمهندس والطبيب والمعلم والضابط ويؤكد لهم ان العلم وحده هو طريق تامين المستقبل وان الدولة تضع جميع امكانياتها لتوفير احتياجات الطلاب .

وقد اثمرت هذه السياسة فى تشجيع ابناء الامارات على نهل العلم حتى اصبح عدد الذين حصلوا على شهادات الدكتوراة من ابناء الامارات خلال السنوات



● صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة

■ زايد : الانسان أساس الحضارة .. ولا قيمة للمال دون الثروة البشرية

الماضية من قيام الاتحاد اكثر من ٨٠ مواطنيا ويبلغ عدد الطلاب الذين يدرسون فى الجامعات العربية والاجنبية للحصول على الدكتوراة حاليا ٣٨ منهم ٣٢ مواطنا و٦ مواطنات وللحصول على الماجستير ١٤٨ منهم ١١٠ مواطنين و٣٨ مواطنة بالاضافة الى ٣٩ موظفا حصلوا على اجازات دراسية للعام ٨٨ - ٨٩ للحصول على الماجستير والدكتوراة فى مختلف العلوم والاداب .

وقد بلغ عدد الطلاب المبعوثين للدراسة حتى ٢٦ ابريل الماضى ١٤٧٤ من بينهم ١١٠٦ طلبا وطالبة تم ابتعاثهم هذا العام للدراسة فى مختلف جامعات الدول العربية والاسيوية والاوروبية والامريكية .

الخدمات الصحية

تعد الخدمات الصحية من اهم مجالات الاهتمام بالانسان فى كل دول العالم وتعتبر الامارات واحدة من اكثر دول العالم تقدما فى مجال الخدمات الصحية وتعكس الاحصاءات حجم التطور حيث بلغت نسبة الاطباء للسكان طبيب لكل ٩٣٣ نسمة وهى خامس افضل نسبة فى العالم وهيئة التمريض ممرضة لكل ٢٥٠ من السكان والاسرة سرير لكل ٣٢٩ نسمة .

وبلغ عدد المستشفيات ٢٨ مستشفى والمراكز الصحية ١٩ مركزا ومراكز الامومة والطفولة ٩ ومراقبة الامراض الوافدة ٨ فضلا عن مراكز طب الاسنان والصحة المدرسية والطب الوقائى وحظيت وزارة الصحة بالدعم المالى لتنفيذ خطتها عام بعد عام والذى وصلت به ميزانية الوزارة العام الماضى الى مبلغ مليار و٤١ مليونا و٧٦٩ الف درهم منها مائة مليون درهم من الحكومة المحلية .

وقد ساعد ذلك على انجاح الخطة الصحية وتحقيق المزيد من الانجازات التى شملت كل القطاعات والمرافق الصحية والتى لم تقف عند الحاضر الذى نعيشه بل تعدت ذلك الى استشراق المستقبل والعمل على توفير الاحتياجات التى يتطلبها .

وقد اثمرت الخطة الصحية عن زيادة عدد المستشفيات على مستوى الدولة الى ٢٨ مستشفى حكوميا تضم ٤٠٥٠ سريرا ويعمل بهذه المستشفيات ٥٣٣٠ طبيبا وممرضا وفنيا من بين ١١ الفا و٢٥٢ موظفا تضمهم الوزارة منهم ٣٩ طبيبا استشاريا و٢٢٥ اخصائيا و٥١٨ ممارسا عاما و٣٦ طبيب اسنان و٣٠٧٢ ممرضا وممرضة و٩٣٥ فنيا .

كما بلغ عدد العيادات العامة ٨٩ عيادة يعمل بها ٨٠٣ اطباء وممرضين وفنين منهم ٢٥٤ طبيبا عاما و٢٣ طبيب اسنان و٣٥٠ ممرضا وممرضة و١٧٦ فنيا ومساعد فنى .

بالاضافة الى ٩ مراكز لرعاية الامومة والطفولة . ولم تنس الدولة فى خطة النهوض بالخدمات الصحية وتطويرها جانب الاطباء والفنيين وهيئات التمريض فقامت منفردة وبالتعاون مع جمعية الامارات الطبية باعداد وتنفيذ البرامج والدورات التدريبية لهذه الكوادر لتمكينها من مواكبة التطور العلمى المعاصر .

ونظمت العديد من الدورات والمؤتمرات المحلية والدولية فى مختلف التخصصات الطبية والتى استهدفت بالدرجة الاولى تحصيل الفائدة للممارسين العاملين على مستوى الدولة سواء لذلك المنشرات من كوادر الاطباء والاستشاريين الموجودين فى الدولة .

كما اوفدت العديد من الاطباء للخارج للمشاركة فى الحلقات الدراسية والندوات العلمية والمؤتمرات الدولية المتخصصة بهدف تبادل الخبرات والمعلومات والاطلاع على اخر ماتوصل اليه العلم فى مختلف المجالات الطبية وقد زاد عدد المؤتمرات واللقاءات الطبية التى شاركت فيها الوزارة عن الثمانين مؤتمرا ولقاء .

الشباب

لذا كان الشباب هو نصف الحاضر وكل المستقبل . فان الامارات تعتبر ان الشباب هو ثروتها الحقيقية ولقد حظيت الحركة الشبابية والرياضية بطول عمر المسيرة الاتحادية باهتمام خاص اولته الدولة لها مساهمة منها فى صنع جيل المستقبل استنادا الى القناعة بان الرياضة وسيلة فعالة واساسية لتنشئة جيل قوى يستطيع القيام بواجبه فى خدمة وطنه

وتحقق للقطاع الشبابى عدد كبير من المكاسب والانجازات المهمة على جميع المستويات واستطاع شباب الدولة تاكيد وجودهم واثبات قدراتهم وامكاناتهم فى جميع المجالات الشبابية والرياضية منافسين شرفاء فى البطولات والدورات الرياضية وسفراء امناء لبلدهم فى المحافل الرياضية سنوية

وفى اطار رعاية الدولة لشبابها استحدث فى العام ١٩٨٠ المجلس الاعلى للشباب والرياضة بهدف تنشئة جيل قادر تتمثل فيه القدرة الحسنة والقدرة على تحمل المسئولية وهو يقوم بوضع البرامج والخطط لرفع المستوى الرياضى والثقافى والاجتماعى للشباب والعمل على تنظيم استثمار الشباب لاوقاتهم وتنمية مهاراتهم العقلية والجسمانية .

ويهتم المجلس بالبطولات الرياضية ويعمل باستمرار على رعاية المتفوقين فيها ودعم المؤسسات الرياضية والعمل على رفع مستواها كما ينظم الاشتراك فى الندوات والمؤتمرات المتعلقة بشئون الشباب والرياضة بالاضافة الى اصدار النشرات الرياضية والثقافية والصحية .

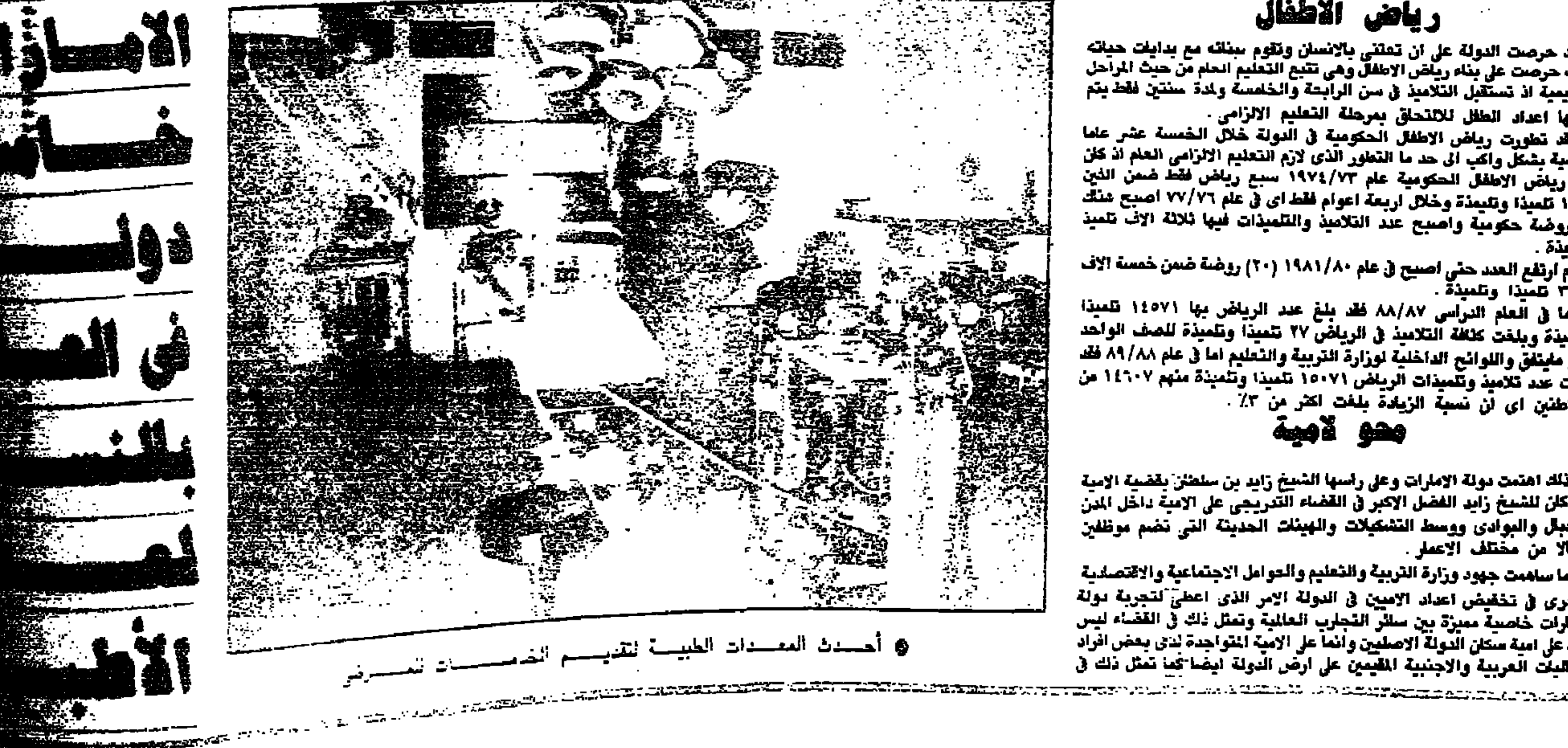
ويضم المجلس تسعة اتحادات رياضية مشهورة هى اتحاد كرة القدم وكرة الطاولة . والدراجات . والسباحة . وكرة اليد . والعاب القوى . والشطرنج وكرة السلة . والبولنيغ .. ويبلغ عدد المسجلين فيها من جميع المستويات بنحو من ١٠,٠٠٠ شخص .

لقد كان هذا الانجاز اعظم حدث رياضى فى تاريخ الامارات وقد عمت الفرحة كل ارجاء الامارات بهذا الانجاز الكبير الذى كان محل تقدير صاحب السمو رئيس الدولة زايد بن سلطان آل نهيان .

وقد اكد صاحب السمو رئيس الدولة اثناء لقائه بابطال سنغافورة ان الانجاز المشرف الذى حققوه يعد مفخرة للوطن ومصدر اعتزاز لكل عربى وان الفوز دائما من نصيب الرجال واصحاب العزيمة و نحن لانستطيع ان نخلق رجالا بالمال فقط وانما بالعطاء المتبادل .

وطالب صاحب السمو رئيس الدولة ابناءه بضرورة ان يتحلوا بالمثل والقيم العليا وان يحافظوا على ماتحقق من نجاح ومجد وان يكونوا خير سفراء لوطنهم وامتهم العربية وقال سموه ان من واجبنا ان ندعم ابنائنا ونؤمنهم لتحقيق الكفاءة والاقتدار وان ماتنفقه الدولة من اموال على ابنائها يتطلب منهم ان يردوا للوطن مالزمه لهم بعمل مشرف يعود عليه ويزيده مجدا ورفعة . ان هذا النجاح تحقق بفضل الله وتوفيقه اولا وبجهودكم المخلصة وعطائكم المتواصل .

واكد صاحب السمو رئيس الدولة «ان الانجاز الكبير الذى حققه الشباب يستحق التقدير والتكريم على مابذلوه فى السابق وفى الحاضر لقد كانت مواقفهم دائما مشرفة والثلج صدورنا واسعدتنا حقيقة ونرجو ان يكونوا دائما فى المقدمة وعلى مستوى المسئولية الملقاة على عاتقهم وانتظر منهم المجد والاحترام .



الامارات خامس دولة فى العا... بالنسبة لعد... الأطب...

● أحدث المعدات الطبية لتقديم الخدمات للمرضى



المشي فوق الأشواك

بقلم محسن محمد

انها حقا ساخرة !

● هو : أرجوك بسرعة فقد وعدت زوجتي أن أعود الى المنزل في السادسة ولا أعرف ماذا أقول لها بعد الآن . قلت لها : « سأذهب الى المكتب » و « عندي اجتماع » و « عندي مؤتمر » و « لدى موعد مبح ... » كل شيء ذكرته لها . انها تعرف كل أكاذيبي . تعالي . كيف حالك يا صغيرتي . أنت لا تعرفين كم أحبك .

هي : لا أظن . أين كنت بالأمس . انتظرتك حتى السابعة مساء .
هو : آسف . كان عندنا اجتماع .
هي : تذكر .
هو : (يحاول أن يتذكر) : نعم اجتماع . ثم عدت للبيت .
هي : لقد ذهبت الى قاعة السينما في حفلة الثالثة بعد الظهر .
هو : أنا ؟
هي : نعم . شاهدوك مع زوجتك .
هو : استمعي الى . سأشرح لك .
هي : لا داعي للشرح . سمعت ما يكفي من الأكاذيب . هل تظنني زوجتك . ما أقوى أعصابك . لديك صديقة ثم تذهب الى السينما مع زوجتك . هل سمع أحد بشيء من ذلك .
هو : دعيني أشرح لك .
هي : كفى . ألا يكفي أنك تعيش معها في شقة واحدة . ألا يكفي أنك تخرج معها مساء . والآن بدأت تخرج معها نهارا .
هو : صدقيني يا حبيبتي . رأيتها مصادفة في السينما . انهم يعرضون فيلما لانجمار برجمان وفكرت في مشاهدته . وهكذا وجدت نفسي جالسا بجوارها . أؤكد لك انها مصادفة .
هي : وهل قبلتها مصادفة .. أيضا ؟
هو : أنا أقبل زوجتي . هل فقدت عقلك . هل جننت . هذه أكذوبة . انها سب وقذف .
هي : وشاهدوكما تتهامسان .
هو : (يحاول أن يتذكر) : كنت أشرح لها شيئا لم تفهمه في الفيلم . أقسم لك .
هي : كاذب .
هو : أقسم لك . كنت أهمس لها .
هي : ما كنت في حاجة أن تهمس لها . كان يجب أن تتوقع أن يراك الناس . أنت لا تعرف الناس . انهم يتكلمون . أخجل أن يراني الناس الآن . أخجل من صديقاتي .
هو : آسف . معذرة . أعدك بأن ذلك لن يتكرر مرة أخرى . سامحيني . هذه هي المرة الأخيرة التي أعترف فيها بذلك . أعدك بأن تكون الأخيرة . أنت لا تعرفين كم أحبك .
هي : سمعت منك بما فيه الكفاية كم تحبني . اليوم تذهب معها الى السينما . وغدا تتناولان الشاي في المحال العامة ثم تصحبها بعد ذلك في رحلات خلوية . وأخيرا تسافران معا .
هو : أرجوك لا تبالغي . ماذا جرى لك ؟ أعترف بأني أخطأت . دعينا ننسى ما جرى . تعالي يا حبيبتي .
هي : ولكني لم أر فيلم انجمار برجمان . وأريد رؤيته معك .
هو : وما هي المشكلة . دعينا نذهب في حفل الثالثة . انها الثالثة بالضبط الآن ولكني آمل ألا يرانا معا .. زوجك !

■□■□■

● اقترب الصيف فاشتريت لنفسي . صندلا . جديدا .. في البيت اكتشفت ان النعل من ورق الكرتون اما الجزء العلوي منه فهو من الجلد الرقيق كالورق .
حاولت ربط الصندل فاكتشفت ان الحزام قصير . ولذلك القيت بالصندل في صندوق القمامة فانكسر ..
رأيت أن أسري عن نفسي بتدخين سيجارة ولكن عود الكبريت لم يكد يشتعل حتى انطفأ .
أشعلت سيجارتي من العود العاشر . وهذا رقم قياسي للنجاح . ففي العادة اشعل أعوادا أكثر ..
وجدت علبة السجائر خالية واحرق الدخان شفتي .
ارتديت البنطلون الجديد للذهاب الى السينما ولكن كل الزراير سقطت .
قلت لنفسي :
لايوجد أمل في بلد ملآى باللصوص ..
— جاء صديقي فوجدتها فرصة لافتح قلبي له واحدثه عن شكواي .
قال لي :
— ماهي العملة التي دفعتها لشراء الصندل والسجاير والكبريت والبنطلون وكل شيء .
قلت :
— عمله بلادنا بالطبع .
قال :
— حسنا ادفع بهذه العملة — التي لاتساوي شيئا — وبذلك تنتقم من كل اللصوص الذين سرقوك !

■□■□■

● سيدي .. ان شركة التأمين التي أمثلها لن تتقدم أو تفلس نتيجة بوليصة تأمين واحدة . ان مصلحتك ومصالح أسرتك تهمنا . ونريد أن نراك فردا من الأسرة الكبيرة التي اشتركت في نظامنا للتأمين . ومن الأفضل أن تكون فردا في هذه الأسرة بدلا من أن تكون فردا في أسرة العجزة رغم أن هؤلاء أيضا يتمتعون بميزات كثيرة .
جرسون :
— أحضر فنجانين من القهوة السادة .
امسك الخشب يا سيدي فلن أتركك وفي نفسك ظل من شك . التأمين على حياتك أنت وأسرتك يغطيك تماما . اذا أصبت أنت أو أسرتك باصابات جزئية أو كلية سواء كان الخطأ مصدره أنتم أو أي طرف آخر .
ان حياة الانسان ليست ملك يمينه . والأخطار تتتطرك في كل ناصية .
لنأخذ الأطفال على سبيل المثال . أرى أن لديك ابنا في السادسة من عمره وفتاة في الثانية عشرة . انهما يتوجهان الى المدرسة بطبيعة الحال .
ابنك يخترق الشارع في غير مكان عبور المشاة . يصدمه سائق مهمل . اذا لم يمت مرة واحدة فقد تكسر قدمه أو يده مما يحرمه من فرص العمل .
اشرب قهوتك يا سيدي ..
يجيء فصل الصيف . كل الأطفال يذهبون الى حمامات السباحة أو البحر . من يغرق منهم . ابنتك دون غيرها . يجرونها من الماء .. بلا حياة وكل وسائل التنفس الصناعي لا تفيد . ضاعت الطفلة .
اشرب قهوتك يا سيدي فقد كادت تبرد .
وماذا بعد ..
الأطفال انتهينا منهم .
زوجتك . في شقتك . كهرباء . موقد غاز . موقد بوتاجاز يمكن أن يتحول فجأة الى شعلة نار . انظر الى مختلف الاحتمالات ..
أنت تذهب للمكتب صباحا . زوجتك في المطبخ لا تعرف أن غازا تجمع نتيجة تسرب بسبب اهمال مجرم . تشعل . ببراءة . عود كبريت قاتل مدمر .. انفجار . صرخات . حريق .. الزوجة المسكينة تحترق . أو تلمس سلكا كهربائيا عاريا تحترق . تتوجه الى النافذة تصيح طالبة النجدة . تقع من الدور الثالث تلحق بجدتها وجدها الراحلين !
ماذا تقول يا سيدي . تقيم في الدور الرابع . معلهش هذا أفضل ..
هذا يحدث لكل الناس .
يضيع الأطفال . ثم الزوجة . مصيبة كارثة . كل ذلك للآخرين . أما أنت . لم لا تحتسي قهوتك . اني لم أقل شيئا عن الطائرة التي تسقط ويموت ركابها جميعا . أو تصادم قطار بسيارتك الخاصة ..
ماذا تقول ؟ .. مسألة ليست مهمة . ولكن القطار قد يصدم سيارة أتوبيس أيضا ..
لا تنس أني لم أقل شيئا عن الحريق . أنت أيضا يمكن أن تحترق . ولم أقل شيئا عن الأمراض . السرطان . ارتجاج في المخ . في العالم أمراض كافية ..
ما أريد قوله . التأمين استثمار . وفي ظل الحقائق التي سمعتها التأمين استثمار . أمن . قم بعملية حسابية بسيطة . ماذا ستكلفك بوليصة التأمين ٤١٥ جنيها اذا ماتت زوجتك ستحصل على عشرين ألفا . نحن نشاطرك الأحزان ..
أما اذا لم يحدث شيء فان الشركة ستربح . ولكنها — الشركة — تغامر .
اذا قبضت ستقبض عشرين ألفا .
أما اذا عاشت فانها ستعيش ..
ماذا تستطيع أن تفعل . لاتنس أن البوليصة تغطي الزلازل أيضا ..
آه . نسيت أن أقول لك . قيمة التأمين تخصم أيضا من ضريبة الدخل . لا تنس ذلك !

■□■□■

★ هل يجب ان انام .
— نعم ياسيدي . استلق على الكنبة واغلق عينيك واشرح كل مايضايقك .
— لاشيء يضايقني . ولكني لا افهم ما الذي يجري هنا .
— هل مالاتفهمه . قل اى شيء يخطر على بالك . انس اني طبيب نفسي . ودعنا نتظاهر باننا اصدقاء .
— اشكرك . لا اعرف من اين ابدأ انا كما لعلك تعرف صحفي اكتب عمودا ساخرا هادىء بطبيعتي . ويمكنك القول بانى جبان ولكن بين الحين والحين انتقد الحكومة وكل مؤسساتها بشدة .
— هذا حق مشروع لك . فنحن دولة ديموقراطية .
— بالضبط . ولكنه جعلني احس بجنون او بهوس الاضطهاد فمنذ عام هاجمت بعنف مدير . وزارة التقدم . هل تذكر ذلك .
— ربما .
— المدير تفاوض لشراء معدات ثمنها ١٦٠ مليون جنيه مع شركة ووقع عقد الشراء نيابة عن الحكومة وتوجه الى الوزير وقدم استقالته ليصبح عند مغادرته للوزارة من القطاع الخاص ومديرا للشركة نفسها فوقع العقد بوصفه الطرف الآخر . اى انه وقع عن الحكومة وعن الشركة .
وفي اليوم التالي كتبت ان هذا ليس عملا اخلاقيا وانه انحراف ويجب على الوزير الاستقالة فورا .
— أذكر شيئا من ذلك وانك وصفت الوزير بانه المشرف على الفساد وطلبت اغلاق الوزارة ..
— اصارحك الحقيقة . ظللت فترة لا استطيع الخروج من البيت بسبب هذا المقال القاتل وظننت ان الحكومة ستنتقم .
— معقول .
— بعد يومين اتصل بي وزير التقدم تليفونيا قائلا ياولدي العزيز لقد قصصت مقالك الساخر الرائع ووضعته في اطار على مكتبي بجوار صورة زوجتي وطفلي التوأمين انت على حق تماما في هذه المسألة الدنيئة باركك الله .
— هل تسمعني .
— اسمعك بوضوح . الوزير ايدك ووقف معك وهذا عمل ايجابي .
— ظننت انه سيكون غاضبا .
— ولم يغضب وانت على حق .
— الله يعلم وربما اصبت بعقدة الاضطهاد لانهم لم يحاكموني . قد علمت بعد ذلك أن الوزارة طبعت مقالي ووزعته على الموظفين الذين يبعثون لي دوما بتهانيهم وقال لي بعض المديرين سرا .. نستطيع ان نروى لك حكايات وحكايات يقف لها شعر رأسك عن الوزارة .
— معنى ذلك انهم اظهروا الفهم والصداقة .
— وهذا هو الذي يدفعني للجنون بل ان مدير الوزارة السابق ارسل لي كتابا على مطبوعات الشركة يقول فيه .. تهاني . استمر في هذا الجهد الرائع .
— ماذا يعني ذلك ؟
— انه معجب بك .
— ولكنه لايزال مديرا للشركة لا احتجاج . ولامعارضة . ولافضيحة ولاتغيير هدوء تام كما حدث في مسالة ضريبة الدخل . منذ سنوات وانا اكتب مرة كل شهر على الاقل بحروف كبيرة أن نظام الضرائب الحالي يحول المواطنين الى لصوص .
— اسف لن استطيع اعطائك وصلا باستلام اتعابي !
— ليس هذا ما اقصده . لقد اطلقت على بلادي ١٥ مرة على الاقل انها . بلد المحتالين . وتوقعت شنقي او شيئا مماثلا . ومنذ فترة قصيرة قابلت مديرا بوزارة المالية فعانقني وقال : لااستطيع ان اصف لك كيف تقدم لنا خدمة كبيرة بمقالاتك الرائعة .. استمر لاتتخل عنا وسينتصر العدل في النهاية . لاتتوقف عن الهجوم علينا فلا يوجد فرد في الوزارة لايوافقك تماما في كل ماتكتبه .
— في هذا مافيه من تشجيع .
بدون شك فهذه حرية الصحافة ولكن الضرائب لاتزال كما هي . واول امس قلت ان جهاز الخزانة هو . مافيا النشالين . فتلقيت باقة ورد من وزير المالية مع رسالة خاصة جاء فيها . ليباركك الله على سلامة التعبير . ارجوك ان تستمر في تمزيقنا وتقطيعنا بمبضعك الحاد والساخر .
— رائع .
— ماهو الرائع .
بدلا من الاساءة اليك فان الوزير ابدى روحا نكاهية صحية .
— ولكن لماذا احس باهانة قاتلة عندما قلت انه . اصلع .
— لان هذا يؤثر في صورته العامة امام الرأى العام . يجب ان تتجنب الاهانات الشخصية في مقالاتك .
— لن اتجنب شيئا انا مع الحقيقة دواما . انا مقاتل ساخر . هل قرأت مقالاتي عن المنظمة العظمى ..
— أظن أني طالعت شيئا من ذلك فقد أشرت الى صدام ٤ طائرات فوق مطار المدينة ..
— بعد هذا المقال تلقيت تذكرة طيران مجانية . ولكنني أقصد بالجريمة المنظمة العالم السفلي فقد أشرت الى ١٢ متجرا أشعلت فيها النيران . وقد دعاني مدير الشرطة للغداء . وشرب نخب . ضمير الأمة الذي يمضي من قوة الى قوة . . ولم أسمع في حياتي مثل هذا التصفيق المدوي .. عني
— هل حدث هذا عندما سجلت اسمك في الكتاب الذهبي .
— لا بل بعد كتابتي عن الفساد الرهيب في توزيع أراضي الدولة ..
— كان هذا المقال رائعا وقد ضحكت كالمجنون .
— أشكرك ولكن توزيع الأرض لايزال مستمرا . واصارحك الحقيقة لقد أصابتني العدوى . أردت خدمة من احدى المؤسسات ولا أعرف شخصا فيها ولذلك كتبت أن مديريها مغفلون وعلى الفور قامت صداقة بيني وبينهم وقالوا لي . أنت على حق . كيف عرفت هذه الأسرار ؟
— النقد الذاتي فضيلة تستحق الثناء
— ربما ولكني أصبحت مشوشا ومرتبكا . لقد كتبت ٢٥ مرة عن قوانيننا وأنها ضد الانسانية فهنأني وزراء الحكومة ..
— رائع
— ما هو الرائع . أنت أيها الطبيب غبي مثل الآخرين
— بدون شك .
— أنت لست طبيبا نفسيا . أنت مثل الحاكي — الفونوغراف — الذي يعمل بابرة مكسورة .
— تماما . أنت على حق
— بل أكثر من ذلك . أنت فاسد تماما
— آه لو تعرف الى أي مدى أنت مصيب وعلى حق ..

■□■□■

● أخيرا وجدت نفسي في شقتي الجديدة . شقة مؤلفة من حجرتين في عمارة عالية الشارع رقم ٢٣ الوحدة رقم ١٢ المدخل رقم ٥ الشقة رقم ١ . استأجرت سيارة لوري ونقلت اليها كل الاثاث ..
زوجتي الصغيرة سعيدة . الأطفال مرحون . زوجتي رتبت الاثاث معلنة بداية عصر جديد . توجهت الى العمل وقلبي مملوء بالأمل .
عدت متأخرا متعبا . تذكرت أني أعيش في شقة جديدة . الشارع رقم ٢٣ الوحدة رقم ١٢ المدخل رقم ٥ الشقة رقم ١ . ارتقيت درجات السلم مسرعا . دققت الجرس . سمعت من خلال الباب أصوات الأطفال . أخرجت من جيبي الشمعدان الصغير . فتحت السيدة الصغيرة الباب . قبلتها . سألتني
— كيف الحال في البيت ؟
جلست على « الفوتيل » والأطفال حولي يشدون شعري . وزير المالية يتحدث في الاذاعة عن زيادة الانتاج وتخفيض الاستهلاك
في المكتبة الكتب رصت بعناية مجموعات كبار الشعراء . أعمال الزعماء السياسيين . مؤلفات مؤسسي الدولة .
الزهور فوق المائدة . المفارش تغطي كل الأسرة . ربة البيت الصغيرة تتحدث عن الصفوف الطويلة أمام الجمعية الاستهلاكية . وأنا أتحدث عن احتمال ترقيتي الوظيفية ..
قالت زوجتي فجاة انى مرهقة يا حبيبي ..
ثم نطقت اسما آخر .
قلت : هذا ليس اسمي .
قالت . بل هو اسمك منذ كنا معا في روضة الأطفال .
قلت : معذرة . هناك سوء فهم . اني أسكن في الشارع رقم ٢٣ . الوحدة رقم ١٢ . المدخل رقم ٥ الشقة رقم ٧ ..
اجابت : هذا خطأ مؤسف . هذا هو الشارع رقم ٢٢ . الوحدة رقم ١١ . المدخل رقم ٤ . الشقة رقم ٦ ..
قلت :
— ليس خطأ رهيبا . انى متعب وأريد البقاء هنا ..
قالت :
— أرجوك تفضل . ليس لدى مانع . ما رأيك أنت .
قلت :
— منك تماما .
قالت :
ولكن من الآن تذكر عنوانك . الشارع رقم ٢٢ . الوحدة رقم ١١ . المدخل رقم ٤ . الشقة رقم ٦ .
ومنذ ذلك اليوم تسير حياتي بطريقة طبيعية .
ومن باب الاحتياط وضعت على الباب الخارجي هذه الكلمات : « من فضلك دق الجرس مرتين » ..

■□■□■

وبعد ...
فهذه نماذج عالمية للصحافة الساخرة والأدب الساخر نشرتها صحف ومجلات كبرى في مختلف بلاد العالم !

أمثال

* النجاح يحول الأحمق الى حكيم ..
* ما يردده الجميع لابد يمثل الحقيقة .
* من يدفع مقدما لن يجد خدمة ممتازة .
* لا توجد معركة ليست وراءها امرأة .
* المحظوظ لا يحتاج لمستشارين .
* خادم كفء يستحق أجرا يناسب عمله .
* الحب .. بلا منطق . ولا يعرف القانون .
* الرجيم يعالج أفضل من الجراح .
* من كل زواج يرث الانسان امرأة : حماته .
* من يعش طويلا يتعذب كثيرا .
* تفرض المرأة ارادتها في النهاية .
* لن تستطيع فرض الأمانة على الناس .. بقانون .
* الناس تربطهم الصداقة . الشعوب تربطها المصالح .
* الانسان : مجموعة عادات .
* محام ممتاز : جار سيء ..
* الصمت : دواء حلو للقلب ..

أما بعد

ناشر لبناني حرامي يطبع كتبي منذ عام ١٩٧٥ ولا يدفع مليما للعبد لله . وهو لم يأكل حقي وحدي ولكنه أكل حقوق جميع المؤلفين حتى الأدباء الفلسطينيين الذين يكافحون في الشتات . مع أن الناشر الحرامي مولود في فلسطين هو الآخر . ونزح مع أسرته الى لبنان عقب حرب فلسطين عام ١٩٤٨ . المهم انني كنت محظوظا لانني قبضت على الناشر الحرامي في القاهرة عام ١٩٨٥ . واعترف أمام وكيله في القاهرة بانني صاحب حق . وتمكنت من انتزاع ثلاثة آلاف جنيه منه بالملافية . وبتعهد موقع من الناشر الحرامي أمام شهود بانه لن يعود الى طبع نسخ من كتبي مرة أخرى . وتعهد أيضا بان يتخلص من جميع النسخ التي في حوزته في غضون سنتين . ولكن حظ الناشر الحرامي ووكيله في القاهرة أنني عثرت على نسخ جديدة من كتبي في معرض القاهرة الدولي للكتاب . وبالطبع أسرعت بتحرير محضر في شرطة المصنفات الفنية . وهي شرطة متخصصة مهمتها مطاردة حرامية الكتب والقبض على لصوص الثقافة . واذا كنت قد استطعت الاحتفاظ بحقي في القاهرة . فهل أستطيع أن أفعل نفس الشيء في العالم العربي . فقد حدث خلال زيارة قصيرة للكويت أن عثرت على ألوف النسخ من كتبي طبعها الناشر الحرامي ووزعها على جميع مكتبات الخليج . واكتشفت أيضا أنه لم يسرق كتبي فقط ولكنه سرق كتب الجميع . وعثرت على ألوف الكتب للدكتور مصطفى محمود ورجاء النقاش وفتحي غانم واخرين . المهم أن الناشر الحرامي يعيش الآن عيشة أباطرة الصين المغول . بينما يعيش الأدباء المبدعون في حالة ياموليا كما خلقتني . فلديه مزرعة في كاليفورنيا وقصر في نيويورك وشقة فاخرة في باريس ومطبعة في لندن واتيليه فخم باسم زوجته في امستردام . وهو لم يتاجر بأدب المبدعين فقط ولكنه تاجر بالمبادىء وبكل القيم . فهو متعهد طبع الكتاب الأخضر لليبيا . وطبع المصحف الشريف لدولة قطر . وطبع الميثاق للأحزاب الناصرية في لبنان . وطبع كتب سيدنا على بن أبي طالب للأحزاب الشيعية . وهو يطبع أدبيات حزب البعث العراقي خصوصا كتب المرحوم ميشيل عفلق . ويطبع في نفس الوقت أدبيات حزب البعث السوري خصوصا كتب المرحوم زكي الارسوزي . وهو في وقت واحد كان يطبع كتب جوكوني عويضة وحسين حبري .

والعبد لله يرجو أن نطبق عليه قانون الطوارىء عند مجيئه الى مصر . فهو أخطر ألف مرة من سماسرة الرقيق الأبيض وتجار المخدرات !

محمود السعدني

هكذا من الأصل

أهكذا من الأصول !!

رسالة نيويورك
ثناء يوسف

طبق طائر للبحث عن كائنات الفضاء

● خصصت وكالة ناسا الأمريكية لبحوث الفضاء مبلغ مائة مليون دولار من ميزانيتها على مدى السنوات العشر القادمة للبحث عن وجود كائنات حية ذات مستوى من الذكاء في الفضاء الخارجي. وستقوم الوكالة ببناء طبق طائر مزود برادار متخصص لاستكشاف وجود أصوات أو كائنات.

ويقوم مشروع الوكالة الجديدة على أساس تزويد الطبق بجهاز استقبال يعمل بالذرة ويستطيع تحليل الموجات الصوتية الصادرة عن ١٤ مليون موجة اذاعية بحثا عن أي اشارات خاصة بكائنات ذكية.

ويقدر العلماء أن هناك أكثر من ١٠ آلاف حضارة متقدمة في طريق المجرة.

الحرية أهم من اللغة الانجليزية

● الأمريكيون أكثر شعب يلجأ الى المحكمة الدستورية العليا لتقنين حياته. وكانت آخر مرة عندما قام حاكم ولاية اريزونا باصدار قانون باعتبار اللغة الانجليزية اللغة الرسمية للولاية وذلك بعد أن ازداد زحف المتحدثين بالاسبانية والقادمين من الجنوب ومطالبتهم باستخدام اللغة الاسبانية في بعض المعاملات الحكومية كما يحدث في نيويورك وكاليفورنيا.

وقام بعض سكان المدينة بدعوى أمام المحكمة العليا التي أصدرت قرارا بعدم شرعية قرار محافظ اريزونا باعتباره مخالفة للدستور الامريكي.

ومن أهم الحريات التي أعلنت وأطلقت خلال الأشهر الأخيرة في اطار هذه السادة: حرية التسول وحرية حرق العلم الأمريكي..!

زيت الزيتون هو الحل

● جاء في دراسة أجريت بجامعة نيويورك أن زيت الزيتون هو أفضل مادة للحصول على غذاء صحي. وأكدت الدراسة أن زيت الزيتون يعمل على تخفيض نسبة الكولسترول في الدم كما يساعد على تخفيض ضغط الدم المرتفع وتقليل نسبة السكر في الدم.

رئيس المجلس يشكو لنفسه

● لأول مرة في تاريخ مجلس الأمن تقدم رئيس مجلس الأمن بشكوى الى نفسه. وقد حدث هذا في بداية هذا الشهر عندما تقدم السفير ريكاردو الاركون سفير كوبا لدى الأمم المتحدة بشكوى الى رئيس مجلس الأمن يطلب فيها عقد اجتماع عاجل لمجلس الأمن للنظر في مضايقة أحد قوارب حرس السواحل التابعة للولايات المتحدة الامريكية لسفينة تجارية كوبية في مياه خليج المكسيك والهجوم المسلح عليها. كوبا ترأس مجلس الأمن خلال شهر فبراير الحالي.

جورباتشوف يدير ظهره للرفيق لينين !!

● كانت مفاجأة للكثيرين عندما تعمد الزعيم السوفيتي ميخائيل جورباتشوف لأول مرة الا يذكر في خطابه الذى القاه امام اجتماع اللجنة المركزية للحزب الشيوعي في الاسبوع الماضي اسم الزعيم السوفيتي الراحل لينين مفجر الثورة الشيوعية ومؤسس دولة الاتحاد السوفيتي الحديث على انقاض ملك القياصرة.

اما مبعث هذه الدهشة فهو ان اسم لينين ظل يمثل القاسم المشترك الاعظم في كل خطاب سياسي يلقيه اى زعيم سوفيتي طوال عشرات السنين الماضية بما فيهم جورباتشوف نفسه. وقد دأب جورباتشوف منذ توليه السلطة في الاتحاد السوفيتي قبل خمسة اعوام على التأكيد على انه يهدف باصلاحاته السياسية الى وضع البلاد مرة اخرى على طريق اللينينية الحقيقية وان يخلص مبادىء لينين من التشويهات التى لحقت بها في عهد ستالين ومن خلفه في زعامة الكرملين.

ومن ثم فقد اكد المراقبون ان عدم ذكر لينين في خطاب جورباتشوف الاخير لايمكن ان يكون محض صدفة او نتيجة لسهو او نسيان!

ولعل المظاهرات الحاشدة التى خرجت في الميدان الاحمر واحاطت بأسوار الكرملين عشية الاجتماع وهى تحمل لافتات كتب عليها «اين تقف ياجورباتشوف؟!» و «٧٠ عاما في طريق اللاشيء» كانت كافية لاقناع زعيم الكرملين بأن الوقت قد حان لادارة ظهره للينين وانهاء ديكتاتورية البروليتاريا التى بدأها، لتتجه البلاد لأول مرة في تاريخها الى عهد جديد من الديمقراطية الحقيقية.

● عبد الرحمن عامر

● جورباتشوف: ولا كلمة عن لينين ..

لينين .. والهامبورجر !

● هذه الصورة الساخرة تصور ابو الشيوعية في روسيا لينين وهو يعمل جرسونا في محل ماكدونالد اشهر محلات الهامبورجر الأمريكية التى غزت الاتحاد السوفيتي بعد البرسترويكا .. وهكذا اقتحمت الراسمالية معقل لينين الشيوعي !

زعماء الحزب الشيوعي .. هل يقفون في طابور الجمعية ؟

● رغم ان الشيوعية تهدف نظريا الى اقامة مجتمع المساواة التى تنعدم فية الطبقات إلا ان الحياة في المجتمع السوفيتي أصبحت بالنسبة لجماهير الشعب صراعا لا ينتهى من اجل الحصول على السلع الاستهلاكية الاساسية في الوقت الذى ينعم فية كبار رجال الحزب الشيوعي بالحياة المترفة الناعمة.

ورغم ان المواطنين السوفيت يضطرون للوقوف في طوابير ساعات طويلة للحصول على السلع (الترفيهية) مثل الصابون والبن والسجق ولا يحصلون على حاجتهم من اللحم (الذى يتكون تسعة اعشاره من الدهن والغضاريف!) إلا بشق الانفس .. فان افراد دائرة المحظوظين من كبار اعضاء الحزب يملأون الثلاجات في بيوتهم باطيب انواع اللحوم والفودكا والكافيار.

وفي الوقت الذى ينتظر فيه المواطن السوفيتي العادى ١٠ سنوات ليحصل على سيارة خاصة متواضعة فان المسئولين بالحزب يخصص لهم السيارات الفاخرة السوداء الليموزين من طراز «فولجا» وشايكا بسائقيها لتسير بهم في مسارات خاصة بالطرق الرئيسية وسط المدينة. ولايقتصر الامر على هذه المزايا بالنسبة للمسئولين في الحزب فهناك ايضا الشقق الفاخرة بالمدينة والاستراحات المريحة في الريف لقضاء عطلة نهاية الاسبوع بل ان هناك مستشفيات خاصة بهم لايقترب منها افراد الشعب العاديون.

ورغم ان اعضاء اللجنة المركزية للحزب الشيوعي قرروا في الاسبوع الماضي تحت ضغط الاستياء الشعبي وتدهور الاوضاع الاقتصادية التخلي عن بعض الامتيازات التى يتمتعون بها طواعية الا ان ذلك لايعني - بطبيعة الحال - ان اعضاء المكتب السياسي للحزب سيشاهدون قريبا وقد اصطفوا في طوابير طويلة للحصول على المواد الغذائية مثلهم في ذلك مثل سائر ابناء الشعب في مجتمع المساواة !

● جمعيات المواطنين السوفييت خالية دائما من السلع الهامة.. بعكس جمعيات اعضاء الحزب

١٧٥ ألف مليونير .. في الاتحاد السوفيتي !

● بالرغم من ان الشيوعية كانت خيبة امل مريرة للشعب السوفيتي، وبالرغم من أنه لايوجد اى حب للراسمالية في النظرية الشيوعية .. الا انه يوجد الان في روسيا طبقة من الاثرياء الجدد الذين حققوا ثروات ضخمة رغم شعارات الشيوعية والمساواة.

ويقدر عدد المليونيرات في الاتحاد السوفيتي بـ ١٧٥ ألف مليونير حققوا ثرواتهم عن طريق الأعمال غير الشريفة وبالخداع وخصوصا خداع المواطن السوفيتي الفقير. ومعظم هذه الثروات تكونت في السوق السوداء التى يجد فيها المواطن السوفيتي مالا يجده في متاجر الحكومة.

٥٠٠ بطل كاراتيه .. لحماية غاندي !

● ضجة جديدة اثيرت هذا الاسبوع في الهند .. سببها ان «سينج» رئيس وزراء الهند يريد تخفيض الحراسة الخاصة على «راجيف غاندى» رئيس الوزراء السابق وابن «انديرا غاندى» التى قتلها احد حراسها من طائفة السيخ ..

يقول «سينج»: الوحيد الذى من حقه ان يحتفظ بحراسة خاصة هو رئيس الوزراء فقط .. ايضا يريد سينج ان يخفض من تكاليف هذه الحراسات التى تشكل عبئا على ميزانية الحكومة.

من ناحية أخرى اصدقاء «راجيف غاندى» يحملون رئيس الوزراء الهندي الحالي مسئولية الحفاظ على حياة وأمان «راجيف غاندى» رئيس الوزراء السابق المهدد دائما بالاغتيال حتى بعد ان ترك الوزراء! جاء ذلك بعد ان انتشرت لافتات وملصقات على الجدران في مقاطعة «البنجاب» الهندية تطالب بقتل «راجيف غاندى» وخصصت لمن يقتله مكافأة قدرها مليون روبية هندية!

واصبحت هذه الضجة مثار للنقاش والجدل على صفحات الجرائد في الهند .. وبناء على ذلك اكد «سينج» ان الحكومة خصصت سنويا ٧,٥ مليون روبية للحفاظ على حياة راجيف غاندى واسرته (بدلا من ٥٠ مليون روبية كانت تنفق على الحراسة الخاصة به عندما كان رئيسا للوزراء) اما عن اجهزة الامن الخاصة «براجيف» بعد ان ترك الوزارة فهى: ١٢٥ ضابط امن من بينهم ٢١ من الكوماندوز المعروفين باسم «القطط السوداء» و ٢٥ فردا متخصصين في الامن لمنزله الجديد بالاضافة الى ٩ سيارات مصفحة و ١٨ سائقا خاصا يرتدون ملابس خاصة مضادة للرصاص .. ومنزل راجيف الجديد تم تجهيزه - تحت اشراف زوجته سونيا غاندى - وهو منزل صمم بأحدث الوسائل التى تحصنه ضد اى هجوم ارهابى ..

والمعارضون لسينج يرددون على صفحات الجرائد ان الحراسة الخاصة «براجيف» غير كافية للحفاظ على حياته وان «سينج» رئيس الوزراء الحالي الذى لايعاني من التهديد بالقتل مثل راجيف مخصص له ٣٦ سيارة مصفحة و ٩٠٠ ضابط امن و ٦٠٠ من القطط السوداء - الكوماندوز - بالاضافة الى ١٤٠٠ شرطي من رجال البوليس!

وامام هذا الضغط من المعارضين لسينج ومن اصدقاء راجيف غاندى تقرر تخصيص ٥٠٠ حارس خاص اضافيين من لاعبي الكاراتية اطلقوا عليهم اسم: حرس «الحزام الأسود»!

● راجيف غاندى

باكستانية تغني اشعار الغزل العربي القديم

● أعادت «نجمة أخطار» المطربة الباكستانية الصغيرة الروح لاشعار الغزل التى كان العرب يتغنون بها قديما.

ونجمة (٢٥ عاما) تغني قصائد الغزل باللغة الاردية وهى اللغة الرسمية في باكستان رغم نشأتها في برمنجهام بانجلترا. وقد استطاعت نجمة بهذا اللون الغنائي المتميز وخليط آلات الجاز والآلات الهندية التقليدية المصاحبة لها الفوز في مسابقة الاغنية الاسيوية التى نظمت في برمنجهام عام ١٩٨٤. وكتبت عنها «الهيرالدتريبيون» مقالا مطولا في صفحتها الاخيرة اسمتها فيه مطربة الغزل العربي.

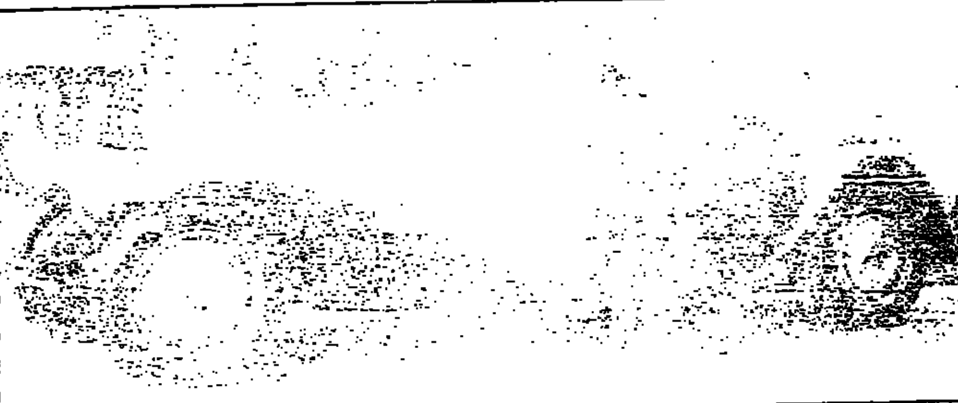
● نجمة مطربة الغزل: صفحة عنها في هيرالدتريبيون

هذه السيارة كانت بسعر ثلاجة وتساوى الآن ٢٥ مليون جنيه

● ارتفعت اسعار السيارات القديمة بصورة مذهلة في الآونة الاخيرة بسبب رغبة المستهلكين في اقتناء كل ماهو نادر ومتميز ففي مزاد عالمي اقيم عام ١٩٨٨ بانجلترا بيعت سيارة مرسيدس ٥٠٠ قديمة جدا مقابل ١,٦ مليون جنيه استرليني (حوالى ٧ ملايين جنيه مصرى) رغم بطء سرعتها وبقائها منذ صناعتها عام ١٩٣٦ في جراج مغلق.

اما سيارة رويال في هذه الصورة التى انتجتها عائلة بوجاتي في الفترة من ١٩٢٧ الى ١٩٣٣ فلم يبع منها حينئذ سوى ٧ سيارات رغم فخامتها غير العادية. والسبب هو انها انتجت في وقت أزمة الاقتصادية الحرجة التى اجتاحت اوروبا .. وكان ثمنها في ذلك الوقت يصل الى ثلاثة اضعاف السيارة الرولز رويس.

والطريف ان هذه السيارة التى ظلت في حوزة عائلة بوجاتي حتى الخمسينات قد بيعت في ذلك الوقت مقابل ثلاجة ومبلغ قليل من المال. اما الآن فقد سجلت السيارة (رويال) اعلى رقم قياسي في سعر السيارات حين بيعت في قاعة البرت هول الملكية عام ١٩٨٧ مقابل ٥,٥ مليون جنيه استرليني (حوالى ٢٥ مليون جنيه مصرى).



● السيارة رويال كانت تساوى ثمن ٣ رولزرويس

ليس عمدة مارسيليا

نشرت «أخبار اليوم» في العدد الماضي في هذه الصفحة موضوعا عن جرائم الدكاترة في مارسيليا. وذكرنا أن الجراح المعروف د. بيشار هو عمدة مارسيليا.. والواقع أنه رئيس أحد احياء مارسيليا الستة عشر. أما عمدة مارسيليا فهو روبير فيجارو. وهو رجل فاضل تربطه بمصر علاقات قوية ولهذا لزم هذا التصحيح ..

رحلة الى الادمان

● عادت كيتي دوكاكيس زوجة المرشح الديمقراطي السابق في انتخابات الرئاسة الامريكية الاخيرة الى منزلها في بوسطون هذا الاسبوع بعد ان عولجت في مصحة خاصة من ادمان الخمر كانت قد دخلتها في نوفمبر الماضي. وسوف تصدر كيتي هذا العام كتابا تشرح فيه تجربة زوجها الفاشلة اثناء الحملة الانتخابية.

فتش عن الاسترليني وراء كتب سلمان رشدي

● اخيرا بدأ العالم يفهم دوافع سلمان رشدي ذلك المؤلف الذى سمح لنفسه ان يتعدى بالقول على الاسلام ليس من اجل تعريف الغرب بالمجتمع الاسلامي كما يدعي ولكن من اجل الدعاية والشهرة والمال الذى هو اهم هدف وراء كتب الشيطان.

فقد نشرت جريدة «صنداي تايمز» البريطانية مقالا بقلم ناقدها الادبي روبرت هاريس يهاجم فيه سلمان رشدي الذى خرج عن صمته لأول مرة بعد ان اختبأ مذعورا منذ عام مضى لينشر في مجلة بريطانية حديثا ومقالا. فقد اشتم هاريس - على حد قوله - رائحة كريهة للبحث عن المال في مقال رشدي الذى خالف جميع القواعد الاخلاقية .. وبالفعل فقد بيع هذا المقال مقابل ١٠٠ الف جنيه استرليني (حوالى نصف مليون جنيه) وهكذا فان سلمان رشدي لم ولن يكتفي بالمبلغ الضخم الذى حققه من وراء كتاب آيات شيطانية والذى يتعدى مليون جنيه استرليني (حوالى ٥ ملايين جنيه مصرى).

ويقول هاريس انه من العجيب ان يسمح سلمان رشدي لنفسه بالسب والقذف .. فقد اطلق على مارجريت تاتشر رئيسة وزراء بريطانيا لقب «مسز تورتشر» او سيدة التعذيب رغم انه يعيش في حماية بوليس سكوتلانديارد الذى يتبعها، وفي نفس الوقت لايسمح ولايتحمل اى نقد له او لكتابه. كذلك يتعجب الناقد الادبي لصحيفة صنداي تايمز من الحساسية الشديدة التى يبديها سلمان ازاء مهاجمة الكتاب والنقاد له رغم انه سمح لنفسه بسب ٨٠٠ مليون مسلم في كتابه. فقد انهال رشدي طعنا وتجريحا في كل من انتقد كتابه.

● هبة حسين ●



● سلمان رشدي: المقال الواحد يبيعه بـ ١٠٠ ألف جنيه

انتهى الخلاف بين جاكلين والهنود الحمر

● بعد عشر سنوات من الخلاف بين جاكلين اوناسيس زوجة الرئيس الامريكي الراحل جون كيندي وبين الهنود الحمر حول قطعة من الارض في مصيف بجزيرة مارثافينيار في ماساشوستس.

وكان الهنود قد وافقوا اخيرا على بيع الارض لجاكلين مقابل مبلغ كبير من المال .. والارض التى تبلغ مساحتها ٣٨٠ فدانا دفن فيها زعيم هندي كبير وزوجته ولم تعلن جاكلين الثمن الذى دفعته للبيع.

سويسرا تغسل أكثر بياضا !

● انه عنوان الكتاب الذى احدث ضجة هائلة في الاوساط العالمية .. فالمؤلف جان زيجلر وهو استاذ في علم الاجتماع ونائب عن جنيف في البرلمان السويسري قد فضح تورط بنوك بلاده في «تبييض» مكاسب المخدرات اى بمعنى آخر محاولات ادماجها في حسابات بالبنوك بطريقة مشروعة بهدف تطهيرها ومنع اكتشاف مصدرها.

ويوضح المؤلف لذى طالب رجال القانون السويسري برفع الحصانة البرلمانية عنه ان الخطوة الاولى في تطهير اموال المخدرات هي انشاء جمعية ائتمانية بحيث لاتخضع لسيطرة القانون السويسري ثم ارسال الاموال الى الجمعية. وفي المرحلة الثانية تستعين هذه الجمعية باحد الشخصيات السويسرية البارزة ويكون عادة محاميا عاملا لتفتح باسمه حسابات متعددة قد تصل الى الآلاف في احد البنوك السويسرية الدولية .. ويتم بعد ذلك تحويل اموال المخدرات الى حسابات المحامي الشهير.

ويؤكد المؤلف انه رغم وجود قانون سويسري لمنع تبييض اموال المخدرات الا ان ذلك يتم بالتحايل عن طريق الوسطاء دون الافصاح عن شخصية تجار المخدرات.

قراءات

● انا اعترض على القرار الخاص بأن تكون بيانات ممولي الضرائب سرية. ولا يجوز افشاؤها. قد يكون هذا القرار له ما يبرره بالنسبة للذين يدفعون حق الدولة من الضرائب. ولكن كيف يستفيد من هذا الحق المراوغون والمتهربون من دفع الضريبة. وما اكثرهم في مصر بلذات. ان هؤلاء لا يستحقون اطلاقا ان يتمتعوا بالسرية التى يكفلها لهم القانون .. ان هذا امر لا يوجد له مثيل في المجتمعات الاخرى التى سبقتنا وجعلت التهرب من الضريبة جريمة يعاقب عليها القانون بالسجن وبالغرامة. ولا ينجو من هذه العقوبة صغير او كبير ..

● في امريكا مثلا يحتم القانون على الموظف العام ابتداء من الرئيس الامريكي وحتى الوزراء ووكلاء الوزراء أن يقدموا الى ادارة الدخل العام عند تسلم مناصبهم اقرارا بممتلكاتهم. والايراد السنوي الذى يحصلون عليه منها. والضرائب التى يدفعونها عن هذا الايراد. وفي كل سنة يتقدم المسئول بهذا الاقرار - الذى يشبه اقرار الثروة عندنا - حتى يستطيع اى امريكي أن يعرف تطور ثروة الرئيس الامريكي او نائبه او وزرائه. وهل تضخمت اكثر من اللازم. والاهم من ذلك يعرف المواطن الامريكي كم يدفع رئيس الدولة للخزانة من ضرائب مقابل مرتبه وايراداته ..

● ويحلو للصحف الامريكية ان تنشر هذه التقارير التى يقدمها كبار المسئولين ليعرف المواطن هناك انه لا يوجد أحد فوق القانون. ويحتم القانون ايضا على الرئيس الامريكي بالذات ان يضع ثروته كلها في ايدي لجنة او هيئة يختارها لتتولى ادارتها نيابة عنه بمجرد ان يضع قدمه في البيت الابيض وحتى يخرج منه. وتعتبر هذه اللجنة مسئولة قانونيا امام السلطات عن اية مخالفات مالية ترتكبها. وهكذا لا يستطيع احد ان يستغل منصبه في عمل صفقات يكسب من ورائها الكثير بحكم اطلاعه على الاسرار والاتجاهات. ومشروعات القوانين الجديدة التى تؤثر في السوق صعودا او هبوطا ..

● وعندما علمت ادارة الدخل في امريكا - وهي تقابل مصلحة الضرائب عندنا - ان زوجة الرئيس الامريكي السابق نانسي ريجان كانت تقبل هدايا من الفساتين والجونلات من كبار مصممي الازياء للظهور بها في حفلات البيت الابيض. بحث رجال ضريبة الدخل في القانون ووجدوا انها تستحق دفع ضرائب عليها. وفعلا ارسلوا يطالبون نانسي بدفع ضريبة عن هذه الفساتين. وحاولت نانسي التنصل بأن هذه الازياء كانت هدايا لها شخصيا. ورد عليها رجال الضرائب ان هناك قانونا ينظم قبول الهدايا. وانها اما ان تعيد الهدايا كلها للدولة. واما ان تدفع الضرائب عليها ..

● ومازال محامو نانسي يتفاوضون مع ادارة الدخل حول هذا الموضوع. ولكن في النهاية سوف تدفع نانسي المستحق عليها او تعيد الفساتين كما يحتم القانون. وهذا يثبت لنا انه لا احد فوق القانون هناك اطلاقا حتى لو كانت زوجة رئيس امريكا. ولهذا نهضت هذه الامم واصبحت شعوبا بمراحل كبرى لانها انتهت منذ امد بعيد من تطبيق مبدأ هام جدا من مبادىء الحكم في اى بلد ديمقراطي وهو: انه لا استثناء لاحد من تطبيق القانون. ولا صوت يعلو على صوت القانون ..

● ونعود الى مصر فنجد ان القانون به ثغرات عديدة يستطيع ان يهرب منها المتفننون في التهرب من الضرائب. وثغرات اخرى تتيح لمن يملك المال والجاه ان يلجأ الى محام كبير يجعله يخرج من المخالفات والجرائم مثل الشعرة من العجين. اما الفقراء في مصر فهم الذين يسري عليهم القانون دائما لانهم لا يستطيعون منه فكاكا. ولانهم لا يملكون المال الكافي لتوكيل محام ممتاز يدافع عنهم. ويخرجهم من اية ورطة قد يقعون فيها ..

● وانني اتمنى ان يأتي يوم نستطيع ان نجعل الرجل العام - وخصوصا في المناصب الحساسة - يقول لنا مقدار ثروته ودخله وضرائبه قبل وبعد الوظيفة. وان يعلن ذلك في الصحف. ولكني اعتقد اننا مازلنا في مرحلة نخشى فيها من اعين الحسود. ونؤمن بالمثل القائل «داري على شمعتك تقيد». وحتى تنتهي هذه المرحلة من حياتنا فاننا سنجد انفسنا مضطرين الى قبول مبدأ السرية ولو على مضض. ولكني مازلت اصر: لا سرية لمن يحاول التلاعب بالقانون ..

كمال عبد الرءوف

دمـوع صاحبة الجلالة

رواية

يكتبها : موسى صبرى

●●● « احداث هذه الرواية يمكن ان تقع في اى زمان تصدر فيه صحف .. وابطال الرواية يمكن ان تعثر عليهم في اية صحيفة تصدر في اى مكان.. واى تشابه في الاحداث او الاسماء، لاموضع له في واقعنا الصحفي» ●●●

موسى صبرى

٢٠

قال صدقي بيه لكريمته امال، وهي على مائدة العشاء.. الحمد لله انني قررت اشوفك النهاردة، ادينك اربع خمس ايام بعيدة عني .. لا بشوفك على غدا او عشا .. ايه.. الشغل مقطع بعضه اليومين دول في الجورنال ؟.. وقالت امال:

معلا.. عندنا شغل كتير.. لكن عمر الشغل ما يبعدني عنك يا بابي ..

وعلق صدقي بيه :

– امال هتعملوا ايه الاسبوع الجاى.. انا سمعت طرطشة كلام في الكلوب ان الحكومة على وشك انها تضبط تنظيم شيوعي، يعمل على قلب نظام الحكم ..

– وتوقفت الملعقة في يد امال، قبل ان تصل الى فمها.. وسالت والدها في اهتمام .. – تنظيم شيوعي؟.. وعرفوا ازاى ؟

الاب :

– ده شغل الحكومة بقى.. الحقيقة الزيات بيه رئيس القلم السياسي راجل في قمة النشاط والوطنية.. حما البلد من مصايب كثيرة ..

امال : •

– انت دائما حسن الظن بالناس.. الزيات بيه ده بيشتغل لحساب السفارة البريطانية.. والملك ..

الاب :

– وماله يابنتي.. لكن بيحمي البلد.. لو جات الشيوعية هتخلص علينا.. وبابي اول واحد هيكلوا بيه ..

ولاحظ الاب، ان امال تركت المائدة، قبل ان تكمل تناول طعامها، وقد بدت عليها العجلة..

لقد اتجهت سريعا الى حجرتها واجرت اتصالا تليفونيا، تحدثت فيه بعبارات غير مفهومة.. قالت لمن تحدثت اليه.. انا سميرة.. بابا ناوى يروح العزبة، ويجمع الفاكهة كلها.. لقى سعر كويس لبيعها.. لازم نعمل حفلة النهاردة نعزم فيها كل اصحابنا.. لا.. مش بكره.. هيبقى متاخر قوى.. الليلة.. في بيت احسان هانم.. الساعة ثمانية بالكثير.. اتصل بيها انت ..

ووضعت السماعة وجلست تفكر طويلا ..

ترى هل يتوصل القلم السياسي، الى انها عضو في هذا التنظيم ؟.. ان احدا لم يتبادر اليه شك في نشاطها، حتى عبدالعظيم لطفي رئيس التحرير، الذى يمقت الشيوعية، ويجند كل سطر في الصحيفة للتشهير بالماركسية والماركسيين .. لايتصور لحظة ان امال لها نشاط سياسي تحت الارض يتصل بالحركة الشيوعية ..

وزميلها في الصحيفة سعد كمال المعروف بماركسيته والذى سبق اعتقاله عدة مرات لايرى معها ابدا، الا في اجتماعات التحرير، ويكاد ان لايتبادلان عبارة واحدة غير التحية العابرة، ولا احد يعرف انها على اتصال مستمر مع سعد خارج الصحيفة وفي الظلام.. انهما يلتقيان في الاجتماعات السرية للتنظيم وهما عضوان في المكتب السياسي للتنظيم. هو مسئول العمال وهي مسئولة نشاط المراة، وهو حاد عنيف تغلب عليه الطبيعة الدموية . انه لايرى حلا لمصائب البلد، الا في تصفية الطبقة الاقطاعية والراسمالية ولن يكون ذلك الا بحركة اغتيالات واسعة. يصل الشيوعيون بعدها الى الحكم ولذلك فهو يسعى الى ضم عدد من ضباط الجيش الى التنظيم وقد نجح في اقناع الملازم مالك فخر الدين بان النظام الماركسي هو الحل. وذلك رغم ان مالك من عائلة اقطاعية كبيرة في الشرقية وكل رءوس العائلة يتبادلون المناصب الوزارية وعضوية مجلس النواب والشيوخ واستطاع مالك فخر الدين ان يكون خلية، لا يعرف اسماء اعضائها الا رئيس التنظيم . وسعد كمال ايضا ابن دستورى من حزب الاحرار الدستوريين الذى يطلق عليه حزب البيوتات لان اغلبه يشكلون اكبر العائلات الاقطاعية في مصر.. وقد عرفت امال مالك عندما حضر لاول مرة اجتماع المكتب السياسي بعد اختياره عضوا به.. ان تخطيط المكتب هو اقناع عدد من ضباط البوليس وعندما يقوم الانقلاب المسلح، سيجدون حماية من الامن. ولكنهم لم يتمكنوا بعد من التسلل الى البوليس. ان التنظيم يضم عددا من عمال مصانع المحلة وكفر الدوار.. كما يضم شبابا من مختلف الفئات اطباء. مهندسو. صيادلة.. خريجون من كلية العلوم. وباستثناء العمال فان غالبية القيادات من اسر غنية وكبيرة ..

ولكن امال ترى في سعد كمال قديسا، في ايمانه بالماركسية لقد حاولت عائلته ان تجرده من الاقتناع بهذه المبادئ التي يرونها هدامة ولكنه رفض واصر وتحدى.. جربوا معه كل الوسائل.. حرموه من المال. اتفقوا مع وزير الداخلية على اعتقاله لعل قدة لحريته يبعده عن معتقداته . وفشلت كل هذه المحاولات.. بل انه ازداد تعصبا.. ورفض ان يقابل والده الوزير السابق عندما زاره في المعتقل.. واعلن بين المعتقلين انه لن يقابل اقطاعيا من اعداء الشعب. وبعد ان انهى دراسة الحقوق اتفق والده – مع عبدالعظيم لطفي رئيس تحرير «الاسرار» – وهو صديقه على ان يعينه محررا بالصحيفة. لعل العمل الصحفي، واشراف عبدالعظيم بيه عليه يبعده عن هذه التيارات. ورحب عبدالعظيم لطفي لانه يحب ان تاخذ صحيفته المظهر الليبرالي الذى يحترم كل الافكار، وان كان من سياسة الجريدة، في المقام الاول، مكافحة الشيوعية. وقبل سعد كمال ان يعمل في صحيفة يرى هو في اعماقه، انها صحيفة يمينية تخدم الاستعمار، لعل في العمل بها، فرصة، لان يعرف كثيرا من الاسرار السياسية، التي تفيدهم في نشاطهم السرى ..

وكانت امال على صلة تنظيمية بسعد كمال قبل ان ينضم الى اسرة الاسرار. ولكنهما اتفقا حرصا على سرية نشاطهم.. ان يتجاهل كل منهم الاخر في الصحيفة تجاهلا تاما. حتى تبتعد اية مظنة عن امال.. ومرة ابدى عبدالعظيم لطفي ملاحظة لامال ..

– انا شايف. انك زى ما تكوني مخاصمة سعد كمال.. عمرك ما كلمتيه قدامي، ولا جبتي سيرته .. واجابت امال :

– انا لا استريح له .. واعتقد انه استعراضي وتافه .. ومن اولاد الذوات، اللذين يعتنقون الشيوعية.. انها الموضة الان !

وفكرت امال صدقي ان تضم محفوظ عجب الى التنظيم .. وعرضت اقتراحا بذلك، في اجتماع المكتب السياسي.. ورددت قصة رفضه للرشوة ومثاليته في العمل.. ولم يرفض المكتب الفكرة، ولكنهم لم يقبلوه باجماع الاراء .. وكان القرار، هو ان تضعه امال تحت المراقبة الدقيقة لفترة كافية.. حتى يتاكدوا من سلوكه. وهذا احد اسباب اهتمام امال بمحفوظ ورعايتها له وتقديمها الشقة.. وتشجيعها ..

وعندما حدثها محفوظ عن افكاره عن الطبقات.. وفي حتمية الصراع الطبقي.. رات انه من الممكن ان يتطور وبدات تقدم له بعض المؤلفات – دون ان يشعر ابدا بمقصدها – لتيتيح له الاقتناع العلمي بالماركسية..

واسرعت امال الى موعد اجتماع المكتب السياسي في المساء. انهم يجتمعون في شاليه بمنطقة الهرم.. هذا الشاليه تملكه اسرة احد الاعضاء.. وهم يبدون في دخولهم الى الشالية، وكانهم في سهرة عائلية.. مثل مليجري في باقي الشاليهات المحيطة بهـم.. وهـم يتقدون خفير الحراسة مبلغا من المال كل مرة.. لكي يبتعد عن الشاليه.. وواحد منهم يقف دائما بعيدا عن الشاليه على راس الطريق الطويل المؤدى اليه. وتكون مهمته الرقابة ويتظاهر بالنزهة تحت سفح الهرم ..

طرحت امال عليهم الخبر الخطير ..

هناك حملة اعتقالات قريبة جدا ..

القرار الاول هو نقل اجهزة الطباعة الخفيفة التي يستخدمونها من اماكنها.. وهذا يتم الليلة في اسرع وقت ..

القرار الثاني، هو الاتصال السريع بكل قيادات التنظيم في باقي المواقع لتتخذ كل الاجراءات الوقائية ..

القرار الثالث.. هو البحث في اكثر الاماكن امنا، لاختفاء رئيس التنظيم، فهو القيادة الديناميكية لكل تحركاتهم.. والكارثة الكبرى، اذا تم اعتقاله ..

القرار الرابع البحث عن اماكن اختفاء بديلة خلال فترة الاختفاء الاول ..

وقالت امال انها ستتولى مسئولية اخفاء رئيس التنظيم !

– واين يا امال — في بيتي ! — ووالدك ..

– سيسافر الى العزبة غدا .. وينوى الاقامة اسبوعين على الاقل ..

– واذا حضر فجاة — سانصرف ..

وتفرقوا عند منتصف الليل ..

***

وكانت المشكلة الحقيقية امام سعد كمال ..

لقد استنفذ كل وسائل الاختفاء .. وهو يعلم ان البوليس السياسي يتعقبه بشدة لانه من اصحاب السوابق العديدة.. وترك الاجتماع ليمشي حائرا في شوارع القاهرة !

وهدته قدماه الى شارع النيل المحيط بنادي الجزيرة.. ان نفسه تجد الراحة والسكينة في هذا الشارع الهادئ.. وخاصة في الساعات الاولى من الصباح، ان مشهد الاشجار الصامتة تهز اوراقها نسمات الليل الهادئة، فترتعش وكانها ترقص في مرح.. يملأ صدره بنشوة حالمة ..

ان سعد كمال رغم عنفه في ارائه ومعتقداته.. ورغم صلابته في تحدى المجتمع الذى يراه رجعيا ظالما.. انسان حالم.. ان عنفه يخفي احلامه الوردية بمجتمع عادل.. وصلابته هي التعبير عن ايمانه بالحب.. حب المجتمع الذى لا ياكل طعام الفقراء، حتى ينتفخ، واصحاب اللقمة الحقيقيون يتضورون جوعا ..

وهو يتمنى ان تكون امال صدقي رفيقة قلبه وعمره.. ولكنه لايرى فيها صلابة اصحاب العقيدة.. ولا يغفر لها اعجابها بعبد العظيم لطفي.. وكثيرا ما تحاورا في هذا الامر وهما يسيران في هذا الشارع.. انها تفصل بين افكارها وبين انجذابها الى الصحفي الكبير. فليكن صاحب راى متجها الى اليمين.. ولكنه ينادى بالعدل الاجتماعي.. وهو عبقري في موهبته الصحفية وهو يعطى عمله كل حياته ..

وكم قال له امال :

– نختلف مع عبدالعظيم لطفي ولكنه ليس اقطاعيا او راسماليا.. انه صحفي موهوب صاحب راى.. ولتكن لنا روابطنا الانسانية مع من نختلف معهم . ولكن سعد كمال صاحب راى مختلف ..

ان عبدالعظيم لطفي، بشهرة قلمه وتاثيره.. وبملكيته لهذه الجريدة الناجحة هو من اكبر العقبات امام انتشار الشيوعية في مصر.. وحربه لنا اقوى كثيرا من حرب الحكومات. السلطة تعتقل وتصادر نشراتنا وتحاكمنا.. وهذه هي حدودها.. اما تاثير القلم على الراى العام فليس له حدود ..

وترد امال :

– يوما ما سنقاومه بالراى، عندما تكون لنا صحيفة.. واذا نجحت حركتنا في ان تنتصر الديمقراطية فالحلبة امامنا واسعة ..

ويقاطعها سعد كمال :

– الديمقراطية طريقها طويل جدا يا امال .. لاسبيل امامنا الا العنف.. لايفل الحديد الا الحديد ..

ومع كل ذلك فان سعد يشعر بعاطفة خاصة نحو امال.. انها الانثى التي يرغبها وهي صادقة مع نفسها متفقة اقوالها مع افعالها.. وقد قدمت للحركة الماركسية الكثير.. وهي ترعى عائلات عمال عديدين بالمعونات المادية والاجتماعية ..

ودائما يردد مع نفسه :

– انا لا اطلب من امال صدقي ان تكون لينين اخرى.. يكفي دورها معنا في حزبنا ..

ومن هنا سمح لنفسه ان يبثها.. بعض ما تجيش به عاطفته نحوها على استحياء.. وهي لم تصده.. ولكنها لم تشجعه على مزيد.. وهي لاتخفي انها تحمل له عاطف تقدير واحترام.. حتى عندما اشتدت به لواعج قلبه وصارحها بكلمة الحب الصريحة، في اكثر من رسالة دسها في حقيبتها اثناء الاجتماعات السرية.. فانها لم تشعره انها غضبت.. او استنكرت.. ولكنها لم تحقق امله، في ان ترد عليه ولو بسطر واحد ..

●●●

وفي غمار هذ السرحات التي طغت على تفكير سعد كمال وهو لا يدرى اين يختبئ وقفت امامه سيارة تاكسي لفحت بصره بنورها الكشاف القوى.. وراى محفوظ عجب ينزل منها.. وقد تلاقت نظراتهما للحظة ..

– الاستاذ سعد ..

هكذا رحب به محفوظ :

– انا عائد لتوى من الصحيفة. كنت اكتب جلسة في مجلس النواب، استمرت وقتا طويلا، واعقبها اجتماع للجنة الشئون المالية . نوقشت فيه امور خطيرة عن اليخت الملكي المحروسة ..

اراد محفوظ ان يشعر «سعد» بانه رجل مهم ..

وساله سعد : – وماذا كان القرار ..

قال محفوظ بعد ان دفع لسائق التاكسي اجرته ..

– رفض عشوان من المعارضة.. الموافقة على اعتماد نصف مليون جنيه تقدمت به الحكومة لاصلاح المحروسة ..

وعلق سعد بلا اكتراث

– لو كانوا في الحكم لو افقوا.. بل لزادوا الاعتماد.. كلهم من طينة واحدة.. حكومة ومعارضة.. وهم قطع شطرنج يحركها الانجليز والملك ..

وقال محفوظ :

– ولكنها شجاعة على اية حال ..

ثم ساله :

– لماذا لانكمل المناقشة عندى في البيت.. انني اسكن في هذه العمارة.. ادعوك على فنجان شاى.. ولا تتصور انها عزومة مراكبية لان الوقت متاخر وسعد محفوظ بقبول زميله الدعوة ..

انه يريد ان يريه، انه من ابناء الطبقة الراقية ..

وصعدا معا.. وطالت بهما المناقشات . ولان محفوظ سمع من المحررين عن ميول سعد كمال الماركسية.. انتهز الفرصة.. وحشر في كلمات حواره كلمات عن الاشتراكية والعدل الاجتماعي والصراع الطبقي ..

وراى سعد كمال كتابين هو يعرف ان امال اعطتهما لمحفوظ حتى يقرا ويصلح عضوا في التنظيم ..

ولكن محفوظ لم يقل ان امال هي التي اهدته الكتابين.. تعمد الا يذكر اسمها على الاطلاق. فهو يخشى ان يكتشف سعد كمال، ان هذه الشقة ملكها.. وانها وهبته اياها باجر رمزى ..

وامتدت المناقشة الودية.. حتى الثالثة من الصباح.. وقال محفوظ دون ان يعني ما يقوله.. ماتبات عندى الليلة ؟ ..

ولدهشته.. وافق سعد كمال على الفور.. وهو يمتدح جمال الشقة ويقول لمحفوظ :

– واذا اضطرتني ظروف العائلية ان ابقى معك بضعة ايام.. هل تمانع ؟ ..

ورد محفوظ على مضض مكتوم : – كيف امانع .. البيت بيتك ..

***

ودبر سعد امور حياته في شقة محفوظ. وفي اليوم الثاني احس من عيني مضيفه انه يود لو يساله.. لماذا هو مختفه في منزله. ولا يذهب الى الصحيفة.. وشاء سعد ان يبادر بالحديث، وابلغ محفوظ انه مطارد من البوليس السياسي.. وانه يخشى اعتقاله.. وخير محفوظ بين القبول او الرفض ..

واقسم محفوظ انه ضيفه ولو الى الابد.. في نيل ظاهر، واكد ان السر في بير.. ويكفيه شرفا انه لجا اليه.. وهذا مولد صداقة العمر.. ولكنه عندما اختلى بنفسه في الحمام.. كان يفكر في هذه المصيبة التي رماها القدر عليه.. وماذا لو اكتشف البوليس الحقيقة؟ .. اروح انا في الرجلين.. لا لي في الطور ولا في الطحين.. ولكنه لم يستطيع ان يتهرب من قسمه.. وكان يعود الى الشقة مبكرا، لكي يستمع من سعد كمال الذى اطمان اليه تماما.. قصة التنظيم السرى واهدافه الوطنية لصالح المطحونين من ابناء الشعب.. ولكنه لم يفه لطه طبعا باى سر من اسرار الاعضاء او امكنة اجتماعاتهم السرية وكان محفوظ يتظاهر بالحماسة المتهورة.. وهو الذى عرض على سعد ان ينضم اليهم.. فاهدافهم هي نفس اهدافه.. في الحياة.. ووعده سعد بانه سيعرض الامر على زملائه، وهو يتوقع قبوله.. وفي تلك الليلة اقسم محفوظ ان يكون العشاء على حسابه.. احتفالا بهذه المناسبة فقد كان سعد حريصا الا يكلفه خلال اقامته مليما واحدا.. واختفى سعد بعد العشاء وامكنه ان يتصل بعضو في التنظيم يعرف مخبأه.. وتلقى الاخبار بان الغمة قد زالت وان موجة الاعتقالات قد انحسرت ..

وخرج سعد الى النور من جديد.. وعرف سعد ان الاعتقالات شملت افراد تنظيم ماركسي اخر انفصل عنهم وناصبهم العداء .. واتهمهم بالخروج على الماركسية وانهم عملاء الحكومة والاستعمار ..

***

واحتفظ محفوظ بالسر.. ولم يبح به حتى لامال صدقي، التي علمت من سعد كمال كل ما جرى.. وسعدت امال بان محفوظ اثبت رجولته، سواء في قبوله اخفاء سعد رغم ان صداقة ما لا تربطهما.. ثم في كتمانه للسر، حتى عنها وهي التي يرى فيها انها اغرقته بالافضال ..

وكانت امال، قد اتفقت مع رئيس التنظيم، على ان يتوجه الى قصر والدها في اليوم التالي للاجتماع. بعد سفر والدها. ولكن صدقي بك اجل سفره الى العزبة.. وتعذر اخفائها لرئيس التنظيم.. الذى وجد مكانا اخر.. ولم يقبض على اى فرد من التنظيم.. وعقدت القيادات اجتماعا في نفس الشاليه .. وروى كل منهم تجربته في الاختفاء.. واقترح سعد كمال قبول انضمام محفوظ عجب عضوا.. ووافق الجميع بعد ان تاكدوا من صلاحيته.. وكان امال صدقي سعيدة بالقرار.. انها ترى في محفوظ مستقبل بطل وطني مخلص . وطلبت امال ان تبلغه بالقرار حتى لايفقد الثقة بها، اذا ابلغه سعد ..

دعت امال العضو الجديد الى فنجان قهوة في مكتبها.. وبدت ملاطفة له اكثر من طبيعتها وانشرح قلب محفوظ. فلعلها بدات تنبض بعاطفة نحوه ثم قالت له :

– بقيت تخبي عني اسرارك ..

– انا؟ .. وانا عندى اسرار ؟ .. وانا ليه مين غيرك، اقوله كل همسة في حياتي ..

– على اى حال .. السر اللي خبيته.. لو كنت قلته لي كنت هازعل منك.. لانك التزمت بكلمة شرف.. واسعدني انك احتفظت بكلمتك ..

وظهرت الحيرة على وجه محفوظ ..

ان كلامها غامض.. لاسر في حياته الا قطيعته مع شقيقته.. ثم الاخبار التي ينشرها لحساب شديد باشا دون علم احد الا الباشا ..

وضحكت امال وهي تقول له :

– ما تتعبش نفسك في التفكير.. سعد كمال قال لي على كل حاجة ! ووقع عليه الخبر كالصاعقة ..

والتزم الصمت ولم يجد ما يقوله.. وتضاعفت حيرته.. ما علاقة سعد بامال ؟ .. وكيف يفضحه؟.. ولام نفسه انه اواه.. هكذا كل الشيوعيين.. ولاد كلب.. مالهم كلمة ولا دين.. وقد يتسرب الامر فيصبح هو موضع شك في البوليس السياسي.. وهو لايريد لحياته ما ينغصها . انه يريد الوصول الى المجد والمال وقد انفتحت امامه الابواب.. صحيح انه قبل الانضمام الى التنظيم.. ولكنه كان مجرد كلام.. ولم يقصد ابدا ان يكون عضوا تطارده الحكومة ..

وقطعت عليه امال حبال تفكيره المضطرب.. وقالت له :

– اللي عرضه عليك سعد.. كنت انا هاعرضه عليك ..

يالخبر اسود ..

امال صدقي بنت سعادة السفير.. وربيبة العز كله عضو في تنظيم شيوعي.. وهي في الوقت نفسه صديقه عبدالعظيم بيه الذى يعتبر عدو الشيوعية الاول.. لا احد سهل في هذه الدنيا.. وكم تخفي اسرار الحياة من عجائب ؟ !

ولكنه هدا بعد جملتها الاخيرة.. لعل هذه فرصة ان يتقرب اليها اكثر.. لعل الطريق الى قلبها اصبح اقل صعوبة.. وهو لن يخسر شيئا.. انه ليس بهذه السذاجة التي يتخيلونها.. سيؤمن نفسه.. سيتصل بالقلم السياسي.. وسيكون رجلهم داخل التنظيم.. ولكنه لن يبوح في اتصالاته بالقلم السياسي، بشيء عن امال. كلهم في ستين داهية اذا لزم الامر.. اما امال، فهو يريدها له .

ولكن بقيت علامة استفهام حائرة ؟ ..

ما طبيعة علاقتها بعبد العظيم لطفي؟.. هل هو ايضا في التنظيم ويتظاهر بعدائه للشيوعية؟.. ولم لا ؟ .. الكل يلعب في هذا البلد ..

٢١

توثقت الصلة بين محفوظ عجب و امال صدقي .. واذهلها سرعة قراءته واستيعابه للكتب التي اهدتها له عن الاشتراكية .. وكانت معظم جلساتهما في النادى حوارا عما قراه .. واصبح محفوظ في السنة النهائية بكلية الحقوق .. نجح بتفوق – اذهل امال – في كل المـواد .. واعطاه سعد كمال كتبه القيمة عندما كان طالبا لكي يوفر عليه ثمنها .. وكانت امال تبلغه بكثير من الاطمئنان عن نشاط المكتب السياسي للتنظيم ولكن في بعض الجزئيات . كانت تعطيه ثقتها بقدر يزداد بمرور الوقت .. انها لاتزال تعتبره في فترة اختبار دقيق . لانها قررت ترشيحه عضوا في المكتب السياسي .. واصبح لمحفوظ حسابا في البنك الاهلي .. لقد قرر الا يصرف مليما من المكافات التي يحصل عليها من شديد باشا .. انه يريد السيارة .. ولايريد ان يئن بديون التقسيط على اربع سنوات . من يدريه ماذا يمكن ان يقع غدا ؟ .. ربما يفصل من الصحيفة .. ولكنه استبعد هذا الخاطر تماما .. انه يملك المجد الان من كل اطرافه .. هو موضع ثقة عبدالعظيم بيه وشديد باشا .. واصبحت له علاقات مع عدد كبير من اعضاء مجلس النواب . والسياسيين في الاحزاب المختلفة .. وقد امر رئيس التحرير ان يركب تليفون في شقته على حساب الصحيفة . لكي يتلقى الاخبار في اى وقت ..

وبدا محفوظ خلال ذلك كله يتسلل الى المجتمع الراقي في نادى الجزيرة . اصبح من لاعبي الكروكيه . وهناك تعرف على رفعت عبدالنور .. انه شاب موفور الثراء . ومحام له مستقبل كبير وهو ابن احد اقطاب حزب الغالبية في الصعيد .. وكل اسرته في القاهرة .. واعجب رفعت به .. وزاره مرات في مكتبه بالجريدة وطلب منه نشر بعض الاخبار في باب المجتمع .. واصبح محفوظ مفيدا لرفعت عبدالنور الذى تربطه ايضا معرفة وثيقة بعدد من وزراء الحكم . اصدقاء والده ..

وقدمه رفعت عبدالنور الى الكثيرين. في حفلات عشاء .. وكان رفعت يحجز مائدة دائمة في تراس فندق سمير اميس . وكان له ضيوف دائما على مائدته اصبح من بينهم محفوظ عجب .. وكان محفوظ يطرب عندما يلتقي باحد من الكبراء .. قرا له تحقيقا برلمانيا في « الاسرار » .. وقد بدا يكتب تعليقات قصيرة على الجلسة . كانت مثار حديث النواب ..

وعرف محفوظ . كيف يملأ جيبه من عمله في مجلس النواب .. هداه احد النواب الى لعبة البورصة .. ان اسرار اسعار الاسهم صعودا وهبوطا . تتسرب الى لجنة الشئون المالية في المجلس .. وقد اصبح رئيس اللجنة من الاثرياء . بسبب لعبة البورصة .. ودخل محفوظ اللعبة . بجزء من المبلغ التي اودعها في البنك . وتضاعف حسابه واشترى السيارة الصغيرة .. دفع ثمنها مرة واحدة .. وكذب على امال . عندما اخبرها بانها مقسطة .. كان محفوظ حذرا في كل سلوكه ان ينكشف امره .. وهو دائما يوازن حياته .. يرفض رشوة من نائب ويقبل هدية من نائب اخر .. ويعلن رفض الرشوة ويخفي قبول الهدية . ولا احد حتى الان يعرف اسرار علاقته بشديد باشا التي تطورت الى لقاءات مستمرة .

لقد راى فيه الباشا . الصحفي الملاكي الذى كان يبحث عنه .. وكان يوحي له في احاديث معه .. انه سيكون قريبا رئيسا للتحرير .. وقال له الباشا انه يفكر في اصدار صحيفة .. وعهد اليه ان يدرس المشروع من الناحية الصحفية .

وذات يوم التقى برئيس القلم السياسي الذى كان في زيارة رئيس مجلس النواب . وجه اليه بعض الاسئلة الصحفية واعتذر الرجل عن عدم الاجابة .. فطلب ان يلقاه وساله عن رقم تليفونه ولكن رئيس القلم السياسي هو الذى اتصل به ودعاه الى فنجان قهوه .. كان ذلك بسبب خبر نشر في الجريدة واراد اللواء نجيب الزيات . ان يعرف ماوراء الخبر .. وكان محفوظ مستجيبا .. غاب عنه ثلاثة ايام وعاد اليه بالقصة الكاملة . بعد ان تشممها من صالة التحرير ومن المحرر الذى كتب الخبر ..

وفي هذا اللقاء .. شكره اللواء الزيات على تعاونه .. وهذا دليل على انه شاب وطني واستمر في حديث طويل . عن رسالة القلم السياسي . في حماية المجتمع من الاضطرابات والمؤامرات التي تحركها افكار متطرفة او ايد اجنبية في الظلام .. وقال ان المواطنين في امريكا يعاونون المخابرات الامريكية في رسالتها وهي نفس رسالة القلم السياسي في مصر .. ولكن المصريين يتصورون ان التعاون مع القلم السياسي كانه تجسس وهذا نظر خاطئ .. كلنا وطنيون .. هدفنا خدمة العرش وخدمة مصر ..

كان اللواء الزيات يروى الحديث الطويل . لانه راى بحسه ان محفوظ عجب . يمكن ان يكون عميلا له ..

ولم يكن رئيس القلم السياسي . يدرى ان محفوظ كان ينتهز هذه الفرصة ! .. انه يريد ان يؤمن نجاحه الصحفي والمادى وليس اهم من القلم السياسي الذى يؤمن حياة الملك والوزراء والحكم كله .

وقال محفوظ في وقار مفتعل :

– انني احترم عملكم ورسالتكم ..ان البلاد تمر بمرحلة خطيرة ومسئولية كل مواطن المشاركة معكم في حماية المجتمع ..

– يسعدني ان اسمع من شاب مثقف وصحفي ناجح مثلك . هذا الراى .. ويشرفنا ان تكون واحدا من اسرتنا ..

وعندما كان محفوظ يستعد للانصراف قال له اللواء الزيات بعبارات غامضة . ان كل المصروفات التي سيتكلفها في سبيل هذه المعاونة .. يتحملها القلم السياسي ..

وعلق محفوظ بكلام لايرفض ولايقبل . ولكنه يحتفظ فيه بكرامته .. قال للواء الزيات ان الماديات لاتدخل لها ابدا في اداء رسالة من اجل العرش والوطن .

واوصله اللواء الزيات الى باب مكتبه وهو يقول له :

– انا سعيد جدا بلقائك . واحنا تحت امرك .

واحتفلت امال صدقي .. بحصول محفوظ عجب على ليسانس الحقوق بتفوق . كان ذلك في منزلها وقدمته الى والدها صدقي بك لاول مرة . وكان سلوك محفوظ امام الاب مشرفا تماما . لقد عرف الاتيكيت . واصول الحديث والمجاملة . وتقاليد تناول الطعام . وشكرا لصديقه رفعت عبدالنور الذى فتح له الابواب امام مجتمع الطبقة الراقية ..

قال الاب :

– انا كنت متشوق لرؤيتك .. امال روت لي الكثير عنك . وانا معجب بانك رجل مبدا .. استمر على هذا الطريق . وستكون صاحب شان في هذا البلد ..

وضحك محفوظ .. انه لايريد الا ان يكون صحفيا امينا .. يؤدى خدمة للشعب بالخبر الصحيح . والراى المنزه من الغرض واكد لصدقي بك . في اكثر من موضع خلال الحديث . انه لن ينسى ان امال هي صاحبة الفضل الاول ..

واستاذن صدقي بيه .. ان موعد نومه قد حان وترك امال مع محفوظ الذى شعر لاول مرة . انه اصبح قريبا جدا منها في هذا الجو العائلي .. وهاله فخامة القصر . وما يزينه من تحف ونجف وسجاجيد وكان يحدث نفسه .. كل ده .. والخدم والحشم . علشان يعيشوا فيه اتنين بس راجل وبنته .. البلد وكالة بلا بواب .. والادهى ان الهانم شيوعية .. وعضو في تنظيم سرى ضد الاقطاع والراسمالية .. كله بيلعب ..

وتحايل محفوظ على سؤالها عن حياتها الخاصة قال لها اكيد الوالد عاوز يفرح بيكي ..

واجابت امال .. عندما ياتي الوقت المناسب .. وتبسطت لاول مرة .. قالت له انها كانت لها تجربة خطوبة فاشلة وروت له بعضا من هذه التجربة ..

وعلق محفوظ .. انت الكاسبة .. كيف نعطين حياتك للغش والسرقة والرشوة والتزوير .. والحمد لله لست في حاجة الى مال ..

واحس محفوظ انه بدا يفتح اول باب الى قلبها .. الذى يتصوره مليئا بالسراديب المغلقة .

وهنا دق جرس التليفون ..

المتحدث هو عبدالعظيم بيه . سالها . الا تعرفين ابن محفوظ عجب .. انني ابحث عنه في كل مكان .. واجابت . لا ... خيرا ..

قال عبدالعظيم بيه :

– اخترته للسفر الى فلسطين .. لقد قررت مصر والدول العربية اعلان الحرب على اسرائيل .. وعلقت امال :

– وهل نحن مستعدون عسكريا . واجاب عبدالعظيم بيه :

– ده مش وقته يا امال .. انا عاوز محفوظ عجب لانه لازم يسافر في اسرع وقت و انتهي الحديث .. وقالت امال لمحفوظ :

– فرصة جديدة امامك تثبت فيها انك انجح شاب صحفي في مصر .. عبدالعظيم بيه اختارك للسفر الى فلسطين وهو يبحث عنك ..

قال محفوظ .

– انا كنت فاهم ان هناك خلافا في مجلس الوزراء حول دخول الحرب لاننا غير مستعدين .. وقد طلبت الحكومة التعاقد على اسلحة من بريطانيا .. ولم يصل رد من لندن ..

وعلقت امال .. عليك ان تسرع الى الصحيفة وكانك لاتعرف ان عبدالعظيم بيه يبحث عنك ..

وعند انصرافه استبقت امال يده في يدها بضع لحظات . وهو يسلم مودعا .. احست بخوف عليه من رصاصة طائشة في ميدان القتال .. وجهت عينيها اليه في ثوان . بعاطفة اقرب الى الامومة .. وكانت صامته .. ثم قالت بصوت خافت – خد بالك من نفسك .. يامحفوظ ..

واحس محفوظ انها تحتضنه . وتمنى لو استطاع ان يضمها الى صدره ويعتصرها ثم ياكل شفتيها بقبلة كلها نار .. ولكنه شعر في نفس الوقت بالمسافة الشاسعة التي تفصل بينهما .. وافتعل ابتسامة على قسماته . وهو يضغط على يدها في لهفة ظاهرة ● ثم قال :

– ماتخافيش .. عمر الشقي بقي ... وودعته حتى باب الحديقة ..

وملات عينها به وهو يركب سيارته الجديدة .. انها تشعر ان محفوظ من صنعها .. وهي تتصور راضية انها تصنع بطلا .. جديرا بالبطولة .. وجرى بالتسيرة ..

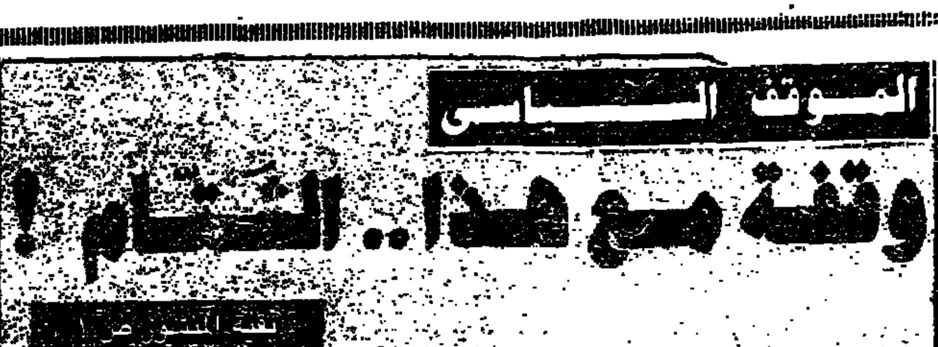
وعادت الى حجرتها . تفكر طويلا . في طبيعة مشاعرها التي تتطور نحو محفوظ.. وارتسمت امامها صورة سعد كمال بوجهه الطيب .. وهي تعقد لاول مرة مقارنة بينهما .. وفي خلفية الصورتين ظهر وجه عبدالعظيم لطفي كبيرا . وكانه يملأ الحجرة .. وتصورت انه يسالها ..

– الى اين يا امال ؟ ..

وغلبها النعاس كانها في حلم يقظة ..

« البقية الاسبوع القادم »

هكذا من الأصل



الموقف السياسي
وقفة مع هذا.. الشتام!

النظام الحاكم السوري بكلمة واحدة ، وإلا قطعوا لسانه . وأذابوا أطرافه في الأحماض الكيماوية . ونسفوه داخل سيارته «الكاديلاك» التي تنام فيها «القضية» منذ أكثر من أربعين سنة !

ولا يستطيع أن يتطاول على النظام الحاكم العراقي وإلا تعرض للعقاب الرادع ليكون عبرة لمن لايعتبر ! ولا يستطيع أن ينطق بكلمة نقد واحدة ضد الأنظمة الحاكمة في الخليج ، وإلا توقف تدفق الملايين التي تتبرع بها تلك الدول للصرف منها على الشعب الفلسطيني البائس والمحروم ، والتي يختلس المغاوير والأشاوس – من أمثال أبي أياد والعشرات من زملائه – معظمها لإيداعها في حساباتهم السرية في البنوك الصهيونية في قارات الدنيا الخمس !

ولم يجد غضنفر القرن العشرين غير أكبر دولة عربية وأكثرها هما واهتماما بالقضية الفلسطينية ليكشف لها عن أنيابه الزجاجية . ويتطاول عليها من قصره المنيف في تونس . ويصدر ضدها تصريحاته الصحفية من أجنحته الفاخرة في أغلى وأشيك فنادق الدنيا . بين الحين والحين . حتى يتردد اسمه في الصحف والاذاعات كدليل لايقبل الشك على اهتمامه بالقضية وبالشعب البائس الذي نكب به وبقيادته والتحدث باسمه !

ولست في حاجة الى ذكر نماذج من قلة أدب وانعدام الحياء اللذين تميز بهما اللسان البذيء الذي يخرج من فم السيد صلاح خلف المسمى بأبي أياد ! فالرأي العام المصري – والعربي – يتذكر جيدا الكم الرهيب من شتائمه وسفالاته وقاذوراته التي لم يترك مناسبة – طوال السنوات العديدة الماضية – إلا وجهها الى مصر بلا تفرقة بين شعب وحاكم ، ولا بين موقف واضح أو سياسة ثابتة !

والرأي العام المصري لاتخفى عليه أسباب ومبررات هذا التهجم . وهذا التبجح . وهذا الجحود من جانب المسمى بأبي أياد .

فمصر .. كما اعترف العالم كله ، هي التي عالجت – ومازالت – قضية الصراع العربي الاسرائيلي بالأسلوب الأمثل والأكثر ايجابية . حاربت مصر في أكتوبر ١٩٧٣ وهزمت القوة التي لاتقهر في أشرف وأندر المعارك التي رفعت رؤوس العرب طوال تاريخهم القديم والحديث .

ومصر المنتصرة خاضت حرب السلام بنفس القوة ، وحققت نفس الانتصار . وعاد كل شبر من الأرض المصرية المحتلة الى مصر . ولم تتخل مصر – قط – عن الحقوق الفلسطينية وهي تسترد أرضها المحتلة .

المتحدثون باسم هذه الحقوق – أبو أياد وأمثاله – هم الذين رفضوا ، هم الذين امتنعوا عن المشاركة في المباحثات التمهيدية التي جرت في فندق ميناهاوس بالقاهرة . وهم الذين شنوا حربا شرسة بأقذر الألسنة ضد مصر وضد شعبها وضد قيادتها وضد سياستها !

فحل القضية هو آخر شيء يمكن أن يشغل بال هؤلاء الأشاوس المغاوير ، الذين يكافحون ويناضلون من داخل فنادق العشرة نجوم ! ومحاولة القيادة المصرية أن تعيد للشعب الفلسطيني حقوقه المغتصبة هي جريمة عظمى في حق هؤلاء الأسود الأشاوس بهدف حرمانهم من النعيم الذي ينعمون به . ومن رفاهية أصحاب الملايين التي ينهلون منها ! فأقصى أحلام أبي أياد وأمثاله هو الابقاء على الوضع كما هو عليه منذ أكثر من أربعين سنة .. أملا في استمراره لأربعمائة سنة قادمة ! ومن هنا جاءت الحساسية الوضيعة لدى هؤلاء ضد أي تحرك مصري تجاه حل قضية الشعب الفلسطيني البائس والمحروم ، باعتبار أن هذا الحل هو بداية النهاية لحياة سهلة وجميلة ولذيذة لايرضون عنها بديلا !

ولهذا لم نفاجأ بقذارة السباب الذي وجهه الينا أبو أياد طوال الأيام القليلة الماضية . استغل الرجل الحادث الاجرامي الذي ارتكبه ارهابيون فلسطينيون ضد أتوبيس سياحي يجري فوق الأرض المصرية ، وعقد المؤتمرات الصحفية والاذاعية الملاحقة . ولم يكتف بالبيان الهزيل الذي أصدرته المنظمة التي يشارك في التربع فوق قمتها . وإنما أعطى لنفسه الحق ليطلب من مصر أن تبادر بالغاء معاهدة السلام مع اسرائيل !

ولا أعرف العلاقة بين الحادث الارهابي الذي قام به ارهابيون فلسطينيون يرفضون أي تحرك لحل قضية الشعب الذي ينتمون اليه ، وبين الغاء معاهدة السلام المصرية الاسرائيلية ؟! وحتى على فرض وجود تلك العلاقة المزعومة . فما شأن هذا القزم بمواقفنا وسياستنا واتصالاتنا وعلاقاتنا الدولية ؟! من هو ، وأين هي منظمته – المنكوبة بقيادته – حتى يقول لنا مانفعله وماليجب الا نفعله ؟!

هل وقف أبو أياد فوق الملايين التي سرقها من قوت الشعب الفلسطيني فطالت قامته وتصور انه يستطيع أن يتساوى مع مصر ، وأن يناطحها ، وأن يسدي لها النصائح ويخطط امامها الطريق الذي عليها اتباعه ؟! ولعل اطمئنان أبي أياد الى أن مصر هي الدولة العربية الوحيدة التي يمكن نقدها وشتمها والتطاول عليها دون خوف منها أو عليه ، هو الذي أغراه – كما يغري الجبناء – ليطلق شتائمه ويمضي ؟!

وإذا كانت القيادة المصرية تجاهلت تلك الوقاحة ولم ترد عليها ، فإن بعض الأقلام المصرية الشريفة لم تترك لهذا المفتون والمفلوت الفرصة للاستمتاع بقذارة مايقوله ومايبثه من أنفاس كريهة الرائحة ! وكان أبو أياد سعيدا بما كتبته تلك الأقلام المصرية عنه وكشفت ضآلته وسفالته . فهو يشتم مصر بلا مناسبة . وعندما ردت عليه الصحافة المصرية وجد المناسبة ، ووجد المعركة . ووجد الفرصة ليكافح ويناضل من أجل «القضية» التي شبعت نوما داخل سيارته «الكاديلاك» ! فعقد المؤتمر الصحفي ، وتحدث في الاذاعة البريطانية وتدفقت شتائمه وقاذوراته اللفظية المعتادة ضد أصحاب الأقلام المصرية الشريفة التي قزمته وأعادته الى حجمه الطبيعي .

وصف المناضل الجبار أصحاب الأقلام التي كشفت حقيقته بأنها «أفاعي خبيثة» ، وأنه يعرف من يحركها ومن يوجه مسار لدغاتها ، وبشر الأمة العربية بأنه كفيل بالتصدي لها وتقطيع أوصالها . ليس هذا فقط . بل انه أضاف قائلا : (ونحن لن نرد على تلك الأفاعي ، وإنما نحمل الحكومة المصرية مسئولية وضع نهاية لهذا الهوان) !

سبحان الله ..!

أبو أياد يتهمنا بأننا (أفاعي) ، ولم يقل لنا بماذا يمكن أن يصف نفسه ؟! كما يتعالى على الرد علينا ، ويرى أن معركته الفاصلة مع الحكومة – باعتباره حكومة هو الآخر – بوقف هذا الهوان .. على حد تعبيره !

والرجل لايجهل أن الحكومة المصرية لاشأن لها بالصحافة ، ولاتتدخل فيمايكتبه الصحفيون المصريون ، فالصحافة المصرية تتمتع بكامل حريتها . وكل كاتب يكتب بمايمليه عليه ضميره ويحاول أن يعبر بما يكتبه عن الرأي العام المصري الذي يملك – وحده – محاسبة الصحافة على اتجاهات كتاباتها فيقبل عليها إذا وجدها تعبر عنه ، أو ينبذها إذا استشعر أنها تعبر عن غيره . وتجامل من لايستحق المجاملة ، وتحاول أن تخلق عمالقة من أقزام ولصوص شعوب !

ومرحبا بتهديدات هذا المناضل من أجنحة فنادق النجوم العشرة !

■ ■ ■

بقيت كلمة اعتذار أرجو من قارئ «أخبار اليوم» تقبلها :

لقد أعطيت لهذا الإمعة المسمى بأبي أياد مساحة كبيرة من «أخبار اليوم» وهو لايستحق – حقيقة – سطرا واحدا منها . لقد أضطررت إضرارا للكتابة عن هذا الشتام الجبان .. لا لشيء ، إلا بهدف كشفه أمام الملايين الذين يقرأون «أخبار اليوم» ، وأتمنى الا أضطر الى الكتابة عنه – مرة أخرى – وأشغل بذلك مساحة نشر يجب أن تخصص لمن يستحق – بالفعل – أن يكتب عنه .

إبراهيم سعده

لاتظلموا الاخوان

كنت أحب أن أهمس في أذن أخي الأستاذ ابراهيم سعده بهذا العتاب ، الا انني وجدت أن الأولى بي أن أضعه بين يديه لينشره عن طريقه في «أخبار اليوم» . وأحسب أن الرجل كما الفناه يرحب بالنقد ولو من زملائه العاملين معه .

أقول للأستاذ ابراهيم لقد تحاملت كثيرا على دعوة الاخوان المسلمين في مقالك التصويري الذي كتبته في الاسبوع الماضي . لقد صورت الاخوان وكأنهم قوم هبطوا على المجتمع المصري بأفكار ومعتقدات خارجة لاتنتمي الى المعتقد الذي يؤمن به المصريون وهو الاسلام . هذا التصوير دعاك لان تستنكر أن يكون لهم كيان طبيعي في المجتمع وأن يكون لهم فكر ومعتقد يدعو للاحترام والتقدير .

أخي الاستاذ ابراهيم . تمنيت ومازلت أتمنى أن تقترب كثيرا من حركة الاخوان المسلمين . تقترب من منهجها وتقترب من رجالها . وتقترب من منهجها والذي أحسبه لم يخرج عن المنهج العام للاسلام . وتقترب من رجالها الذين أحسبهم من أكثر الناس حرصا على الالتزام بمنهج الاسلام .

ان الاخوان المسلمين ظهروا في فترة حرجة من تاريخ مصر ومن تاريخ الامة العربية . فكانوا ولايزالون الدعاة الهادين المهديين بالحكمة والموعظة الحسنة . وفي نفس الوقت كانوا اليد الضاربة الموجعة لاعداء الاسلام واعداء مصر واعداء العروبة .

فمن يوم أن وضعوا قدمهم في الشارع المصري أي منذ ستين عاما وهم يعملون على تصحيح مفاهيم الناس وتعريفهم بجوهر الاسلام وحقيقته ، وأنه دين المصحف بنورانيته والسيف الضارب بقوته . وأن الاسلام دين شمولي يظل بجناحه جوانب الحياة كلها فهو دين السياسة والاقتصاد والاجتماع وفي نفس الوقت هو الدين الذي يجمع الامة على كلمة واحدة . وبذلك فهو دين الوطنية بمفهومها الصحيح . ولعل هذا المفهوم الصحيح هو الذي أدخل الاخوان في ميدان العمل العام والذي كان مستغربا من قبل على من يطلق عليهم رجال الدين . فبهت الذين لايعرفون حقيقة الاسلام فحاربوا الاخوان عن جهل . وريع أعداء الاسلام لانهم خافوا أن يستيقظ دعاة الاسلام الجدد ويوقظوا الشعوب من حولهم لمواجهة أعداء الاسلام وأعدائهم . فتحفزت كل الحكومات وتحفز كل من يجهلون حقيقة الاسلام معاداة هذه الحركة الشابة . ووقع صراع مرير بين الاخوان والحكومات الملكية ثم تصاعد الصراع الى ذروته مع جمال عبدالناصر ولحد ما خفت حدته في عهد السادات . وللامانة أقول أن حسني مبارك لم يبد منه عداء سافر للاخوان . الا أن الاخوان كانوا ولايزالون يطمحون أن تفتح لهم الابواب مثل غيرهم ليتعاملوا مع المجتمع في ظل الشرعية .

ويكل التجرد أقول لقد كان للاخوان أخطاء أحصيناها عليهم وقد ذكرت بعضها في كتيبات عتبت فيها على مواقفهم المتشددة من الحكومات . وأخذت عليهم أسلوب العنف والاغتيال أو الشروع في الاغتيال . وأحسب أن الاخوان قد اتعظوا من الماضي وأخذوا بأسلوب هادئ يتفق مع المرحلة القائمة فشاركوا في الحياة العامة وطرقوا الابواب المشروعة وساهموا في الحياة النيابية . الا أنهم لايزالون عند ايمانهم بأن أعداء الاسلام وأعداء الوطن لايصلح معهم الا الاسلوب الذي يردع عدوانهم . فالصهيونية والاستعمار لايعالجون بالموعظة ولكن يعالجون بنفس أسلوبهم .

أخي الاستاذ ابراهيم .. هل ينكر أحد في المجتمع المصري والعربي والاسلامي دور الاخوان «البطولي» في معركة فلسطين أرجوك اذا كنت في شك من هذا فاسأل أهل الذكر من الشيوخ . وكذلك أرجوك أن تسأل شهود حرب القنال عام ١٩٥٢ والتي سجل عمر شاهين وأحمد المنيسي أروع انتصار في التل الكبير . واذا شئت أن تسأل عن أخبارهم فستجد الخبر اليقين عند ياسر عرفات . وكمال الدين حسين . صلاح هدايت . مجدي حسنين .. واذا شئت أن تستشهد بالاعداء فكما يقولون . الحق ماشهدت به الاعداء ، فاحيلك الى كتابي الذي أهديته اليك «صفحات من جهاد الشباب المسلم» . فستقرأ فيه شهادة تشرشل وايدن وايزنهاور . واذكر عبارة قالها تشرشل بعد معركة التل الكبير . لقد نزل الآن الى الميدان عنصر جديد ، أما ايدن فقال في مذكراته . لقد فكرنا في احتلال القاهرة ولكنه خشي من المتعصبين المسلمين .. ويعني بهم الاخوان المسلمين ..

ولو شئت أن تقرأ عن مواقف الاخوان فانني أحيلك الى الكتب الاجنبية فقد كتب أعداء الاخوان وأعداء الاسلام أكثر من ثلاثة آلاف كتاب عن حركة الاخوان المسلمين .

أخي الاستاذ ابراهيم .. ماكنت أحب أن امتدح حركة كنت ومازلت أنتمي اليها الا أن تصويرك لها على أنها حركة ارهابية تعمل ضد مصلحة مصر ، وأنها اذا اقتربت من الحكم فسوف تحترق مصر بنارها . وللعلم أقول لك انني لا أحبذ أن تحكم حركة الاخوان مصر ، ولكني أفضل أن تعد القيادات الصالحة لتحكم مصر ثم ترعى القيادات ثم تقوم على تربية الاجيال تربية صالحة لان الحكم كما قال عنه الاستاذ حسن البنا رحمة الله «تكليف لاتشريف» . وهو أمانة ثقيلة ومخيفة واليك هذا البيان الرائع تضمنته هذه الاية الكريمة «انا عرضنا الامانة على السموات والارض والجبال فأبين أن يحملنها وأشفقن منها وحملها الانسان انه كان ظلوما جهولا» . وأصدقك القول يا استاذ ابراهيم أن الاخوان لايفكرون في الحكم ولكن يفكرون في اصلاح الحكم .

يا أخي .. أدعوك لان تفكر معي ومع رجال الاعلام لنوجه دعوة من خلال «أخبار اليوم» للمصالحة بين الجماعات الاسلامية المستنيرة وبين رجال الدولة . ونطالب الجميع بفتح صفحة جديدة في كتاب جديد يكون عنوانه : من أجل مصر ومن أجل حاضرها ومستقبلها «اعتصموا بحبل الله جميعا ولاتفرقوا» .

حسن دوح



هل تفوق سلطة الفرد سلطة الحكومة ؟

بقلم: عبدالسلام داود

دق جرس الباب في شقة بعمارة باحدى المدن الجديدة قرب القاهرة ..

وفتح صاحبي الباب ليجد أمامه شابا ملتحيا سأله دون تحية :

– هل هذه الكرتونة سقطت من عندكم ؟

ووضع تحت ناظريه غلافا ورقيا لزجاجة ويسكي ..

قال صاحبي كسبا للوقت وهو يدقق في معالم الطارق :

– وما هذه ؟

قال الشاب الملتحي : هذا غلاف زجاجة منكر؟!

قال صاحبي وهو يهم بغلق الباب :

– أسف .. لا أعرف عن هذا الغلاف شيئا ..

ولكن الشاب الملتحي وضع قدمه في فتحة الباب حتى لا يغلق وأضاف في تحد ..

– بل سقطت من عندكم ..

قال صاحبي وهو يكبح غضبه

– قلت لك هذه لم تسقط من عندنا . ومع ذلك فافرض انها سقطت من عندنا . فماذا تريد ؟

قال الشاب الملتحي وهو يسحب قدمه من فتحة الباب :

حسن .. ولكن ليكن في علمك أننا لا نسمح بهذا مطلقا !

ثم دار على عقبيه وانصرف ..

روى لي الصديق هذه القصة وهو يتفجر غيظا وسألني :

– لو كنت مكاني ماذا كنت تفعل ؟ هل تبلغ الشرطة ؟ أم تمسك بتلابيب الطارق وتشبعه ضربا ؟

قلت أغلب الظن أني ما كنت لأفعل هذا أو ذاك بل كنت أدعوه للدخول وأحاول أن اقنعه بأن ما فعله أمر مخالف للقانون والنظام والدين ..

قال منفعلا !

– كيف تقنعه وهو مصر على أن الغلاف سقط في الشارع من شقتي وأنني أشرب «المنكر» . على حد قوله ..

الرجل الذي يخافه الشيطان !

قلت له :

– كنت سأروي له قصة أمير المؤمنين وخليفة رسول الله عمر ابن الخطاب الذي قال عنه النبي صلى الله عليه وسلم :

– ما مر عمر من طريق إلا سلك الشيطان طريقا آخر خشية أن يلتقي

قال صاحبي :

وماذا فعل عمر ؟

قلت : كان عمر رضي الله عنه حريصا على تفقد شئون المسلمين بنفسه . وكان يخرج اذا جن الليل متجولا في شوارع المدينة عندما طرق أذنيه صوت غناء صادر من أحد بيوت الأغنياء . واقترب أمير المؤمنين من سور البيت وظل يستمع فترة فادرك أن الثري وأصحابه يقيمون حفلة سمر ومجون فلم يتردد وتسلق سور البيت وأطبق عليهم متلبسين بالغناء وشرب الخمر ..

وبعد أن صاح فيهم عمر مؤنبا متوعدا متهددا جاءه صوت صاحب البيت يقول :

– يا أمير المؤمنين . لقد خالفنا الله في واحدة وأنت خالفته في ثلاث !

قال عمر كيف ؟

قال الرجل . لقد قال الله تعالى : «ولا تجسسوا ولا يغتب بعضكم بعضا» . وقد تجسست علينا ..

وقال عز من قائل : «وأتوا البيوت من أبوابها» . وأنت تسلقت علينا سور البيت :

وقال «ولا تدخلوا بيوتا غير بيوتكم حتى تستأنسوا وتسلموا على أهلها ..

وهكذا خالفته ثلاث مرات :

وفي شجاعة وقوة المؤمن الصادق قال عمر مستجيبا لصوت الحق :

– صدقت ..

ثم انصرف عنهم لا يلوي على شيء ..

وهنا صاح صاحبي مهللا :

– هذا والله هو الاسلام الذي أؤمن به وأحبه وأتمسك به ..

قلت : لعل صاحبك الملتحي لم يسمع بهذه القصة .

قال . لو علم بها لما فعل ما فعل بالتأكيد . فعمر بن الخطاب كان أمير المؤمنين وهو المسئول الأول عن تطبيق الشريعة القراء ومع ذلك فلم يسمح لنفسه أن يتجاوز حقوقه . ولكن صاحبنا الملتحي لم يكن حتى رجل شرطة !

قلت : ان بعض هؤلاء الشبان يتمسكون بآية كريمة وحديث شريف ويطبقونها دون تمييز ..

الآية تقول : «كنتم خير أمة أخرجت للناس تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر» ..

وهم يظنون أن الأمر والنهي في هذه الآية يعني العنف . ويسقطون من الحساب قوله تعالى : «أدع الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة» ..

كما يخلطون بين واجب الفرد وبين واجب الحكومة . فالحكومة وحدها (أولو الأمر) هي التي تعاقب وتفرض على الناس ما يفعلون . وإلا لأصبح الأمر فوضى وتحول كل الناس الى قضاة وحكام . وليس في تاريخ الاسلام كله مثل هذه الفوضى . أي أن يقوم الناس بتطبيق حدود الله على بعضهم البعض . بل كان أولو الأمر وحدهم هم الذين يقيمون الحدود ..

كذلك فانهم يطبقون بلا تدبر قول الرسول الكريم : «من رأى منكم منكرا فليغيره بيده فان لم يستطع فبلسانه . فان لم يستطع فبقلبه وذلك أضعف الايمان» ..

ولو أن المقصود بالحديث الشريف كان هو أن يستخدم الفرد المسلم القوة ضد أي مخالفة للدين لما بقي لأولي الأمر ما يفعلونه ولأصبح الأمر فوضى كما أسلفنا . ولكن المقصود هو تدخل الفرد لمنع وقوع جريمة . أو مخالفة للدين توشك أن تتم وفي قدرته (وسلطته) أن يمنعها .

أما التغيير باللسان فلابد أن يتسم بالحكمة والموعظة الحسنة التي أوصى بها الله سبحانه وتعالى . أي أنه لا يجوز أن أطرق باب البيت على رجل شككت أنه يشرب الخمر واقتحم شقته وأمسك بتلابيبه لأقول له أنه يرتكب منكرا نهى الله عنه وأحذره من أن يفعل ذلك مرة أخرى ..

ولكن المطلوب من المسلم اذا أتيحت له فرصة لكي يلفت نظر شخص الى خطأ ما أن ينبهه الى هذا الخطأ بكل أدب ولياقة ودون أن يجرح مشاعره ..

أما تغيير المنكر بالقلب فهو أن ينصرف المسلم عن كل من يخالف الدين رافضا من كل قلبه أن يفعل مثله ..

وإلا فلو كان المقصود هو تغيير المنكر باليد – أي بالقوة – لاكتفى الرسول الكريم بأن يقول : من رأى منكم منكرا فليغيره بيده ..

يسروا ولا تعسروا

ولقد كان الرسول عليه الصلاة والسلام في بداية الدعوة يرسل الرسل الى البلاد المجاورة والى أقطار العالم ليدعو الناس الى الاسلام موصيا اياهم بقوله : يسروا ولا تعسروا ..

وكان عليه الصلاة والسلام اذا اختار بين أمرين اختار أيسرهما ..

وكان يوصي الائمة باختصار خطبة الجمعة رفقا بالمرضى والمسنين ..

وحدث مرة أن مرت به وهو بين أصحابه امرأة تحمل وليدا تغطيه بطرف ردائها من الشمس فقال لهم :

أترون هذه المرأة ؟ والله ان الله لأحن بعباده من هذه المرأة بولدها .

وقد اختار الله سبحانه وتعالى أن نخاطبه كلما مثلنا بين يديه بقولنا : باسم الله الرحمن الرحيم ..

باختصار فان الاسلام هو دين الرحمة (لقد جاءكم رسول من أنفسكم عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم بالمؤمنين رءوف رحيم) ..

ولو كان غير ذلك لجعل الله رسوله رجلا مقاتلا جبارا لا يشق له غبار ..

كيف اذن يتحول هذا الدين الى دين سمته العنف والبطش ؟

كيف يتحول المسلمون الذين شبههم الله بالجسد الواحد اذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى الى فرق وشراذم يقاتل بعضها البعض ؟

استمع الى صديقي صامتا وقد ترقرقت الدموع في عينيه ثم سألني في صوت متهدج :

– كيف اذن حدث ما حدث ومن أي منطلق تفجرت موجة الغضب التي مزقت صفوف المسلمين ؟

– قلت : ليس أكثر من أن البعض – جهلا بحقيقة الدين – خلطوا بين واجبهم كأفراد في دولة الاسلام المتحضرة . وبين واجبهم كدعاة ..

ان الدعوة الى دين الله بالنص القرآني يجب أن تكون بالحكمة والموعظة الحسنة ..

ولا نحسب أن هناك مخلوقا مهما بلغ علمه وشأنه يستطيع أن يغير هذا المنهج .. ولن يستقيم أمرنا إلا اذا اعتبرنا أنفسنا جميعا متساوين في الحقوق كأسنان المشط !

تاركين العلم للعلماء !

والله أعلم ..

٤ – زيوت التموين .. مجهولة الهوية !!

الحديث الذي بدأته عن زيت الشلجم التمويني وأخطاره البالغة على الصحة والمطالبة بمنع استخدامه لا يريد أن ينتهي .. فمازال البريد يحمل الى يوميا عشرات الرسائل التي يستنكر أصحابها السماح باستيراد هذا الزيت ويطالبون الحكومة باتخاذ الاجراء الحازم لحماية صحة المواطنين من أضراره .

وقد أخذت نماذج من هذه الرسائل .. وهي التي تعبر عن آراء الغالبية .. وأعتذر لاصحاب الرسائل الاخرى التي لم أتمكن من نشرها لضيق المساحة .

● رسالة من الدكتور حنفي عبدالعزيز هاشم أستاذ علوم تكنولوجيا الاغذية بزراعة الازهر يؤكد فيها أن معظم الزيوت الغذائية التموينية المتداولة في الاسواق ذات جودة منخفضة وغير مطابقة للمواصفات القياسية مما يعكس عدم الاهتمام بعمليات التنقية والتكرير .. هذا بالاضافة الى أنها زيوت مجهولة الهوية لا يراعى فيها حق المستهلك المصري الذي كفلته القوانين والتشريعات الغذائية في الحصول على عبوة من الزيت ملصق عليها بطاقة توضح محتوياتها ونوعها ومصدرها .. ويناشد الدكتور حنفي عبدالعزيز في نهاية رسالته المسئولين بمنع استيراد زيت الشلجم لخطورته التي أكدتها الأبحاث العلمية وعدم زراعته في مصر والاستعاضة عنه بالبذور الزيتية الاخرى .

● رسالة من الباحث المساعد عصام محمود محمد بمركز البحوث الزراعية يقول فيها انه قام بتجربة زيت الشلجم على حيوانات التجارب ونتج عنه تليف في عضلة القلب .. وأن دول أوربا وأمريكا تستخدم هذا الزيت للسلاطة فقط .. ومكتوب على الزجاجات التي تباع تحت اسم «كانولا» تحذير من استخدامه في القلي رغم أن نسبة حامض الايروسيك فيه منخفضة وتتراوح بين ٢ و ٥٪ .

● رسالة من الاستاذ رمضان شحاتة عطية المدرس المساعد بفرع علوم وتكنولوجيا الاغذية بزراعة الاسكندرية يقول فيها يوجد أصناف عديدة من بذور زيت الشلجم منها الاصناف القديمة التي تحتوي على مركبات ضارة بالصحة . ومنها الاصناف التي تزرع وتجري عليها التجارب لتحسينها .. ويوجد أصناف أكثر من ممتازة وهي المنتشرة في الخارج وتستخدم في انتاج هذا الزيت للاستهلاك الادمي وهذه الاصناف خالية تماما من المركبات السامة ، حامض الايروسيك والجلوكوسينولات ، ولا خوف من استيراد زيت الشلجم الخالي من هذه المركبات على أن يخضع للرقابة الصحية .

● بحث علمي تلقيته من باحث عن تأثير بذور الشلجم على حيوانات التجارب قام باعداده أربعة من أساتذة معهد التغذية هم الدكتورة نادية محمد عبدالله والدكتورة شادية حسن فتحي والدكتور محمد ابراهيم الغراب وعبدالخالق حسنين وأثبت البحث حدوث تغيرات في تركيب أنسجة الكبد من حيث التداخل مع التمثيل الغذائي .. وتحلل في بعض المناطق .. وظهور تجمعات لمفاوية .

وأخيرا مازلت لا أعرف السر وراء اصرار الدولة على السماح باستيراد زيت بذور الشلجم واستخدامه للاستهلاك الادمي رغم كل هذه المخاطر التي تحيط به .. ولماذا لانستعيض عنه بالزيوت الاخرى التي لا ضرر منها على الصحة .. ولماذا لا نشجع زراعة بذور عباد الشمس التي تحتوي على نسبة مرتفعة من الزيت تصل الى ٥٠٪ في الاراضي المستصلحة .. ان هناك أسئلة كثيرة لا تجد الاجابة الواضحة .. ولكن سيظل على رأسها هذا السؤال الحائر الذي يردده كل الناس وهو .. لماذا الاصرار على زيت الشلجم بالذات ؟!

سمير عبدالقادر

أوراق

خصوم حسب الله

هناك – بالتأكيد – من يهمهم أن يفشل المهندس حسب الله الكفراوي وزير التعمير والاسكان . وهؤلاء – فيما يبدو – قد نجحوا اخيرا في اقتحام وزارته ، وصارت لهم ادوات داخلها .

والدليل على ذلك هو ماحدث منذ اسابيع بعد زيارة الرئيس مبارك لمدينة «السادات» الجديدة .

كانت قضية حسب الله الكفراوي عندما شرع يزرع المدن الجديدة ، أن يغري الناس بالهجرة اليها .. فابتكر حيلة ذكية تحقق هذا الاغراء . وهي أن يؤجر المساكن في المدن الجديدة بنسبة من مرتب الساكن وكانت هذه النسبة ١٥ في المائة .

ونجحت الفكرة الذكية .. وبدأت اعداد متزايدة من الناس تزحف على المدن الجديدة وتعمرها بالفعل .

لكن الذين يكرهون الكفراوي ازعجهم فيما يبدو . هذا النجاح وحركوا رجالهم داخل الوزارة لكي يوقفوا التعامل بهذا النظام . ويبتكروا نظاما جديدا لايحسب الايجار على اساس المرتب .. وانما يحسبه على اساس عدد الحجرات .

ثمانية جنيهات لكل حجرة . والصالة . تعتبر حجرة ..

وبهذا الابتكار الجديد اصبح ساكن الحجرتين يدفع ٢٤ جنيها شهريا وبصرف النظر عما اذا كان مرتبه خمسين جنيها او خمسمائة ..

وقبل الناس – على مضض – هذا النظام الجديد ، فهم قد تورطوا وانتقلوا الى المدن الجديدة . وانتهى الامر ..

لكن الذين يكرهون الكفراوي لم يعجبهم هذا الاستسلام .. فاخترعوا نظاما ثالثا يقصم ظهور مواطني المدن الجديدة .. نظاما يلغي المحاسبة على اساس المرتب أو أساس عدد الحجرات . وانما يجعل الاساس هو تكلفة المسكن . ويطلب من الساكن أن يدفع كل سنة خمسة في المائة من هذه التكلفة .

وتطبيقا لهذا النظام اصبح الذي يسكن حجرتين مطالبا بأن يدفع سبعين جنيها في الشهر ..!

سبعون جنيها . ونصف سكان هذه المدن لايتجاوز مرتب الواحد منهم مائة جنيه وعليه أن يتحمل اعباء مواصلات ومدارس وطعام وغطاء واثاث ... الخ

وبدأ بعض سكان هذه المدن يهجرونها بالفعل .. فهم قد هاجروا اليها اصلا لان الحكومة اغرتهم بعلاوة تساوي نصف مرتبهم . ولكن الايجار الجديد التهم اكثر من هذا النصف فلماذا يبقون ؟

كان هذا هو الحال عندما ذهب الرئيس مبارك منذ اسابيع يزور مدينة السادات .

ولفت نظر الرئيس وهو في موكبه حشد كبير من النسوة امام احدى المدارس – يستغثن به فاوقف الموكب – ونزل يسالهن .. ما الحكاية ؟

وعندما عرف الحكاية التفت الى المهندس الكفراوي وقال له .

لاتغيير شروط الايجار دع كل شيء على مكان عليه .. وحسب النظام القديم .

ووافق الكفراوي وكانت موافقته في اعتقادي نابعة من القلب . وعن اقتناع حقيقي .

لكن الذين يكرهون الكفراوي من داخل وزارته . ترجموا . توجيهات الرئيس . على عكسها تماما ..

عادوا للنظام القديم نعم .. وهو نظام أن يدفع الساكن نسبة من مرتبه . لكنهم ادخلوا تعديلين على هامش النظام .

الاول . انهم رفعوا النسبة من ١٥ في المائة الى ٢٥ في المائة ..

الثاني . انهم لم يجعلوها نسبة من مرتب الساكن وانما نسبة من «دخله الاجمالي» . أي من المرتب والحوافز والبدلات . الخ

وكانت النتيجة أن مايدفع الساكن – بعد توجيهات الرئيس – ظل كما كان قبل التوجيهات . سبعين جنيها للمسكن ذي الحجرتين .

وهكذا

ضرب اعداء الكفراوي ثلاثة عصافير بحجر واحد . نقضوا توجيهات الرئيس وظلوا يفرضون على الساكنين نفس الاتاوة الظالمة . وصوروا المهندس الكفراوي بصورة الرجل الذي يتحايل على ماوعد به

والكفراوي كما عرفته ليس هذا الطراز من الرجال .

وهو من اعف الناس يدا .. واكثرهم اخلاصا وصدقا .. وقضية حياته هي بالفعل أن يتيح سقفا لكل مواطن . والمدن الجديدة بالنسبة اليه معركة حياة أو موت .

ولكنه فيما يبدو لايجد وقتا يراجع فيه شئون بيته ويكتشف الذين معه والذين ضده .

وأنا بصراحة أحب هذا الرجل واحترمه

ولهذا لا احب له أن يلعب دور «شمشون» . وفي وزارته اكثر من «دليلة» . وأن يلعب دور «عطيل» وفي وزارته اكثر من «ياجو» .

لاتشغل نفسك طول الوقت بالعمل وحده ياباشمهندس !

خصص لتحقيق احلامك نصف الوقت وخصص النصف الاخر للدفاع عنها ضد الذين يخربونها باسمك . وبقرارات تناقض اهدافك .

وفلسفتك وخبراتك الاجتماعية العريضة ويستغلون انصرافك الى تحقيق احلامك الكبرى لكي يفوزوا بتوقيعك على هذه القرارات التي تدمر كافة احلامك .

اعد النظر ياباشمهندس .. وكان الله في عونك .

صلاح حافظ

رأى بالعربى

منذ أسابيع ولا حديث فى كثير من دول العالم إلا عن احتمالات سقوط جورباتشوف . أعرب الكثير من المعلقين السياسيين فى الغرب عن خوفهم من انتصار قوى الرجعية فى الاتحاد السوفيتى . بنوا توقعاتهم على الاحداث التى بدأت تقع فى كثير من أنحاء روسيا ويقودها جماعات من المتمسكين بالمبادىء الشيوعية التقليدية . وقد تكتلت هذه الجماعات وأصدرت عدة منشورات تهاجم جورباتشوف والبريسترويكا وكيف أدت اصلاحات جورباتشوف الى ازدهار السوق السوداء وظهور مافيا جديدة من المستفيدين بهذه الإصلاحات . وبدأت هذه التحركات تستغل عدم نجاح جورباتشوف واصلاحاته فى توفير السلع الغذائية فى الأسواق .

ومن ناحية أخرى بدأ أنصار الاصلاح أيضا يحسون بان جورباتشوف لايزال يتمسك ببعض الإمتيازات الخاصة بقيادات وأعضاء الحزب الشيوعى . وفى بعض المدن الصغيرة بدأت الجماهير التى تتطلع الى مزيد من الاصلاحات تبدى قلقها . ثم بدأت هذه الجماهير تتحرك فى مظاهرات تطالب باقصاء بعض مسئولى الحزب الشيوعى فى هذه المدن عن مناصبهم . وفعلا نجحت الجماهير فى بعض هذه المدن فى عزل بعض المسئولين عن الحزب بعد أن فضحت الجماهير قيامهم باستغلال مناصبهم فى توزيع الشقق على اقاربهم وأصدقائهم . كما فضحوا أيضا قيامهم بالاستيلاء على المواد الغذائية قبل طرحها فى الأسواق .

ووسط هذا الصراع الذى كان يدور بين أنصار الاصلاح وأنصار التمسك بالمكاسب التى أتاحتها النظم الدكتاتورية لاعضاء الحزب الشيوعى جاء اجتماع مجلس السوفيت الأعلى . وثارت الاشاعات حول امكانية عزل جورباتشوف وانتصار أصحاب المصالح الخاصة من القوى الرجعية على تيار التقدم والاصلاح .

ولكن استطاع جورباتشوف بذكاء شديد أن يكسب الجولة الحاسمة : تمثل هذا الذكاء فى الضربة التى وجهها الى الفساد داخل صفوف زعماء الحزب الشيوعى المتشددين . انهم جميعا يتمتعون بمزايا وامتيازات عديدة . لهؤلاء الزعماء الحق فى منازل ريفية . لديهم سيارات فارهة . لا مشاكل بالنسبة لهم فى الحصول على المواد الغذائية بأرخص الأسعار .

لقد أحس جورباتشوف بان معظم أفراد الشعب السوفيتى يحقدون على زعماء الحزب بسبب هذه الامتيازات . بل انه لم ينس أن معارضيه كانوا يركزون فى هجومهم عليه ان لديه عدة منازل ريفية وانه يركب أفخر السيارات ولا يحس بمتاعب الفرد العادى بالنسبة للحصول على المواد الغذائية !

من هنا فجر الزعيم السوفيتى قنبلته التى قلبت كل الموازين وثبتت أقدامه فى الحكم وهى اعلان قرار الغاء امتيازات كبار أعضاء الحزب الشيوعى : سلم الفيلات والاستراحات التى كانت مخصصة لهؤلاء الاعضاء وأسرهم الى وزارة الصحة لاستغلالها كوحدات صحية . أما بالنسبة للسيارات فقد تم وضع نظام يقيد استخدامها لأية أغراض شخصية .

لقد استطاع جورباتشوف بهذه الحركة الذكية أن ينقذ نفسه من مخالب القوى المتربصة به سواء من الحرس القديم الذى يعارض اصلاحاته . أو من الذين يطالبون باصلاحات أكثر وأسرع .

الحرب على الفساد هى المفتاح السحرى لنجاح جورباتشوف فى تحقيق مزيد من الانتصارات فى حربه مع القوى الرجعية التى تحاول أن تتخلص منه !

محمد طنطاوى

معارض مصرية متخصصة بالكويت

الكويت - عبدالمجيد الجمال :

يفتتح سعيد رفعت سفير مصر بالكويت مساء اليوم المعرض الدائم لشركة مصر للاسواق الحرة بالكويت .. ومن المقرر ان تقام عدة معارض مصرية متخصصة لبيع البضائع المصرية للمصريين بالعملات الحرة على ان يتم تسليمها فى مصر .

تيسيرات جديدة لصغار الملاك للتصالح فى منازعات الملكية مع الاصلاح الزراعى

يناقش مجلس ادارة الهيئة العامة للاصلاح الزراعى فى اجتماعه القادم برئاسة د. يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة تقريرا أعدته لجنة برئاسة المستشار طارق البشرى نائب رئيس مجلس الدولة .

يتضمن التقرير القواعد الخاصة بتنفيذ التيسيرات الجديدة التى تكفل الاسراع بانهاء الخصومة بين الهيئة وبين بعض المواطنين فى المنازعات المعروضة أمام القضاء منذ مدة طويلة يبلغ عدد هذه المنازعات ٢٥٥٤ قضية عن مساحة قدرها ٧ آلاف فدان كان الإصلاح الزراعى قد استولى عليها من بعض الملاك الخاضعين لقوانين تحديد الملكية الزراعية المختلفة التى يدعى بعض المواطنين ملكيتهم لهذه الأراضى ويتضمن تقرير اللجنة الموافقة على ما ورد بالاقتراح المقدم لمجلس ادارة الهيئة من المهندس الحسينى سلامه فرج مدير عام الاستيلاء والتوزيع حيث أنه يكفل الاسراع فى الفصل فى هذه المنازعات واستقرار ملكيتها بصفة نهائية للمعترضين فضلا عن توفير الوقت

وبالنسبة للمعترضين الذين لا تتوافر لديهم المستندات الكافية لاثبات ملكيتهم لهذه الأراضى فانه يمكن للهيئة العامة للاصلاح الزراعى بيع هذه الأراضى لهم بالشروط الآتية :

● الا يكون قد تم توزيع الأرض على صغار الزراع بالتمليك أو تم التصرف فيها بالبيع .

● الا يكون مقدما بشأنها أكثر من اعتراض من اشخاص مختلفين يتنازعون ملكيتها .

● أن تكون الأرض مستولى عليها طبقا لقوانين الاصلاح الزراعى .

● أن يكون المعترض قد أقام اعتراضه قبل ٨٩/٦/٣٠ ولم يصدر ضده حكم نهائى بالرفض .

● أن يكون المعترض واضع اليد على الأرض محل اعتراضه وأن يكون للمعترض أهلية الشراء والا يترتب على البيع له تجاوز ملكيته للحد الأقصى الجائز ملكيته قانونا .

يتم بيع الأرض للمعترض بالثمن الذى تقدره اللجنة العليا لتثمين أراضى الدولة ويمقدم قدره ١٥٪ وعلى أقساط متساوية لمدة ١٥ سنة بفائدة قدرها ٤٪ سنويا .



احسان عبدالقدوس

يوم احسان عبدالقدوس

تقيم نقابة الصحفيين يوما للاستاذ احسان عبدالقدوس بمناسبة ذكرى الاربعين على رحيله .. يبدأ الاحتفال بازاحة الستار عن لوحة برونزية للفنان كمال جاويش .. ثم ندوة يشترك فيها د . اسامه الباز والشيخ محمد الغزالى وكامل زهيرى ومديحة عزت وعدد كبير من الكتاب والصحفيين . وفى نهاية اليوم يعرض الفيلم الذى سجل بمناسبة الاحتفال بعيد ميلاده السبعين والذى اقيم فى مجلة روز اليوسف .

طلبات حجاج القرعة تقديمها بعد غد بأقسام ومراكز الشرطة

اصدر اللواء محمد عبدالحليم موسى وزير الداخلية قرارا امس بأن تبدأ جميع اقسام الشرطة قبول طلبات حجاج القرعة هذا العام اعتبارا من يوم الاثنين القادم وحتى الخميس الموافق اول مارس .

مجلس أمناء لادارة المدن الجديدة

كتبت - هبه عمر :

وافق المهندس حسب الله الكفراوى وزير التعمير والاسكان على الفكرة التى طرحها المستثمرون بالمدن الجديدة فى اجتماعهم امس الاول والتى تتضمن انشاء مجلس امناء للمدن الجديدة يضم مستثمرين من كل مدينة وممثلى الوزارات والسكان لادارة هذه المدن .

وقد بحث الوزير مع المستثمرين فى المدن الجديدة مشاكل التمويل التى تعانى منها هذه المدن وعلاقة المدن الجديدة بالمناطق المحيطة بها واسلوب الادارة وحماية المدن الجديدة من الامراض الاجتماعية للمدن القديمة .

وتم الاتفاق على خدمة اهداف زيادة صادرات الصناعات بالمدن الجديدة وذلك باقامة المعارض والاشتراك فى المعارض الدولية واصدار دليل بصناعات المدن الجديدة وكمية الانتاج والمواصفات لتحقيق التكامل بين صناعات المدن الجديدة .

د . عاطف عبيد

مؤتمر بالقاهرة لبحث حماية دول البحر المتوسط من التلوث

يعقد وزراء البيئة لدول حوض البحر المتوسط اجتماعاتهم بالقاهرة يوم الاثنين القادم برئاسة د . عاطف عبيد .

يشترك فى الاجتماعات ممثل هيئة الأمم المتحدة لشئون البيئة للاشتراك فى مناقشة خطط حماية البحر المتوسط من التلوث ومتابعة تنفيذ الاتفاقيات الدولية وبحث اجراءات انشاء صناديق لتمويل خطط حماية البحر المتوسط بين الدول الاعضاء مصر وايطاليا وقبرص ودول السوق الاوربية المشتركة .

والمعروف أنه قد تم اختيار د . عاطف عبيد رئيسا لمكتب وزراء البيئة بدول حوض البحر المتوسط باغلبية ساحقة فى اجتماعات اثينا .

خطة شاملة لتطوير محمية رأس محمد

أعلن الدكتور عاطف عبيد وزير شئون مجلس الوزراء والدولة للتنمية الادارية والمشرف على جهاز شئون البيئة انه تم وضع خطة شاملة لتطوير محمية رأس محمد بمساحة حوالى ٣٦ كيلو مترا للحفاظ على الثروات الطبيعية النادرة بها .

• وقال الدكتور عاطف عبيد ان تطوير المحمية يشمل اقامة رصيف عائم بتكلفة مليون جنيه ومحطة لاستقبال الزوار بتكلفة ٣ ملايين جنيه .

برنامج شامل للاصلاح المالى والاقتصادى فى مصر

بورسعيد - فاتن الشعبانى :

اكدت اللجنة الاقتصادية بمجلس الشعب برئاسة فتح الله رفعت على ضرورة وضع استراتيجية للتصدير والاهتمام بالصناعات التصديرية التى تشجعها الدولة وتهيئة المناخ المناسب لها لاحداث التنمية الشاملة فى مصر . وطالبت اللجنة بتدعيم النشاط الحر بالموانىء المصرية وربطها بالاقتصاد العالمى .

جاء ذلك خلال اللقاء الذى عقدته اللجنة ببورسعيد ونظمته - الغرفة التجارية بالمحافظة لدراسة المشكلات الاقتصادية التى تواجه رجال الاعمال والمستثمرين بالمنطقة الحرة .

وصرح د . سمير طوبار رئيس اللجنة الاقتصادية بالحزب الوطنى انه يجرى حاليا اعداد برنامج شامل لسياسة الاصلاح المالى والاقتصادى فى مصر حتى عام ٢٠٠٠ ووضع الاسس والدراسات اللازمة لاحداث التنمية وبما يحقق عائدا اقتصاديا كبيرا .

قال ان الرئيس حسنى مبارك اصدر توجيهاته باعداد تشريع لايسمح لاى جهاز رقابى بالاطلاع على ودائع وحسابات المواطنين بالبنوك الا بناء على قرار نهائى من المحكمة .

> **سيادة الوزير ... لاتعليق !**
>
> الوزير عاطف عبيد .. متى ستزول البيئة النظيفة وتستنشق الهواء النظيف ؟ .. كم مضى على مشروعات القوانين المنظمة للبيئة وهى حبيسة الادراج ؟

مؤتمر بالقاهرة للتنمية الصناعية العربية

يصل اليوم للقاهرة حاتم عبدالرشيد مدير عام المنظمة العربية للتنمية الصناعية لحضور الإجتماع ٤٨ للمجلس الاجتماعى والاقتصادى للمنظمة بالقاهرة والذى يستمر لمدة أسبوع . يستكمل المؤتمر ما تم بحثه ومناقشته فى العام الماضى فى العراق من تطبيق لاستراتيجية عربية موحدة للتكامل الصناعى بين دول المنظمة والاستفادة من جميع الخبرات فى تطوير الصناعة العربية وإستقلالها .

وكذلك مناقشة مشكلات العمالة والبطالة والاستفادة بالعمالة الزائدة والخبرات فى الدول التى تعانى نقصا فيها .

دول حوض النيل تجتمع بأديس ابابا

تبدأ يوم ٢٧ فبراير الجارى بأديس ابابا الدورة السادسة لدول حوض نهر النيل . التى تبحث تقرير الامم المتحدة حول التعاون الاقتصادى والفنى . وربط هذه الدول بشبكة كهرباء ومواصلات . يرأس الوفد المصرى الدكتور بطرس غالى .

سفينة شباب العالم وصلت الى الاسكندرية

الاسكندرية - فاروق عبدالمنعم :

وصلت ميناء الاسكندرية صباح امس سفينة الشباب العالمى اليابانية والتى تقل ٣٠٠ شاب من مختلف انحاء العالم فى جولة سياحية على نفقة الحكومة اليابانية . يشارك فى هذه الجولة ٢٠ شابا من الجامعات المصرية بالاضافة الى شباب من ١٤ دولة اجنبية . تستمر الجولة ٤٥ يوما بهدف توطيد الصلات بين شباب العالم . وتزور السفينة عدة مدن ثم تعود لطوكيو ٢٨ مارس المقبل .

خبراء يابانيون يشرحون تجربتهم فى الصناعات الصغيرة

كتبت امانى صادق :

يصل الى القاهرة فى نهاية فبراير الحالى وفد من الخبراء اليابانيين لشرح تجربتهم العملية فى الاستفادة من الصناعات الصغيرة فى التطور الصناعى باليابان ومدى تطبيق هذه التجربة فى انشاء صناعات صغيرة بمصر .

وصرح مصدر مسئول بوزارة الصناعة انه بالفعل قد وضعت خطة متكاملة عن الصناعات الوسيطة التى تحتاجها وزارة الصناعة للصناعات الثقيلة والتى يتم استيرادها حاليا من الخارج والتى يمكن انشاؤها برؤوس اموال المستثمرين فى المدن الصناعية الجديدة واتاحة فرص عمل جديدة امام الشباب وتوفير ملايين الدولارات .

ومن المتوقع ان يكون عدد المصانع الصغيرة التى سيتم انشاؤها خلال الفترة القادمة ٢٠ مصنعا للخراطيم والفلاتر والاسطوانات والمراوح اللازمة للسيارات والشفاطات وغيرها .

أخبار لك

غدا .. اختبار المتقدمين للعمل فى ليبيا

تجرى مجموعة من الخبراء الليبيين غدا الاحد اختبارات للراغبين فى العمل فى ليبيا بمقر وزارة القوى العاملة والتدريب بمدينة نصر لاختيار ١٢٠ مدربا للعمل بمراكز التدريب الليبية .

كما تقدمت احدى الشركات الكورية بطلب اعداد من العمالة المصرية للعمل فى ليبيا فى مجالات الاسكان والتعمير والمقاولات .

وسيتم الاعلان عن الاعداد المطلوبة خلال هذا الاسبوع بعد انتهاء التفاوض مع وزارة القوى العاملة حول افضل الشروط التى ستمنح للعاملين المصريين .

التعاقد على تليفونات الاستدعاء فى مارس

تليفون الاستدعاء سيتم التعاقد مع المشتركين فيه خلال شهر مارس القادم .. صرح بذلك المهندس سليمان متولى وزير النقل والمواصلات . وأعلن المهندس وجدى عبدالحميد رئيس الهيئة القومية للاتصالات .

وقال ان الهيئة استوردت ٤ الاف جهاز ثمنها مليون جنيه .. وسيتم تحصيل ٣٠٠ جنيه من المشترك عند التعاقد على النوع الاول الذى يعطى رنينا فقط و ٤٥٠ جنيها على النوع الذى يظهر رقم الطالب و ٦٠٠ جنيه على النوع الذى يظهر رسالة مكتوبة من ٣ اسطر .

بوتاجاز اضافى لاحتياجات الشتاء

لن تكون هناك مشكلة فى انابيب البوتاجاز فقد طرحت وزارة البترول كميات إضافية من اسطوانات البوتاجاز لتغطية الاحتياجات المتزايدة خلال فترة الشتاء بزيادة حوالى ٢٠٪ ولتختفى الشكوى من نقصها خاصة فى المناطق الشعبية ذات الكثافة السكنية العالية .

التموين الاضافى الشهر القادم

يبدأ من الشهر القادم صرف المقررات التموينية الإضافية على البطاقات التموينية بمناسبة شهر رمضان وبنفس معدلات الزيادة المقررة كل عام من الزيت والسكر والشاى والأرز وبنفس الاسعار دون زيادة .. وهى ٨/١ كيلو سكر للفرد ونصف كيلو زيت وباكو شاى بالسعر المدعم زيادة على المقررات الاضافية الأخرى التى تصرف بالسعر الحر . صرح بذلك اسحق العشماوى مدير مباحث التموين .

وفد صناعى ليبى للاتفاق على خبراء جدد

يصل الى القاهرة الأسبوع القادم وفد ليبى برئاسة الكاتب العام لامانة الصناعات الخفيفة لاختيار عدد من الخبراء المصريين للاستعانة بهم لتطوير الصناعة فى ليبيا .

وصرح الدكتور يوسف مظهر مستشار وزير الصناعة للعلاقات الخارجية بأن الوفد سيقوم بزيارة للمصانع المصرية الخاصة بانتاج الصناعات الخفيفة كالصناعات الغذائية والبلاستيك والصناعات الهندسية الخفيفة للاطلاع على التطور المصرى فى هذه الصناعات وبعدها سيتم التعاقد مع عدد كبير من الخبراء المصريين للاستفادة منهم فى تطوير الصناعات الليبية .

وقد تم التعاقد مع ٣٠٠ خبير مصرى فى الصناعات الثقيلة وخاصة صناعة الحديد والصلب وبدأوا بالفعل عملهم فى مصانع الصلب الليبية .

الغاء رسم الاشراف الادارى على المساكن

قرر د . محمود الشريف محافظ القاهرة إلغاء نسبة الـ ١٠٪ التى كان يحصل عليها مرفق مياه القاهرة مقابل الإشراف الإدارى على مد شبكات المياه إلى أى مشروع اسكانى جديد او وحدة سكنية والتى كان يتحملها السكان . يبدأ تطبيق القرار من غد الأحد .

أول مركز لطب الاطفال الوقائى بالقاهرة

انتهى العمل من انشاء أول مركز للطب الوقائى والاجتماعى بجوار المستشفى اليابانى الجديد للاطفال .. وهى وحدة ذات طابع خاص اقيمت ضمن مشروعات التنمية الصحية الحضرية ..

صرح بذلك د . حسن الديب وكيل اول وزارة الصحة وقال : أن المركز تكلف ٩ ملايين دولار من المنح الأمريكية وسيتم تشغيله بالاشتراك مع طب القاهرة . ويعتبر أول مركز من نوعه فى الشرق الأوسط . حيث يشمل عيادات خارجية وقاعات للمحاضرات ومعامل للبحوث وقسما داخليا يسع ٥٠ سريرا وقسما للبحوث الوراثة .

أخبار اليوم

٧ شـارع الصحـافـة - القـاهـرة

تليفـون : ٧٦٤٥٩٨ / ٧٦٨٨١٨ / ٧٧٠٦٧٧

تلغرافياً : اخبار اليوم - فـاكسيميلى : ٧٥٨٨٧٤

تلكس دولى : ٩٢٢١٥ / ٢٠٣٢١ - محلى ٩٢٢٨٢



د . والى يجيب بالتفصيل عن ملاحظات النواب فى الانتاج الزراعى

كتبت فاطمة بركة :

مشكلة الانتاج الزراعى كانت محور اهتمام كل الاعضاء فى مجلس الشعب اثناء مناقشة تقرير لجنة الرد على بيان الحكومة خاصة ان معظم النواب اما مزارعين او مهتمين بالزراعة .. لهذا سيطرت بعض مشاكل الزراعة على مناقشات النواب .

اهم هذه المشكلات ما اثاره الاعضاء حول القطن والارز والتنمية الزراعية الرأسية والافقية .

الدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة واستصلاح الاراضى كان الوحيد من الحكومة الذى واظب على حضور جلسات المجلس والاستماع الى كافة المناقشات .. ورغم ذكر اسمه واسم وزارته سواء بالمدح او النقد اكثر من مرة فانه قد اكتفى ان يدون هذه الملاحظات فى نوته خاصة به وفضل عدم الرد الفورى عليها .. هذا الامر استلفت نظرى .. فتوجهت اليه بسؤال .. لماذا لم ترد على ملاحظات النواب اولا باول ؟

كانت للدكتور والى فلسفته فى ذلك وهى ان هذه المشاكل لاتحتاج الى كلمة ونصف للرد عليها ولكنها تحتاج الى شرح فيما تم وفيما نجريه حاليا لذلك اثرت عدم الرد لاعطاء الاعضاء فرصة تقديم اسئلة وطلبات احاطة او حتى استجوابات ومنا استطيع ان اقف لاجيب تفصيليا ..

ولكنى وجدت بعد هذا الرد ان هناك بعض الموضوعات الملحة فوجهتها للدكتور والى واجاب عنها فورا ومنها ما اثارة العضو عبداللطيف شريف بان غرامة من يخالف الدورة الزراعية ٢٠ جنيها فقط بالرغم من ان غرامة من يتأخر فى زراعة القطن ١٣٥ جنيها .. وهنا قال د . والى ان هذه حقيقة ولقد تلافيناها بان اصبحت غرامة من يخالف الدورة الزراعية ٢٠٠ جنيه بدلا من ٢٠ جنيها .. ايضا ما اثاره بعض الاعضاء حول توريد الارز والكمية المخصصة للتوريد اجباريا فقال د . يوسف والى انه تم تخفيض حصة الارز الموردة من الزراع واصبحت الآن طنا واحدا ومع السنوات القادمة سوف تنظر فى اطلاق الاتجار بالكامل فى الارز وتركه للعرض والطلب .. ثم كان اكثر من تساؤل حول استصلاح الاراضى وتمليك الشباب .. وهنا بادر نائب رئيس الوزراء قائلا .. اترك التجربة لتتحدث عن نفسها وكل من يريد استفسارا عنها اتمنى ان يزورها اولا وسوف يقتنع بنفسه انها تجربة رائدة تستحق الاهتمام الكبير الذى يوليه لها الرئيس مبارك .

د . يوسف والى

القيم تنظر اليوم الحراسة على اموال شركة البدر

تنظر محكمة القيم صباح اليوم السبت فى الطلب المقدم من المستشار عبدالسلام حامد المدعى العام الاشتراكى بطلب فرض الحراسة على اموال محمود سعيد عطيه طاحون رئيس مجلس ادارة شركة بدر للاستثمار وذلك لاتهامه بالحصول على ملايين الجنيهات من المواطنين من خلال قنوات غير شرعية وتوجيهها فى غير المصارف المعتمدة .

كما تنظر المحكمة فى نفس الجلسة الطلب المقدم من المدعى الاشتراكى بمصادرة اموال عدد من الاشخاص وهم تاجرا المخدرات الشقيقان فتحى والهادى عقده وتاجر العملة السيد حسن عبدالجواد والذى تبلغ قيمة ممتلكاته ٦٥٠ الف جنيه وتاجر العملة محمد مطر همام وتبلغ قيمة ممتلكاته مليون جنيه .

يمثل الادعاء على جهاز المدعى العام الاشتراكى فى هذه القضايا المستشار محمود الشربينى مساعد المدعى العام الاشتراكى .

لجنة خاصة لبحث مخالفات كازينو الحمام واللونابارك

كتبت - زينب اسماعيل :

تم تحويل مخالفات كازينو الحمام واللونابارك الى لجنة خاصة لبحث مدى المخالفات التى ارتكبها اصحاب هذه الكازينوهات تمهيدا لازالتها .

وقد أصدر المهندس عصام راضى وزير الأشغال قرارا بازالة هذه التعديات التى اقيمت دون موافقة الوزارة . بالاضافة الى ان اصحابها قاموا بردم فى النيل بعرض ٥ أمتار وطول ٤٠ مترا متعدين خط التهذيب .

كما اقاموا منشآت مخالفة لقانون حماية نهر النيل .

وقد تشكلت اللجنة من أعضاء بوزارة الأشغال ومحافظة الجيزة ووزارة السياحة .

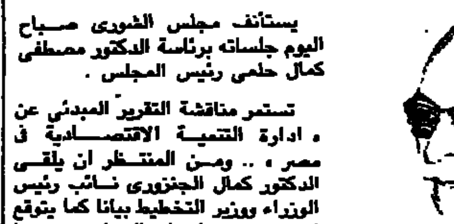
ويجرى حاليا ازالة المخالفات الموجودة فى ترعة الشرقاوية لتنظيف المجرى المائى الذى يغذى منطقة محطة مياه شبرا الخيمة .

وزراء التخطيط والاقتصاد والمالية بمجلس الشورى

يستأنف مجلس الشورى صباح اليوم جلساته برئاسة الدكتور مصطفى كمال حلمى رئيس المجلس .

تستمر مناقشة التقرير المبدئى عن « ادارة التنمية الاقتصادية فى مصر » .. ومن المنتظر ان يلقى الدكتور كمال الجنزورى نائب رئيس الوزراء ووزير التخطيط بيانا كما يتوقع ان يتحدث امام المجلس وزيرا الاقتصاد والمالية .

يبدأ المجلس فى مناقشة طلب المناقشة الذى قدمه د . محمود محفوظ واكثر من عشرين عضوا حول التكنولوجيا فور الانتهاء من تكملة مناقشة التقرير المعروض .



د . مصطفى كمال حلمى

● لجان مجلس الشورى ●

● تعقد لجنة الزراعة والرى برئاسة المهندس سعد هجرس رئيس اللجنة اجتماعا غدا الاحد لاستمرار مناقشة موضوع استصلاح الاراضى ونظم التصرف فى الاراضى الجديدة .

وتقوم اللجنة بزيارة ميدانية لسيناء خلال الاسبوع القادم لتفقد الاراضى الجديدة هناك .

● تعقد لجنة الخدمات برئاسة د . محفوظ رئيس اللجنة الاجتماعية غدا وبعد غد لمناقشة موضوع « الدواء المصرى » .

● تعقد لجنة الشئون الدستورية والتشريعية برئاسة المستشار يوسف نصار اجتماعا صباح اليوم لمناقشة بعض مواد اللائحة الداخلية لمجلس الشورى وتعديلها بما يتلاءم مع نظام الانتخاب الفردى للمجلس .

● تعقد اللجنة الخاصة المشكلة من لجنتى الشئون التشريعية والزراعية اجتماعا مساء غد لمناقشة قوانين الاصلاح الزراعى .

د . بطرس غالى فى مجلس الشورى

يلقى الدكتور بطرس غالى وزير الدولة للشئون الخارجية بيانا مساء اليوم امام لجنة الشئون العربية والخارجية والامن القومى بمجلس الشورى برئاسة الدكتور مفيد شهاب رئيس اللجنة .

البيان حول التعاون العربى الافريقى .

المياه فى بحيرة السد اعلى من العام الماضى

اعلن المهندس عصام راضى وزير الاشغال المائية امام لجنة الزراعة والرى بمجلس الشعب برئاسة المهندس ابو بكر الباسل ان منسوب المياه فى بحيرة السد العالى هذا العام اعلى من منسوب المياه العام الماضى .

واكد الوزير ان الدولة تقوم بجهود كبيرة لتوفير مياه الرى باستمرار وانه لاصحة لما يتردد عن قيام اثيوبيا بالتعاون مع اسرائيل ببناء بعض السدود على مجرى نهر النيل واضاف الوزير قائلا اننا نعمل على توفير مياه الرى بالتعاون . ويعقد اتفاقيات باستمرار مع دول حوض نهر النيل وخاصة السودان .

لقطات برلمانية

● ● بلغ عدد المتحدثين من النواب فى مناقشات الرد على بيان الحكومة رقما كبيرا (حوالى ١٦٠ نائبا) من الاغلبية والمعارضة ..

والملاحظة السريعة حول هؤلاء النواب الذين تحدثوا .. هى أن الفواصل بين الأغلبية والمعارضة أصبحت غير واضحة .. فاغلب النواب الذين تكلموا .. أرتفع صوتهم .. وارتسمت علامات الحماسة على وجوههم .. وانطلقوا يهاجمون فى كل الاتجاهات !

والاثارة التى كانت مقصورة على نواب المعارضة .. سحبها منهم بعض نواب الاغلبية .. وقمتها عندما أخرج نائب منهم .. سكينا ضخمة يلوح بها .. طالبا أن تقطع رؤوس الفساد ... وختم التراجيديا الماساوية عندما أعلن أنه يستقيل من عضوية المجلس ...

ورغم أن هذا الوضع قد تم .. علاجه .. واعتبرت الاستقالة كان لم تكن .. إلا أنه تبقى الملحوظة قائمة .. وهى أن نواب الاغلبية أرتدوا ثوب المعارضة .. وبذلك تاهت العلامات بين الاثنين ! ..

الملحوظة الثانية .. هى أن أغلب المتحدثين كانوا يقرأون من أوراق مكتوبة .. ووصل الأمر إلى أن أحدهم .. لخبط .. فى أرقام الاوراق .. فاخذ يبدأ موضوعا فإذا أنتقل إلى الصفحة التالية .. وجد نفسه يكمل موضوعا آخر .. وجاءت كلمته أشبه « بالمليونيز » أو بالسمك .. لبن .. تمر هندى ! ماهذا ياسادة ؟

اذا كانت الحكومة لاتعجب نواب الاغلبية .. والوزراء لايؤدون عملهم - فى رأى هؤلاء النواب .. على الوجه الاكمل .. فإن الوضع يصبح غير طبيعى .. فالحكومة تمارس عملها لانها حائزة على ثقة الاغلبية . أو بمعنى أصح . هى حكومة حزب الاغلبية .. تحكم باسمه .. وتطبق سياساته ..

ليست هذه دعوة لسكوت النواب .. أو عدم إبداء ملاحظاتهم .. سواء كانوا من الاغلبية أو المعارضة .. ولكن الممارسة الحزبية الحقة .. هى أن تنبعث ملاحظات الاعضاء من منطلق الالتصاق بسياسات الحزب .. بمعنى أن يقف نائب من الاغلبية مثلا ليوجه نظر الحكومة .. إلى أن تصرفا تنفيذيا معينا .. لايتلاءم مع سياسات الحزب ولا مع مبادئه .. وله فى هذه الحالة أن يصول ويجول .. حتى تلتزم الحكومة بخط الحزب الذى تمثله .

وهذا الكلام ينطبق على المعارضة أيضا .. فيقف النائب المعارض . لينتقد أسلوبا تنفيذيا فى مجال معين .. من واقع رؤية حزبه لهذا المجال .. ويحاول أن يدافع عن وجهة النظر التى يتبناها حزبه .

أما أن يقف نائب من الأغلبية .. وفى يده سكين . طالبا قطع رؤوس الفساد .. ويقف اخر مطالبا بإقالة وزير .. وأن يقف نائب معارض ليعارض لوجه المعارضة .. وربما نسى وهو فى غمار حماسه .. أن سياسات حزبه لاتسعفه فيما يقول .. فهذا كله من قبيل السمك .. لبن .. تمر هندى .. الذى انتشر جدا تحت القبة هذه الأيام :

عندما طالبت باتاحة الفرصة لاكبر عدد من النواب .. للكلام فى مناقشات الرد على بيان الحكومة .. كنت اتوقع أن يبرز نجوم طال سكوتهم .. ولم يمنحوا الفرصة لابداء مواهبهم .. ونصحت هؤلاء الذين لم يتكلموا أن يستعدوا .. وقلت لهم إن الصوت الزاعق ليس هو ضوء النجود .. والاثارة المفتعلة ليست هى صانعة البرلمانيين الكبار .

الصوت الواثق .. والحجة الدامغة .. والثقة فيما تقول .. هى مقومات النائب الذى نريده نجما تحت القبة ..

وتحياتى لاحزاب مصر الممثلة فى البرلمان .

عبد الفتاح الديب

أخبار المجتمع

شكر وتحية

احمد امين والى

عضو مجلس الشعب

عن دائرة محافظة بنى سويف

احمد الله سبحانه وتعالى على حب وثقة شعب بنى سويف لما احاطونى به من تأييد واجماع .. واتوجه بالشكر والعرفان لهم جميعا واخص اهلى وعشيرتى باهناسيا وادعو الله سبحانه وتعالى ان يوفقنى لخدمة الجميع .. فى ظل زعامة

الرئيس القائد

محمد حسنى مبارك

رئيس الحزب الوطنى الديمقراطى

نقابة المهندسين الفرعية بالاسكندرية

تدعو السادة مهندسى الاسكندرية لحضور الجمعية العمومية العادية يوم ١٩٩٠/٢/٢٨ فى تمام الساعة السادسة مساء بنادى المهندسين بكورنيش سابا باشا

امين النقابة

مهندس /رجب رجب سليمان

● تم عقد قران الآنسة نيفين ضياء الدين لاحمد بوزارة التموين

● على الاستاذ احمد حسين احمد بشركة حسن علام يوم الثلاثاء ١٩٩٠/١/٢٩ .

دكتور مدحت سيد لطفى

استشارى امراض النساء والولادة والعقم عاد من الخارج وافتتح عيادته ٢ شارع شريف عمارة اللواء ت : ٣٩٢٤١١٠

تشكر اللجنة النقابية بشركة الكروم المصرية باسم العاملين بالشركة بجناكليس

الدكتور يوسف والى

نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة امين عام الحزب الوطنى والحاج

عبدالوهاب ابوخشيم

عضو مجلس الشعب امين الحزب الوطنى بابو المطامير للموافقة عن معاملة العاملين بالشركة بنفس اسعار الشركات المجاورة بالنسبة لاسعار الاراضى والمساكن المملوكة لهم .

هكذا من الأصل

هكذا من الأصل

المشروعات الصغيرة

حائرة

بين الوزير والمحافظين !

منذ بضعة شهور والدكتور عادل عز وزير البحث العلمي يشير الى عشرات المشروعات الصغيرة التى انتهت الوزارة من اعدادها للشباب الباحث عن عمل .

الوزير أكد أكثر من مرة انه يمكن لاى شاب ان يتوجه الى محافظته ويطلب الاطلاع على هذه المشروعات ويحصل على دراسة الجدوى للمشروع الذى يتفق مع ميوله وامكانياته المادية ..

تحقيق : رفعت فياض

ونشرت « اخبار اليوم » كلام الوزير بعدها انهالت تساؤلات الشباب فى معظم المحافظات لتؤكد شيئا آخر .. قالوا انهم ذهبوا الى محافظاتهم لكنهم لم يجدوا دراسات جدوى ولا شيئا اخر

وما قاله الشباب نقلته « أخبار اليوم » الى الوزير الذى اكد انه اعاد ارسال نسخ اضافية من المشروعات الى المحافظين بل انه طلب من اى شاب ان يأتى الى وزارة البحث العلمى ليحصل على تلك المشروعات اذا وجد صعوبة فى الحصول عليها من محافظته !

وكان لابد ان نتصل بعدد من المحافظين نسألهم عن مصير هذه المشروعات .

● حسن الالفى ـ محافظ سوهاج : لم تصلنى هذه المشروعات حتى الآن ولا اعرف عنها شيئا !!

د . عادل الهامى ـ محافظ البحيرة .. هاجم مثل هذه الافكار بشدة واكد انها غير منطقية ومع ذلك يقول لقد وصلت هذه المشروعات فعلا وحولتها للادارة المختصة .. ولكن اين الشاب الذى يمتلك رأس المال اللازم لبدء مثل هذه المشروعات .. انني اقدم مشروعات لشباب لايملك مليما واحدا لانه عاطل !

اننا فى محافظة البحيرة لدينا ٦٠٠ شقة منخفضة التكاليف فى كفر الدوار ولاتجد من يسكنها لان مقدمها ٤٥٠٠ جنيه ومطلوب بعد ذلك من الشباب ان يقوم بعمل بعض التشطيبات بها تكلفه بعد ذلك ما يقرب من ٣ آلاف جنيه .. ثم يؤثثها ثم يدفع شهريا حوالى ٥٠ جنيها .. فمن اين سيأتى لى الشاب المتخرج حديثا بمثل هذه المبالغ .

وهاجم د . عادل الهامى مشروعات توزيع الاراضى المستصلحة على الشباب بحجة انها ستقضى على البطالة عندهم وهذا غير صحيح لاننا عندما نطرح هذه الاراضى على الشباب فى حدود ١٠ فدادين لكل شاب كما يحدث الآن فكيف سيزرع هذا الشاب مثل هذه المساحة الكبيرة خاصة ان تجهيز هذه المساحة للزراعة واحتياجاتها السنوية تحتاج الى آلاف الجنيهات فمن اين سيأتى الشاب بها .. ثم نأتى بعد ذلك ونقول له اننا سنبدأ فى تقسيط ثمنها عليك بعد مرور ٥ سنوات .. وطبعا يفشل جميع الشباب فى زراعة مثل هذه المساحات فيضطر الى بيعها للغير او اهمالها .

وكنموذج آخر لتأكيد كلامى اننا فكرنا فى استصلاح الفى فدان بكفر الدوار وقلنا نقسمها مساحات صغيرة كمزارع سمكية وتملكها للشباب الا اننا وجدنا ان تكلفة استصلاح الفدان الواحد كمزارع سمكية تصل الى ٥ الاف جنيه اى ان الخمسة افدنة ستكلفنا ٢٥ الف جنيه فبكم اذن سامكلها للشباب .. واذا حصل الشباب بضمانها على قروض من بنك التنمية الزراعية فسيحصل من البنك على فوائد سنوية تصل الى ١٨٪ ومع ان مستقبل مصر هو فى استصلاح الاراضى وان يقوم الشباب بزراعتها ولكن للاسف اذا قام شاب باستصلاح قطعة ارض يجد امامه من العقبات مايثبط همته وقد تصل عدد الموافقات المطلوبة حصوله عليها لتملك هذه الارض ١٢ موافقة .. وتبدأ المنازعات عليها من قبل الوزارات فاذا استصلحنا ارضا جاءت وزارة الزراعة وادعت ملكيتها .. وجاءت وزارة التعمير وادعت ملكيتها هى الاخرى .. وذلك لعدم وجود رؤى واضحة حتى الآن لدى الجميع .

والحل فى نظرى والحديث لمحافظ البحيرة هو الغاء واختصار جميع القوانين المقيدة لحرية النشاط الاقتصادى فى مصر (ضرائب ـ جمارك ـ تملك اراضى .. الخ) لتشجيع الشباب لكى يبدأ دون خوف من المجهول .

وصلت .. ولكن

● د . فاروق التلاوى .. محافظ الوادى الجديد : لقد وصلت فعلا دراسات الجدوى التى ارسلها لنا د . عادل عز وزير البحث العلمى وقد ارسلتها الى الاجهزة المختصة بالشباب .. الا انه كان لدينا بعض المشروعات للصناعات الصغيرة اقمناها نحن بجهودنا .. كما ان بعض دراسات الجدوى لبعض المشروعات التى ارسلها لنا وزير البحث العلمى لاتتمشى مع طبيعة محافظتنا .. وهناك مشروعات صغيرة اقمناها لايوجد اشارة لها فى مشروعات وزارة البحث العلمى مثل مشروع المطاحن .. وعلى كل فالمشروعات المرسلة لنا تعتبر دليلا معقولا للشباب الذى يريد ان يعمل .

بعضها لايصلح

عبدالرحيم نافع محافظ قنا : لقد وصلت فعلا هذه المشروعات .. وهناك مشروعات منها يجرى تنفيذه بالفعل قبل ان تصلنا هذه الدراسات ولكن هناك بعض الدراسات لمشروعات صغيرة من التى تم ارسالها لنا لاتصلح الا للمشروعات المنزلية مثل تربية الارانب والدواجن .. ولهذا فقد بدأنا ننتقى من الدراسات المرسلة لنا ما يتمشى فيها مع بيئتنا .. ولاتسبب متاعب لمستخدميها .. اما المشروعات التى ننفذها من قبل فقد اقمناها من خلال الحزب الوطنى وعقدنا اتفاقية مع بنك التنمية ليقرض الشباب المبالغ اللازمة لهذه المشروعات لمن يريد ان يبدأ فى احداها .. او اى مشروعات اخرى .

دعوة مكثفة

د . عبدالوهاب سيد احمد محافظ القليوبية : ان فكرة المشروعات الصغيرة والتى ارسلتها وزارة البحث العلمى لنا فكرة جيدة وهو نظام عالمى منتشر فى العالم كله وخاصة فى منطقة جنوب شرق آسيا .. ولكن وزير البحث العلمى ارسلها لنا منذ فترة بسيطة وهذه المدة لاتكفى لان احكم على صلاحية هذه المشروعات للشباب او عدم صلاحيتها او تقبل الشباب لها او عدم تقبلها ومع ان هذا المشروع ايجابى فى فكرته الا انه يحتاج لدعوة مكثفة لدى جميع الشباب وهذا ما نقوم به فعلا الآن خاصة ان رءوس الاموال الصغيرة ليست مستعدة للمغامرة فى اى مشروع وهناك وزارات اخرى تقوم بمثل هذه المشروعات مثل وزارة الشئون والتى تعطى بطاريات ارانب .. وماكينات خياطة للاسر المنتجة وهو طبعا اسلوب افضل لانهم يعطون الاسر المنتجة اصول المشروع ويتابعونها .

● فكرى عبدالحميد .. محافظ الغربية : نعم وصلتنا هذه المشروعات وان كنا اقمنا مثلها منذ ٤ سنوات فى المحافظة واقمنا مشروعات وصلت تكلفتها الى ٥ ملايين جنيه ولكن الشباب لايريد ان يقدم عليها لانهم يريدون عائدا باقل مجهود .. ولهذا فالمطلوب ان نهيىء الشباب على اقامة المشروعات الصغيرة منذ صغره .



المشروعات الصغيرة ستكون احدى الوسائل لمواجهة البطالة



د . عز — د . الهامى — د . التلاوى — د . عبدالوهاب

مشكلة ..

انتاج الذهب الابيض ينخفض .. والاستهلاك يتزايد !

الأرقام تقول ان انتاج محصول القطن وصلت هذا العام الى ٥,٥ مليون قنطار فقط .. وهذه الكمية كانت ٩ ملايين قنطار عام ١٩٨١ ..

معنى هذا ان انخفاضا كبيرا حدث للذهب الابيض لدرجة ان كثيرا من مصانع الغزل والنسيج فى مصر أغلقت أبوابها لأن الكمية التى تحتاجها لا يمكن الوفاء بها !

هذه المصانع وجدت نفسها فى موقف لا تحسد عليه .. بل ووصل الأمر الى ان قرابة ٤٠٠ مصنع توقف عن العمل بسبب هذه المشكلة !

ماذا حدث .. وماذا يقول المسئولون عن تلك المصانع ؟

★★★

تقارير هيئة القطاع العام لقطاع الغزل والنسيج تذكر عدة ارقام عن حجم الأقطان التى يتم استيرادها كل عام فتقول انها كانت ٢١ الف قنطار عام ١٩٨١ ارتفعت الى ٥٤٥ الف قنطار من القطن الامريكى العام الماضى .. ومن المنتظر ان يصل الرقم الى مليون قنطار هذا العام !

هذه الارقام التى تذكرها وزارة الزراعة عن حجم الانتاج المنخفض وهيئة القطاع العام عن حجم الاستهلاك المتزايد .. تؤكد ان آثارا سلبية حدثت على مصانع الغزل وكانت الآثار سيئة فى مدينة المحلة الكبرى وشبرا الخيمة ..

٤٠٠ مصنع للنسيج بشبرا الخيمة والمحلة الكبرى

لا تجد القطن اللازم للانتاج !

●● والآن ماذا يقول اصحاب المصانع والمسئولون بقطاع الغزل والنسيج فى مصر ؟

● يقول عبدالوهاب الشرقاوى ـ نائب رئيس مجلس ادارة غرفة صناعة الغزل والنسيج ـ ورئيس مجلس ادارة الجمعية التعاونية لاصحاب المصانع بشبرا الخيمة : لقد ظهر واضحا هذا العام عدم وجود الغزل اللازم لتشغيل المصانع وهذا انعكاس طبيعى لنقص كمية القطن .. اذ وصل الانتاج هذا العام الى ٥,٥ مليون قنطار .. منها حوالى مليون قنطار للتصدير كقطن شعر .. فى حين ان احتياجات المغازل تصل الى ٥,٢ مليون قنطار .. وهذا يعنى ان الكمية أقل من المطلوب !!

ويضيف .. ان انتاج مغازل القطاع العام تصل الى ٢٨٠ الف طن سنويا .. تستحوذ خطة التصدير على ٥٠ الفا ويستهلك القطاع العام ١٠٠ الف طن داخل مصانعه والباقى حوالى ١٣٠ الف طن لاستهلاك القطاع الخاص .

ومن هنا فان هذا النقص فى انتاج الغزل سيكون له اثاره الخطيرة على النسيج فى مصر .. لقد اصبحنا نعانى وبشدة من عدم توافر الغزل اللازم من القطن طويل التيلة والذى تحتاجه لانتاج الاقمشة عالية الجودة والمتوسطة .

●● ويقول عبدالله اسماعيل رئيس مجلس ادارة جمعية النسيج وصاحب مصنع بالمحلة .. لقد تم هذا العام استيراد ٥٤٥ الف قنطار قطن أمريكى .. والمنتظر ان يصل الى مليون قنطار فى العام القادم .. ولكن هذا ليس حلا للمشكلة .. لان الكميات المستوردة من القطن من النوع القصير التيلة .. وهى لا تصلح اصلا للعمل بمصانع القطاع الخاص بعد ان تم تطوير الكثير منها فى السنوات الاخيرة .

●● وفى النقابة العامة للغزل والنسيج يقول عبدالصبور عبدالمنعم نائب رئيس النقابة العامة للغزل .. لقد سبق للنقابة ان نبهت لذلك منذ سنوات .. ان عدم توفر الغزل سيكون له انعكاس خطير على حوافز العمال .. بل وضعف الانتاج من حيث الكمية والجودة .. بل ان الاعتماد على القطن الامريكى فى تشغيل مصانع القطاع الخاص سينتج عنه مشاكل عديدة لابد من وضعها فى الاعتبار من الآن .

ان الاعتماد على الألياف الصناعية سوف يكون على حساب الانتاج .. وسوف يؤدى الى سوء الصناعة المصرية خاصة ان مصانع القطاع الخاص تعتمد اعتمادا كليا على مصانع القطاع العام فى توفير الغزل اللازم للتشغيل ..

● ان هذه المشكلة هى موضع دراسة .. ومن هذا المنطلق فقد شهد الأسبوع الماضى اجتماعين أحدهما لاصحاب مصانع المحلة الكبرى .. والآخر لاصحاب مصانع شبرا الخيمة .. وتقرر الدعوة لمؤتمر عام فى غرفة صناعة النسيج فى القاهرة لبحث المشكلة .. وانتهى الاجتماعان الى عدة توصيات منها ..

● ضرورة توفير الغزل المطلوب لصانع القطاع العام المصرية سواء من الاقطان او الالياف الصناعية مع مراعاة الجودة للارتقاء بالانتاج .

● ضرورة تشغيل مصانع القطاع الخاص لحساب شركات القطاع العام .

● التأكيد على منح الجمعيات تسهيلات مالية لشراء غزل لصالح اعضائها لعدم استيعاب السوق للمنتج والركود السائد للبضائع لدى العملاء .

● مشاركة القطاع الخاص (الجمعيات) فى خطة احتياجات الشركات الاستهلاكية مع حجب التعاقد مع الوسطاء غير المزاولين لصناعة النسيج .

هل تتوقف مصانع النسيج فى مصر « تصوير: مناع محمد »

تحقيق : احمد عطية



اجتماع مجلس ادارة جمعية شبرا الخيمة وجمعية المحلة الكبرى لبحث مشكلة الغزل فى مصر .

الدنيا بخير

«بقية المنشور ص ١»

ـ وتلقى مبلغ ألفين من الدولارات من جلال عبدالوهاب تبرعا لليلة القدر يخصص نصفه لبلب « لست وحدك »

ـ وتلقى مبلغ ثلاثة آلاف وخمسمائة جنيه من فاعلة خير بالمهندسين من زكاة المال تبرعا لليلة القدر يوزع بالتساوى بين يوم اليتيم ومرضى الفشل الكلوى والمصارف الشرعية للزكاة

ـ وتلقى مبلغ ستمائة دولار من فاعل خير بجدة من زكاة المال تبرعا لليلة القدر .

ـ وتلقى مبلغ خمسمائة دولار من د. م. ح من الرياض من زكاة المال تبرعا لليلة القدر يخصص لمرضى السرطان والفشل الكلوى بالاسكندرية باسبوع الشفاء

ـ وتلقى مبلغ الف جنيه من الدكتور م. ك. ب بالزقازيق من زكاة المال تبرعا لليلة القدر

ـ وتلقى مبلغ الف جنيه من الحاج / محمد حبيب من زكاة المال تبرعا لليلة القدر بناء على وصية نجله المرحوم مصطفى محمد حبيب

ـ وتلقى مبلغ ألف جنيه من فاعل خير تبرعا لليلة القدر يخصص لمساعدات طلاب وطالبات الجامعات عن شهر فبراير

ـ وتلقى مبلغ ألف جنيه من فاعل خير تبرعا لليلة القدر يخصص نصفه للانتفاضة الفلسطينية والنصف لمجاهدى افغانستان .

ـ وتلقى مبلغ ألف جنيه من فاعل خير تبرعا لليلة القدر يخصص نصفه لصالح مرضى الفشل الكلوى والنصف لمرضى السرطان

ـ وتلقى مبلغ ألف جنيه من فاعل خير بابنها الجديدة تبرعا لليلة القدر يخصص نصفه لصالح مرضى السرطان والنصف لمرضى القلب

ـ وتلقى مبلغ مائتين من الدولارات من فاعلة خير من زكاة المال تبرعا لليلة القدر يخصص نصفه لمرضى القلب والنصف لمرضى السرطان

ـ وتلقى مبلغ خمسمائة جنيه من فاعل خير بوزارة الخارجية تبرعا لاعمال الخير بليلة القدر

ـ وتلقى مبلغ خمسمائة جنيه من احمد مصطفى مصطفى تبرعا لليلة القدر يخصص لمعهد ليلة القدر للايتام

ـ وتلقى مبلغ ثلاثمائة جنيه من فاعل خير تبرعا لليلة القدر

ـ وتلقى مبلغ ثلاثمائة جنيه من فاعلة خير من الزمالك تبرعا لليلة القدر يخصص للانتفاضة الفلسطينية .

ـ وتلقى مبلغ مائة دولار من فاعل خير تبرعا لليلة القدر

ـ وتلقى مبلغ مائتين من الجنيهات من فاعل خير تبرعا لليلة القدر

ـ وتلقى مبلغ مائتين من الجنيهات من فاعل خير تبرعا لليلة القدر

ـ وتلقى مبلغ مائتين من الجنيهات من فاعل خير وحرمه تبرعا لليلة القدر يخصص لاسرة الشرطى / وطنى السيد ندا ضحية تاجر المخدرات

ـ وتلقى مبلغ مائة وخمسين جنيها من فاعلة خير تبرعا لليلة القدر يخصص لاسبوع الشفاء

ـ وتلقى مبلغ مائة جنيه من فاعل خير تبرعا لليلة القدر يخصص لباب « لست وحدك »

ـ وتلقى مبلغ مائة جنيه من فاعلة خير بالاسكندرية تبرعا لليلة القدر

ـ وتلقى مبلغ خمسين جنيها من فاعل خير تبرعا لليلة القدر يخصص لمرضى السرطان باسبوع الشفاء

ـ وتلقى مبلغ خمسين جنيها من فاعل خير من زكاة المال تبرعا لليلة القدر

ـ وتلقى مبلغ عشرين جنيها من فاعلة خير بالفيوم تبرعا لليلة القدر يخصص لمرضى السرطان باسبوع الشفاء

ـ وتلقى مبلغ عشرين جنيها من فاعلة خير بالمعادى تبرعا لليلة القدر يخصص للطفل ياسر

ـ وتلقى مبلغ عشرين جنيها من فاعل خير تبرعا لليلة القدر

نقط وحروف

●● اسعدني ان اشهد قبل يومين معرضا لاخر ماوصلت اليه صناعة الكومبيوتر في مصر من تطور مذهل .. وقد اشتركت في المعرض اكثر ٣٠ شركة يدير الغالبية العظمى منها مهندسون واخصائيون مصريون ، بالاضافة الى الجامعة الامريكية وحدها من بين الهيئات العلمية .. وقد شغل المعرض طابقا كاملا من فندق سميراميس انتركونتننتال واستمر ثلاثة ايام .. واسعدني اكثر ان تشمل البرامج المعروضة برنامجا عن تنظيم الدورات الاوليمبية قدمته اربع من طالبات الجامعة الامريكية - سونيا السقا ونهى نجيب ومها ابوالروس ومها العطار - ضمن مشروع تخرجهن من الجامعة في فبراير الحالي تحت اشراف د . اكرم صلاح استاذ مادة الكومبيوتر والاحصاء في جامعة القاهرة والجامعة الامريكية .. وقد شملت المعلومات المختزنة في البرنامج كل ما يتصل بتنظيم الدورات الاوليمبية ، من حيث الدول المشتركة في الدورة وتاريخها . وتواريخ المباريات وملاعبها ، وملاعب التدريب ونتائج اللقاءات السابقة بين الفرق المتبارية ، والارقام القياسية الاوليمبية والعالمية وترتيب الهدافين في الالعاب المختلفة .. وقد قامت الطالبات بالشرح بشكل يشهد بدرايتهن الكاملة بالموضوع ، ولم يكن هذا غريبا فكلهن رياضيات . واحداهن - سونيا - ابنة شقيقة عبدالعزيز همامي رائد الصحافة الرياضية في تونس ، وهو يقيم حاليا بباريس اقامة دائمة ، وقد جمعنا منذ ١٩٧٤ مجلس ادارة الاتحادين الافريقي والعربي للصحافة الرياضية .. وقد ابدى د . اكرم استعداده للانتقال الى مقر اللجنة الاوليمبية المصرية - في اي وقت تحدده اللجنة - لعرض البرنامج الاوليمبي وتلقي اي ملاحظات او اضافات مقترحة عليه .. وحبذا لو ان ذلك تم في احد اجتماعات مجلس اللجنة . او اللجنة المنظمة لدورة الالعاب الافريقية ١٩٩١ التي تقام بالقاهرة .. واعتقد انه من الضرورة الاستعانة بالكومبيوتر في مد كل المشتركين بالدورة ورجال الاعلام بالمعلومات التاريخية عن الدورات السابقة . مع اضافة المعلومات الطازجة اولا باول .. ومع الربط بين غرفة العمليات الرئيسية بالدورة باستاد القاهرة ، وغرف العمليات الفرعية بالمدن الاخرى لتبادل المعلومات .. شكرا للجامعة الامريكية وتهنئة بنجاح صاحبات البرنامج الاوليمبي .

عبدالمجيد نعمان

الفريق القومي يستأنف معسكره المغلق

تغيير طفيف في التشكيل امام كوريا الجنوبية غدا

كتب محمود السيد :

استأنف امس الفريق القومي لكرة القدم معسكره المغلق بدار الدفاع الجوي بعد انتهاء الاجازة القصيرة التي حصل عليها اللاعبون عقب انتهاء مباراتهم الودية الاولى مع الدنمارك يوم الاربعاء الماضي وانتهت بالتعادل بدون اهداف .

انتظم في المعسكر كل الـ ٢٤ لاعبا وادوا المران الساعة الثالثة والنصف بالملعب الفرعي تحت اشراف الكابتن محمود الجوهري المدير الفني ومعاونيه فتحي مبروك وحازم كرم .. ومن ناحية اخرى يؤدي منتخب كوريا الجنوبية مرانه اليوم باستاد القاهرة استعدادا لمباراته الودية الدولية مع منتخب مصر غدا

تغيير طفيف في التشكيل :

كان مران الفريق القومي امس تدريبا خفيفا وتركز على التدريبات التنشيطية واستغرق حوالي ساعة وربع الساعة ولقصر الفترة الزمنية بين المباراتين رأى الكابتن الجوهري ان يكون حمل التدريب متوسطا وامتدادا لمباراة الدنمارك حيث يؤدي الفريق مرانه الثاني اليوم لمدة ساعة وربع الساعة ايضا .. هذا ولم تتوقف التدريبات العلاجية للمصابين الاربعة جمال عبدالحميد وطاهر ابوزيد واشرف قاسم وعلاء ميهوب اثناء الاجازة وواصلوا تدريباتهم العلاجية تحت اشراف علاء شاكر اخصائي العلاج الطبيعي بصالة الجمنزيوم وملاعب دار الدفاع الجوي وقد تحسنت بدرجة طيبة حالة جمال عبدالحميد وطاهر ابوزيد ومن المحتمل ان يشتركا في المباراة الودية الثالثة للفريق مع النمسا يوم ٢٨ فبراير

اما مباراة الغد مع كوريا الجنوبية فسيلعب الفريق بالعناصر الاساسية للتشكيل مع احتمال تغيير طفيف لمركز واحد او مركزين لاتاحة الفرصة لاختبار البدلاء .

اليوم منتخب مصر الأفريقي مع روزال ماش السوفيتي وديا

يلتقي اليوم منتخب مصر المرشح لكاس الامم الافريقية لكرة القدم مع فريق روزال ماش السوفيتي الذي يزور مصر حاليا بدعوة من نادي الترسانة ردا على زيارة الترسانة له في اغسطس الماضي - هي اول مباريات المنتخب الودية في مرحلة الاعداد الاخيرة له قبل السفر الى الجزائر يوم ٢٧ فبراير الحالي .. تبدأ المباراة الساعة الثالثة بعد الظهر .

وكان المنتخب قد ادى مباراة تجريبية صباح امس بالملعب الفرعي لاستاد القاهرة بين فريقين من اللاعبين المنتظمين بالمعسكر قادها الكابتن هاني مصطفى المدير الفني للمنتخب وعاونه محمد علي محمود مدرب الفريق انتهت بفوز الاصفر على الاخضر ٢/١ احرز عصام مرعي واشرف ابوالوفا هدفي الفريق الفائز واحرز طلعت منصور هدف الفريق الاخر من ضربة جزاء . كانت المباراة جادة وقوية بذل فيها اللاعبون اقصى جهد كل يحاول ان ينال شرف تمثيل مصر في البطولة ، وعلى ضوء هذه المباراة التجريبية ومباراة اليوم مع روزال ماش سيعلن الكابتن هاني مصطفى يوم الثلاثاء القادم قائمة الفريق للبطولة الافريقية والتي تضم ٢٢ لاعبا من بين ٣١ لاعبا ينتظمون حاليا بالمعسكر بعد انضمام حمادة صدقي امس وعبدالعظيم الشوري اليوم .

كلام .. في سرك !

علمت « اخبار اليوم » ان منطقة القاهرة لكرة القدم رشحت حكما اسمه « مجدي عبدون » لاختبارات ترقي الحكام من الدرجة الثالثة الى الدرجة الثانية .. رغم انه غير مقيد اصلا في جدول الحكام العاملين بالاتحاد حاليا ويشترط مرور ٤ سنوات على الاقل على اي حكم لكي يتقدم لهذه الاختبارات . للعلم مجدي عبدون لايمت بصلة قرابة للدكتور حسن عبدون رئيس اتحاد الكرة . ولكن يبدو ان كلمة « عبدون » اصبحت كلمة السر .

● حسام حسن ، وحصار دنماركي ، في احدى هجمات الفريق القومي يوم الاربعاء الماضي

ازمة ماتت في مهدها بين هاني مصطفى والزمالك

كتب عثمان سالم :

كانت ازمة تقع بين الزمالك والكابتن هاني مصطفى المدير الفني لمنتخب مصر لكأس الأمم الأفريقية .. رفض سمير السيد اداري الكرة بالزمالك التحاق احمد الشاذلي الجناح الايمن للفريق بناء على استدعاء غير رسمي من هاني عن طريق هشام ابراهيم قلب دفاع الزمالك والمنتخب الافريقي .. وقال سمير : اسفين يجب ان يصلنا خطاب رسمي بهذا المعنى .

اوضح المدير الاداري للزمالك «لاخبار اليوم» بأن اضطرار الجهاز لاتخاذ هذا الموقف بعد الحرج الذي تعرض له الشاذلي ومن قبله الناشيء حازم سمير الظهير الايمن لفريق الزمالك عند ماطلب الكابتن هاني التحاقهما بالمنتخب ثم عاد وطلب منهما العودة لناديهما لحين استدعائهما مرة اخرى .. وكان الزمالك قد تلقى اخطارا من الاتحاد اثناء وجود المنتخب في الخليج باستدعاء الشاذلي ونبيل محمود قلب الدفاع للفريق القومي وبعد العودة قرر الكابتن هاني ضم نبيل وترك الشاذلي .

واضاف سمير : وقد اتفقت مع خوان كارلوس ومحمود الخواجة على عدم السماح بالتحاق اي لاعب من الفريق الا بناء على استدعاء رسمي .. وارسل النادي مذكرة بهذا المعنى الى اتحاد الكرة واثناء تسليم الكابتن احمد عفت للمذكرة للواء الديب فوجيء باللواء خطاب اداري المنتخب يطلب من مدير الاتحاد استدعاء الشاذلي مرة اخرى .. لكن الديب طلب من د . خطاب اصلاح الموقف اولا مع الزمالك .

وعلق الكابتن هاني مصطفى على هذا الموضوع بقوله : لست المسئول عن اجراءات استدعاء اللاعبين من انديتهم لانها مهمة ادارية .. ولكوني رجل فني ومهمتي اختيار فريق يشرف مصر في بطولة افريقيا فانني مطالب بالتعرف على كل العناصر المتاحة . والحقت نبيل محمود بالفريق لحاجتي له ، ثم طلبت استدعاء الشاذلي بعد ان وجدت له مكانا بالفريق .. اما حازم سمير فقد كان مصابا عندما استدعيته .. وبالمناسبة فان حازم يعتبر احد ابنائي بالمنتخب الاوليمبي ويعرف جيدا طرق تعاملي معهم .. واكد هاني مصطفى انه يكن كل الود والتقدير لنادي الزمالك وادارته .

أحمد الشاذلي

البيان الانتخابي لجبهة عبدون

● صورة للمنشور الانتخابي للدكتور عبدون

هذه انجازاتنا « السوبر » ولا شيء « لنا » نقصد لهم في ٢٠ عاما !!

في البيان الانتخابي لجبهة د . حسن عبدون في الانتخابات القادمة لاتحاد كرة القدم والذي نشرنا جانبا كبيرا منه أمس « بالاخبار » ، وخاصة فيما يتعلق بانجازات الاتحاد منذ انتخابه في عام ١٩٨٥ .. وكان آخر ما وصلت اليه انجازات الاتحاد العبدوني الوصول الى نهائيات كأس العالم بايطاليا بعد ٥٦ عاما . وانه من محاسن الصدف أن يتحقق هذا الانجاز بعد عودة الاتحاد بأيام قليلة بحكم قضائي بعد ابتعاده عن الساحة لأكثر من ١٦ شهرا .

وما لم ننشره أمس من الانجازات « السوبر » لاتحاد الكرة الحالي انه كون لمصر - كما جاء في البيان - مجموعة من الفرق القومية تحت ٢٣ و ١٩ و ١٦ سنة وان هذا لفتح كبير في عالم الكرة المصرية !! .. وكما يقول البيان فان كل هذا لم يأت من فراغ كما يزعم الآخرون ولكن ذلك حصلنا عليه - أي الاتحاد - بالتخطيط العلمي السليم وهذه ثماره !!!!

ولم يقف البيان عند ذكر الانجازات الخارقة للعادة ولكنه لم ينس أن يقول للآخرين انهم لم يفعلوا شيئا طوال أكثر من ٢٠ عاما والتناقض هنا أن معظم أعضاء الاتحاد الحالي كانوا يشكلون جبهة « الاخرين » في العشرين عاما الماضية !!

وخاطب البيان « الزملاء أبناء وجه قبلي » وقال لهم : ان الجمعية العمومية التي انتخبت الاتحاد السابق قررت أن يكون الدوري من ١٤ ناديا ولكن الاتحاد المنتخب رفض تنفيذ التوصية وحرم الصعيد من التمثيل في الدوري . وعندما عاد الاتحاد الحالي بحكم القضاء جعل الدوري من ١٤ ناديا ليشارك المنيا ممثل قبلي في الدوري .

والاكثر طرافة في البيان الانتخابي ما ذكر عن أن الاتحاد الحالي قام بتكريم الوجه القبلي باختيار « الاستاذ » صلاح رمضان حكما دوليا ولكن للأسف قامت الجبهة المضادة بارسال الشكاوى لابعاد ابن الصعيد عن هذا المنصب وذلك بالاتصال بالاتحاد الدولي بالشكاوى الكيدية وليست الكيدية .

واذا كانت الأمور تؤخذ بهذا المنطق المعكوس مع « لي » الحقائق السافر فليس أمامنا الا أن نضع كل الحقائق أمام الجماهير وأعضاء الجمعية العمومية ليستطيع الجميع أن يفرقوا بين الحق والباطل .

وقد قدم البيان قائمة « الدكتور عبدون » على النحو التالي (مع حفظ الألقاب) : حسن عبدون وحسين مدكور وعزمي بدوي ومحب يوسف وأبو العلا فرحات وابراهيم الخليل ومحمود معروف .

الأهلي يطلب قسطا فوريا من باوك

طلب النادي الاهلي من نادي باول اليوناني دفع قسط كمقدم فوري نظير انتقال كل من حسام حسن وطاهر ابو زيد للاحتراف باليونان .. وكان منير حسن الوسيط المصري عن النادي اليوناني قد ابلغ الاهلي ان الجانب اليوناني جاهز لتوقيع عقدي الاحتراف بشرطين .. الأول دفع الـ ٨٥٠ الف دولار على قسطين الاول في شهر يوليو القادم والثاني ان يظل اللاعبان سليمين لحين الانتقال واذا اصيب اي منهما ينفسخ العقد من تلقاء نفسه .. لكن الاهلي يصر على دفع مبلغ لايقل عن ربع القيمة الاجمالية للاعبين عند توقيع العقد وليس عند اتمام انتقال اللاعبين .

واكد الوسيط المصري ان طلب الاهلي سيشكل عقبة امام الجانب اليوناني الذي عبر عن استعداده دفع ١٠٪ من قيمة العقدين اي حوالى ٨٥ الف دولار عند التوقيع على ان ينص في العقد عدم رد هذا المبلغ اذا اصيب اي من اللاعبين .

ومن ناحية اخرى نجحت المجهودات التي بذلت مؤخرا من قبل بعض اعضاء مجلس الادارة مع محمود الخطيب لاقناعه بالعدول عن الاستقالة .

الزمالك والسويس في اعتزال شلبي

وافق نادي السويس على مشاركة الزمالك في مهرجان اعتزال لاعبه وعضو الفريق القومي السابق لكرة القدم مجدي شلبي ومدرب ناشئي النادي تحت ١٦ سنة .. كما يلتقي الزمالك غدا مع المريخ ضمن المباريات الودية استعدادا للدور الثاني للدوري .

لا تجهد نفسك نحن ننقلك اليهم !!

● فجأة اصبحت ادارة مباريات كرة القدم في أسوان من امنيات الحكام !!.. وتحظى مباريات بلد السد العالي باقبال شديد حاليا بعد ان كان الجميع يهربون منها .. واذا عرف السبب بطل العجب .. وسبب هذا الاقبال غير العادي ان الحكم المعين لاي مباراة باسوان يحصل على تذاكر السفر ذهابا وعودة بالطائرة مع الاقامة الكاملة باحد فنادق الدرجة الاولى مع استلام بدل الانتقال كاملا (١٠٠ جنيهات) دون ان ينقص مليما واحدا . بالاضافة الى بون بـ ٥٠ جنيها من احد المحلات قيمة البلح والكركدية والفول السوداني .. الغريب ان لجنة الحكام الرئيسية تعلم بكل شيء ولكن ودن من طين واخرى من عجين

● مطلوب التحقيق فيما حدث قبل بدء مباراة الكويت وبولندا الودية باستاد القاهرة في حجرة ملابس الحكام فقد تم تعيين العميد عصام صيام لادارة المباراة ويعاونه صلاح رمضان ومحمد داود . وصباح يوم المباراة الغي تعيين محمد داود وفوجيء عصام صيام في حجرة الملابس بصلاح رمضان يطالب منه مقابلة صبحي نصير مراقب المباراة الذي طلب من عصام التنازل عن ادارة المباراة لصلاح رمضان وقال له « معلش » انت عارف ظروف الانتخابات علما بان تعليمات الاتحاد الدولي تنص على ان يدير المباريات الدولية حكام دوليون .

● « اذا كان والدك من غير اعضاء مجلس الادارة فانت غير مرشح للسفر » .. يبدو ان هذا الشعار السائد في اتحاد تنس الطاولة وتأكد في الاجتماع الاخير لمجلس الادارة وتبدأ الحكاية بلقاء رئيس جهاز الرياضة بمجلس ادارة الاتحاد وطلبه بان يرتبط الاشتراك في البطولات بتحقيق نتائج طيبة وليس بهدف التدريب .. وفي الاجتماع الاخير لمجلس الادارة انقسم المجلس فريقين فريق الاقلية يؤيد وجهة نظر رئيس جهاز الرياضة والاغلبية من اولياء الامور يؤيدون سفر الفريق القومي للاشتراك في بطولة المانيا الغربية من ٢٧ فبراير الى ٥ مارس والأصوات ٦ الى ٣ .. وكانت المهزلة في تشكيل البعثة فقد استبعد اشرف حلمي رقم ١ في مصر واختير شريف السكت بدلا منه لمجرد فوز شريف في اخر بطولة !! ..

بعثة سلة الاهلي تعود من الكويت اليوم

تعود الى القاهرة الساعة الثانية بعد ظهر اليوم بعثة النادي الاهلي لكرة السلة بعد مشاركة فريق الاهلي في مهرجان اعتزال كابتن القادسية ومنتخب الكويت حسين بودموم اول امس - وقد فاز الاهلي على القادسية ٧٥/٩٠ . وكانت نتيجة الشوط الاول ٤٠/٤٩ للاهلي .. اقيمت المباراة والمهرجان تحت رعاية وزير الاعلام الشيخ جابر مبارك الحمد الصباح ..

وقد اقام نادي القادسية حفل عشاء تكريما لبعثة الاهلي مساء اول امس تبودلت فيه الهدايا التذكارية .

الاهلي يتصدر دوري كرة الماء للشباب

فاز النادي الاهلي على هليوبوليس ٨/٩ في اخر مباريات الدور الاول لدوري كرة الماء للشباب تحت ١٩ سنة وبهذا يتصدر الاهلي الدوري وله ٨ نقاط من اربع مباريات فاز فيها على الجزيرة ٤/١٣ وعلى المعادي ١٢/صفر بالانسحاب وعلى الزمالك ٧/٩ ثم على هليوبوليس .. احرز اهداف الاهلي في مبارياته الاخيرة حمادة صلاح (اربع اهداف) ووليد السمان (٣ اهداف) ولكل من حاتم سيف ووليد عزت هدفا .

عزيز اباظة بطل سباق العربة الطائشة

فاز عزيز وجيه اباظة ببطولة السباق الاول للعربة الطائشة والذي اقيم لاول مرة في مصر واشترك فيه عدد كبير من المتسابقين كما شاركت فيه الفتاة المصرية والسباق عبارة عن اختبار لبراعة السائق في القيادة وكان شعاره « سيارة عاديه وسائق ماهر » يلتقيان . قام بتنظيم السباق المهندس محمد الصاوي . وجاء فوز عزيز اباظة بالمركز الاول في الترتيب العام بعد ان احتل المركز الاول لمجموعة السيارات الكبيرة محققا زمنا اجماليا قدره ٢ دقيقة و٢٤ ثانية في مرحلتي السباق وتبعه محمد محمود حسن اسماعيل وحقق زمنا قدره ١ دقيقة و٤٠ ثانية وجاء ترتيبه الاول في مجموعة السيارات المتوسطة . اما المركز الثالث في الترتيب العام فكان من نصيب احمد الشنطي الذي انهى مرحلتي السباق في ٢ دقيقة و٥٢ ثانية وهو ثاني مجموعة السيارات الكبيرة واصغر المشتركين سنا . اما اكبر المشتركين سنا هو محمود الطاروتي .

واول مجموعة السيارات الصغيرة الحجم هو ايهاب علي محمد سالم . واولى السيدات كانت منال محمد عيسى .

وقد تحدد ثاني ايام عيد الفطر المبارك لاقامة سباق العربة الطائشة الثاني . يقول منظمو السباق ان الهدف الاول من اقامته هو اتاحة الفرصة للشباب لاشباع رغباتهم في الانطلاق بسياراتهم واستعراض امكاناتهم بشكل منظم بعيدا عن الطرق العامة . كما يعد هذا السباق وسيلة جديدة للترويح عن الشباب وشغل اوقات فراغه في اطار رياضي تحكمه قواعد التنافس الشريف .

هكذا من الأصول

اهكذا من الأصول !!

التدخين ممنوع .. بأمر الوزير

● الدكتور « عاطف عبيد » وزير الدولة لشئون مجلس الوزراء أثناء حضوره ندوة عن تصنيع محطات الكهرباء محليا لفت نظره كثافة الدخان بالقاعة بالرغم من وجود لافتة كبيرة تمنع التدخين طلب الوزير بالميكروفون من الحاضرين جميعا الامتناع عن التدخين حتى يستمر المؤتمر . وبالفعل التزم كل الحاضرين من وزراء ورؤساء هيئات وشركات ورجال الاعلام حتى نهاية الندوة التي استمرت ٣ ساعات .

فن وفنان — تقدمها : سميحة طاهر

١٠ آلاف مخطوط اسلامي لمكتبة الاسكندرية

● جامعة مدريد أهدت مكتبة الاسكندرية الجديدة ١٠ آلاف من المخطوطات الاسلامية النادرة .. ومن بينها نسخ فريدة لأشهر العلماء والفلاسفة العرب وأهم المخطوطات الاسلامية الخاصة بالفتوحات .. جامعة مدريد تحتفل هذا العام بمرور ٧٠٠ عام على انشائها .

.. واكتشفت أن زوجي أبو الهول !

كتبت زينب عفيفي :

عجأة اختفت لغة الحوار بيني وبين زوجي.. وتحول الى ابو الهول !! وصار الصمت الرهيب هو اللغة غير المفهومة التي نتعامل بها.. واصبحت حياتنا جبلا من الثلج !

هذا الرجل الذي هو زوجي لم يكن صامتا قبل الزواج.. ولا أعرف هل هناك مرض يصيب الرجال بعد الزواج اسمه «السكتة الكلامية» .. ام ماذا حدث ؟ ..

شكوى مشتركة لكثير من الزوجات.. ومع بعضهن كانت هذه الحكايات ..

فجأة وبلا مقدمات تحولت حياتنا من الدفء الى الصقيع القاتل.. زوجي يعود من عمله وبعد أن يتناول غداءه يدخل حجرته ويستريح قليلا ثم يجلس امام التليفزيون لساعات ثم يتناول عشاء خفيفا بعده ويعود الى فراشه مرة ثانية حتى الصباح ..

كان لا يكف عن الكلام فلماذا تحول فجأة ؟

حاولت الاقتراب .. وفشلت .. وكأنه مبرمج بالكمبيوتر !!

واذا اجابني .. كانت الاجابة بالاشارة .. التي تعني ان كل شيء تمام ولا يوجد شيء غير عادي في حياته !!

وتقول لي صديقتي ان زوجها رجل لبق ومتحدث جيد أمام الناس وفي عمله.. وعندما يجمعهما لقاء عائلي فيكون هو «نجم» الموجودين في التحاور والمناقشة والكل يحسدها على لباقته وحسن اختيار كلماته وعقليته المتفتحة . ولكن المشكلة عندما يعودان للمنزل فانه يتحول الى رجل اخر ينكمش في نفسه ولايحاورها ولايحدثها في شيء وعندما تطلب منه شيئا يكون الكلام قليلا جدا واذا لم تسأله فلا يتحدث معها حتى يفتح معها أي موضوع .

اما ع . ع .. فتعمل سكرتيرة باحدى الشركات الصناعية وهي زوجة لرجل اعمال.. وتقول: علاقتي بزوجي مرتبطة باول كل شهر حيث نضع معا ميزانية المنزل واحتياجاتنا المادية من مصاريف ومطالب للاطفال وتنتهي المقابلة بعد ساعتين ونظل طوال الشهر صامتين ولا اتذكر اننا تناقشنا في امر واحد يخصني في عملي او مشكلة واجهته في عمله.. وكل شيء يبدو في احسن حال ويتم في هدوء بارد لا حوار ولا مناقشة ولا نخرج معا الا في المناسبات العائلية الضرورية لان معظم المناسبات كاعياد ميلاد الاقارب اقوم بها انا بمفردي او مناسبات خاصة بالاسرتين سواء اسرته او اسرتي بحجة انه ليس لديه وقت.. ويمر بنا العمر وتصبح الحياة جبلا من الثلج حتى انني احيانا اختلق مشكلة ما لاثير بها الشجار معه حتى اسمع صوته ..

اطلب القليل !

زوجة اخرى.. تقول: زوجي رجل يعمل في مجال البحث العلمي وهو رجل مهتم بعمله وبالتالي ناجح جدا .. وانا امرأة كما يقولون عني رومانسية جدا. اهتم بالاشياء الصغيرة الجميلة في الحياة كاضافة الزهور الى مائدة الطعام وسماع الموسيقى والاهتمام بالاطفال.. واجد سعادة كبيرة في اللعب معهم.. ولان زوجي رجل مهم ومشغول جدا فليس لديه الوقت ليجلس معنا.. وفي ايام الاجازات اما يقضيها في السرير او في قراءة الجرائد واحيانا اذا قررنا ان نخرج معا فتكون الزيارة الى بيت اسرتي او بيت اسرته ..

السكتة الكلامية !!

والدكتور حامد زهران: رئيس قسم الصحة النفسية بكلية التربية جامعة عين شمس يرى ان هناك عوامل تؤثر على اصابة كل من الزوجين وليس الزوج فقط بما يسمى بالسكتة الكلامية او الصمت الرهيب ومن ما يصيب العلاقة الزوجية بعد سنوات من الزواج والتي لايمكن ان نحددها بالعدد ..

ومن هذه العوامل «الروتين» وتكرار الحديث في موضوع ليس مجديا او التجافي في الحوار بين الازواج بمعنى اختفاء الحب وراء ما تطلق عليه الاعتياد وفتور العلاقة الزوجية وعدم التجديد من كلا الجانبين سواء الزوج او الزوجة ..

وهناك عوامل اخرى كالمقارنة كان يقارن الزوج زوجته بامرأة اخرى اكثر لباقة او اكثر منها جذبا في الحوار والحديث وهنا لايحب ان يتجاذب مع زوجته اطراف الحديث الذي احيانا ينقلب الى شجار فيفضل الصمت !

وهناك بعض الشخصيات بحكم وظيفتهم او تكوينهم قليلو «الكلام» مثل رجال الاعمال او العلماء، أي الرجال الذين يعملون في مجالات البحث العلمي والاستكشافات معظمهم يكونون اصحاب عقول مفكرة ومشغولة وليس لديهم مساحة فكرية من التحاور في شئون الحياة العادية ويتركونها لزوجاتهم بحكم أنهن اكثر فراغا وينتهي بينهما الحوار بالتسامر ! وقد يكون عدم الحوار بين الزوجين لعدم الحب بمعنى وجود جفوة وقلة الكلام من مضاعفات اضطراب العلاقة الزوجية وفتور الحب ..

لكن كيف يعود الدفء الى العلاقة الزوجية ..

اذا تحول الزوج الى ابو الهول فلابد من زوجة تثيره اجتماعيا بحديث جذاب ليقبل على الحوار معها ويستجيب ويخرج عن صمته فلا يوجد سلوك بلا سبب ولا شيء يأتي من غير شيء والحديث يجب أن يكون حديثا في مودة وحب واذا فشلت الزوجة في اعادة الكلام او لغة الحوار مع زوجها فلابد من استشارة طبيب لأن تشخيص الحالة هنا ..

حالة خرس شديدة التعقيد !!

الرجل أفضل من المرأة في الشراء !

كثير من المحلات التجارية الخاصة ببيع الملابس والاكسسوارات الحريمي بدلت من نشاطها وتحولت الى محلات خاصة ببيع الازياء الرجالي .

حدث ذلك في احياء راقية مثل مصر الجديدة وفي احياء شعبية مثل شبرا.. وتكررت في القاهرة حتى اصبحت المتاجر التي تهتم بمستلزمات الرجل تساوي المتاجر المتخصصة لبيع ازياء واكسسوارات المرأة بل تتعداها في بعض الاحياء .

اما عن سبب الاهتمام في عرض وبيع الازياء الخاصة بالرجل فهي ترجع الى عاملين الاول ان الرجل اصبح يهتم باناقته تماما مثل المرأة ولم يعد يكتفي برداء كلاسيكي واحد.. لقد اصبح الرجل مهما كانت حالته الاقتصادية يهتم باخر خطوط الموضة العالمية .

والعامل الثاني ــ وهو طريف الى حد ما فقد اجمع اصحاب المحلات التجارية في القاهرة ان الرجل اسهل مائة مرة من البيع للمرأة .. فالرجل اذا اقتنع بالشراء لايتردد فورا في دفع قيمتها بدون فصال او خوف ..

● سلوى عفيفي

قبل أن تقول : ابني أصبح مجرما !!

قد تسهو الأم ويغفل الأب ولا يفيق أحدهما الا عند رؤية ابنهما أو ابنتهما وراء قضبان عنبر ادمان الانحراف والاجرام الخاص بالصغار .

« أرسلت لنا أياد صغيرة كلمات في رسائل غريبة تقطر ألما وحزنا وحسرة وخوفا وتحمل علامات استفهام كثيرة ومن خلال كلماتهم وخطاباتهم البريئة نرسل لكل أم .. ولكل أب تحذيرا .. حتى لا تتكرر المأساة ! »

باعني أبي للريس خميس !

أحمل رقم « ١٠ » وعمري ٩ سنوات في أسرة كان يستطيع الأب فيها الانفاق بيسر اذا اكتفى بعدد أقل .. ولأنه قرر عدم تحمل مسئوليته أصبحنا أسهل وسيلة لكسب رزقه حتى لو كان من الحرام !

فوجئت ذات ليلة بأبي ينتزعني من وسط كتلة اللحم التي أنام وسطها ونظرت لي أمي بلا مبالاة ولكنهما قد اتفقا علي !

بين أيدي « الريس خميس » قذفني أبي بدون مقابل أو هذا ما ظننته وأصبحت أيام الصدرية وأحلام التفوق والأمل في أن أصبح وزيرا أو حتى غفيرا سرابا بعد أن مارس معي المعلم خميس ــ أو الريس خمسة كما كانوا يطلقون عليه وهو صاحب عدد كبير من المراكب السياحية ــ كل ألوان العبودية !!

فقدت انسانيتي وانتهكت كرامتي وطفولتي . كنت أعمل في خدمة السواح الأجانب في المساء !!! وفي الصباح أقوم بتنظيف المراكب واعدادها للعمل ! حاولت الهرب أكثر من مرة .. ثم استسلمت لمصيري المظلم عندما اكتشفت أن أبي كان يقبض ثمن مأساتي . وبعد مدة قررت الهرب والعمل لحساب نفسي .

عملت فترة طويلة نفس العمل الذي تعلمته وأتقنته عند الريس خميس .. ولكنني في هذه المرة كنت أقبض الثمن لنفسي ولم أعد الى أبي !! وبالطبع لم يرضه ذلك فأبلغ عن هروبي وقبضت علي شرطة الأحداث .

وانا هنا الآن أقضي أياما وسنوات وراء القضبان .. لكن ترى أي غد قاس ينتظرني !

● دينا ريان



... أناقة ... !

تصطحب اطفالا في ايديها لتؤكد ان سهرة الجلابية يمكن ان تكون للاطفال ايضا . وكانت ترتدي جلابية من الحرير الاحمر الصدر يغطيه بولبرو ممسك في الجلابية من الدانتيل الاسود الشفاف المرصع بالترتر ..

ونيلي سباهي.. ارتدت جلابية من الحرير الازرق فنالت اعجاب كل الحاضرين فالجلابية مطرزة على الصدر بالشكل العربي حتى اعلى الركبة بالخيط الابيض والكحلي ..

بالترتر الاحمر ... على الكرنيش ... التطريز .

وظهرت العارضة هالة عثمان وهي ...

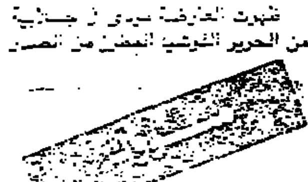
ظهرت العارضة ... جلابية من الحرير ... من الصدر

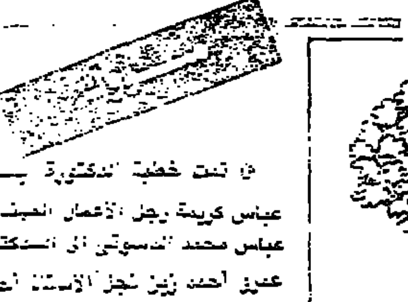
جلابية ...

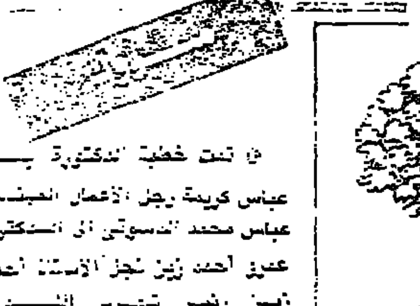
لاتزال الجلابية الريفية او الصعيدية في كل عرض من عروض الازياء المصرية تثبت انها مادة خام يمكن تشكيلها لغزو الموضة العالمية ..

احدث عرض ازياء تم هذا الاسبوع في هيلتون النيل يؤكد على ذلك : ظهرت العارضات في مباراة للخروج بالجلابية المصرية من جدران المنزل والزيارات الى الق السهرات والحفلات !







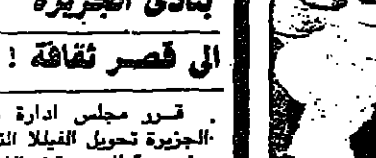


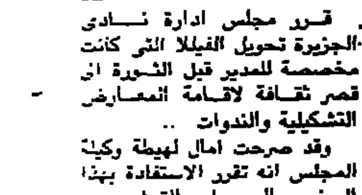
في تمت خطبة الدكتورة ... عباس كريمة رجل الاعمال ... عباس محمد الدسوقي الى الدكتور عمرو أحمد زين نجل الاستاذ احمد زين رئيس تحرير ... الاسلامي .. والكاتب الصحفي بجريدة الاخبار والاستاذة سميحة طاهر مساعد رئيس تحرير اخبار اليوم .. وذلك في حفل عائلي .

تحويل فيلا المدير بنادى الجزيرة . الى قصر ثقافة !

. قرر مجلس ادارة نادي الجزيرة تحويل الفيلا التي كانت مخصصة للمدير قبل الثورة الى قصر ثقافة لاقامة المعارض التشكيلية والندوات ..

وقد صرحت امال لهيطة وكيلة المجلس انه تقرر الاستفادة بهذا المبنى الجميل والتمشي مع العصر.. بعد ان فشلت محاولات تحويله الى وحدة صحية تخدم الاعضاء ..





أطفالنا.. اسرى التليفزيون!

كتبت ميرفت عمارة :

اذا كنا قد استسلمنا لان يصبح اطفالنا اسرى للتليفزيون الذى احتواهم تماما حتى اصبح يطلق عليهم جيل التليفزيون.. فان هناك خطرا جديدا قادما من خلال شاشة التليفزيون اسمه البث المباشر من الاقمار الصناعية ..

وفي محاولة لحماية اطفالنا من هذا الخطر الجديد قام مركز دراسات الطفولة بجامعة عين شمس بعمل بحث عن تأثير التليفزيون على سلوك الاطفال في مرحلة ما قبل المدرسة.. شاركت فيه د . مديحة محمد العزبي ود . عزة عبدالغني حجازي ..

وتبين من البحث ان الطفل المصرى يقضي امام التليفزيون اكثر من ثلاث ساعات يوميا.. يفقد خلالها ارادته ويتفرغ تماما للتليفزيون !

وطالب البحث بضرورة ان يضع التليفزيون في اعتباره انه يخاطب نسبة مرتفعة من مشاهديه من الاطفال.. ولذلك يجب ان يراعي كيفية مخاطبتهم وكيفية تلقيهم لما يقدمه . وهو يخطط برامجه حتى لو لم تكن موجهة لهم ..

ثم ونحن نستعد لمواجهة البث المباشر عبر الاقمار الصناعية.. يجب ان يكون الطفل المصرى في مقدمة من نطالب بحمايتهم ..

انتخابات القاهرة

الاينرويل

اجتمع ٢٢ ناديا من اندية الاينرويل بالقاهرة وعمان لاجراء انتخابات المنطقة ٩٥ لتلك الاندية لمدة عام وفازت المصرية امال نامق واصبحت المندوبة الدولية لتلك المنطقة كما فازت كل من هدى الديب نائبة للمندوبة الدولية وجاكلين فاخوري من عمان كرئيس للمنطقة وفازت المصرية امال لهيطة نائبة لرئيس المنطقة ونادية راجي نائبة اخرى..

واصبحت سلوى فهمي امينة سر المنطقة ومحاسن عثمان امينة للصندوق ..

الى ليلى .. رسائل غرامية وطنية !

« ليلى المريضة في العراق » قصة غرام الدكتور زكي مبارك الشهيرة .. أشرفت ابنته الاذاعية كريمة زكي مبارك على اعداده في كتاب من ٥٠٠ صفحة .

الكتاب لا يحتوي على رسائل غرامية فقط وانما أيضا على رسائل في الأدب والفكر والوطنية .

□ آدم .. وحـواء □





عريس لبنت الصحراء والمهر.. جرار زراعى

تقدم شاب لطلب يد واحدة من البنات اللاتي اقتحمن الصحراء.. وعرض مهرا عبارة عن مقدم جرار زراعي.. ولانه لم يحدد عروسا منهن بعينها فقد طلب من صفحة قيل وقال ان تقوم له بدور الخاطبة ..

تقدم الشاب برغبته في خطاب ارسل فيه بياناته اسمه عدلى احمد محمود.. (٣٩ سنة) يحصل على معاش من القوات المسلحة (١٥١ جنيها) كانت له تجربة زواج سابقة وفشلت بسبب حالته النفسية لعدم وجود عمل ..

ويقول انه يمتلك مبلغا من المال.. وهو مستعد لدفعه كمقدم لثمن جرار زراعي يشارك به في اقتحام الصحراء مع العروس التي سيكون له نصيب فيها ..

ما هو رأى بنات الصحراء ؟ !

عدلى احمد محمود

مهرجان برلين يحتفل بسقوط الحائط !

برلين الغربية .. لاتشهد وحدها هذه الايام مهرجانها السينمائى ، الذى تعودت اقامته منذ اربعين عاما .. الصورة تختلف الآن تماما عن الاعوام السابقة .. حيث تشارك ولأول مرة برلين الشرقية فى هذا المهرجان !

الأفلام التى تعرض فى برلين الغربية ضمن مسابقة المهرجان .. تشاهدهابرلين الشرقية فى اليوم التالى !

حتى أعضاء لجنة التحكيم ، الذين تقضى لوائح المهرجان على ضرورة ظهورهم فى حفل الافتتاح أمام النقاد والسينمائيين ، الذين جاءوا من كل أنحاء العالم .. انتقلوا أيضا الى برلين الشرقية ، بعد ظهورهم فى برلين الغربية لحضور حفل الافتتاح فى دار سينما كوزمو ، التى خصصتها برلين الشرقية لعرض أفلام المهرجان !

وقد سار أعضاء لجنة التحكيم لحظة وصولهم الى قاعة المدينة الحمراء فوق السجادة الحمراء ، التى اقترضتها ادارة المهرجان فى برلين الشرقية من شركة طيران انترفلوج ترحيبا بالضيوف !

السجـ ادة الحمراء التى اقرضتها ألمانـ يا الشرقية لأعضاء لجنة التحكيم !

رسـ الة برلين الغربية والشرقية :

بقلم : محمـ د تبارك



● حرب الورود . احد الافلام الامريكية فى المهرجان والذى يتوقع له النقاد الفوز باحدى الجوائز



● مولود فى ٤ يوليو . فيلم يدور حول عيد الاستقلال الامريكى وفاز هذا العام بخمس جوائز فى الاخراج والتمثيل والسيناريو والدراما

قال موريتس دى هالدن رئيس مهرجان برلين السينمائى الدولى :

– ان كل شىء فى المهرجان .. كان منتظما ، ويدقة للغاية حتى مساء يوم ٩ نوفمبر الماضى .. وفجأة وقع شىء لم يكن فى الحسبان على الاطلاق .. سقط حائط برلين .. وبدأنا فى اعادة التفكير .. ماذا نصنع أمام هذا الحدث .. هل تقيم المهرجان هذه المرة فى برلين الشرقية ؟

وقال المسئولون عن السينما هناك .. ان هذا مستحيل ، لأسباب فنية متعددة .. والامكانيات غير متاحة .. فخطوط التليفونات ، وأجهزة الفاكس والتليكس غير كافية للصحفيين الذين جاءوا لتغطية أحداث المهرجان ..

ويواصل موريتس دى هالدن حديثه عما جرى هذا العام لمهرجان برلين قائلا :

– ولم يكن امامنا غير عرض افلام المهرجان فى المانيا الغربية والمانيا الشرقية تباعا ، رغم الجهد الذى تبذله من أجل تحقيق ذلك مع جهات متعددة وفى مقدمتها الجمارك !

ويكشف مدير المهرجان موريتس دى هالدن عن سر جديد قائلا :

– ان المهرجان يلتزم باتفاقية غير مكتوبة ، تنص بنودها صراحة على عدم عرض افلام ضد الاتحاد السوفيتى ، أو ضد الدول الشيوعية بوجه عام ، أو ضد الأفلام التى تخدش كرامة الانسان .

× × × × ×

ومهرجان برلين يعرض هذا العام ٢٢ فيلما روائيا داخل المسابقة ، تمثل ١٢ دولة فى مقدمتها الولايات المتحدة الأمريكية ، التى تعرض وحدها خمسة افلام ، تجىء بعدها المانيا الغربية ، التى تعرض فى المسابقة ثلاثة افلام من انتاجها .. بينما يشترك الاتحاد السوفيتى بفيلمين ، وهو نفس عدد الافلام التى تعرضها المانيا الشرقية .. اما بقية الدول مثل فرنسا وايطاليا وانجلترا واسبانيا والصين .. فكل دولة منها تشترك بفيلم واحد فى المهرجان .

ولكن الظاهرة الواضحة هذا العام .. اشتراك أسماء لامعة من المخرجين العالميين بافلامهم فى المهرجان .. ومن بين هذه الأسماء .. ودى الن وكوستاجافراس وايرك رومر والبيرستون وهربرت روس .

وعندما سئل رئيس مهرجان برلين عن سر غزو السينما الامريكية للمهرجان هذا العام بزيادة عدد الأفلام التى تعرضها ؟

قال رئيس المهرجان :

– السينما الامريكية تساوى ٦٥٪ من بين الافلام التى ينتجها العالم .. وهى افلام ناجحة فنيا وجماهيريا .. بينما نجد أن سوق الأفلام فى بقية دول العالم .. تجد صعوبة للغاية من اجل الاستمرار فى عملها .. أو فى تقديم نوعية ممتازة من الأعمال الفنية .. يحدث هذا فى ايطاليا وأسبانيا وفرنسا وانجلترا .. ورغم ذلك .. فان السينما فى المانيا الغربية تشارك هذا العام .. بثلاثة افلام فى المهرجان .

× × × × ×

ومن اشهر النجوم الذين حضروا مهرجان برلين هذا العام .. مايكل دوجلاس .. وهو ابن الفنان الشهير كيرك دوجلاس ..

ومضى مايكل فى برلين ساعات قليلة فقط بمناسبة عرض فيلمه « حرب الورود » الذى اخرجه دانى ديفيتو واشترك فى تمثيله مع مايكل دوجلاس وكاترين ترفر .

وفيلم « حرب الورود » الذى يتوقع له العديد من النقاد الفوز باحدى جوائز المهرجان ..

تروى احداثه قصة غريبة ، ومثيرة للغاية ، وذلك من خلال زوجة تعيش مع زوجها الذى تحبه منذ ١٧ عاما على وجه التحديد ، انجبا خلالها ولدين .

وفجأة يصاب الزوج بأزمة قلبية حادة ، ويتم نقله على أثرها الى غرفة الانعاش ..

وخلال مرض الزوج ووجوده بالمستشفى للعلاج تكتشف الزوجة أنه يمكن أن تعيش وحدها فى الحياة بدون الزوج ، الذى أمضت كل هذه الاعوام وهى تحبه .. فتطلب منه الطلاق وتصمم على طلبها بالرغم من كل المحاولات التى يقوم بها الزوج من اجل اقناعها بالعدول عن طلبها ..

ولا يفقد الزوج أعصابه بعد مغادرته للمستشفى ويدخل مع زوجته فى صراع من نوع آخر .. حيث يحاول ارغام زوجته على التنازل له للمنزل الذى تمتلكه وتعيش فيه وذلك مقابل تحقيق طلبها ، بحصولها على الطلاق !

ومن الافلام الامريكية التى يرشحها النقاد أيضا لاحدى جوائز المهرجان هذا العام فيلم « صندوق الموسيقى » الذى أخرجه كوستاجافراس وقامت ببطولته جيسكا لانج ، والتى تؤدى فى الفيلم دور محامية ناجحة للغاية ، حققت العديد من الانتصارات فى عالم المحاكم ..

ويحدث أن تتعرض المحامية الشابة لقضية خطيرة ، يثيرها ماضى عائلتها وذلك من خلال والدها على وجه التحديد ، عندما توجه له تهمة تقضى بضرورة محاكمته كمجرم حرب .. وان ادانته أمام المحكمة .. معناها فقده للجنسية الأمريكية التى حصل عليها بعد هجرته من المجر منذ سنوات طويلة !

ويقول الوالد لابنته المحامية التى تؤمن تماما ببراءته :

– ان الشيوعيين يوجهون له هذا الاتهام .. ردا على انتقاده لفرقة باليه مجرية قدمت عروضها اخيرا فى الولايات المتحدة الامريكية .

وتستعد الابنة المحامية تماما لهذه القضية ، التى تعتبرها قضية عمرها ..

وبعد محاكمة مثيرة ، مليئة بالمفاجآت .. تنجح الابنة فى الحصول على حكم نهائى ببراءة والدها من الاتهامات التى وجهت اليه أمام القضاء .. وفى طريق عودة الابنة المحامية من المحكمة تفاجأ بما يذهلها .. حيث يضع مجهول بين يدها تصبها قد تم تسجيلها عليه .. ولكنها تفاجأ بأن الشريط لا يحمل غير الادانة الكاملة لوالدها ، الذى ارتكب بالفعل كل الجرائم التى اثبتت الابنة للمحكمة أن والدها لم يرتكبها ..

ومن بين افلام الدول الاشتراكية ، التى تعرض فى المهرجان هذا العام .. وتثير انتباه النقاد بصورة واضحة ..

الفيلم السوفيتى « الحارس » الذى أخرجه الكسندر روجوشكين ..

وتروى احداث فيلم « الحارس » قصة قطار يحمل مجموعة من المساجين يتم نقلهم من بلدة الى اخرى فى حراسة مشددة من وزارة الداخلية .. يتم تغيير افرادها من محطة الى اخرى .. ويحدث أن يفاجأ احد الحراس بمعاملة سيئة من مرءوسيه داخل القطار .. الأمر الذى يجعله يثور ضدهم ردا على معاملتهم السيئة .. وتنتهى المعركة بوفاة جميع الحراس باستثناء الحارس الجديد ، الذى لا يجد امامه غير محاولة الهروب .. ولكنه يقتل فى النهاية ..

وقد استخدم مخرج الفيلم الرمزية فى لقطاته .. حيث تتضح صور الأحداث أحيانا من خلال الألوان التى تزول تماما فى النهاية !

× × × × ×



● « الرجـل السـمين والصـبى الصـغير » فيلـم يقـوم ببطـولته الممثـل العـالمى بـول نيومـان . ومـن اخـراج رولانـد جـوفى .

وفى المهرجان يروون بدهشة حكاية الكاتب الأمريكى الشهير أرثر ميللر ، الذى ظهر فجأة فى أروقة المهرجان مع زوجته انجويد ، التى كانت تعيش فى برلين قبل الحرب .. وتصورت ادارة المهرجان أن أرثر ميللر قد جاء لحضور عرض فيلمه « الكل يكسب » عن مسرحية الفها منذ ٦ سنوات باسم « نوع من الحب » والتى عاد من خلالها الى الكتابة للسينما بعد غياب سنوات طويلة منذ كتابته لقصة فيلم « الأوضاع غير المناسبة » لزوجته السابقة مارلين مونرو فى عام ١٩٦١ .

وتصور النقاد أنهم سيدخلون فى حوار طويل مع أرثر ميللر ، وماذا يريد أن يقول من خلال فيلمه الجديد ، الذى يعرض خارج المسابقة ، وأخرجه كارل ريتس ، ويروى فيه حكاية مخبر سرى شاب تدفعه فتاة جميلة للغاية من أجل اثبات براءة قاتل ، بعد أن تقنعه الفتاة أن القاتل الحقيقى طبيب مشهور للغاية وأن الشرطة تعرف هذه الحقيقة !

وعندما يبدأ المخبر السرى فى تحرياته يكتشف أن القضية التى امامه ليست وحدها القضية المزورة .. ولكن المدينة بأكملها التى تشهد تفاصيل هذه القصة .. تعيش بأكملها فى فساد !

لغـ ز اختفاء آرثر ميللر فى برلين !

قال ارثر ميللر خلال الساعات القليلة التى امضاها فى برلين :

– لو أننى عدت للكتابة السينمائية من جديد لتعلمت الاخراج السينمائى قبل ذلك .. فان انجح الافلام التى تظهر الآن .. هى الأفلام التى يكتبها المخرج نفسه ..

وكما ظهر أرثر ميللر فجأة فى برلين .. اختفى منها فجأة أيضا .. دون أن يعرف أحد على وجه التحديد .. لماذا ظهر ؟ ولماذا اختفى ؟

وما اكثر غرائب زوار المدينة ، التى تعيش بالتأكيد هذه الأيام فى حالة انعدام وزن !

أفـلام المخـرجات .. مطـلوبة !

٤ افلام لأربع مخرجات تم شحنها للاشتراك فى مهرجان « بومباى » و« كريتاى » و« شتوتجارت » . الفيلم الأول للمخرجة « فيوليت فهمى » .. وهو فيلم قصير مدته ثلاث دقائق رسوم متحركة وفيلم آخر « المنتصر » للمخرجة منى أبو النصر ومدته ٠٠ دقائق .. أما الفيلم الثالث فهو للمخرجة « نبيهة لطفى » ، لعنوان « حسن والعصفور » ، وهو أول تجربة لفيلم اطفال مصرى . واستعانت بمجموعة من ابناء الفنانين لتأدية أدوار البطولة فيه منهم ابن المخرج محمد خان وابن المونتير السينمائى عادل منير . وتم ارسال نسخ هذه الافلام الثلاثة الى مهرجان بومباى الذى يقام لأول مرة فى الهند ويبدأ أول مارس ويستمر لمدة أسبوع .

كما تم ارسال نفس هذه الأفلام الى مهرجان آخر فى المانيا وهو « مهرجان شتوتجارت » للرسوم المتحركة والذى يقام خلال شهر ابريل . أما الفيلم الرابع الذى سافر فهو للمخرجة ايناس الدغيدى .. امرأة واحدة لا تكفى » ليشارك فى مهرجان سينما المرأة الذى يقام فى « كريتاى » بفرنسا خلال شهرى مارس القادم .

١٢ دولـة ترقـص فى أسـوان

يصل الى اسوان خلال الاسبوع القادم اكثر من ٣٠٠ راقص وراقصة يمثلون ١٢ دولة أجنبيه وعربية للمشاركة فى مهرجان اسوان القومى للفنون الشعبية والذى يقام لأول مرة فى اسوان .. كما يصل ايضا الى هناك ٢٠٠ راقص وراقصة يمثلون الفرق المصرية الشعبية التى تشارك من مصر .

من اسبانيا تصل فرقة « جوفيلانوس » للفنون الشعبية وعدد اعضائها ٣٠ راقصا ومن ايطاليا تصل « فرقة فيومارا » بلغاريا تشارك فرقة « كازانوك » للفنون الشعبية – اما الاتحاد السوفيتى فيشارك « بفرقة مسرح عرائس » و« النمسا » تقدم عروضا « لفرقة فيلد كوبر » للرقص الكلاسيكى ومن « بولندا » تصل « فرقة زينمس » للرقص الشعبى .. وتركيا تشارك بفرقة « مدرسة سهيل العليا للفنون » .. اما الأردن فيصل منها « الفرقة الملكية » الأردنية للفنون الشعبية ، وايضا فلسطين تشارك بفرقتها الشعبية .

اما مصر فتشارك بعدة فرق منها « الفرقة القومية للفنون الشعبية وايضا بالسيرك القومى .. والمعهد العالى للباليه الى جانب مسرح العرائس .. وفرقة اسوان للأطفال .. وفرقة الواحات التلقائية ..

مهرجان اسوان للفنون لن يكون للرقص الشعبى فقط .. كما هو فى مهرجان الاسماعيلية للفنون الشعبية – ولكنه يضم جميع الفنون والاعمال الحرفية واليدوية والصناعات الشعبية . فالاتحاد السوفيتى يشارك بمعرضين . معرض للصناعات الشعبية الروسية ومعرض آخر لفنون العمارة الاسلامية والمسيحية .. اما مصر فتشارك بمعرض للحرف البيئية والتى تمثل معظم الحرف اليدوية فى المحافظات ..

يقام المهرجان فى الفترة مابين ٢٣ فبراير وحتى ٣ مارس .. بالاشتراك بين محافظة اسوان وهيئة قصور الثقافة ويشرف على تنفيذه الوزير قدرى عثمان وحسين مهران .

الفنون .. أسرار

● **عمر الحريرى** .. ينتهز ايام اجازة المسرح .. ويسافر الى مزرعته فى النوبارية للإطمئنان عليها وقضاء يوم فيها مع ابنتيه .

● **عفاف راضى** .. قررت ان تخرج من عزلتها ووجدت قصة فيلم تعود به من جديد لشاشة السينما . على ان يخرج لها الفيلم شقيقها المخرج منير راضى ويقوم ابن عمها ماهر راضى بإدارة التصوير وبذلك يصبح الفيلم عائليا !

● **كمال الشناوى** .. قرر ان يمنح نفسه لجازة اجبارية لمدة اسبوع كامل يقضيها مع زوجته فى الغردقة بعيدا عن التليفونات والارتباطات الفنية بعد العناء والمجهود الذى بذله طوال الستة اشهر الماضية فى بطولة ٤ افلام .

● **محمود أبو زيد** .. يسافر للسعودية لمدة شهر لينفذ سلسلة افلام عن مكافحة « الارهاب » والتى كتبها لتنتج فى افلام قصيرة .. كل فيلم لايزيد عن عشرة دقائق سبق ان كتب محمود ابو زيد سلسلة من الافلام مكافحة المخدرات للسعودية .

● **ليلى علوى** .. ترفض اى ارتباطات فنية خلال الشهر القادم لاضطرارها للسفر الى فرنسا لحضور مهرجان « كان السينمائى » والذى سيعرض فيه فيلمها الجديد « سمع هس » هذه هى المرة الثانية التى تحضر فيها ليلى مهرجان كان .

● ليلى علوى

لهذا السبب.. رفضت ان تكون « قردة » !

● لبلبة

الفنانة لبلبة اعتذرت عن بطولة مسرحية « عالم قرود وقرود » ، وهى مسرحية سياسية نقدية.. أبطالها قرود يظهرون على خشبة المسرح طوال العرض مرتدين ما يشبه القرد وينتقدون كل ما يدور داخل المجتمع . ومشاكل الاسكان وشركات توظيف الاموال ومشاكل المواصلات وكان مرشحا لبطولة المسرحية لبلبة والمطرب على الحجار.. ولكن لبلبة اعتذرت للمخرج سيد راضى عن قبولها لهذه المسرحية لانها لاتناسب طبيعتها فهى تبحث عن مسرحية تبرز مواهبها الإستعراضية.. وتم الاتفاق بينها وبين المخرج سيد راضى على البحث عن نص اخر يناسبها لتقديمه من خلال المسرح الكوميدى خلال الموسم الصيفى القادم .

هكذا من الأصل

هكذا من الأصل !!

● ولادة .. بين الارض والسماء !

عاش العاملون بمستشفى بولاق الدكرور وضباط الشرطة موقفا صعبا منذ ايام بسبب تعطل مصعد المستشفى فجأة وبداخله سيده حامل اثناء نقلها لغرفة العمليات . واثناء محاولة اصلاح المصعد وضعت السيدة مولودها داخله .

وكان اطباء المستشفى قد ابلغوا المقدم محمد البطران رئيس مباحث بولاق الدكرور بتعطل المصعد بالسيدة الحامل التي كانت على وشك الولادة .

اثناء نقلها لغرفة العمليات بالدور الثالث . قام الرائد طارق عبدالعظيم والنقيب محمد ماهر باستدعاء المطافئ وبذل رجال المطافئ محاولات بسحب المصعد وفي تلك الاثناء وضعت الام مولودتها . وعقب ذلك فوجئ الجميع بالمصعد يهبط ! وقد امسكت السيدة بمولودتها . وعندما حاول الاطباء ارسالها الى غرفة العمليات بواسطة المصعد رفضت واصرت على حملها بيديها الى هناك لتستكمل الرعاية الطبية لها وللمولودة .

حوادث وقضايا

يقدمها : محمود صلاح

صاحب مخبز يطلق النار على الزبائن !

كتب حسين عبد القادر :

كاد ثلاثة اشخاص ان يدفعوا حياتهم بسبب اعتراضهم على سوء حالة الخبز امام صاحب الفرن . الذي اخرج مسدسه واطلق عليهم النار فأصابهم جميعا .

وكان العقيد عزمي بدوي مفتش مباحث غرب الجيزة قد تلقى بلاغا بنشوب مشاجرة ضخمة بمنطقة العمرانية وان اصوات الاعيرة النارية تدوي وسط المشاجرة . اسرع معه الى هناك المقدم محمد البطران رئيس المباحث وتبين ان المشاجرة نشبت بين صاحب مخبز بلدي وقد بدأت عندما تقدم مواطن ونجله لشراء الخبز الذي اعترضا عليه بسبب سوء اعداده وانه غير طازج . تضايق منهما صاحب المخبز واعتبر انهما وراء الشكاوى التي تصل لمباحث التموين باستمرار وحررت له بسببها عدة قضايا فأخرج مسدسه واطلق عليهما رصاصاته فأصابت الزبائن الثلاثة . تمت السيطرة على الموقف وقام النقيب طارق عبدالعظيم بنقل المصابين للمستشفى في حين تمكن النقيب محمد ماهر والرائد مصطفى عبيد من القبض على صاحب المخبز فأحيل للنيابة التي قررت حبسه على ذمة التحقيق .

تعاطي المخدرات على طريقة اخدم نفسك !

امرت نيابة امبابة بحبس شقيقين يمتلكان مقهى وقاما بتحويل حجرة فوقه الى وكر لتعاطي المخدرات بنظام جديد وهو قيام المدمن بتجهيز المخدرات وتعاطيها بنفسه !

وكانت المعلومات قد وصلت العقيد جاد جميل مفتش مباحث شمال الجيزة عن قيام صاحبي المقهى الذي يقع بشارع مراد باستقبال بعض المدمنين في حجرة اعلى المقهى يتم الصعود اليها خفية حيث يتم تعاطي جميع انواع المخدرات .. ودلت تحريات النقيبين محمود خليل وحسن عليوة ان صاحبي المقهى ابتدعا نظام الخدمة الذاتية للمدمنين الذين يدفعون الحساب في المقهى ويصعدون للوكر .

ثم استأذن النيابة لمداهمة الوكر .. وتحركت قوة من ضباط المباحث باشراف المقدم محمود فاروق رئيس مباحث امبابة بالهجوم وتم ضبط ٦ « شيش » واكثر من ٢٠ « حجر » مطعمة بالحشيش و ٤ حوامل زجاجية مليئة بالماكستون فورت وعدد كبير من الحقن وبعض تذاكر الهيروين وكلها جاهزة للتعاطي .

امرت النيابة بتحرير المضبوطات وحبس اصحاب المقهى

محاكمة مهندس تزوج ابنة خاله .. وامها !

امر محمد مأمون وكيل اول نيابة الجيزة بحبس مهندس وتقديمه لمحاكمة عاجلة . لاتهامه بالزواج من ابنة خاله وامها

وكانت التحقيقات التي اشرف عليها هشام نجيب مدير النيابة قد اكدت ان المدرس كان يتردد وهو طالب بالجامعة على منزل خاله .. وبعد سنوات طلق خاله زوجته التي سافرت للعمل بالخارج .. ثم تزوج المهندس من ابنة خاله وانجب منها طفلا وعندما عادت والدتها كشفت انه تزوجها

أغرب دعوى رفعها زوج

زوجتي لا هي أنثى ... ولا هي رجل !



أرجوك سيادة القاضي .. لا تضحك !

ورغم أن شر البلية ما يضحك .. إلا أن بلوتي مع غرابتها تثير من الدهشة والغيظ أكثر مما تدعو للضحك والسخرية ..

تصورني يا سيادة القاضي في ليلة زفاف .. أخيرا تزوجت فتاة أحلامي التي خفق قلبي بحبها . الفتاة الجميلة كالقمر .. وبعد الحفل وبعد انصراف المدعوين .. أغلقت باب عش الزوجية وأنا أحلم بأحلى شهر عسل .. لكني ما هي إلا دقائق يا سيادة القاضي حتى أصابني الجنون وأخذت أدور مذهولا في العش الذي تحول في لحظة الى سجن مخيف ..

لماذا يا سيادة القاضي ؟

لأنني اكتشفت أن عروسي الحسناء باهرة الجمال .. ليست أنثى !

أي والله .. لا هي أنثى .. ولا هي رجل !

● ● ●

تلك كانت أغرب قضية عرضت مؤخرا على محكمة جنوب القاهرة للاحوال الشخصية (دائرة الاجانب) . عندما ذهب طبيب أمراض نساء شاب للمحكمة ليرفع دعوى يطالب فيها بفسخ عقد زواجه من طالبة جامعية مغربية الجنسية ..

ووقف محاميه محمد نبيه فرحات ليشرح الدعوى قائلا : أن الطبيب تعرف على زوجته وهي طالبة جامعية . ثم تزوجها لكنه في ليلة الزفاف اكتشف انها ليست أنثى . ولاحظ وجود آثار لعملية جراحية أسفل بطنها . وعندما سألها قالت له .

● لقد ولدت هكذا !

— سألها : ألست أنثى .. ألا تعانين من الاعراض الفسيولوجية التي تعاني منها أي أنثى ؟

● قالت له : أبدا ..

— سألها : وآثار العملية الجراحية هذه ؟

● قالت له : لقد أجريت عملية جراحية على أمل أن أعثر على أعضاء أنوثة .. أو حتى أعضاء ذكورة مختفية داخل بطني ... ولكن بدون جدوى !

● ● ●

● استطرد المحامي قائلا : اذن هي « خنثى مشكل » .. و « الخنثى المشكل » كما عرفه الفقهاء مخلوق لا يعرف أذكر هو أم أنثى .. وذلك لوجود أعضاء الذكورة والانوثة معا في وقت واحد .. أو لانعدام علامات الذكورة والانوثة نهائيا .. ويسمى المخلوق « خنثى مشكل » لان أمره مشكل لا يستطاع الحكم بأنه ذكر ولا الحكم بأنه أنثى .. والخنثى المشكل لا يكون زوجا ولا زوجة .. ولا يجوز تزوجه أو التزوج به .. وقديما كان اذا ادعى أحد الزوجين أنه خنثى . يتم فحصه طبيا فيغطي عضو الاناث حتى يكشف عليه الرجال . ثم يغطي عضو الرجال حتى يكشف عليه الاناث . فاذا صح ما ادعاه يتم فسخ الزواج .. وموكلي قد تأكد بنفسه وهو طبيب متخصص وسمع من زوجته ويطلب احالتها للطبيب الشرعي لاثبات أنها ليست أنثى وليست ذكرا .. ثم الحكم له في النهاية بفسخ عقد زواجه منها » !

● ● ●

— ثم وقف محامي الزوجة ليقول : ان ما يزعمه الزوج غير صحيح .. فقد تزوجها ودخل بها وعاشرها .. لكنه من البداية أخذ يسيء معاملتها .. فمنذ الساعات الأولى للزواج وهو يلح عليها أن تضع كل ثروتها تحت تصرفه وذلك رغم ثرائه وعدم حاجته .. وعندما اعترضت بدأ يسومها العذاب والهوان .. فقد عاشا في بيت ناء بحي مهجور بمدينة نصر .. وأخذ يتعمد اثارة الفزع والرهبة في نفسها فكان يتركها ولا يعود إلا بعد منتصف الليل .. وذلك بعد أن يترك البيت خاويا من الطعام .. وعندما مرضت زوجته وعاد كالعادة بعد منتصف الليل .. نسي أنه طبيب ولم يمد لها يد العون بالعلاج .. وأوى الى فراشه قرير العين دون اهتمام ..

— وأضاف محامي الزوجة : ان الزوجة يا سيادة القاضي ذات خلق ودين وتحرص على الصلاة والصوم وتلتزم بكافة آداب وتقاليد دينها . لكنه كان يسيء اليها في دينها . فيحول بينها وبين الصلاة ويختطف القرآن من يدها . ويقول لها أنه رجل علماني وتقدمي لا علاقة له بهذه الأمور . وكان يحضها بعنف على مجالسة أصدقائه من الشيوعيين والعلمانيين . وعندما كانت تعترض كان يتطاول عليها بالسب والشتم والضرب والطرد من مسكن الزوجية .. ثم حدث أن طلقها غيابيا ثم أعادها .. وهكذا يا سيادة القاضي فانه لا أمل في استقرار الحياة الزوجية مع استخفاف الزوج بالدين والقيم ونخوة الشهامة .. انها تطلب تطليقها منه .. وأيضا فرض نفقة طعام وكسوة ومسكن وأجر خادم لها » ..

● ● ●

● القاضي : تؤجل الجلسة الى يوم ٢٧ مارس القادم .. لاستدعاء الزوجين معا :

« محمود »

امرأتان وخمسة رجال وراء حوادث شبرا الخيمة !

كتب اسماعيل خفاجي :

تمكن رجال مباحث شبرا الخيمة من القبض على ٥ عاطلين وسيدتين استطاعوا خلال شهر سرقة ٤٥ محلا تجاريا وشقة سكنية .. قدرت المسروقات بـ ٢٥٠ الف جنيه تولى التحقيق عبدالمجيد حميدة مدير النيابة وامر بحبسهما ٤٥ يوما .

وكانت البلاغات تعددت امام العميد ابو العطا يوسف مأمور قسم ثان شبرا الخيمة عن قيام مجهولين بكسر هواية ابواب الشقق السكنية والتسلل اليها ثم الاستيلاء على محتوياتها من اجهزة ثمينة .. وكسر اقفال المحلات التجارية بآلة حادة ونهب ماقيها دلت تحريات الرائد فتحي عفيفي رئيس المباحث والنقيبين ايهاب سليم وهشام عبدالغفار ان وراء الحادث ٥ عاطلين وسيدتين .

تم وضع عدة اكمنة عند منطقة مسطرد وتم ضبط المتهمين اثناء تهريبهم المسروقات الى الشرقية .. وباعترافهم امرت النيابة بحبسهم

يسرق .. ليعالج والده المريض !

تلقى العميد فاروق رجب منير نجدة القاهرة بلاغا من صاحب مطبعة بحي الموسكي بسرقة ١٠٠ الف جنيه وبعض الشيكات السياحية والكمبيالات كانت موجودة داخل الخزانة بالمطبعة .

انتقل على الفور العميد فادي الحبشي مدير المباحث الجنائية الى مكان الحادث الذي لاحظ وجود كسر في الخزانة .. وقام بتكليف العميد سيف النصر حمدي وكيل المباحث بعمل تحريات سريعة لمعرفة الجناه ..

دلت تحريات المقدم عاصم عبدالغفار ان احد عمال المطبعة الذي ترك العمل بالمطبعة وراء سرقة الخزانة لوجود خلافات سابقة بينه وبين صاحب المطبعة .

وتمكن الرائد فوزي صلاح معاون مباحث مدينة السلام من ضبط العامل واحالته الى النيابة .

وامام حسام الطماوي وكيل اول نيابة الموسكي اعترف صاحب المطبعة بوجود خلاف بينه وبين العامل بسبب ادمانه الحبوب المخدرة الامر الذي ادى الى طرده من المطبعة وعدم التأمين عليه خاصة انه يوجد بالمطبعة بعض الالات الحديثة التي تحتاج الى تركيز شديد منعا لاي حادث داخل المطبعة ..

واضاف العامل في اعترافاته امام النيابة بانه قام بسرقة ثلاثة الاف جنيه فقط من خزانة صاحب المطبعة لاجراء عملية جراحية لوالده المريض وتبقى معه الف جنيه وبعض المجوهرات الذهبية .

امرت النيابة بحبسه اربعة ايام على ذمة التحقيق .

النيران تأكل ٥ آلاف كتكوت

المنوفية — عبد المحسن ابراهيم :

تلقى العميد مسعد التحيوي مأمور مركز بركة السبع بلاغا بنشوب حريق بمزرعة دواجن فاسرعت سيارات المطافئ لمكان الحادث وتمكنوا من محاصرة النيران واخمادها وبمعاينة مكان الحادث اتضح ان النيران انتقلت من موقد جاز خاص بالتدفئة فامسكت بارضية المزرعة مما ساعد على انتشار النيران بالمزرعة وقد نفق ٥٠٠٠ كتكوت وقدرت الخسائر بحوالي سبعة الاف جنيه واخطرت نيابة بركة السبع التي باشرت التحقيق كما تم اخطار الادارة البيطرية ببركة السبع للمعاينة .

يسرقان مديرة بالمعاش بعد علقة ساخنة !

القى رجال مباحث المنيا القبض على متهمين قاما باقتحام شقة مديرة سابقة بالتربية والتعليم (٦٥ سنة) وضرباها علقة ساخنة وسرقا مصوغاتها الذهبية .

وكان العقيد محمد المعز مأمور مركز مغاغة قد تلقى بلاغا بالحادث من نجل المجني عليها وهو مفتش تموين . تم القبض على الشابين المتهمين . وباشر احمد ركم وكيل اول النيابة التحقيق معهما .

سقط تاجر الماكس بالمنصورة

المنصورة — عبدالله ابو العلا

القى رجال مباحث المخدرات بالدقهلية القبض على تاجر مخدرات وبحوزته كميات كبيرة من الماكس فورت المخدر .

وكانت قد وصلت معلومات الى اللواء زكريا ياسر بان المتهم بدأ يزاول نشاطه الاجرامي في تجارة المخدرات مرة اخرى .. وعلى الفور كلف العميد السيد البدري مدير المباحث بضرورة تكوين فريق بحث لضبط التاجر متلبسا .

دلت تحريات السيد عبدالقادر مدير مكتب المخدرات ان تاجر المخدرات سافر الى القاهرة لدراسة استخدام حقن الماكس وطرق ترويجها .

تم اعداد كمين يضم المقدم عبدالعظيم والنقيب جمال اللوزي وتمكنا من ضبطه وبحوزته كميات كبيرة من الماكس فامر ماهر عزت وكيل النيابة بحبسه ٤ ايام على ذمة التحقيق .

وعاد نصف العصابة الى السجن !

كتب — السيد سلامة :

كشف رجال مباحث مصلحة السجون غموض عدد من حوادث سرقات المساكن والسيارات ارتكبتها عصابة من ١٣ شخصا وبلغت جملة المسروقات اكثر من ١٠٠ الف جنيه .

ففي اطار توجيهات اللواء نبيل عثمان مدير مصلحة السجون بضرورة البحث عن الجرائم السابقة للمحكوم عليهم توصلت معلومات اللواء محمود عبدالعال وكيل المصلحة للامن الى وجود عصابة لسرقة المساكن والسيارات سقط ٥ اعضاء منها ودخلوا سجن طره في حين لايزال ٨ اعضاء اخرين يرتكبون جرائمهم في عدد من المحافظات .

تم اعداد خطة للبحث وقام بتنفيذها العقداء نظير عبداللطيف ولطفي سلطان وفيصل حجاج وماهر سالم مفتش المباحث ودلت تحرياتهم على ان العصابة تضم عددا من محترفي سرقة المساكن بالوجه القبلي الذين تعرفوا على عدد من محترفي سرقة السيارات بمفاتيح مصطنعه وكونوا تشكيلا عصابيا كبيرا . وارتكبوا عدة جرائم منها شراء سيارات من اصحابها بنظام البيع بالتقسيط على ان تنتقل حيازة السيارة الى المشترى ثم يقوم ببيعها بعد ذلك الى اخرين نقدا بموجب توكيل عام مزور منسوب صدوره الى صاحب السيارة الاصلي والذي يعجز عن مطالبه المشترى بسداد باقي المبلغ المتفق عليه .

وامام العقيد احمد كامل والمقدمين احمد بكر واحمد غريب اعترف السجناء الخمسة بقيامهم بسرقة المساكن وتزوير التوكيلات بالاشتراك مع زملائهم الاخرين [illegible] هذه الجرائم .

ثم [illegible] رجال [illegible] العصابة [illegible] معهم .

سرقة مليون جنيه ... بالتقسيط !

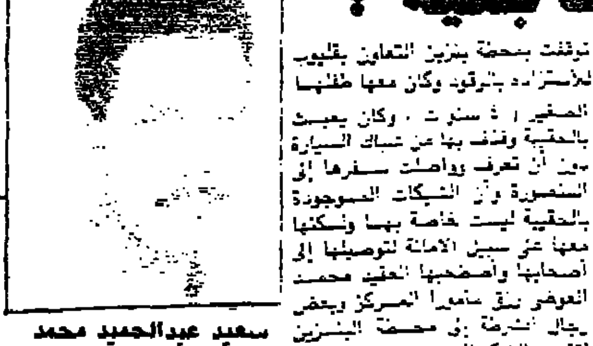
كتب جمال قنديل .

القى رجال مباحث الجيزة القبض عن عاطلين بتهمة سرقة فيلا استاذ جامعي على مراحل . فظلا يسرقان محتويات الفيلا على مدى شهور بلغت قيمة المسروقات مليون جنيه .

وكان العقيد عبدالوهاب خليل مفتش المباحث قد تلقى بلاغا من استاذ جامعي قال فيه انه ذهب لاحضار بعض المراجع العلمية من فيلته التي لايقيم بها .. ففوجئ باختفاء الاجهزة الكهربائية وكمية من المجوهرات .

كشفت تحريات المقدم كمال الدالي والرائدين اشرف رضا وايمن ابو طالب ان بائعا بكشك سجائر تسلل الى الفيلا عدة مرات طوال شهور وسرق محتوياتها بمساعدة تاجر خردة .

تمكن النقيبان ايهاب الهرميل وخليل مصطفى من القبض على المتهمين .. وامر اشرف شقير وكيل اول النيابة بحبسهما .



سعيد عبدالحميد محمد
عامل محطة بنزين

ماذا تفعل لو عثرت على ٤٦ الف جنيه ؟



كتب أحمد محيسن

عثر سعيد عبد الحميد بيومي العامل بمحطة بنزين التعاون على طريق مصر اسكندرية الزراعي بقليوب على حقيبة يد حريمي [illegible] مجوهرات ومصوغات [illegible] ٤٠ ألف جنيه [illegible] دولار وشيكات [illegible] اشخاص من [illegible] نقدية وجواز [illegible] الحقيبة .

[illegible] محطة البنزين يقوم [illegible] بعد منتصف الليل

فلفت نظره الحقيبة الملقاة على الأرض وعندما فتحها وجد بها المجوهرات والمصوغات والدولارات فاتخذها إلى الريس حميدو مدير المحطة وأخبره بما فيها وعلى الفور ذهبا بها إلى مركز شرطة قليوب .

وعندما فتح الرائد محمود شبانه رئيس مباحث المركز الحقيبة وجد مابها من مجوهرات ومصوغات وخلافه وجواز سفر باسم صاحبة الحقيبة السيدة فاديه حسن ابو زيد قام باخطار نجدة المنصورة لاستدعائها .. ولم تكن قد وصلت بعد المنصورة ولم تعرف أن حقيبة يدها فقدت وأثناء دخولها منزلها أبلغتها أسرتها باستدعاء مركز شرطة قليوب لاستلام حقيبة يدها وهنا أيقنت أنها فقدت الحقيبة

وعلى الفور رجعت إلى مركز شرطة قليوب لتجد العقيد سعد محارب نائب مأمور المركز في انتظارها وهي في حالة انهيار تام وأخبرها أن عامل محطة البنزين عثر عليها ملقاة على أرض المحطة وقام بتسليمها لمركز شرطة قليوب .

وقررت صاحبة الحقيبة انها توقفت بمحطة بنزين التعاون بقليوب لاستراد بالوقود وكان معها طفلها الصغير (٤ سنوات) . وكان يعبث بالحقيبة وقذف بها من شباك السيارة دون أن تعرف وواصلت سفرها إلى المنصورة وأن الشيكات الموجودة بالحقيبة ليست خاصة بها ولكنها معها على سبيل الامانة لتوصيلها إلى أصحابها وأصطحبها العقيد محمد العوضي نائب مأمور المركز وبعض رجال الشرطة إلى محطة البنزين لتقديم الشكر للريس حميدو وعمال المحطة على أمانتهم .

التصديق النهائي على احكام قضية الناجون من النار

اثناء المحاكمة .. المستشار ماهر الجندي يشرح كيف وقعت الجرائم

اعلن مكتب شئون امن الدولة التصديق النهائي على الحكم في قضية تنظيم « الناجون من النار » المتهم افراده بمحاولة اغتيال اللواء حسن ابو باشا واللواء نبوي اسماعيل والكاتب الصحفي مكرم محمد احمد .

وكانت محكمة امن الدولة العليا طوارئ برئاسة المستشار عنتر العطيفي وعضوية المستشارين سيد جاد وفاروق سلطان قد اصدرت حكمها بمعاقبة المتهمين الخمسة الاول بالاشغال الشاقة المؤبدة ومعاقبة المتهمين السادس والسابع والثالث عشر والخامس عشر بالاشغال الشاقة ١٠ سنوات .. ومعاقبة المتهمين الرابع عشر والسادس عشر والسابع عشر والثاني عشر والتاسع عشر والحادي والعشرين والثاني عشر بالسجن ٦ سنوات . ومعاقبة المتهمين العشرين والحادي والثلاثين بالسجن ٣ سنوات ومعاقبة ٧ متهمين اخرين بسجن ٣ سنوات ومعاقبة المتهم الثاني عشر بالحبس سنة وبراءة بقية المتهمين .

استعرض المستشار جمال شومان النائب العام مع المستشار ماهر الجندي المحامي العام الاول ورئيس هيئة الادعاء في القضية اسباب الحكم ثم قدم المحامي العام الاول مذكرة برأي النيابة في الحكم .

قال المستشار ماهر الجندي في مذكرته ان الحكم قد استخلص وقائع الدعوى استخلاصا سائغا مسوغا الواقع مما يدل على احاطته بالدعوى عن بصر وبصيرة شكل وجدان المحكمة واستقر عليها قناعتها عن ثبوت الجرائم في حق المتهمين واطمأنت المحكمة ذات التشكيل القانوني الذي اصبغته وقائع النيابة على وقائع الدعوى .

والجدير بالذكر ان الاحكام الصادرة من محاكم امن الدولة لاتعتبر نهائية الا بعد التصديق عليها اما بالنسبة للمتهمين الاول مجدي زينهم الصفتي والرابع عبدالله حسين ابو علا فقد صدر الحكم ضدهما غيابيا وتبذل جهات الامن جهودها لضبطهما لتنفيذ الحكم . وفي حالة القبض عليهما فان قواعد القانون تقضي بسقوط الحكم الغيابي وتعاد اجراءات محاكمتهما من جديد .

سرق اموال الحجاج

قررت نيابة الزقازيق الافراج عن عضو مجلس ادارة جمعية للحج والعمرة بضمان مالي ٥٠٠ جنيه على ذمة القضية المتهم فيها باختلاس ٥ الاف جنيه من اموال الجمعية ..

فقد تلقى اللواء رضا عبدالعزيز مدير امن الشرقية بلاغا من مديرية الشئون الاجتماعية بالشرقية تتهم فيه عضو مجلس ادارة احدى جمعيات الحج والعمرة باختلاس ٥ الاف جنيه اثناء اشرافه على تنظيم رحلة الحج والعمرة للاراض المقدسة .

تقرر تشكيل فريق بحث باشراف العميد محمد ابراهيم مدير البحث ويضم العقيد عبداللطيف ابراهيم رئيس مباحث الاموال العامة ودلت التحريات على ان المتهم اشرف على تنظيم رحلة تضم ١٤٥ شخصا .. حصل منها على ٥ الاف جنيه ورفض تسديدها للجمعية .

تم استدعاء عضو مجلس الادارة المتهم وقرر ان الجمعية رفضت احتساب المبلغ ضمن المصروفات في حين انه دفع نفس المبلغ الى نجله الذي ساعده في تنفيذ الرحلة كأجر عن متاعبه .

امرت النيابة بالتحفظ على المستندات الدالة على واقعة الاختلاس وقررت الافراج عن المتهم بالضمان المالي واستدعاء وكيل وزارة الشئون الاجتماعية بالشرقية لسؤاله ومازال التحقيق مستمرا ..

انتحر .. في ليلة زفاف مطلقته !

كتب جمال زناتي :

في ساعة مبكرة من الصباح شاهد المارة بشارع الازهر وجود جثة متفحمة لشاب يبلغ من العمر ٤٠ عاما .. وعلى الفور تم ابلاغ العميد فادي الحبشي مدير مباحث القاهرة بالحادث فانتقل الى مكان الحادث .

دلت تحريات العميد محمود لطفي وكيل مباحث القاهرة على ان الجثة لصاحب محل كشري كان يعاني في الفترة الاخيرة من ازمات نفسية بسبب حماته التي استطاعت تطليق ابنتها منه وتزويجها لشاب اخر .

في تحقيقات النيابة برئاسة مصطفى ابو النجا مدير نيابة الموسكي اعترف جيران الشاب المنتحر انهم فوجئوا بسماع صوت ارتطام شديد من المنزل المجاور بشارع الازهر حيث شاهد بعض المارة المجني عليه وهو يلقي بنفسه من الطابق الثالث .. وعندما اتجهوا الى الجثة تعرفوا عليها وكانت لصاحب محل الكشري وتم نقله على الفور الى مستشفى الدمرداش الا انه توفى متأثرا بجراحه .

واكدت التحريات ان المجني عليه ارتبط بابنة الجيران وتزوجها .. الا ان امها ارادت التدخل في شئونهما فحدثت بعض الخلافات بينهما ..

وقامت حماته بابلاغ الشرطة بان زوج ابنتها هارب من الخدمة العسكرية وتم القبض عليه وحبسه سنتين . ثم رفعت حماته قضية تطلب طلاق ابنتها . وقضت المحكمة بطلاقها .. وفي ليلة زفاف زوجته القى بنفسه من الطابق الثالث حزنا عليها . امر حسام الطماوي وكيل النيابة بحفظ التحقيق .

المحكمة: تمكين اب من رؤية طفلته في حديقة الحيوان !

كتبت — نعمات الهادي :

اصدرت محكمة القاهرة للاحوال الشخصية حكما يقضي بتمكين أب من رؤية طفلته في حديقة الحيوان مرة كل اسبوع .. بعد ان رفضت الطفلة دخول قسم الشرطة لرؤية والدها .. اصدر الحكم اشرف مصطفى كمال رئيس المحكمة .

وكان الاب « محاسب » قد اقام دعوى ضد مطلقته قال فيها انه طلقها بعد ١٠ سنوات زواج انجب خلالها طفلة (٨ سنوات) وان مطلقته رغبة منها في الكيد منعته من رؤية طفلته منذ فترة طويلة .. وطلب تمكينه من رؤية طفلته في قسم الشرطة التابع له .. ولكن الطفلة رفضت دخول قسم الشرطة التابع له .. ولكن الطفلة رفضت دخول قسم الشرطة لرؤية والدها وقالت انها تخاف من « العساكر » .. رجع الاب للمحكمة فقضت المحكمة بتمكين الاب من رؤية طفلته في حديقة الحيوان حتى لايضر بالصغيرة نفسيا .. مرة كل اسبوع .

المطار في اسبوع

●● موقف انساني حدث قبل دقائق من موعد اقلاع الطائرة المصرية من لندن للقاهرة حيث فوجئ على ذهني مدير محطة مصر للطيران ان سلطات الامن بالمطار لم تنه اجراءات نقل جثتي راكبين مصريين ماتا في لندن وكان معنى ذلك حجز الجثتين في مطار القاهرة حتى وصول الاوراق الخاصة باسباب الوفاة مع الطائرة القادمة في اليوم التالي .

شرح مدير محطة مصر للطيران الموقف لهاني جلال قائد الطائرة المصرية الذي طلب من سلطات مطار لندن تأخير موعد اقلاع الطائرة لمدة عشر دقائق لحين انهاء الاجراءات الخاصة بالراكبين وفعلا نجح مدير المحطة ومساعدوه في انهاء الاجراءات بسرعة . الطريف ان جميع الركاب شكروا قائد الطائرة على تأخير الاقلاع .

●● امتدت شبكة كمبيوتر مطار القاهرة الى جميع صالات السفر والوصول من المطار القديم الى المطار الجديد حيث يقوم الكمبيوتر بجمع قوائم الممنوعين من السفر والركاب تحت الترقب بعد ان اصبحت شرطة مطار القاهرة لاتعتمد على الكشف اليدوي بل تقوم بالكشف عن الركاب باجهزة الكمبيوتر في ثوان معدودة وقد اتم اللواء محمد الدليل رئيس فرع الكمبيوتر بالمطار جميع التجهيزات الخاصة بتغذية الكمبيوتر بالبيانات اللازمة .

●● رغم تشغيل مطار القاهرة الجديد واستقباله لـ ٣٥ شركة طيران عربية واجنبية . الا ان الشيء اللافت للنظر هو عدم الاهتمام بالمظهر الجميل للسقف وحوائط المطار رغم التصميم الرائع .. والاسقف الخرسانية بدون دهان رغم ان تكاليفها بسيطة .

●● شاهد ركاب الطائرة المصرية المتجهة الى روما سيدة تجري هنا وهناك تبحث عن « كلب » وكان المقدم عبدالعزيز صفوت ضابط مباحث المطار قد تلقى بلاغا من السيدة عن فقد « الكلب » اثناء انهاء الاجراءات الجمركية وكان قائد الطائرة قد رفض دخول الكلب الطائرة الا بعد حقنه بالمخدر حتى لا يثير أية مشاكل داخل الطائرة فابلغت الراكبة الطائرة بانه تم حقنة وفي هذه الاثناء اخترق الكلب الصندوق واندفع داخل المهبط .. وتمكن العاملون من ضبطه واعادته الى السيدة بعد حقنة مرة اخرى بحقنة مخدرة راح بعدها في نوم عميق استعدادا للسفر

حسن فكري

نقض الحكم بإعدام ١٩ متهما بتهريب مخدرات

السويس — يوسف الجنايني :

قررت محكمة النقض قبول الطعن المقدم من ١٩ متهما حكم عليهم بالاعدام في قضية تهريب شحنة ضخمة من المخدرات بواسطة السفينة « ريفي ستار » . وسيتم اعادة محاكمة المتهمين امام دائرة اخرى بجنايات السويس .

برتقال .. بالاقراص المخدرة !

القى رجال مباحث سجن الاسكندرية القبض على زوجة مسجون حاولت تهريب ٢٧٥ قرصا مخدرا داخل ثمار البرتقال الى زوجها المسجون .

فقد وصلت معلومات الى اللواء محمود عبدالعال وكيل مصلحة السجون للامن عن قيام تاجر مخدرات بسجن الحضرة بالاتفاق مع زوجته على تهريب كمية من الاقراص المخدرة داخل طعام الزيارة الذي يدخل له .

تم تشكيل فريق بحث باشراف العميد مصطفى لطفي مدير المباحث .. ودلت تحريات المقدم محمد نصار رئيس مباحث السجن على قيام الزوجة بشراء الاقراص المخدرة من احد تجار المخدرات . وفي اثناء زيارة الزوجة لزوجها المسجون .. فوجئت برجال المباحث يقومون بتفتيش طعام الزيارة ويستخرجون الاقراص المخدرة من داخل ثمار البرتقال .

تم القبض على الزوجة وتولت نيابة محرم بك التحقيق .

المقعد المقلوب .. يكشف جريمة قتل !

كتب مجدي عبدالغني :

عثر مفتش مباحث الاسكندرية على كرسي مقلوب داخل حجرة الطعام في شقة مقاول كبير توفي منذ ساعات وقرر الطبيب ان الوفاة طبيعية .. كشف الكرسي المقلوب ان المقاول مات قتيلا !

وقرر اللواء محمد خلف مساعد وزير الداخلية ومدير امن الاسكندرية مكافأة العقيد عفيفي كامل مفتش المباحث الذي طلب اعادة الكشف على المقاول عن طريق الطب الشرعي الذي اكد ان الوفاة تمت بالخنق .

قام العميد عماد مقلد مدير المباحث والعقيد عدلي فايد رئيس المباحث بتشكيل فريق بحث برئاسة العقيد عفيفي كامل تبين ان المقاول كان مريضا منذ فترة .. وقام احد الاشخاص برعايته منذ يومين دون علم اسرته لانه كان يقيم بمفرده .. الغريب ان اسرة القتيل رفضت عرضه على الطب الشرعي واكدو ان الوفاة طبيعية وليس له اعداء .

لصوص .. في الاعدادي !

تعددت بلاغات سرقة اجهزة التسجيل من السيارات الواقفة امام احد النوادي بمنطقة الدقي امام العميد ممدوح الجوهري مدير مباحث الجيزة الذي كلف العقيد عبدالوهاب خليل مفتش المباحث بضرورة ضبط الجناه .

دلت تحريات المقدم علاء علام رئيس مباحث الدقي على ان وراء هذه السرقات طالبين بالاعدادي ومن اسرة ثرية .

وتم اعداد كمين برئاسة الرائد محمد كمال معاون مباحث قسم الدقي امام النادي حتى تمكن من ضبط الطالبين اثناء محاولتهما سرقة احدى السيارات .

واحيل المتهمان الى النيابة التي امرت بحبسهما .

حبس سائحين بتهمة تعاطي المخدرات

تلقى النقيب ممدوح عبدالباقي بقسم الدقي بلاغا من مدير احد الفنادق بوجود شخصين في حالة هياج شديدة وانهما قاما بالاعتداء والسب على بعض نزلاء الفندق .

تمكن النقيب فهيم محمد من القبض عليهما وتبين انهما من السياح وتعاطيا كمية كبيرة من الخمور .. وبتفتيش احدهما عثر على قطعة من الحشيش .. وتمت احالتهما الى النيابة التي امرت بحبسهما ٤ ايام على ذمة التحقيق .

براءة من تهمة تهريب مخدرات بـ ١,٥ مليون جنيه

قضت محكمة جنايات السويس برئاسة المستشار وحيد شوقي الشيخ وعضوية المستشارين سمير ابو المعاطي واحمد عبدالعزيز الغمري وبحضور خالد عبدالرحمن وكيل النيابة باخلاء سبيل متهم بجلب مخدرات عن طريق ميناء نويبع على سيارة براد بلغت قيمتها ١,٥ مليون جنيه لعدم كفاية الادلة .

السيد سلامة

الصحفي باخبار اليوم يشاطر

العقيد خالد المسلمي

رئيس مباحث مركز الزقازيق الاحزان في وفاة المرحوم والده .

مدرسة رفاعة الطهطاوى مدينة نصر

السيدة هانم العتر

تشاطركم الاحزان لوفاة والدتكم .

محمد محمود عطيه وعائلة ابو عطيه بالقط ينعون ابن عمهم

الشيخ اسماعيل مصطفى بالباروده .

كلية الاعلام - الفرقة الثانية

الطلبة والطالبات ينعون الزميلة المرحومة

شهيرة محمود عبدالعال

للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

عمر عبدالعزيز الاعدادية

بحلوان - وطلبة ٢/٣ ينعون زميلهم اسلام البيلى ابوغنام للفقيد الرحمة .

التعليم الفني الزراعي بالمنوفية

ينعى شقيق الأستاذ السيد دويدار للفقيد الرحمة وللأسرة الصبر والسلوان

هؤلاء المحتالون وامراضهم المدهشة

• بقية المنشور ص ١٦ •

شهر رمضان وقفت على باب غير بيتنا ومعى قرص جلة ودعوت المتسول الاعمى ليأخذ نصيبه مما قسم له الله ، وراح يدعو لى وهو يقترب منى وعصاه فى يده تتحسس له الطريق وناولته قرص الجلة ، فرفعه الى فمه ليقبله باعتباره نعمة من الله ينبغى تقبيلها حتى لاتزول .. وعندما دخلت رائحة القرص الى خياشمه واكتشف انه ملعوب من ولد شقى لايعرف العيب ولايتمسك باخلاق الحارة .. طوح العصا نلحيتى فشتمته واخذت ذيلى فى اسنانى وهات يافكيك .. وانخلع قلبى عندما اكتشفت انه يجرى خلفى على نحو اسرع من بن جونسون الذى جردوه من ميدالياته وقلشوه من البطولة بسبب تناوله المنشطات فى دورة سول .. ولكن لانى كنت وقتئذ كالغزال فى الرمح وكالارنب فى المناورة فقد تمكنت من الافلات من قبضة الشحات الذى لم يتركنى الا عندما وصلت الى قرية العنيب على بعد ثلاثة كيلو مترات من المكان الذى جرت فيه الحادثة .. ولكننى تعلمت درسا خلاصته ان المظاهر كذابة ، وانه ليس كل الشحاتين عميان او مكسحين .. وان الاعيب اصحاب الحيل بحرها واسع وعميق .. ولا اعرف لماذا تذكرت هذا المتسول الاعمى الذى رمح خلفى منذ خمسين عاما كأنه حصان مشترك فى سباق الدربى وعلى موعد مع الجائزة الاولى فى السباق التاريخى الكبير ..

مصر المستشفى

والغريب اننى تلقيت بعد حادث السيدة المريضة فى الصعيد مائة خطاب من مرضى فى كل مكان لدرجة خيل الى فيها ان مصر تحولت الى مستشفى كبير وحتى لا نأخذ البرىء بالمسىء - ولكى لانقع فى حبائل المحتالين والنصابين ، فقد اتفقت مع الدكتور اسماعيل سلام طبيب القلب المشهور بتحويل كل هذه الخطابات اليه .. حيث انه استطاع بالجهود الذاتية ان يرصد مبلغا كبيرا لعلاج الفقراء ، من هذا المبلغ يكفى لعلاج عدة الوف من المواطنين .. والدكتور اسماعيل سلام بالمناسبة طبيب اصلا ومشتغل بالسياسة ويذكرنى بالمرحوم انور المفتى واستاذنا الدكتور يس عبدالغفار ويعمنا الكبير الدكتور على عبدالعال وبغيرهم من النماذج العظيمة الشامخة فى تاريخنا الطبى الحديث ..

اما السيدة الصعيدية فلن افضح سرها بشرط الا تعود الى عمليات النصب من جديد لان رقم تليفونها معى وعنوانها ايضا ولكن المسامح كريم ..

ويبقى فى النهاية سؤال ماذا جرى للمصريين وماذا جرى بهم ؟ وماهى الحكاية ؟ ولماذا هذا التدهور وهذا التفكك ؟ والى اين المصير ؟ اللهم لا نسألك رد القضاء ولكن نسألك اللطف فيه !!

عميد عائلة القاضى بجرجا ودار السلام

انتقل الى رحاب الله تعالى .

المرحوم الحاج محمد احمد اسماعيل القاضى

رجل الاعمال والسياحة

زوج كريمة المرحوم الشيخ ابو بكر اسماعيل القاضى بوزارة الاوقاف ووالد المحاسب حسن مدير المركز السياحى والاستاذ هانى باداب سوهاج وحرم كل من المهندس مكرم طربوش مدير مكتب المساحة بجرجا والاستاذ عاطف القاضى مدير نيابة جهينة وغادة بالتعليم الثانوى وقريب ونسيب عائلات الخلافية وبيت داود وجرجا ودار السلام وفرشوط ونجع حمادى والعزاء تلغرافيا ال القاضى بجرجا .

صادق ابو الشبلى ونجله عادل ينعيان الفقيد ويقدمان لانجاله واسرته العزاء .

O●O

انعى بمزيد الحزن والاسى استاذى القدير رجل السياحة المعروف .

الحاج محمد القاضى

خالد الزهوى

مدير الشرقية للسياحة .

O●O

عاطف القاضى مدير النيابة ووالده محمد القاضى المحامى ينعيان بمزيد الحزن والاسى والد حرمه المرحوم الحاج .

محمد اسماعيل القاضى

للفقيد الرحمة ولنجليه واسرته صبرا و عزاء .

O●O

الحاج ورداني بغدادى وابناؤه

المهندس محمود والمحاسب جمال يتعون صهرهم الحاج محمد احمد القاضى

O●O

المحاسب خلف عبدالقادر المملوك بالبنك الاهلى ينعى صديقه الحاج محمد القاضى ولنجليه واسرته العزاء

الحاج حامد محمود الكتاتنى الشهير ببندق ينعى بالحزن نسيبه المرحوم الحاج

محمد احمد القاضى

للفقيد الرحمة والرضوان وللاسرة الصبر والسلوان

O●O

محمد محمد الكتاتنى واولاده ينعون

المرحوم الحاج محمد القاضى

ويواسون نجليه والاسرة مصابهم الاليم

O●O

الحاج ابراهيم واخوته محمد وعبدالرحيم وبدوى انجال المرحوم محمود عبدالحميد الكتاتنى ينعون نسيبهم الحاج

محمد احمد القاضى

ويشاطرون نجليه والاسرة مصابهم الاليم

O●O

حسام وعلاء انور عباس

يواسيان حسن وهانى القاضى مصابهم الاليم للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

O●O

سعد الدين على الخطيب واولاده المهندس الزراعى محمد واكرم بطب

الازهر ينعون ابن عمهم المرحوم الحاج محمد القاضى وللفقيد الرحمة .

O●O

المهندس مكرم طربوش واولاده ينعون بالحزن والاسى والد حرمه المرحوم

الحاج محمد احمد القاضى

رحمه الله وعوضنا فيه خيرا .

O●O

عطية محمود غول باولاد يحيى قبلى والعائلة يواسون الاستاذين حسن وهانى لوفاة والدهما المرحوم الحاج .

محمد احمد القاضى

O●O

عائلة نجع الشيخ ابو بكر بدار السلام المهندس محمد عمران بالاصلاح الزراعى واخوته على وحسين وابن خاله حفنى واسماعيل ومرعى ينعون ابن عمهم محمد القاضى .

المحاسب ابراهيم رزق الله والاسرة يواسون آل القاضى لوفاة عميدهم

المرحوم الحاج محمد القاضى

●○●

البنك الاهلى المصرى بجرجا

اسرة البنك تواسى المركز السياحى القائم بجرجا (حسن القاضى) مصابه الاليم لوفاة والده المغفور له .

الحاج محمد اسماعيل القاضى

للفقيد الرحمة والرضوان وللاسرة الصبر والسلوان .

مدرسة المحلة الثانوية للبنات

الادارة وهيئات التدريس تشاطر الزميل محمد ابوخشيش الاحزان لوفاة والدته للفقيدة الرحمة وللاسرة العزاء .

محمود لبيب على دياب

رئيس مجلس محلى مركز اخميم ينعى لشعب محافظة سوهاج عامة واخميم خاصة رجلا من خيرة الرجال المرحوم

الحاج احمد محمود الشريف

عضو مجلس الشعب

ويبكى فيه اخلاقه وشهامته - مرعوته

كما ينعى السيدة حرمه واذ يشاطر اهالى مركز اخميم لهذه الفجيعة والمصاب الجلل يدعو الله ان يسكن الفقيدين فسيح جناته ويلهم الجميع الصبر .

●○●

المجلس الشعبى المحلى لمركز اخميم

الرئيس والوكيل والاعضاء وامانة المجلس وقد هزهم المصاب الجلل لوفاة المرحوم

الحاج احمد محمود الشريف

عضو مجلس الشعب

والسيدة حرمه للفقيدين الرحمة وللاسرة العزاء .

O●O

مجلس محلى نيدة

ينعى المرحوم الحاج احمد محمود الشريف عضو مجلس الشعب وحرمه للفقيدين الرحمة ولنا الصبر والسلوان ..

• يا ايتها النفس المطمئنة ارجعى الى ربك راضية مرضية وادخلى فى عبادى وادخلى جنتى .. •

صدق الله العظيم

شيعت امس جنازة المرحوم

محمد لبيب حلبى

« الشهير بكمال »

مدير الميزانية بوزارة الخزانة سابقا وزوج الاستاذة ناهد الجاويش مديرة مدرسة طلائع الكمال الاسلامية بمصر الجديدة ووالد كل من المحاسب مدحت ببنك قناة السويس والمهندس عادل بسويس فارما زوج السيدة نها عليش وشقيق كل من المرحوم د . عباس حلبى واللواء اركان حرب صلاح حلبى مساعد وزير الدفاع وماهر بالكويت وحرم المرحوم د . فهمى عبدالمتعال والمهندس ممدوح عنوس والسيد صفوت الشريف وزير الاعلام . وزوج شقيقة كل من جلال الجاويش مدير كلية السلام واحمد الجاويش مدير مدارس بدر الاسلام . وحرم كل من المهندس فريد نجاتى والمرحوم حسن على وعمر لاشين المحامى وعمر باز وقريب ونسيب عائلات البنا والمسيرى ورحومة بدمنهور وعليش بالقاهرة وستقام ليلة العزاء مساء اليوم • السبت • بدار المناسبات بالمريلاند بمصر الجديدة تلغرافيا ١٠-٥ عثمان بن عفان : مصر الجديدة ..

معهد منوف الدينى يواسى

الاستاذ مبروك البنا لوفاة شقيقه

توجيه اللغة الفرنسية بالمنوفية

ينعى الزميل احمد عبد الفتاح سليمان موجه اللغة الفرنسية له الرحمة

شبرا الاعدادية الصباحية بنين

اسرة المدرسة والاباء ينعون شقيقة الزميلة هناء مصطفى مدرسة العلوم

معهد اشمون الاسلامى للبنين

يواسى الأستاذين محمد زكى ومحمد حجران لمصابهما للفقيدين الرحمة ولهما الصبر

الجمعية المشتركة الزراعية بالواسطى

مجلس الادارة والعاملون ينعون نجل زميلهم الحاج على مرزوق الخولى عضو مجلس الادارة للاسرة العزاء ..

فقيد الأشراف بقنا

توفى لرحمة الله تعالى اثر حادث اليم عميد آل عرنوس والاشراف بالسمطا والشيخ عيسى الحاج .

محمد الشريف رسلان

والد محمد المزارع وبسيونى بالثانوى واحمد بالابتدائى وشقيق الشيخ مهدى مأذون السمطا والحاج فتحى التاجر وقريب ونسيب عائلات الاشراف بالدبيات والمناصير واولاد اسماعيل والشيخ عيسى .

تلغرافيا : آل عرنوس السمطا قبلى .

●○●

عبدالخالق كرار

عمدة الشيخ عيسى واخوته يحتسبون عند الله فقيدهم العزيز المرحوم

الحاج محمد الشريف رسلان

داعية الله ان يتغمده بواسع رحمته .

جمعية تنمية المجتمع ببنايوس

تشاطر اسرة البندارى لوفاة المهندس مصلح محمود البندارى وللاسرة العزاء

ذكرى

سمير صبرى والعائلة يحيون

الذكرى السنوية الغالية للمرحومة

سعاد احمد القويضى

وذلك بتلاوة ايات الذكر الحكيم بمنزل الاسرة ٧٦ السلطان حسين - الاسكندرية .

ذكرى الاربعين

عميد عائلة ابو شلوع بالبحيرة

المرحوم الاستاذ

احمد ابو شلوع المحامى

عمدة ام حكيم شبراخيت

تشكر الاسرة من واساها وستقام ذكرى الاربعين الاثنين ١٩ فبراير بمنزل الفقيد ٢١ ابو السرور منشية البكرى

شكر وذكرى الاربعين للمرحومة

حرم صلاح حرفوش المحامى

تشكر عائلتى حرفوش وعاشور جميع المتفضلين بمواساتهم وتخص بالشكر اللواء يسرى الشامى محافظ الشرقية والاستاذ رفعت الهجرسى امين الحزب واعضاء مجلسى الشعب والشورى ورؤساء واعضاء المجالس المحلية والتنفيذية على مستوى المحافظة والمدينة والمركز والمحامون والقوات المسلحة والشرطة والتربية والتعليم والصحة والتموين والزراعة والضرائب والغرفة التجارية وستقام ذكرى الاربعين اليوم السبت ١٩٩٠/٢/١٧ امام منزل الاسرة بالزقازيق .

شكر

آل غلاب بالمقربية

يشكرون كل من واساهم بالحضور والبرق فى فقيدتهم المرحومة حرم طايع عبدالحليم غلاب .

شكر

عائلة سلام بمطوبس

تتقدم بوافر الشكر لكل المتفضلين بالمواساة فى فقيدهم عميد العائلة الاستاذ عبدالعليم سلام سواء بالحضور او بالبرق وتخص بالشكر سيادة رئيس الجمهورية والسادة الوزراء ورئيس مجلس المدينة لا أراهم الله مكروها والبقاء لله

أخبار الإعلانات

للاستعلام ت ٧٤٨٨٨٨/٧٥٨٨٨٨

★ وظائف خالية

سكرتيرة للعمل صباحا بمكتب محاماة خبرة عملية او دراسية قانونية ت : ٣٤٤٩٩٢٨

هليوجيم بمصر الجديدة يطلب انسات تربية رياضية ومؤهل متوسط ت : ٦٧٧٩٦٦ - ٦٦٦٣٠٥

★ مطلوب مهندسو فيديو ومهندسو تليفزيون خبرة طويلة بمرتب مغرى ت : ٣٤٦٠٣١٨

وزارة الاشغال العامة والموارد المائية

وكالة الوزارة لمحافظة الشرقية

تعلن الادارة العامة لرى الصالحية عن شغل الوظائف الاتية بالتعيين عليها وفقا لاحكام القانون رقم ٤٧ لسنة ١٩٧٨ وهى :

- كاتب شئون ادارية ، كاتب رابع ، كاتب خامس .
- فنى كهرباء ، فنى نجارة ، فنى حدادة .
- سائق لودر . سائق سيارة ، عامل موازنة ، والتفاصيل معلنة بالادارة .
- بحار مساعد . وعمال خدمات معاونة .

وتقدم الطلبات باليد خالصة التمغة برسم السيد المهندس / مدير عام رى الصالحية فى خلال عشرة ايام من تاريخ النشر .

٩٠/٢١٥٧

الهيئة القومية لسكك حديد مصر

اعلان رقم (١١) لسنة ٩٠

تعلن الهيئة عن مسابقة لاختيار افضل المتقدمين من الذكور للتعيين بوظيفة عامل عادى بالدرجة السادسة (٤٥٠/٧٤٤) بمجموعة الوظائف الخدمة المعاونة للعمل بمخازن منطقة شرق الدلتا بالشروط الاتية :-

١ - ان يكون المتقدم من ابناء محافظات السويس - الاسماعيلية - بورسعيد
٢ - الايقل السن عن ١٨ سنة
٣ - ان يكون ملما بالقراءة والكتابة وقواعد الحساب الاربع (محو الامية)
٤ - ان يجتاز الامتحان الذى سيعقد للمتقدمين بنجاح .
٥ - ان تتضح لياقته الطبية حسب لائحة الهيئة الطبية .
٦ - بالنسبة للعاملين بالهيئة وبغيرها الا يقل تقرير كفايته الاخير عن جيد وموافقة جهة عمله .

فعلى من يرغب التعيين باحدى هذه الوظائف ان يتقدم بطلب على عرضحال تمغة برسم السيد المهندس مدير الهيئة لشئون منطقة شرق الدلتا قسم التعيينات بديوان منطقة شرق الدلتا بمبنى محطة الزقازيق خلال الفترة من ١٩٩٠/٢/٢٤ الى ١٩٩٠/٣/١٥

على ان يرفق بالطلب صورة المستندات الاتية :

١ - صورة شهادة محو الامية
٢ - صورة شهادة الميلاد او مستخرج رسمى منها .
٣ - صورة الموقف من التجنيد
٤ - عدد ٣ صور شخصية ٦×٤
٥ - صورة البطاقة الشخصية او العائلية

والتمتع بالاولوية المنصوص عليها بالقانون ١٢٧ لسنة ٨٠ على المجندين او من اتموا الخدمة العسكرية ان يتقدموا بما يثبت ذلك قبل انتهاء ميعاد قبول الطلبات - هذا ولن يلتفت للطلبات المخالفة لنص الاعلان والتى ترد قبل او بعد المدة المصرح بها لتلقى الطلبات .

★ وظائف خالية

★ مجانا جريدة الحياة توفر الوظائف والموقف للشركات والمؤسسات والمكاتب التفاصيل بالجريدة

مطلوب لمركز طبى بامبابة

اطباء ممارسين واخصائين لجميع التخصصات وطبيب تحاليل طبية - فنى معمل - فنى تركيبات اسنان ت : ٣٤٥٦٦١٠ لمدة اسبوع من تاريخه

مصنع مسلزا للملابس الجاهزة

● يطلب للعمل عاملات لماكينات اوفرلوك
● مشرفات انتاج خريجات اقتصاد منزلى
● مندوبين ومندوبات مبيعات خبرة سابقة
● محاسب بكالوريوس تجارة للاتصال ت : ٣٥١٧٧٣٢

شركة الاهرام للمشروبات

احدى شركات هيئة القطاع العام للصناعات الغذائية

اعلان رقم (١) لسنة ٩٠

يعلن قطاع مصانع الشرقية عن حاجته لشغل الوظائف التالية بالنقل او التعيين او باعادة التعيين طبقا لاحكام القانون ٧٨/٤٨ للعمل بمصانعه الكائنة بكفر العزازى - مركز ابو حماد شرقية

اولا . وظائف الدرجة الاولى تخصصية انتاج

١ - مدير ادارة انتاج المشروبات
٢ - مدير ادارة تجهيز الشراب
٣ - مدير ادارة انتاج المياه الغازية

شروط شغل هذه الوظائف :-
- بكالوريوس زراعة صناعات غذائية او ميكروبيولوجيا او بكالوريوس علوم كيمياء
- مدة خبرة لاتقل عن ١٤ سنة بشركات الصناعات الغذائية او الانشطة المشابهة

ثانيا . مدير ادارة النقل والحركة :

الدرجة الاولى مكتبية او فنية مساعدة .

مؤهل فوق المتوسط مناسب وخبرة لاتقل عن ١٧ سنة فى مجال العمل .

- يشترط فى المتقدمين لجميع الوظائف ان يكونوا من الذكور ومن المقيمين اقامة كاملة فى محافظة الشرقية ويفضل ابناؤها .

- تقدم الطلبات باليد بمقر المصانع فى موعد غايته الخميس ١٩٩٠/٣/٨ مستوفاة المستندات الدالة على الخبرة والمؤهلات العلمية

- ستعقد لجان الاختبار للمتقدمين بمقر المصانع الساعة العاشرة من صباح يوم السبت ١٩٩٠/٣/١٧ بالنسبة لوظائف الدرجة الاولى تخصصية انتاج .

والساعة العاشرة من صباح الاحد ١٩٩٠/٣/١٨ . لوظيفة مدير النقل والحركة

★ وظائف خالية

شركة دهانات حديثة تطلب

١ - مهندسو مبيعات من الجنسين يشترط وجود سيارة وتفرغ - عمولة ومرتب
٢ - سكرتيرة وساعى ت ٣٤٤٥٨٠٠ لمدة اسبوع





قناة السويس للتأمين

فرع : السويس

تعلن : عن قبول دفعة جديدة من الشباب الطموح من الجنسين من حملة المؤهلات العليا والمتوسطة للالتحاق بجهاز الانتاج بمرتب وحوافز خاصة .

تقدم الطلبات شخصيا بمقر الشركة الكائن فى ١٣ شارع الشهداء - برج الجاسر - السويس .

لمدة اسبوع من تاريخ النشر

شركة الدلتا للتأمين

ش . م . م

محافظة اسيوط

تعلن الشركة عن توافر وظائف شاغرة لابناء المحافظة من حملة المؤهلات العليا وفوق المتوسطة والمتوسطة والدبلومات من الجنسين وذلك للعمل بجهاز التسويق بفرع الشركة بالمحافظة بمرتبات مرتفعة وحوافز ومكافات مجزية ورعاية صحية واجتماعية راقية

تقدم الطلبات باليد باسم

السيد الاستاذ مدير الادارة العامة للتدريب والتسويق بمقر الفرع الكائن بعمارات الاوقاف عمارة ٥ شارع سعد زغلول

من اليوم ولمدة ثلاث ايام

بالفترة من ١٠ ص الى ٦ مساء

★ مزايدات

ديوان عام محافظة الجيزة

اللجنة العليا للامن الغذائى

٤٠٦ شارع الاهرام - الجيزة

تعلن اللجنة عن اجراء مزايدة علنية لتأجير اكشاك الالومنيوم بلحياء الجيزة .

وقد تحدد يوم الاربعاء الموافق ١٩٩٠/٣/١٤ م الساعة الثانية عشرة ظهرا موعدا لانعقاد لجنة المزايدة بادارة العقود والمشتريات ويمكن الحصول على كراسة الشروط بموجب طلب مدموغ مقابل سداد مبلغ ٢٥ جنيه ، فقط خمسة وعشرون جنيها ، للنسخة الواحدة من مخازن الديوان العام .

وعلى من يرغب الدخول فى المزايدة سداد مبلغ ٥٠٠ جنيه فقط خمسمائة جنيه كتأمين ابتدائى على كل كشك يستكمل الى مايقيمته ٣٠٪ من قيمة الايجار السنوى كتأمين نهائى عن مدة التعاقد للكشك الواحد .

- وعلى المتزايد احضار البطاقة الضريبية والسجل التجارى ومايثبت نشاطه المماثل فى عمليات الامن الغذائى .

٩٠/٢١٥٩

★ مزايدات

محافظة كفر الشيخ

رئاسة مركز سيدى سالم

تعلن عن بيع محلات تجارية بمدينة سيدى سالم بالمزاد العلنى العام جلسة الاثنين ١٩٩٠/٣/٥ الساعة ١٠ صباحا بديوان الوحدة لعدد ستة وتسعون محلا تجاريا بمواقع شارع بدر وطريق دمرو وابو العزايم ويمكن سحب كراسة الشروط والمعاينة عن طريق ادارة العقود بالوحدة بعد سداد الثمن وقدره عشرون جنيها وعلى المتقدم سداد تأمين مؤقت قدره الفى جنيه لدخول المزاد يزاد الى ٢٪ عند الرسو والقانون ٩ لسنة ٨٣ ولائحته التنفيذية مكملا لهذا الاعلان

الهيئة العامة لقصور الثقافة

١٦ أ شارع امين سامى المتفرع من شارع القصر العينى

عمارات العرائس - الدور السادس

تعلن عن اجراء مزايدة تأجير البوفية لمدة عام وذلك يوم ١٩٩٠/٢/٢٧ وطبقا للشروط والمواصفات التى يمكن الحصول عليها من ادارة المشتريات بالعنوان عاليه نظير مبلغ خمسة جنيهات ويلزم سداد مبلغ ٢٥٠ جنيها تأمين دخول المزاد .

علما بان البطاقة الضريبية اساس للدخول فى المزاد .

محافظة الاسماعيلية

الوحدة المحلية لمدينة القنطرة شرق

مشروع المزارع السمكية

اعلان

يعلن المشروع عن منح ترخيص باستغلال المزرعة السمكية التابعة له للصيد عن طريق مظاريف مغلقة لمدة سنة واحدة قابلة للتجديد لمدة خمس سنوات من تاريخ التعاقد وتحددت جلسة الثلاثاء الموافق ١٩٩٠/٢/٢٧ م الساعة الثانية عشرة ظهرا موعدا لفتح المظاريف بمقر المشروع بالوحدة

فعلى من يرغب دخول المزاد دفع مبلغ خمسة الاف جنيه تأمين دخول المزاد يزاد الى (٣٠) من قيمة العطاء عند رسو المزاد على ان يرفق بالعطاء صورة البطاقة الضريبية . وتطلب كراسة الشروط من ادارة المشروع نظير سداد مبلغ خمسين جنيها ولن يلتفت الى أى عطاء يرد بعد الميعاد المحدد وغير مصحوب بالتأمين والمستندات المطلوبة .

هيئة القطاع العام للتنمية الزراعية

شركة الوجه القبلى الزراعية

الجهاد - مغاغة

تعلن الشركة عن اجراء

مزاد بيع محصول الفول السودانى

ناتج العام كمية ٥٠٠ خمسمائة اردب تحت العجز والزيادة جلسة مزاد يوم الثلاثاء الموافق ٦ مارس ١٩٩٠ فعلى من يرغب دخول الجلسة الحضور فى الزمان والمكان المحددين عاليه على ان يرفق بعطائه صورة البطاقة الضريبية وتأمين دخول الجلسة ٥٠٠٠ جنيه فقط خمسة الاف جنيه يزاد الى ٣٠٪ نقدا فى حالة الرسو وذلك بعد سحب كراسة الشروط من ادارة المشتريات بالشركة

★ مزايدات

وزارة الدفاع

تعلن عن بيع عربات مرسيدس وشيفرولية وبيجو وفيات ومازدا ولاند روفر (ركوب - ميكروباص - نصف نقل) موديل ١٩٨٤ فاقل وقطع غيار ومحركات ومجموعات وكاوتش وبطاريات ودراجات وعدة جديدة ومستعملة وكهنة بجهة حلمية الزيتون مدينة الزهراء للتجار والافراد العاديين بجلسة المزاد يوم ١٩٩٠/٣/٤ . والايام التالية والمعاينة وكراسة المواصفات بنفس الجهة من ١٩٩٠/٢/٢٤ ..

★ عطاءات

الهيئة القومية للتامين والمعاشات

٥ ميدان لاظوغلى بالقاهرة

تعلن عن طرح ممارسة عامة بين المقاولين المتخصصين فى الاعمال الصحية داخل نطاق القاهرة الكبرى لتنفيذ اعمال معالجة عملية الصرف الصحى بمنطقة الهيئة بالجيزة .

ويمكن الحصول على مقايسة الاعمال المطلوبة بموجب طلب مدموغ من ادارة التوريدات وقد تحددت الساعة الثانية عشرة ظهر يوم الاثنين الموافق ١٩٩٠/٣/٥ موعدا لجلسة تلقى العطاءات بمظاريف مغلقة على ان تكون مصحوبة بتأمين ابتدائى لايقل عن ١٪ من قيمة العطاء على ان يستكمل الى ٥٪ عند الرسو .

شركة السكر والتقطير المصرية

مصانع ادفو

تعلن عن مناقصة عامة لعملية تنفيذ الاعمال المدنية لمصنع الثلج الجديد بمصنع سكر ادفو .

تسحب كراسة الشروط من ادارة المصانع مقابل مبلغ عشرون جنيها للنسخة الواحدة .

تقدم العطاءات داخل مظاريف مغلقة باسم السيد المهندس/ رئيس قطاعات المصانع مصحوبة بتأمين ابتدائى قدره ٦٠٠ جنيه يزاد الى ٥٪ من قيمة العطاء عند الرسو

تحددت الساعة ١٢ ظهر يوم الخميس ١٩٩٠/٣/٢٢ موعد فتح المظاريف بالمصنع

محافظة الدقهلية

مديرية الشئون الصحية

اعلان مناقصة عامة

تقبل العطاءات بادارة التموين الطبى بميدان الطميهى بالمنصورة لغاية الساعة ١٢ ظهر الايام الموضحة بعد عن توريد الاغذية اللازمة لوحدات المديرية لعام ١٩٩١/٩٠ حسب البيان التالى -

السبت ١٩٩٠/٣/١٧ مستشفيات المنصورة - اجا - ميت غمر .

الاحد ١٩٩٠/٣/١٨ مستشفيات السنبلاوين - شبرا سندى - شبرهور - المقاطعة

الاثنين ١٩٩٠/٣/١٩ مستشفيات شربين - بلقاس - صدر بهوت .

الثلاثاء ١٩٩٠/٣/٢٠ مستشفيات دكرنس - منية النصر - المنزلة - المطرية .

الاربعاء ١٩٩٠/٣/٢١ مستشفيات تيروه - دميرة - مناقصة البقالة لجميع المستشفيات .

ويمكن الحصول على شروط المناقصة من المستشفيات للجهات المذكورة عدا مناقصة البقالة فتطلب شروطها من مقر ادارة التموين الطبى بالمنصورة وذلك مقابل خمسة جنيهات للقائمة خلاف اجرة البريد .

وتقدم الطلبات على ورقة مدموغة يكون العطاء مصحوبا بالتأمين الابتدائى بنسبة ٢٪ من جملته يزاد الى ١٠٪ لمن يرسو عليه العطاء ويشترط تقديم البطاقة الضريبية .

★ عطاءات

المقاولون العرب

عثمان احمد عثمان وشركاه

ادارة الاحتياجات

٢٦ ش الجمهورية - الدور السادس القاهرة

مناقصة عامة رقم ٩٠/٨٩/٤٧

تعلن الشركة عن حاجتها الى ملحقات لكسارة رؤوس الخوازيق ماركة ACODEQ طراز PC 1000

ميعاد فتح المظاريف يوم الثلاثاء الموافق ١٩٩٠/٣/١٣ الساعة الثانية عشرة ظهرا تسحب كراسة الشروط والمواصفات الفنية من العنوان عاليه مقابل خمسة عشرة جنيهات تقدم العروض مصحوبة بتأمين ابتدائى ٢٪ من قيمة العطاء وللشركة الحق فى ممارسة انسب عطائين .

وزارة الصحة

الادارة العامة للتموين الطبى

اعلان عن المناقصة العامة للاثاث الصلب جلسة ١٩٩٠/٤/١

تعلن الادارة عن طرح المناقصة العامة اعلاه وسيتم فتح المظاريف فى تمام الساعة الثانية عشر ظهر يوم الاحد الموافق ١٩٩٠/٤/١

وتطلب قوائم المناقصة من الادارة المذكورة بمقرها بالعباسية ٥ شارع مخازن الصحة خلف المستشفى الايطالى وذلك نظير دفع مبلغ ٥ جنيهات ويشترط الدخول فى هذه المناقصة صورة ارفاق تأمين ابتدائى بالعطاء بواقع ٢٪ من اجمالى قيمته سواء نقدا بخزينة الادارة مع ارفاق قسيمة السداد بالعطاء او بموجب خطاب ضمان ابتدائى من احد البنوك المعتمدة غير مشروط وسارى المفعول لمدة شهرين من تاريخ فتح المظاريف او بموجب شيك مصرف او مقبول الدفع ولاتقبل الشيكات العادية مع ارفاق صورة حديثة من البطاقة الضريبية ومستندات بسابقة الاعمال مع الحكومة والقطاع العام .

٩٠/٢٢٠٤

المقاولون العرب

• عثمان احمد عثمان وشركاه •

فرع اسوان

يعلن الفرع عن طرح المناقصة العامة رقم ٨ / ١٩٩٠ بين مقاولى القطاعين العام والخاص عن :

* بالطن توريد ١٠٠٠ طن رمال مقاس الحبيبات ٠,٧٥ الى ١,٥ مم حسب المواصفات الفنية للهيئة العامة لمياه الشرب والصرف الصحى لعملية مرشحات مياه الاقصر

تسحب كراسة الشروط والمواصفات من مقر الشركة اسوان - طريق السادات - او مكتب اسوان ٢٥ شارع عرابى القاهرة - نظير مبلغ ٢٥ جنيها فقط خمسة وعشرين جنيها وقد تحدد يوم الاثنين الموافق ١٩٩٠/٣/٥ ميعاد جلسة فتح المظاريف بادارة الفرع باسوان الساعة ١٢ الثانية عشرة ظهرا بالعنوان المذكور عاليه على ان تقدم صورة من بطاقة مقاولى القطاع الخاص والبطاقة الضريبية والسجل التجارى وسابقة الاعمال فى هذا المجال .

* تقديم التأمين الابتدائى ٢ اثنين فى المائة يزاد الى ٥ خمسة فى المائة عند رسو العطاء ولن يلتفت الى العطاءات غير المصحوبة بالتأمين الابتدائى

★ عطاءات

شركة بنها للصناعات الالكترونية

مناقصة عامة رقم (٢٠) ٨٩-١٩٩٠

تعلن الشركة للقطاعين العام والخاص عن حاجتها (توريد ٢٠٠٠٠ كابينة خشبية للتليفزيون ١٦ بوصة الوان طبقا لكراسة الشروط والمواصفات التى يمكن سحبها من مكتب الشركة ٣٥ أ ش منصور باب اللوق القاهرة او مقر الشركة ببنها وذلك مقابل سداد ٥٠ جم للنسخة . تقدم العطاءات داخل مظروف مغلق باسم السيد / مدير عام التموين فى موعد غايته الساعة الثانية عشرة ظهر يوم ١٩٩٠/٣/١١ والذى تحدد لفتح المظاريف بمقر الشركة على ان تكون مصحوبة بتأمين ابتدائى قدره ٢٪ يزاد الى ١٠٪ عند رسو العطاء

الهيئة العامة للتامين الصحى - فرع القنال وشرق الدلتا

خلف مجلس مدينة شبر الخيمة

يعلن الفرع عن مناقصتين عامتين :-

١ - انشاء مدرسة تمريض ومبنى ادارى وتطوير مستشفى المبرة بميت غمر .

٢ - انشاء مدرسة تمريض ولجنة طبية ومنطقة بأرض مستشفى المبرة بالزقازيق .

- وذلك طبقا لكراسة الشروط والمواصفات التى يمكن شراؤها من الادارة المالية بالفرع مقابل مائة جنيه لكل عملية .

- تقدم الطلبات باسم السيد مدير الادارة المالية لكل عملية على حدة .

- وقد تحدد يوم الاثنين ٥ مارس الساعة ١٢ ظهرا آخر موعد لقبول العطاءات فى مظاريف مغلقة وهو موعد فتح المظاريف للمناقصتين بعنوان الفرع الموضح عاليه ، على ان يرفق بالعطاء تأمين ابتدائى ١٪ من قيمة العطاء - تقدم صورة البطاقة الضريبية وسجل مقاولى القطاع الخاص وسابقة الاعمال .

★ عطاءات

شركة بنها للصناعات الالكترونية

مناقصة عامة رقم (٢٢) ٨٩-١٩٩٠

تعلن الشركة للقطاعين العام والخاص عن حاجتها الى توريد وتركيب سنترال) طبقا لكراسة الشروط والمواصفات التى يمكن سحبها من مكتب الشركة ١٣٥ ش منصور باب اللوق القاهرة او مقر الشركة ببنها وذلك مقابل سداد ٣٠ جم للنسخة . تقدم العطاءات داخل مظروف مغلق باسم السيد/ مدير عام التموين فى موعد غايته الساعة الثانية عشرة ظهر يوم ١٩٩٠/٣/١٠ والذى تحدد لفتح المظاريف بمقر الشركة على ان تكون مصحوبة بتأمين ابتدائى قدره ١٪ يزاد الى ٥٪ عند رسو العطاء .

★ مطلوب شراء

★ نشترى فورا باعلى سعر كاسيت السيارة جميع الماركات تكون جديدة ت : ٦٧١٣١٥

★ دراسات

جامعة عين شمس

كلية الالسن

ادارة الدراسات العليا

تعلن الكلية عن قبول دفعة جديدة للالتحاق بدبلوم الترجمة التحريرية والفورية فى اللغات (الانجليزية - الفرنسية - الايطالية - اسبانية - الالمانية - الروسية - التشيكية - الصينية - اللغات الشرقية الاسلامية - اللغات الافريقية) عن العام الجامعى ١٩٩١/٩٠ .

تقدم الطلبات شخصيا بمبنى كلية الالسن بالعباسية فى موعد اقصاه اسبوعان من تاريخ النشر .

★ المبيع

جمعية النور والامل بطنطا

تعلن عن بيع شقتين بعمارة الاوقاف بشارع عزيز فهمى احداهما ٤ غرف والثانية غرفتان متصلتان او منفصلتان للاستعلام بمقر الجمعية ت : ٣٤٢١٧٧ يوميا حتى الثانية بعد الظهر

★ قيد موردين

بسم الله الرحمن الرحيم

الهيئة العربية للتصنيع

مصنع الطائرات بحلوان

طلب قيد فى سجل الموردين

يعلن المصنع للسادة الموردين والمقاولين بطلب القيد فى سجل الموردين لعام ١٩٩٠ كل حسب الاصناف التى يتعامل فيها وخاصة اعمال تشكيل البكاليت . تقدم الطلبات بالبريد المسجل باسم السيد المهندس/ مدير عام الاحتياجات بالعنوان عاليه مرفقا بها صورة من البطاقة الضريبية وصورة من السجل التجارى وسابقة الاعمال واسماء البنوك التى يتعامل فيها مع الاقرار بطلب القيد بشرط تقديم تأمين ابتدائى ٢٪ مع تقديم العروض نقدا او بشيك مقبول الدفع يزاد التأمين الى ١٠٪ عند رسو العطاء وسوف لا ينظر فى الطلبات التى تقدم غير مستوفاة هذا الشرط

الاسكندرية

٣ ش ابن الصائغ خلف نقطة المسلة

تليفون : ٤٩٢٠٤٢٩ - ٤٩٢٦١١٩

★ ارضيات

★فنلكس وريكيت ج الالوان تسملركو مصر ت : ٥٨٧٩٨٧٦ مفاجاة هدية التركيب مجانا

★ مزايدات

بيع جدك بالمزاد العلنى

طبقا للقانون رقم ٣٠٨ لسنة ١٩٥٥

بشان الحجز الادارى

يعلن البنك الاهلى المصرى

انه قد تحدد يوم ١٩٩٠/٢/٢٧ موعدا لبيع عدد ١ ماكينة طباعة اوفست ماركة رولاند صناعة المانيا الغربية اربعة الوان دفعة واحدة موديل ٧٨ لعدد ٣٦ موتور .

- جدك المحل التجارى المسمى مطابع رمسيس والكائنة برقم ٤٦ شارع صلاح الدين/العطارين .

- تأمين دخول المزاد ٢٠٠٠ جم .

تطلب كراسة الشروط والمواصفات من البنك الاهلى المصرى فرع اسكندرية - الادارة القانونية ٢٦ شارع صلاح سالم - الاسكندرية .

★ اسعار الذهب

مصوغات ومجوهرات

احمد فتحى

اول شارع فرنسا - اسكندرية

ت ٤٠٥٨٢٦ - ١٦٣ ٨١

الجنيه	٢٣٥٢٠ قرشا
عيار ٢٣,٥	٣٣٩٠ قرشا
عيار ٢١	٢٩٤٠ قرشا
عيار ١٨	٢٥٢٢ قرشا
عيار ١٤	١٩٦٠ قرشا

متوسط أسعار الأمس

مصوغات ومجوهرات

احمد فتحى وهيثم الجندى

اول شارع فرنسا - اسكندرية

الجنيه	٢٣٥٢٠ قرشا
عيار ٢٣,٥	٣٣٩٠ قرشا
عيار ٢١	٢٩٤٠ قرشا
عيار ١٨	٢٥٢٠ قرشا
عيار ١٤	١٩٦٠ قرشا

متوسط أسعار الأمس

مصوغات ومجوهرات

فتحى

[illegible]

الجنيه	٢٣٥٢٠ قرشا
عيار ٢٣,٥	٣٣٩٠ قرشا
عيار ٢١	٢٩٤٠ قرشا
عيار ١٨	٢٥٢٠ قرشا
عيار ١٤	١٩٦٠ قرشا

متوسط أسعار الأمس

ليس لنا فروع اخرى

★ اسعار الذهب

مصوغات ومجوهرات

فتحى فتوح

٣٨ ش فرنسا - اسكندرية

ت ٨٠٠٠٤٥

الجنيه	٢٣٥١٠ قروش
عيار ٢٣,٥	٣٣٨٠ قرشا
عيار ٢١	٢٩٣٠ قرشا
عيار ١٨	٢٥١٠ قروش
عيار ١٤	١٩٥٠ قرشا

متوسط أسعار الأمس

★ اسعار الذهب

البرجانى

جواهرجية

جبل وشريف الحارى وشركاهم

الصاغة ت ٩٠١٢٥٥

الزيتون ت ٢٩١١٧١٠

والفرع الجديد فندق سونستا

مدينة نصر ت ٦٠٩٤٤٤

الجنيه	٢٣٥٢٠ قرشا
عيار ٢٣,٥	٣٣٩٠ قرشا
عيار ٢١	٢٩٤٠ قرشا
عيار ١٨	٢٥٢٠ قرشا
عيار ١٢	١٩٦٠ قرشا

متوسط أسعار الأمس

شركة وحيد ويهاب

صفوت شفيق غالى

ذات مسئولية محدودة

أهل لكل ثقة

مصوغات ومجوهرات بالصاغة

ت ٩١٠٤٩٠ / ٩٠٧٤٧٠

هكذا من الأصل

● ممنوعات صندوق النقد الدولى ●









نحو الغد !

مع الملايين التى تهتف « لمانديلا » بعد الافراج عنه .. ومع جميع المنظمات التابعة للأمم المتحدة .. ومنظمات حقوق الانسان ومع كافة قوى العدل والتحرر والتقدم .. ومع الرأى العام العالمى كله .. وكافة شعوب الارض معهم جميعا نهتف من اعماقنا « عاش مانديلا » اسطورة الصمود .. والارادة الانسانية .. ٢٧ عاما كاملة قضاها فى سجون النظام العنصرى الاستعمارى الحاكم فى جنوب افريقيا ! لم يفلح معه تهديد او وعيد ولم يتخل لحظة عن هدفه .. هدف شعبه .. وهو انشاء دولة ديمقراطية غير عنصرية فى جنوب افريقيا ! ثم مارسوا ضده كل انواع الضغوط للتخلى عن تاييده للكفاح المسلح الذى رفع رايته . وقاد ـ وهو فى السجن ـ ابطاله .. اتهموه بالتآمر على قلب نظام الحكم وصدر عليه فى عام ١٩٦٤ حكم بالسجن مدى الحياة .. واساءوا معاملته فاصيب بالسل فى سجنه .. ولكن العملاق واصل كفاحه البطولى ضد الاستعمار والتفرقة العنصرية .. وضد المرض ايضا اثاره الجسدية والمعنوية والنفسية !

ان التاييد العالمى لمانديلا وهو فى سجنه . وفرحة الانسانية بالافراج عنه ينطوى على انتصار حقوق الانسان .. وهزيمة نظام جنوب افريقيا العنصرى . والتفرقة العنصرية التى صدرت بها القوانين .. من استيلاء القلة القليلة البيضاء على ٧٨٪ من الاراضى وتملكها .. الى تقسيم البشر الى بيض وسود وملونين من مختلف الاجناس ومخلطين .. الى تجريم الزواج المختلط .. الى طرد السود الى المخيمات ومناطق خاصة بهم يحظر عليهم مغادرتها .. ومنعهم من دخول مناطق البيض او الاقامة بها او العمل فيها .. ان النظام الاستعمارى العنصرى الاستيطانى فى جنوب افريقيا يفصل بين الاجناس فصلا تاما فى كل شىء او ناحية من نواحى الحياة .. وحتى عهد قريب كان هذا النظام يحظى بتاييد الامبريالية .

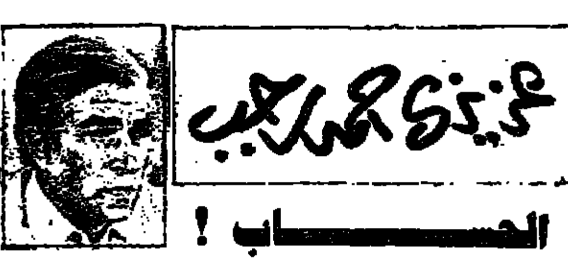
فهل كان يعقل ان يواصل مثل هذا النظام الذى مزق ابسط حقوق الانسان ان يواصل الاستمرار ؟! . ان انتصار « مانديلا » وصموده الاسطورى يجيب عن هذا السؤال . هو الانتصار الحاسم لثلاثين مليونا من الافريقيين اغتصبت منهم ابسط حقوق الانسان . واستغلوا وخضعوا لالوان وحشية من القهر . ولكنهم واصلوا نضالا طويلا وباسلا وضاريا لاسترداد كل حقوقهم الوطنية والانسانية والديمقراطية :

ولئن كان الافراج عن « مانديلا » بداية لطريق طويل . فانه كذلك انتصار للانسانية .. فقد طرق البطل ابواب التاريخ بشدة معلنا شأن حقوق الانسان ؟ ان « مانديلا » اصبح رمزا لامل البشرية فى التحرر من كافة انواع التفرقة والاضطهاد على اساس من الجنس او الدين او الطائفة او الرأى السياسى او الاجتماعى او الفكرى .. ان « مانديلا » سيظل الى الابد هو الرمز . وهو الامل . وهو اسطورة الصمود !

حسين فهمى

ثم أن هؤلاء المحتالون وامراضهم المدهشة !

بقلم : **محمود السعدنى**



منذ بداية الانفتاح التهليبى وقبل صيحة حسنى مبارك بضرورة الاتجاه الى الانفتاح الانتاجى . لاحظت ظاهرة غريبة عن المجتمع المصرى لاحت اول بشائرها فى صحف الخليج .. خطاب من مصرى او مصرية غالبا من مريض او مريضة . ودائما المرض خطير ورهيب . يبدأ من سرطان فى المثانة او سرطان فى الثدى وينتهى بسرطان فى المخ .. وصاحب الخطاب يطلب من المحسنين الكرام ان يعاونوه فى محنته او يساهموا فى تكاليف علاجه حيث انه صاحب سبعة من العيال ووالده مشلول شلل كلى وامه عاجزة نظر ومريضة بالسكر ومصابة بصداع مزمن منذ مائة عام !

بعض اصحاب هذه الخطابات كان يحرص على ذكر رقم حسابه فى البنك حتى يتمكن السادة الراغبون فى حجز جناح فى الجنة من ارسال تبرعاتهم قبل فوات الاوان .. وبالطبع .. لم يكن كل اصحاب الخطابات من طبقة النصابين المحتالين . ولكن كانت هناك نسبة كبيرة من هؤلاء بين اصحاب الخطابات وكانت النتيجة ان النصابين قضوا على أمل المرضى الحقيقيين . فى الحصول على طريق للنجاة .. والنصابون لايهمهم مايحدث عادة للآخرين . المهم ان يحصلوا على مايريدون بأى طريقة ومن أى سبيل ..

زمان كان لدينا فى الجيزة موظف كحيتى مرتبه على قده .. وكان صاحب مزاج يقضى الليل وسط سحابة من الدخان الازرق المعطر . ولأن العين كانت بصيرة واليد كانت قصيرة . فكان يضطر كل مساء الى فرد منديل فى يده والطواف على اصحاب الدكاكين . كل يوم فى شارع مختلف . يحثهم على التبرع لغريب مسافر الى بلده . مرة الى اسيوط ـ ومرة الى المنصورة ومرة الى الخرطوم .. ويحصيلة التبرعات التى كان يحصل عليها . كان يسهر سهرة حافلة يدخن المزاج ويأكل الكباب ويختم السهرة بصينية بقلاوة من صوانى الحاج صبحى اشهر حلوانى فى ذلك الزمان .. واذكر ذات صباح فى عام ١٩٦٨ ان شابا باكيا جاءنى فى منزلى زاعما انه كان عاملا فى مؤسسة روز اليوسف ولكنهم فصلوه لسبب تافه وان المرحوم والده كان يعمل فى روز اليوسف ايضا .. وان الوالد توفى وهو يدعو الله ان يمتع العبد لله بالصحة وان يمد فى عمره وان يبارك الله له فى امواله وعياله . ولاننى كما قال الابن العاطل كنت شديد العطف على الوالد وكنت السبب فى ايجاد مسكن لهم فى المساكن الشعبية على هضبة المقطم بجوار مشرحة زينهم .. وتصورت ان الولد الباكى يطمع فى العودة الى عمله فى روز اليوسف ولكنى اكتشفت انه لم يحضر لهذا السبب . وانما حضوره كان لامر رهيب وخطير لوصح لوجب اقالة وزير الصحة وسجن جميع وكلاء الوزارة واعتقال جميع اطباء الصحة من الاسكندرية الى اسوان فالولد الباكى

له ابن وحيد فى الخامسة من عمره ولكنه فجأة مرض مرضا خطيرا لايعرف سره فحمله وذهب به الى مستشفى أم المصريين بالجيزة . ولكن الولد مات فى اليوم التالى .. ولما كان الموت حق وعلى رؤوس العباد فقد ذهب الوالد ـ الذى يبكى امامى ـ الى المستشفى لاستلام جثة ابنه المتوفى ـ ولكن المستشفى رفض تسليم الوالد جثة ولده قبل ان يدفع مائة جنيه نقدا وعدا والا فلن يكون للولد قبر وسيبقى مدفونا فى ثلاجة المستشفى الى اخر الدهر .. وغلا الدم فى عروقى وانا استمع الى قصة الوالد الباكى وقد تحول من باكى الى لاطم وبطريقة تفوق لطم الايرانيات فى يوم ذكرى استشهاد الامام الحسين .. ورفعت سماعة التليفون واتصلت بمدير مستشفى ام المصريين فى بيته، لان اليوم كان يوم جمعة والمدير فى اجازة . ورجوته ان ينتظرنى فى المستشفى بعد نصف ساعة .

وذهبت بالوالد الى المستشفى ومعنا الحاج ابراهيم نافع وبذلت جهدا كبيرا فى السيطرة على اعصابى حتى لا اترك ليدى مهمة التحاور مع الدكتور المدير بدلا من لسانى .. اذ كيف يحجز على جثة ولد ميت فى مستشفى حكومى مقابل اى مبلغ من المال ؟ وهل نحن فى دولة عربية ؟ وهل هذا اسلام ؟ لو ان هذا الولد مات فى مستشفى فى تل ابيب او مستشفى فى بلغاريا تحت ظل حيفكوف ، لو انه مات فى بوروندى او اوروندى او بوركينا فاسو . هل كانوا يحجزونه وهو رهين الموت رهنا لمائة جنيه ؟ وقلت للمدير وانا اكبت ثورة عنيفة فى داخلى ! كيف تحجزون طفلا ميتا عندكم فى المشرحة لانه لم يدفع ماعليه من نقود ؟ ورد المدير على السؤال بسؤال . ومتى دخل الطفل المستشفى ؟ واجاب الوالد الباكى اللاطم الصارخ فى البرية : منذ خمسة ايام واجاب المدير لم يدخل المشرحة طفل منذ شهرين على وجه التحديد وسأل المدير عن اسم الطفل.. فذكر الوالد اسم الطفل واسم ابيه وطلب الدكتور دفتر المشرحة ودفتر المستشفى .. ولم نعثر على اى اثر لاسم الطفل فى الدفترين .. واستدعى المدير اطباء المستشفى واستدعى الكتبة واستدعى الممرضين واستدعى بعض المرضى واجمع الكل على ان المستشفى لم يستقبل طفلا مريضا او مصابا او ميتا ولم يسمع احد بهذه القصة على الاطلاق .. والقيت نظرة على الوالد فاذا به جالسا على الارض مسندا ظهره الى الحائط ورأسه بين يديه وهات يابكاء على الطفل المزعوم .. وكدت ادفعه بقدمى او اصافح قفاه بكفى ولكن الحاج ابراهيم سحبنى من يدى الى الخارج .. وتركناه فى المستشفى يبكى كما الخنساء تبكى اخاها صخرا !

الى هذا الحد وصلت الاعيب المحتالين ، يستخدمون كل الاوراق لتحقيق نصبهم ويفبركون اية اكاذيب من اجل الوصول الى غايتهم .

الا هذا

ولكن كله كوم وماحدث فى الاسابيع الاخيرة كوم آخر .. عذات صباح تلقيت مكالمة هاتفية . ترنك « من » الصعيد الجوانى وكانت المتحدثة سيدة صوتها خفيض ولهجتها صعيدية .. وقالت أنها مريضة بسرطان المخ وأنها أم لخمسة اطفال وزوجها موظف بسيط مرتبه مائة جنيه فى الشهر وأنها فى حاجة الى رعاية بعد ان ضاقت الدنيا فى وجهها .. ولم يعد امامها اى حل الا الانتحار .. وزعمت انها تحدثنى من بيت جارة لها وان فى استطاعتى ان اطلبها فى اى وقت .

وتوسلت للعبد لله ان انشر مأساتها فى عمودى الاسبوعى . أما بعد ذلك وعسى ان يكرمها الله عن طريقى فيتحقق لها العلاج والشفاء ويضمن العبد لله لنفسه قصرا فى الجنة .. ولاننى قليل الثقة فى احاديث التليفونات فقد طلبت منها مشكورة ان ترسل للعبد لله خطابا على اخبار اليوم تشرح فيه حالتها المرضية بالتفصيل ليكون فى يدى وثيقة استند عليها .. وبالفعل وصلنى الخطاب فى اليوم التالى .. شرحت فيه حالتها الصحية وعنوانها ورقم التليفون الذى يمكننى الاتصال بها عن طريقه ونشرت قصتها على الناس وطلبت من وزير الصحة ان يسرع بعلاج هذه السيدة المريضة بأى مستشفى حكومى .. بشرط ان تتولى الوزارة الانفاق على العلاج والدواء .

اختفاء

وبعد صدور اخبار اليوم بساعات اتصل السيد الدكتور وزير الصحة بالعبد لله وابدى استعداده لعلاجها فى اى مكان فى مصر او فى الخارج ، طالبا الاسراع بتقديم تقرير طبى عن حالة السيدة لكى يصدر اوامره بعلاجها فى المكان الذى يحقق لها العلاج والشفاء .. وختم الوزير حديثه قائلا : ستعالجها ولو فى امريكا .. فالمبالغ المرصودة لعلاج المواطنين على حساب الدولة هى من حق الفقراء اولا وقبل اى احد آخر .. وشكرت الوزير ووعدته بالاتصال بالسيدة المريضة . وبعد ساعة واحدة دق جرس التليفون فى منزلى . وكان المتحدث صديق من الرياض وقال الرجل الطيب : لقد قرأت مأساة السيدة وانا فى الطائرة فى طريقى الى الرياض وانا على استعداد لعلاجها فى اى مكان على ظهر الارض . وعلى استعداد ايضا لرعاية اسرتها .. ليس هذا فقط لقد ابلغنى الرجل الفاضل انه قد اصدر اوامره الى طبيبه الخاص فى القاهرة ليقوم باجراء التحاليل والاشعات اللازمة تمهيدا لعلاجها فى المكان الذى يتوافر فيها العلاج .. وبعد الظهر اتصلت السيدة المريضة تليفونيا ولم اكن موجودا لسوء الحظ . وقالت لبنتى هالة انها ترفض العلاج فى مستشفى حكومى وانها كانت تطمع فى العلاج بمستشفى خاص .. وحاولت الاتصال بالسيدة لاشرح لها الامر . ولكنهم ابلغونى انها سافرت لابيها وابلغونى فى المرة الثانية انها مريضة لاتقوى على الرد .. ولكنى لاحظت فى المرات الثلاث ان الصوت الذى يرد على هو صوت السيدة نفسها التى شكت لى مأساتها وان التليفون ليس تليفون جارتها كما زعمت ولكنه تليفونها وان العملية وراءها سر . واردت ان اقطع الشك باليقين . فنشرت فى الاسبوع الثانى وقائع ما جرى بينى وبين الوزير وبينى وبين الرجل الطيب فى الرياض .. وبعد ساعات من صدور اخبار اليوم . عادت السيدة الى الاتصال بالعبد لله .. شكرتنى طبعا فى البداية ودعت لى بطول العمر . ثم طلبت منى ان اعطى عنوانها للرجل الطيب الذى تحدث معى من الرياض ولكنى طلبت منها قبل اتخاذ اى خطوة فى هذا الشأن ارسال التقارير الطبية التى تؤكد انها مصابة بسرطان المخ .. وبعد مناقشة طويلة وعريضة بينى وبين السيدة المريضة ، قالت السيدة انها ستحاول الحصول على هذه التقارير وبالفعل تلقيت بعد ثلاثة ايام خطابا من السيدة ومع الخطاب روشتة من الدكتور « ف . ف . ى » مدون عليها عبارة رئيس قسم الاشعة المقطعية كلية طب جامعة اسيوط ..

بعد التحية .

A CODE FOR CTSC BRAIN

هكذا فقط ولاشىء اخر .. والطبيب طبعا برىء لان اى مخلوق يشعر بصداع رهيب بالرأس أو بمغص قاتل فى البطن .. سيعطيه الطبيب ورقة الى قسم الاشعة لتصوير العضو المعطوب .. المهم ان الروشتة بتاريخ ٢٨ يناير ١٩٩٠ اى بعد اول حديث لها معى بعدة ايام ..

والمطيباتية

الغريب اننى تلقيت خطابا اخر من قارىء طبيب يشكرنى فيه على نشر مشكلة السيدة المريضة ثم يقول « الا ترى انك ظلمتها عندما قبلت عرض وزير الصحة ورفضت عرض الصديق الكريم الذى اتصل بك من الرياض » ثم يقول القارىء الطبيب « ان المسكينة ستدوخ السبع دوخات مابين القومسيون ومكتب الوزير والميزانية لاتسمح . اما الصديق الذى فى الرياض فهو جاهز خصوصا وانه اتصل بطبيبه الخاص بالقاهرة لاجراء اللازم ... » انتهى خطاب القارىء الطبيب وحبذا لو اعرف رأيه الآن بعد قراءة هذا المقال .

تلقيت خطابات اخرى من هنا وهناك لن اتعرض لها . لاننى اشتممت بين سطورها رائحة المطيباتية الذين يصاحبون الصينيه العظام من المقرئين ومنشدى التواشيح . وهؤلاء يجلسون حول الدكة التى يجلس عليها الشيخ . وكلما ارتفع صوت الشيخ هللوا وكبروا ورددوا عبارات معينة ومحفوظة . يامشبع . صلى ع النبى كده واشرح خطابات السادة المطيباتية تشير على العبد لله بان اعطى عنوان السيدة للرجل الطيب الذى فى الرياض ولابأس من البحث عن رجل طيب اخر فى الكويت وحبذا لو كان هناك رجل طيب اخر فى الدوحة او فى دبى او فى جدة او فى المنامة او فى ابوظبى فارض الله واسعة وما اكثر الناس الطيبين فى كل مكان .

ماذا جرى ؟

اقول لكم الحق لقد اصابنى نوع من الغثيان بعد هذه الواقعة وانا الخبير فى امور النصب والاحتيال وصاحب تجربة طويلة .. منذ تجربتى مع اول شحات اعمى كان يطوف حارتنا فى زمن الحرب العالمية الثانية يتسول بصوت مسرسع مسلوخ « عشا الغلابة عليك ياكريم » وذات مساء فى

« البقية ص ١٥ »

عزيزى أحمد رجب

الحساب !

عزيزى ع . ل . كفر الشيخ

المرأة لا تغير مشاعرها بسهولة اذا أحبت . واذا قورنت بالرجل فقلبها عش دافىء لا يتسع الا لرجل واحد . بينما قلب الرجل فندق تختلف نوعيته باختلاف النزيلات . فهو حينا فندق خمس نجوم وأحيانا فندق نجمة واحدة فى حالة حب الشغالة ..

ودور الرجل فى العلاقة العاطفية يبدأ وينتهى بالمبادرة والتقرب اليها . وهى وحدها بعد ذلك التى تتحكم فى مسار العلاقة تستقر او تنتهى . والذى يستيقظ فى الصباح مثلك ليجد أن محبوبته قد هجرته بلا سبب لا يعرف غالبا أنه رسب فى مادة رئيسية خلال اختبار لم يشعر به . فكل تصرف للرجل مع المرأة اما أن يضيف الى رصيده عندها أو ينتقص من هذا الرصيد .

ونحن نتهم المرأة بانها تحب الفلوس كما لو كان الرجل قد خلق زاهدا فى الفلوس . مع أن الرجل الذى يكره الفلوس هو غالبا مصاب باضطراب عقلى . وبدليل أنك تحب الفلوس . لكن يبدو ـ بصراحة ـ أنك بخيل . ولا علاج للحب عندما تتبدى للمرأة أعراض البخل . لأن المرأة ياعزيزى مرتبطة بعقد الحساب . فهى ذلك المخلوق الرقيق الذى تخرج معها اليد جانبا . وتفسد معها السعادة وتضرب من أجلها نفقاتك فى عشرة .

أحمد رجب

فكرة !

استلفت نظرى فى كتاب الاستاذ عادل ثابت عن الملك السابق فاروق بعض ملاحظات لا تتفق مع الوقائع التاريخية التى اعرفها . فمن بين ما قال إن وزارة نجيب الهلالى الأخيرة قررت اعتقال الضباط الاحرار . والذى اعرفه ان هذه الوزارة لم تعش إلا ست ساعات وان الاجتماع الوحيد الذى عقدته كان لتقرر تقديم الاستقالة الى الملك . والذى اعلمه كذلك ان نجيب الهلالى اشترط على الملك ان تكون وزارته وزارة « اصلاح » لا وزارة « قمع » . واعرف انه عندما عرض الملك على القائمقام اسماعيل شيرين ان يكون وزيرا للحربية اعتذر عن قبول هذا المنصب . ثم قبل بعد ان وافق الملك على ان تكون مهمته كوزير اصلاح الجيش وقبول مطالب الضباط . وانه بناء على ذلك أعطى الملك لنجيب الهلالى « كارت بلانش » .

وفهمت من الكتاب ان عبدالرحمن عزام باشا اقترح على الملك السابق ان يجىء بجنرال المانى ليتولى تدريب الجيش المصرى ولن يكون من اختصاصه اختيار الضباط الالمان المعاونين . والذى أعلمه ان الملك السابق يعلم وعزام باشا يعلم ان الجيش المصرى كان يضيق بالضباط الانجليز ويطالب باخراجهم . وليس معقولا ان يقبل الجيش المصرى ضباطا المان بدلا من ضباط انجليز . وقد كان وجود الضباط الانجليز فى الجيش من بين الاسباب التى زرعت بذور الثورة فى الجيش .

وقال المؤلف ان اسماعيل شيرين وهو زوج الامبراطورة السابقة فوزية . كان من مافيا القصر . والذى اعلمه ان اسماعيل لم يكن له علاقة بالسياسة ولا دور له فيها وقد بدأت علاقته بالملك عام ١٩٤٢ واستمرت الى عام ١٩٤٨ وكان اسماعيل يشترك مع الملك فى رحلات الصيد . والذى اعلمه ان اسماعيل شيرين لم يصحب الملك السابق فى زياراته للاندية الليلية ولا فى منتديات القمار وكان حريصا الا يحضر سوى الملاعب العائلية .

ولهذا عندما قامت الثورة لم تعتقله ولم تحدد اقامته . بل على العكس زاره الصاغ صلاح سالم فى اليوم التالى للثورة وقال له إن الثورة تعرف جيدا انه بعيد عن تصرفات الملك السابق ولا علاقة له بها . لا هو ولا الاميرة فوزية . وقد حضر هذا اللقاء فيما اذكر السيد محمود رياض الذى اصبح وزيرا للخارجية . والامين العام للجامعة العربية ولا يزال حيا يرزق .

وقال الصاغ صلاح سالم لاسماعيل شيرين فى نهاية اللقاء ان الجيش يذكر خدمتك للجيش المصرى .

لقد مات نجيب الهلالى .. ولكن الحقيقة لا يمكن ان تموت .

مصطفى أمين

★★★ طبعت بمطابع أخبار اليوم ★★★